آ

ملك من [illegible] محمد عبد [illegible]

[illegible]

عشعش العش الذي قد كان عالي

عشعش العش فاستمعي في ناظر القلب ووسط الواد

عشعش فعاد العود [illegible] [illegible] بالعشق [illegible]

[illegible] حليف السهاد

[illegible] حليف السهاد

[illegible] يا صاحبي عدم الرقاد

[illegible] بالبحر [illegible] حرج السهاد

[illegible]

الأولى

٢١١

١٧٩

كتاب أدب الكاتب

الذي صنعه عبد الله بن مسلم بن قتيبة
لأبي القسم عبد الله بن سليمان بن وهب
الوزير رضي الله عنهما

٢٧١

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً حرره الفقير أحمد شيخ
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يثق بالواحد الأحد
أحمد بن [illegible] ملك شه
[illegible] وثمانمائة

نظر فيه أول عباد الله تعالى وأحوجهم إليه
وعفوه [illegible] العباسي
[illegible]

أما والله [illegible] للبعد بيننا وحصلكم بالهجر [illegible]

أما والله [illegible] للبعد بيننا وحصلكم بالهجر [illegible]
وحصلكم بالصد دون [illegible] علیکم [illegible]
[illegible] في الله حتى كأنني إذا [illegible] أعود [illegible]
وفي فكري [illegible] في طول [illegible] للوجد [illegible] جديد
فهل [illegible] لعل [illegible] فداكم
[illegible] لعلي [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] عطاه [illegible]
فقلبي [illegible] عمم [illegible] وقد بدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ادب الكاتب الذي وضعه عبد الله

ابن مسلم بن قتيبة لابي القسم عبيد الله بن سليمان بن وهب

اما بعد حمد الله بجميع محامده والثنا عليه بما هو اهله والصلاة
على رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم فاني رايت اكثر
اهل زماننا عن سبيل الادب ناكبين ومن اسمه متطيرين
ولاهله كارهين اما الناشي منهم فراغب عن التعلم والشادي
تارك للازدياد والمتادب في عنفوان الشباب ناس او
متناس ليدخل في جملة المجدودين ويخرج من جملة المحدودين
فالعلما مغمورون وبكرة الجهل مقموعون حين خوى نجم
الخير وكسدت سوق البر وبارت بضائع اهله وصار
العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا واموال الملوك وقفا
على النفوس والجاه الذي هو زكاة الشرف يباع بيع الخلق وآضت
المروات في زخارف النجد وتشييد البنيان ولذات
النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطاة الندمان ٥
ونبذت الصنائع وجهل قدر المعروف وماتت الخواطر
وسقطت همم النفوس وزهد في لسان الصدق وعقد الملكوت
فابعد غايات كاتبنا في كتابته ان يكون حسن الخط
قويم الحروف واعلى منازل اديبنا ان يقول من الشعر ابياتا في

مدح قينة او وصف كاس وارفع درجات لطيفنا
ان يطالع شيا من تقويم الكواكب وينظر في شي من القضا
وحد المنطق ثم يعترض على كتاب الله بالطعن وهو لا
يعرف معناه وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بالتكذيب
وهو لا يدري من نقله قد رضي عوضا من الله ومما عنده بان يقال
فلان لطيف وفلان دقيق النظر يذهب الى ان لطف النظر
قد اخرجه من جملة الناس وبلغ علم ما جهلوه فهو يدعوهم
الغثا والرعاع والغثر وهو لعمر الله بهذه الصفات اولى وهي
به اليق لانه جهل وظن انه قد علم فهاتان جهالتان لان
هولا جهلوا وعلموا انهم يجهلون ٥ ولو ان هذا
المعجب بنفسه الزاري على الاسلام برايه نظر من جهة النظر
لاحياه الله بنور الهدى وثلج اليقين ولكنه طال عليه
ان ينظر في علم الكتاب وفي اخبار الرسول صلى الله عليه
وسلم وصحابته وفي علوم العرب ولغاتها وادابها فنصب
لذلك وعاداه وانحرف عنه الى علم قد سلمه له ولامثاله ٥
المسلمون وقل فيه المتناظرون له ترجمة تروق بلا معنى واسم يهول
بلا جسم فاذا سمع الغمر والحدث الغر قوله الكون والفساد
وسمع الكيان والاسما المفردة والكيفية والكمية والبرهان
والزمان والدليل والاخبار المولفة راعه ما سمع وظن ان تحت

خفيف

هذه الالفاظ كل فايده وكل لطيفه واذا انما لم الحل منها بطايل
وانما هو الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه وراس
الخط النقطه والنقطه لا تنقسم والكلام اربعه:
أَمْرٌ: وَاسْتِخْبَارٌ: وَخَبَرٌ: وَرَغْبَةٌ
ثلثه لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر: والاستخبار
والرغبه: وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر
ولا رجل الزمان مع هذيان كثير والخبر ينقسم على تسعه
الف ولذى وكذى مايه من الوجوه فاذا اراد المتكلم ان
يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه كانت وبالا على لفظه
وقيدا للسانه وعيا في المحافل وعقله عند المناظرين ولقد
بلغني ان قوما من اصحاب الكلام سالوا محمد بن الجهم ان يذكر
لهم مسله من حد المنطق حسنه لطيفه فقال لهم ما معنى قول
الحكيم اول الفكره اخر العمل واول العمل اخر الفكره
فسالوه التاويل فقال لهم مثل هذا مثل رجل قال اني صانع
لنفسي كنا فوقعت فكرته على السقف: ثم انحدر فعلم
ان السقف لا يقوم الا على اصل ثم ابتدا في العمل بالاصل ثم
بالاس ثم بالحايط ثم بالسقف فكان ابتدا تفكره اخر
عمله واخر عمله بدو تفكره فاي منفعه في هذه المسئله
وهل يحتاج احد هذا حتى يحتاج الى اخراجه بهذه الالفاظ الهايله

وهكذى جميع ما في هذا الكتاب ولو ان مولف حد
المنطق بلغ زماننا حتى يسمع دقايق الكلام في الدين وفي
اللغه وفي الفرايض والنحو لعد نفسه من البكم او يسمع
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لايقن ان للعرب
الحكمه وفصل الخطاب فالحمد لله الذي اعاد الوزير
ابا الحسن ايده الله من هذه الرذيله وابانه بالفضيله وحباه
بخيم السلف الصالح ورداه ردا الايمان وغشاه بنوره وجعله
هدى في الضلالات ومصباحا في الظلمات وعرفه ما اختلف
فيه المختلفون على سنن الكتاب والسنه فقلوب الخيار
له متعلقه ونفوسهم اليه صبه وايديهم الى الله فيه مظان القبول
ممتده والسنتهم بالدعاله شافعه بهجه ويستقطون ويفعل
ولا يفعلون فحق لمن قام لله مقامه وصبر على الجهاد صبره
ونوى فيه نيته ان يلبسه الله لباس الضمير ويرديه ردا العمل:
ويصور اليه مختلفات القلوب ويسعده بلسان الصدق في
الاخرين واني رايت كثيرا من كتاب اهل زماننا كسابر
اهله قد استطابوا الدعه واستوطنوا مركب العجز واعفوا
انفسهم من كد النظر وقلوبهم من تعب الفكر حين نالوا
الدرك بغير سبب وبلغوا البغيه بغير اله ولعمري كان ذلك
فاين همه النفس واين الانفه من مجانسه البهايم واي موقف

لا مر

الدين م

يعني عبد الله بن يحيى بن خاقان ع

أخزى الصاحبه من موقف رجل من الكتاب اصطفاه رجل
من الخلفا لنفسه وارتضاه لسره فقرا عليه يوما كتابا وفي الكتاب
ومطرنا مطرا كثر عنه الكلا فتردد في الجواب وتعثر
لسانه فساله الخليفة ممتحنا له ما الكلا فقال لا ادري فقال سل
عنه ومن مقام اخر في مثل حاله قرا على بعض الخلفا كتابا ذكر
فيه حاضر طيّ فصحّفه تصحيفا اضحك منه الحاضرين ومن
قول اخر في وصف برذون اهداه وقد بعثت به ابيض الظهر
والشفتين فقيل له لو ذكرت المظ فقال لهم فبياض الظهر ما هو
قالوا الاندري قال انما جهلت من الشفتين ما جهلت من الظهر
ولقد حضرت جماعة من وجوه الكتاب والعمال والعلما
بتحلّب الفي وقتل النفوس فيه واخراب البلاد والتوفير
العائد على السلطان بالخسران المبين وقد دخل عليهم رجل من
النخاسين ومعه جارية ردت عليه بسن شاغية تعني زايدة
فقال تبرات اليهم من الشغا فردوها علي بالزياده فكم في فم
الانسان من سن فما كان فيهم احد عرف ذلك حتى ادخل رجل
منهم سبابته في فيه يعدها عوارضه فسال لعابه وضم رجل
اخر فاه وجعل يعدها بلسانه فهل يحسن هذا من ائتمنه
على رعيته وامواله ورضي بحكمه ونظره ان يجهل هذا
من نفسه وهل في ذا الا مثله من جهل عدد اصابعه

فقال الخليفة ما الكلا ممتحنا له

الخليفة الذي ... كان ... النخعي

ولقد جرى في هذا المجلس كلام في ذكر عيوب الرقيق فما
رايت احدا منهم يعرف فرق ما بين الوكع والكوع ولا الحنف
من الفدع ولا اللمى من اللطع فلما ان رايت هذا الشان كل
يوم الى نقصان وخشيت ان يذهب رسمه ويعفو اثره جعلت له
حظا من عنايتي وجزءا من تاليفي فعملت لمغفل التادب كتبا
خفافا في المعرفه وفي تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب
منها على فن واعفيته من التطويل والتثقيل لانشطه لتحفظه
ودراسته واشغل به همه بمحفظه ان فاز به همه واقيد
عليه بها من اضل من المعرفه واستظهر له باعداد الاله لزمان
الاداله ولقضا الوطر عند تبيني فضل النظر والحقه مع كلال
ولبس الطينه بالمرهفين وادخله وهو اللودن في مضمار العتاق
ولست لتيا هذه لمن لم يتعلق من الانسانيه الا بالجسم ومن
الكتابه الا بالاسم ولم يتقدم من الاداه الا في العلم والرواه
ولكنها لمن شدا شيا من الاعراب فعرف المصدر والصدر
والحال والظرف وشيا من التصاريف والابنيه وانقلاب
اليا عن الواو والالف عن اليا واشباه ذلك ولابد له مع
لبثا هذه من النظر في الاشكال لمساحه الارضين حتى
يعرف المثلث القايم الزاويه والمثلث الحاد والمثلث المنفرج
ومساقط الاحجار والمربعات المختلفات والقسي

وجه ...

قال الشارح الذي ... في الادب

المدورات والعمودين ويمتحن معرفته بالعمل في الارضين لا
في الدفاتر فان المخبر ليس كالمعاين وكانت العجم تقول من لم يكن
عالمًا باجرا المياه وحفر فرض المشارب وردم المهاوي ؛
ومجاري الايام في الزياده والنقص ودوران الشمس ومطالع
النجوم وحال القمر في استهلاله وافعاله ووزن الموازين
وذرع المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر
والجسور والدوالي والنواعير على المياه وحال ادوات
الصناع ودقائق الحساب كان ناقصًا في حال كتابته ؛
ولا بد من النظر في جمل الفقه ومعرفه اصوله من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصحابته كقوله البينه على المدعي واليمين
على المدعى عليه والخراج بالضمان وجرح العجما جبار ولا يغلق
الرهن والمنحه مردوده والعاريه موداه والزعيم غارم
ولا وصيه لوارث ولا قطع في ثمر ولا كثر ولا يقاد الوالد
بولده والمراه تعاقل الرجل الى ثلث ديتها ولا تعقل العاقله
عمدًا ولا عبدا ولا صلحًا ولا اعترافًا ولا طلاق في اغلاق
والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا والجار احق بصقبه فقال الاصمعي
الدا واي قريب فاراد ان الجار احق بجواره من البعيد
الجوار والطلاق بالرجال والعده بالنسا وكنهيه في
البيوع عن المخابره والمحاقله والمزابنه والمعاومه والثنيا

وعن ربح ما لم يضمن وبيع ما لم يقبض وعن بيعتين في بيعه
وعن شرطين في بيع وعن بيع وسلف ٥ وعن بيع الغرر وبيع
المواصفة وعن الكالى بالكالى وعن تلقي الركبان في اشباه
لهذا اذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها اغنته باذن
الله عن كثير من اطاله الفقها ولا بد له مع ذلك من دراسه
اخبار الناس وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف تضاعيف
سطوره متمثلًا اذا كتب او يصل بها كلامه اذا حاور ومدار
الامر على القطب وهو العقل وجوده القريحه فان القليل ؛
معهما باذن الله كاف والكثير مع غيرهما مقصر ونحن
نستحب لمن قبل عنا وائتم بكتبنا ان يودب نفسه قبل ان
يودب لسانه ويهذب اخلاقه قبل ان يهذب الفاظه ويصون
مروته عن دناه الغيبه وصناعته عن شين الكذب ويجانب
قبل مجانبته اللحن وخطل القول شنيع الكلام ورفث المزاح اسماع المزح ؟
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا فيه اسوه حسنه
يمزح ولا يقول الا حقًا ومازح عجوزًا فقال ان الجنة
لا تدخلها العجز ٥ وكانت في علي بن ابي طالب رحمه الله
دعابه ٥ وكان ابن سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه
وسيل عن رجل فقال توفي البارحه فلما راي جزع السايل
قرا الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

ومازح معاويه الاحنف بن قيس فما رُئي مازحان أوقر منهما فقال يا احنف ما الشي الملفف في البجاد فقال له السخينه يا امير المومنين اراد معويه قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعش فجي بزاد
بخبز او بتمر او بسمن او الشي الملفف في البجاد
تراه يطوف الافاق حرصا لياكل راس لقمان بن عاد

والملفف في البجاد وطب اللبن واراد الاحنف ان قريشا كانت تعير باكل السخينه وهي حسا من دقيق يتخذ عند غلا السعر وعجف المال وكلب الزمان فهذا وما اشبهه مزح الاشراف وذوي المروات فاما السباب وشتم السلف وذكر الاعراض بكبير الفواحش فمما لا يرضى لحساس العبيد وصغار الولدان ويستحب له ان يدع في كلامه التقعر والتقعيب كقول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها يقال طلها يطلها اي بدا يعنها بالمطل منه وبضهلها اذا اعطاها قليلا يقال بئر ضهول اذا اخرج ماوها قليلا قليلا وكقول عيسى بن عمر ويوسف ابن عمر يضربه بالسياط والله ان كانت الا اثيابا في اسيفاط قبضها عشاروك فهذا واشباهه كان يستثقل والادب

غض والزمان زمان واهله يتحلون فيه بالفصاحه ويرونه تلو المقدار في درك ما يطلبون وبلوغ ما يوملون فكيف به اليوم مع انقلاب الحال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون المتشدقون قال المتفيهق الذي يتوسع في كلامه ويفتح به جميع فمه ويستحب له ان استطاع ان يعدل بكلامه عن الجهه التي تلزمه يستثقل الاعراب ليسلم من اللحن وقباحه التقعر فقد كان واصل بن عطا قد سام نفسه للثغه اخراج الرا من كلامه فلم يزل يروضها حتى انقادت له طباعه واطاعه لسانه فكان لا يتكلم في مجالس التناظر بكلمه فيها را وهذا اشد واعسر مطلبا مما اردناه ليس حكم الكتاب في هذا الباب حكم الكلام لان الاعراب لا يقبح منه شي في الكتاب ولا يثقل وانما يكره فيه وحشي الغريب وتعقيد الكلام كقول بعض الكتاب في كتاب الى عامل فوقه وانا يحتاج الى ان تبعث الي جيشا لجبا عرمرما وكقول اخر في كتابه عضب عارض الم الم فانهنه عذرا وكان هذا الرجل قد ادرك صدرا من الزمان واعطي بسطه في العلم واللسان وكان لا يشان في كتابته الا بتركه سهل الالفاظ ومستعمل المعاني بلغني ان الحسن بن سهل ايام دولته راه

يكتب وقد رد هاعزها الله خطا من اخر السطر الى اوله
فقال ما هذا فقال طغيان في القلم وكان هذا الرجل صاحب
جد والخارج ودين لم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن
ايضا ممن علك من مازح ويستحب له ايضا ان ينزل الفاظه
في كتبه فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب اليه وان
لا يعطي خسيس الناس رفيع الكلام ولا رفيع الناس وضيع
الكلام فاني رايت الكتاب قد تركوا تفقد هذا من
انفسهم وخلطوا فيه فليس يفرقون بين من يكتب فرايك
في كذا وكذا وبين من يكتب اليه وان رايت كذا
ورايك انما يكتب بها الى الاكفا والمساوين ولا يجوز
ان يكتب الى الروسا والاستاذين لان فيها معنا الامر
ولذلك نصب ولا يفرقون بين من يكتب اليه وانا فعلت
ذلك وبين من يكتب اليه ونحن فعلنا ذلك لان نحن لا
يكتبها عن نفسه الا امر او ناه لانها من كلام الملوك
والعلما ٥ قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ٥ وقال عز وجل انا كل شي خلقناه بقدر وعلى
هذا الابتدا خوطبوا في الجواب ٥ وقال حكاية عمن
حضره الموت رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ٥ ولم
يقل رب ارجعني ٥ وربما صدر الكاتب كتابه باكرمك

يكتبها

من كلام العظماء

الله واقبالك فاذا توسط كتابه وعدد على المكتوب
اليه ذنوبا فقال لعنك الله واخزاك فكيف يكرمه
الله ويلعنه في حال وكيف يجمع بين هذين في كتاب
وقال ابرويز لكاتبه في تنزيل الكلام انما الكلام اربعة
سؤالك الشيء ٥ وامرك بالشيء
وخبرك عن الشيء ٥ وسؤالك عن الشيء
فهذه دعائم المقالات ان التمس اليها خامس لم يوجد وان
نقص منها رابع لم يتم فاذا طلبت فاسجح واذا سالت فاوضح
واذا امرت فاحكم واذا اخبرت فحقق وقال له ايضا اجمع
الكثير مما تريد في القليل مما تقول يريد الايجاز وهذا ليس
بمحمود في كل موضع ولا بمختار في كل كتاب بل لكل
مقام مقال ولو كان الايجاز محمودا في الاحوال كلها لجرده
الله في القران ولم يفعل الله ذلك ولكنه اطال تارة للتوكيد
وحذف تارة للايجاز ٥ وكرر تارة للافهام وعلل هذا نا مستقصاه
في كتابنا المولف في تاويل مشكل القران وليس يجوز لمن قام
مقاما في تحضيض على حرب او حمالة لدم او صلح بين عشائر ان يقلل
الكلام او يختصر ولا لمن كتب الى عامة كتابا في فتح او
استصلاح ان يوجز ولو كتب كاتب الى اهل بلد في الدعاء الى
الطاعة والتحذير للمعصية كتاب يزيد بن الوليد الى مروان

حين بلغه عنه تلكؤ في بيعته اما بعد فاني اراك تقدم
رجلا وتوخر اخرى فاعتمد على ايهما شئت لم يعمل هذا الكلام
في انفسهما عمله في نفس مروان ولكن الصواب ان يطيل
ويكرر ويعيد ويبدي ويحذر وينذر وهذا منتهى القول
فيما نختاره للكاتب فمن تكاملت له هذه الاداب وامده الله
باداب النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع للحق وسكون
الطاير وخفض الجناح فذاك المتناهي في الفضل العالي في ذرى
المجد الحاوي قصب السبق الفايز بخير الدارين ان شا الله تعالى

باب
معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه من الكلام

من ذلك اشفار العين يذهب الناس الى انه الشعر النابت على حروف
العين وذلك غلط انما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها
الشعر والشعر هو الهدب وقال الفقها المتقدمون في كل
شفر من اشفار العين ربع الديه يعنون في كل جفن وشفر
كل شي حرفه وكذلك شفيره ومنه يقال شفير الوادي
وشفر الرحم فان كان احد من الفصحا سمى الشعر شفرا فانما سماه
بمنبته والعرب تسمي الشي باسم الشي اذا كان مجاورا له او كان
منه بسبب على ما بينت لك في باب تسميه الشي باسم غيره
ومن ذلك حمة العقرب مخففه والزنبور يذهب الناس
الى انها شوكة العقرب وشوكة الزنبور يلسعان بها
وذلك غلط انما الحمة سمهما وضرهما وكذلك هي من
الحيه ومنه قول ابن سيرين يكره الترياق اذا كان فيه الحمة
يعني السم واراد لحوم الحيات لانها سم ومنه قوله لا رقيه الا
من نمله او حمه او نفس فالنمله قروح تخرج في الجنب تقول
المجوس ان ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خط على النمله شفي صاحبها
قال الشاعر
ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وانا لا نخط على النمل
يريد انا لسنا بمجوس ننكح الاخوات ٥ وقال ابو العباس في
هذا البيت معنى اخر ويروى وانا لا نخط على النمل
وذلك ان اهل الباديه اذا اصابهم القحط خرجوا الى البلد يبحثون
قرى النمل فيحفرونها حتى يصلوا الى ما جمعت فيها النمل من الحب
فيبرزونه من شده القحط فنسبهم الشاعر في ذلك الى البخل ٥
والنفس العين يقال اصابت فلانا نفس والنافس العاين والحمه
من كل هامه ذات سم فاما شوكه العقرب فهي الابره ومن
ذلك الطرب يذهب الناس الى انه في الفرح دون الجزع وليس
كذلك انما الطرب خفه تصيب الرجل لشده الفرح ولشده
الجزع ٥ قال الشاعر ولادي الدمه
واراني طربا في اثرهم طرب الواله او كالمختبل

ولذي الرمة

استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب

وقال آخر

يقلن لقد بكيت فقلت كلا وهل يبكي من الطرب الجليد

وانما هي هاهنا بمعنى الجزع ٥ ومن ذلك الحشمة يضعها الناس في موضع الاستحيا قال الاصمعي وليس كذلك وانما هي الغضب وحكي عن بعض فصحا العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي يغضبهم ٥ قال ومن هذا قول الناس زكنت الامر يذهبون فيه الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك انما هو بمعنى علمت يقال زكنت الامر ازكنه وقال ابن ام صاحب

ولن يراجع قلبي ودهم ابدا زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

اي علمت منهم مثل الذي علموا مني ٥ ومن ذلك القافلة يذهب الناس الى انها الرفقة في السفر ذاهبة كانت او راجعة وليس كذلك انما القافلة الراجعة من السفر يقال قفلت فهي قافلة وقفل الجند من مبعثهم اي رجعوا ولا يقال لمن خرج الى مكة من العراق حتى يصدروا قافلة ٥ ومن ذلك المأتم يذهب الناس الى انه المصيبة ويقولون كنا في مأتم وليس كذلك انما المأتم النسا يجتمعن في الخير والشر والجميع مآتم والصواب

وزكنت من بعضهم مثل الذي زكنوا

والصواب ان يقولوا كنا في مناحة وانما قيل لها مناحة من النوائح لتقابلهن عند البكا يقال الجبلان يتناوحان اذا تقابلا وكذلك الشجر قال الشاعر

عشية قام النائحات وشققت جيوب بأيدي مأتم وخدود

أي بأيدي نساء وقال آخر

رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم

يريد في نساء اي نساء ٥ ومن ذلك قول الناس فلان يتصدق اذا اعطى وفلان يتصدق اذا سأل وهذا غلط والصواب فلان يسأل وانما المتصدق المعطي قال الله جل ثناؤه وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ٥ ومن ذلك الحمام يذهب الناس الى انه الدواجن التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط وانما الحمام ذوات الاطواق وما اشبهها مثل الفواخت والقماري والقطا ٥ قال ذلك الاصمعي ووافقه عليه الكسائي

وقال حميد بن ثور

وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حر في حمام ترنما

فالحمامة هنا القمري وقال النابغة

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد

قال الاصمعي هذه زرقا اليمامة نظرت الى قطا قال واما الدواجن في البيوت وما شاكلها من طير الصحرا اليمام ٥ ومن ذلك

الشاكلة

الربيع يذهب الناس الى انه الفصل الذي يتبع الشتاء ويأتي فيه
الورد والنور ولا يعرفون الربيع غيره والعرب تختلف في
ذلك فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو
الخريف وفصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف بعد الشتاء وهو
الوقت الذي تدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي
تدعوه العامة الصيف ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك
فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل الذي يتلو
الشتاء ويأتي فيه الكمأة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون
على ان الخريف هو الربيع ومن ذلك الظل والفيء يذهب الناس
الى انهما شيء واحد وليس كذلك لان الظل يكون غدوة وعشية
ومن اول النهار الى اخره ومعنى الظل الستر ومنه قول
الناس انا في ظلك اي في ذراك وسترك ومنه ظل الجنة وظل
شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر
كل شيء

وقال ذو الرمة

قد اعسف النازح المجهول معسفه ... في ظل اخضر يدعو هامه البوم

اي ستر ليل اسود فكان معنى ظل الشمس ما سترته الشخوص
من مسقطها والفيء لا يكون الا بعد الزوال فيئا لانه ظل
فاء عن جانب الى جانب اي رجع من الجانب المغرب الى جانب المشرق
والفيء هو الرجوع ومنه قول الله تعالى حتى تفيء الى امر الله اي ترجع

وقال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج ... يفيء عليها الظل عرمضها طامي

اي يرجع عليها الظل من جانب الى جانب فهذا يدلك على معنى
الفيء

وقال الشماخ

اذا الارطى توسد ابرديه ... خدود جوازئ بالرمل عين

ابرداه الظل يريدون وقت نصف النهار فان الظباء في بعض
ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل وصار
فيئا فحولت خدودها ومن ذلك الآل والسراب لا
يكاد الناس يفرقون بينهما وانما الآل اول النهار واخره الذي
يرفع كل شيء ويسمى الآل لان الشخص هو الآل فلما رفع الشخص
قيل هذا آل قد بدا وتبين قال النابغة الجعدي

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا ... كاننا رعن قف يرفع الآلا

وهذا من المقلوب اراد كان نارعن قف يرفعه الآل فاما
السراب فهو الذي ترى نصف النهار فانه ماء قال الله
عز وجل بقاع يحسبه الظمآن ماء ومن ذلك الدلج يذهب
الناس الى انه الخروج من المنزل في اخر الليل وليس هو كذلك
انما الدلج سير الليل كله قال الشاعر يصف ابلا

كانها وقد براها الاخماس ... ودلج الليل وهاد قياس
شرائح النبع براها القواس

وقال ابو عبيد أرسل يذكر قوما يسيرون

فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هادٍ هموس

يعني الاسد وكان رجل من اصحاب اللغة يخطئ الشماخ في قوله

وتشكو بعين ما اكل ركابها وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي

وقال كيف يكون الادلاج مع الصبح ولم يرد الشماخ
ما ذهب اليه وانما اراد ان المنادي كان مرة ينادي اصبح القوم
كما يقول القائل للقوم اصبحوا وهم نيام اصبحتم كم تنامون وكان
مرة ينادي ادلجي اي سيري ليلا يقال ادلجت فانا ادلج
ادلاجا والاسم الدلج والدلجة بفتح الدال فان خرجت
من اخر الليل فقد ادّلجت بتشديد الدال تدّلج ادّلاجا
ومن الناس من يجيز الدلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز
الدلجة والدلجة في كل واحد منهما كما يقال برهة من الدهر وبرهة
ومن ذلك العرض يذهب الناس الى انه سلف الرجل من ابائه
وامهاته وان القائل شتم عرضي فلان انما يريد شتم ابائي
وامهاتي واهل بيتي وليس كذلك انما عرض الرجل نفسه ومن
شتم عرض رجل فانما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون انما
هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك يريد يجري من ابدانهم
ومنه قول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك

فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ودع ذلك قرضا
عليه ليوم القصاص والجزاء ولم يرد اقرض من عرضك من ابيك
وامك واسلافك لان شتم السلف ليس اليه التحليل منه قال
ابن عيينة لو ان رجلا اصاب من عرض رجل شيئا ثم تورع فجاء (أصاب)
الى ورثته او الى جميع اهل الارض فحللوه ما كان في حل ولو
اصاب من ماله ثم دفعه الى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة
له فعرض الرجل اشد من ماله

وقال حسان بن ثابت الانصاري

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

فان ابي ووالدي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

اراد فان ابي وجدي ونفسي وقاء لنفس محمد صلى الله عليه وسلم
قال ومما يزيد في وضوح هذا الحديث سمعته قال ابو محمد حدثني
الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا
خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك
ومن ذلك العترة يذهب الناس الى انها ذرية الرجل خاصة
وان من قال عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما يذهب الى ولد
فاطمة صلى الله عليها وعترة الرجل ذريته وعشيرته الادنون
من مضى منهم ومن غبر ويدلك على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي رضي الله عنه خرج منها وبغضته التي تقفأت عنه وانما
جبنت العرب عنا كما جبنت الرجا عن قطنها ولم يكن ابو بكر
ليدعي بحضرة القوم جميعا ما لا يعرفونه ومن ذلك الخلف
والكذب لا يكاد الناس يعرفونه ومن ذلك بينهما الكذب
فيما مضى وهو ان يقول فعلت كذا وكذا ولم يفعله والخلف
لما يستقبل وذلك ان يقول سافعل كذا ولا يفعله ومن ذلك
الجاعرة يذهب الناس الى انها طعنة الدبر وهي تحتمل ان تسمى
جاعرة لانها تجعر اي تخرج من الجعر ولكن العرب تجعل
الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرقمتين من مؤخر الحمار
قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه رايت لجاعرته عضو نما

شؤبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رايت
لجاعرته تكسر القبضة قوائمه وبسطه اياها وقال ابو الهذلي
في صفة الضبع عشنزرة جواعرها ثمان

فما اعرف عن احد من علمائنا فيه قولا ارتضيه ومن ذلك
الفقير والمسكين لا يكاد الناس يفرقون بينهما وقد فرق الله
بينهما في اية الصدقات فقال انما الصدقات للفقراء
والمساكين وجعل لكل صنف سهما والفقير الذي له البلغة
من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد

يجعل له حلوبه وجعلها وفقا العياله اي قوتا لا فضل فيه ومن
ذلك الخائن والسارق لا يكاد الناس يفرقون بينهما
والخائن الذي اؤتمن فاخذ قال النمر بن تولب

وان بني ربيعة بعد وهب كراعي البيت يحفظه فخانا

والسارق من سرق سرا باي وجه كان يقال كل خائن سارق
وليس كل سارق خائنا والغاصب الذي جاهر ولم يستتر
والقطع في السرق دون الخيانة والغصب ومن ذلك البخيل
واللئيم يذهب الناس الى انهما سواء وليس كذلك انما البخيل
الشحيح الضنين واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة
الاباء يقال كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيما وقال ابو زيد
الملوم الذي يلام والمليم الذي ياتي ما يلام عليه قال الله عز وجل
فالتقمه الحوت وهو مليم والملام الذي يقوم بعذر اللئام
ومن ذلك التلاد والتليد لا يعرفون الناس بينهما والتليد ما
ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولد
عندك ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرط انها
مولدة فوجدها تليدة فالمولدة بمنزلة التلاد وهي ما ولد عندك
التي ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت في بلاد الاسلام
ومن ذلك الحمد والشكر لا يفرق الناس بينهما والحمد الثناء على الرجل بما فيه

تعرف

من حسن تقول حمدت الرجل اذا اثنيت عليه بكرم او حسب
او شجاعة واشباه ذلك ۞ والشكر له الثناء عليه بمعروف
اولاكه وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال حمدته على
معروفه عندي كما يقال شكرت له ولا يوضع الشكر موضع
الحمد فيقال شكرت له على شجاعته ۞ ومن ذلك الجبهة
والجبين لا يكاد الناس يفرقون بينهما والجبهة مسجد الرجل الذي
يصيبه ندب السجود والجبينان يكتنفانها من كل جانب
جبين ۞ ومن ذلك اللبة يذهب الناس الى انها النقرة التي في النحر
وذلك غلط انما اللبة المنحر فاما النقرة فهي الثغرة ۞ ومن ذلك
الاري يذهب الناس الى انه المعلف وذلك انه غلط انما الاري
الاخية التي تشد بها الدابة وهي من تأريت بالمكان اذا اقمت به

قال الشاعر

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر

اي لا يتحبس على ادراك القدر ليأكل ونفعل براري من الفعل
فاعول ۞ ومن ذلك الملة يذهب الناس الى انها الخبز
سمي بذلك لحرارته ومنه قيل فلان يتململ على فراشه والاصل
يتملل فابدل من احدى اللامين ميما ويقال مللت الخبزة
في النار امللها ملا والصواب ان يقال اطعمنا خبز ملة ۞
ومن ذلك العبير عند العرب الزعفران وحده ۞

الشاعر أعشى باهلة

ويروى ولا يتبارى لملة القدر [illegible]

يقولون أطعمنا ملة وذلك غلط

إنما الملة موضع الخبز [illegible]

وأنشد الأعشى ۞

وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا

ورقرقت بمعنى رققت فابدلوا من القاف الوسطى راء كما
قالوا تجججت والاصل حججت اي صبغته بالزعفران وصقلته
وكان الاصمعي يزعم ان العبير اخلاط تجمع بالزعفران ولا اراه
الا كما قال الاصمعي لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمراة تعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير
او زعفران ففرق بين العبير والزعفران والتومة حبة
تعمل من فضة كالدرة وكان بعض اصحاب اللغة يذهب في
قول الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط
وقال انما التنزه التباعد عن الماء والريف ومنه يقال
فلان يتنزه عن الاقذار اي يباعد نفسه عنها وفلان نزيه
كريم اذا كان بعيدا من اللوم وليس هذا عندي غلطا لان
البساتين في كل بلد في حل بلد انما تكون خارج المصر فاذا
اراد الرجل ان ياتيها فقد اراد ان يتنزه اي يبعد عن المنازل
والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود
في الخضر والجنان ۞ ومن ذلك الاعجمي والعجمي
والاعرابي والعربي لا يكاد عوام الناس يفرقون بينهما
والاعجمي الذي لا يفصح وان كان نازلا بالبادية والعجمي المنسوب

الى العجم وان كان فصيحا والاعرابي هو البدوي وان دان بالحضر
والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا ۞
ومن ذلك اشلا الكلب هو عند الناس انه اغراوه بالصيد
وبغيره مما يريد ان يحمل عليه وذلك غلط وانما اشلا الكلب
ان يدعوه اليك وكذلك الناقة والشاة ۞

قال الراجز

اشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأت لشرب قاب

يريد انه دعا عنزه ليحتلبها فاما اغرا الكلب بالصيد فهو
الايساد يقول اسدته واوسدته اذا اغريته ومن ذلك
حاشية الثوب يذهب الناس الى انها جوانبه التي لا هدب
لها وحواشي الثوب جوانبه كلها فاما جانبه الذي لا هدب
له فهو طرته وكفته ۞ ومن ذلك الهجنة والاقراف لا
يكاد الناس يفرقون بينهما والهجنة والاقراف انما يكون
من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليس كذلك كان الولد
هجينا ۞ والاقراف من قبل الاب فاذا كانت الام من العتاق
والاب ليس كذلك كان الولد مقرفا ۞ وانشد ابو عبيدة

لهند بنت النعمان بن بشير في روح بن زنباع الجذامي

وهل هند الا مهرة عربية سليلة افراس تحللها بغل
فان نتجت مهرا كريما فبالحري وان يك اقراف فمن قبل الفحل

تأويل ما جاء مثنى في مستعمل الكلام

ذهب منه الاطيبان يراد الاكل والنكاح ۞ اهلك الرجال
الاحمران اللحم والخمر ۞ اهلك النسا الاصفران الذهب
والزعفران ۞ اجتمع للمراه الابيضان الشحم والشباب
اتى عليه العصران الغداة والعشي ۞ والملوان الليل والنهار
وهما الجديدان والعمران ابو بكر وعمر رحمه الله عليهما
والاسودان التمر والما قالت عائشة رضي الله عنها
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا الاسودان التمر والما وقال مجاري لرجل استضافه
ما عندنا الا الاسودان قال لخير كثير قال لعلك تظنهما
التمر والما والله ما هما الا الليل والحره وقولهم لا يدري اي
طرفيه اطول يراد نسب ابيه او نسب امه لا يدري ايهما اكرم

وانشد ابو زيد

وكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح

يريد اجداده من قبل ابيه وامه ويقال فلان كريم الطرفين
وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يدري اي طرفيه اطول طرفاه
ذكره ولسانه ۞ ما قيل المستعمل من مزدوج الكلام
يقول له الطم والرم والبحر ۞ والرم الثرى الضح والريح الضح
الشمس اي له ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح له الويل

والدليل فالدليل الانين ه قال ابن ميّادة
وَقولا لها ما تامرين بوامق له بعد نومات العيون أليل ؛
اكذب من دبّ ودرج اى اكذب من الاحيا والاموات
يقال للقوم اذا انقرضوا درجوا ٥ لا يقبل منه صرف ولا
عدل الصرف التوبه والعدل الفديه وقال الله جلّ ذكره
وان تعدل كلّ عدل لا يوخذ منها اى وان تفد كلّ فدا وقال
يونس الصّرف الحيله ومنه قيل انه ليتصرف في كذا وكذا
قال الله ولا يستطيعون صرفًا ولا نصرًا ويقولون ما يعرف
هرًّا من برّ قال ابن الاعرابي الهرّ دعا الغنم والبرّ
سوقها قال غيره هو من هررته اى كرهته يقال هرّ
فلان الكاس اذا كرهها يريد ما يعرف من يكرهه
ممن يبره القوم في هياط ومياط الهياط الصياح والمياط
الدفاع والمبط الدفع كفف السامّة والعامة السامّة
الخاصّة ويقولون حيّاك الله وبيّاك حيّاك الله ملّكك
الله والتحيه الملك ومنه التحيات لله يراد الملك لله ويقال
بيّاك اى اعتمدك بالملك والخير قال الشاعر
بانت تبيّا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا
اى تعتمد حوضها وفسّر ابن الاعرابي بيّاك جاءك وروى في
بيّاك اضحكك وجاء في هذا الحديث يروى في قصة ادم للنبي صلّى
الله عليه وسلم

وأنشد ابن الاعرابي

وَعَسْعَسٌ نعم الفتى تبيّاه ٥ اى تعتمده

هو له جلّ وبلّ قال الاصمعي بلّ مباح بلغة حمير
قال واخبرني به المعتمر بن سليمان ما به حبض ولا نبض
النبض التحرك ولم يعرف الاصمعي الحبض ما عنده خير ولا
مير المير مصدر مارهم يميرهم ميرًا من الميره ما له سبد ولا
لبد السبد الشعر والوبر يعني الابل والمعز واللبد الصوف
يعني الغنم ما يعرف قبيلا من دبير القبيل ما اقبلت به
المراه من غزلها حين تفتله والدبير ما ادبرت به قال الاصمعي
اصله من الاقباله والادبارة وهو شق في الاذن ثم تفتل
ذلك فاذا اقبل به فهو الاقباله واذا ادبر به فهو الادبارة ؛
والجلده المعلقه في الاذن هي الاقباله والادبارة ٥ هم
بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصى والقاذف بالحجر
هو جايع نايع قال بعضهم نايع اتباع وقال بعضهم عطشان
وانشد
لعمر بني شهاب ما اقاموا صدور الخيل والاسل النياعا
يعني الرماح العطاش ويقولون لا ابدالس ولا ابوالس قالوا
يدالس من الدلس وهو الظلمه اى لا يخادعك ويخفي عنك الشي
فكانه ياتيك به في الظلام ومنه قيل دلّس على كذا وكذا اى اخفاه

اذنٌ العبد

ويقولون ما له ما احمد قالوا راحم اللفظ
الشاه والرخصه الناقه

ويدالس من الدلس وهو الخيانة ٥ وقولهم فلان يداجي
فلانا مأخوذ من الدجى وهي الظلمة اي يساتره بالعداوة ويخفيها
عنه ويقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة العبكة عبكة
الحبة من السويق واللبكة القطعة من الثريد ❊

باب
ما يستعمل من الدعاء في الكلام

أرغم الله أنفه اى ألزقه بالرغام وهو التراب ومنه يقال
على رغمه وعلى رغم انفك وان رغم جميعا انفك ويقولون قمقم
الله عصبه اى جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر قمقام لانه
مجتمع الما ويقال استاصل الله شافته فالشافة قرحة
تخرج بالقدم فتكوى فتذهب يقال منه شئفت رجله
شافا تقول اذهبك الله كما اذهب ذاك اسكت الله نامته
مخففة الميم مهموزة وهي النئيم وهو الصوت الضعيف ويقال
نامّته غير مهموز بالتشديد أي ما ينم عليه من حركته
سخم الله وجهه اى سوده من السخام وهو سواد القدر ❊
اباد الله خضراهم اى سوادهم ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة
خضرا قال الاصمعي لا يقال اباد الله خضراهم ولكن يقال اباد الله
غضراهم اى خيرهم وغضارتهم والغضرا طينة خضرا علكة
يقال انبط بيره في غضراه بالرفا والبنين دعا يدعا به للمتزوج

والرفا الالتحام والاتفاق ومنه اخذ رفو الثوب
ويقال بالرفا ايضا من رفوت الرجل اذا اسكنته ❊

قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر رفا وقولهم مرحبا
اى اتيت رحبا اى سعة واهلا اتيت اهلا لا غربا فانس
ولا تستوحش وسهلا اى اتيت سهلا لا حزنا وهو في
مذهب الدعا تقول لقيت خيرا ❊

تاويل كلام من كلام الناس يستعمل

يقولون حلب الدهر اشطره اى مر عليه ضروبه من خير
وشر واصله من اخلاف الناقة ولها شطران قادمان
واخران فكل خلفين شطر ويقولون ما بفلان طرق
اى ما به قوة واصل الطرق الشحم فاستعير مكان القوة لان
القوة اكثر ما تكون عنه ويقولون ادفعه اليه برمته
واصله ان رجلا دفع اليه رجل بعيرا بحبل في عنقه والرمة
الحبل البالي فقيل ذلك لكل من دفع اليه شي بجملته
ولم يحتبس منه شيا تقول ادفعه الى برمته اي كله وهذا
المعنى اراد الاعشى في قوله للخمار ❊

فقلت لها هذه هاتها بادما بحبل مقتادها

ويقولون ما به قلبة ولا طبظاب قال الفرا قلبه اصله
من القلاب وهو دا يصيب الابل وزاد الاصمعي ويشتكي
البعير منه قلبه فيموت من يومه فقيل ذلك لكل سالم
ليست به علة وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب
لها حافره فينظر اليه قال الراجز

ولم يقلب ارضها البيطار ولا لحبليه بها حبار

الحبار الاثر اي لم تقلب قوايمها من علة بها وقد كان بعضهم
يقول في قوله ما به قلبة اي ما به حول قال ابو علي الواسطي
لا اعرف قلبه حول وقال ابو محمد بن مسلم هذا هو الاصل
ثم استعير لكل سالم ليست به افه ويقولون فلان
نسيج وحده واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على
منواله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله سدى عدة اثواب
فقيل ذلك لكل كريم من الرجال ويقولون لئيم راضع
واصله ان رجلا كان يرضع الغنم والابل ولا يحلبها لئلا يسمع
صوت الحلب فقيل ذلك لكل لئيم من الرجال اذا ارادوا توكيد
لومه والمبالغة في ذمه ويقولون هو على يدي عدل قال
ابن الكلبي هو العدل بن فلان بن سعد العشيرة وكان في شرط
تبع وكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على
يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شي قد يئس منه ويقولون

لمن يرفع صوته قد رفع عقيرته اي صوته واصله ان رجلا
قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ
باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته ويقولون
للمراة السيئة الخلق غل قمل واصله ان الغل اذا كان يكون من قد
وعليه الشعر فيقمل الاسير ويقولون هو ابن عمي لحا اي
لاصق النسب من قولهم لحجت عينه اذا التصقت ويقال في
النكرة هو ابن عمي لح ويقولون ارينه لمحا باصرا اي نظرا
بتحديق شديد ومخرج باصر مخرج لابن وتامر ورامح اي ذو
لبن وتمر ورمح ونبص ويقولون برح الخفا اي انكشف
الامر وذهب السر وبرح في معنى زال ويقال صار في
البراح وهو المتسع من الارض ويقولون لا تلم عليه اي
لا تقتبح عليه واصله من الهلت الناقة اذا ورم حياوها من
شدة الضبعة اذا طلبت الفحل ويقولون الناس اخياف اي
مختلفون ماخوذ من الخيف وهو ان تكون احدى العينين
من الفرس سودا والاخرى زرقا ويقولون صدقوهم
القتال وهو من الصدق وهو الصلب يقال رمح صدق
ورجل صدق اللقا ويقولون طعنه فقطره اي القاه على
جانبه والقطران الجانبان ويقولون طعنه فجدله اي
رمى به الى الارض ويقال للارض الجدالة قال ذلك ابو زيد

[illegible]

وأنشده

قد أركب الآله بعد الآله واترك العاجز بالجداله

ويقولون نظره من ذي علق اي من ذي هوى قد علق بمن يهواه

ويقولون بكى الصبي حتى فحم بفتح الحا اى انقطع صوته من البكا من قولك فلان مفحم اذا انقطع عن الخصومه وعن قول الشعر

ويقولون علته الفاقره وهي الداهيه يراد انها فاقره للظهر اى كاسره لفقار الظهر يقال فقرتهم الفاقره ورجل هو فقر وفقير اى مكسور الفقار ويقال هو من فقرة انف البعير اذا حزته بحديده ثم وضعت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوي لتذلله وتروضه

ويقولون هذا ابن بجدتها يقال عنده بجده ذلك اى علم ذلك وهو عالم ببجده امرك اي ببطانته

يقال غضب واستشاط اي احتد وهو من شاط تشيط اذا احتد وكانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقه مشياط وهي التي يطير فيها السمن سريعا

ويقولون سكران ما يبت اى لا يقطع امرا من قولك بتت الحبل اذا وطلقها ثلثا بته قال الاصمعي ولا يقال يبت قال الفرا هما لغتان بت عليه القضا وابتته وقولهم صدقه بته بتله من بتلت اى قطعت يراد انها بائنه من صاحبها مقطوعه لا سبيل له عليها ومنه قيل لمريم العذرا البتول اي المقطوعه عن الرجال

ويقولون كما تدين تدان أي كما تفعل يفعل بك وكما تجازي تجازى وهو من قولهم دنته بما صنع اي جازيته ويقولون عدا فلان طوره وهو من طوار الدار وهو ما كان ممتدا معها من الفنا ومنه يقال ايضا لا اطوربه ومنه يقال ايضا لا اطوريه اى لا اقرب فناه ومنه ايضا تعدى طوره ::

ويقولون هم في امر لا ينادى وليده نرى ان اصله شده اصابتهم حتى كانت المراه تنسى وليدها وتذهل عنه فلا تناديه ثم صار مثلا في كل شده تكون وقال ابو عبيد هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار وانما ينادى فيه الجله قال ابو العميثل الاعرابي الصبيان اذا رأوا عجبا اجتمعوا له مثل القرد والحاوي فلا ينادون ولكن يتركون يفرحون فالمعنى انهم في امر عجيب قال غيرها ولا يقال هذا في موضع الكثره والسعه اى متى اهوى الوليد بيده الى الشي لم يزجر عنه وذلك لكثرة الشي عندهم ونحو منه قولهم هم في خير لا يطير غرابه يقول يقع الغراب فلا ينفر لكثرة ما عندهم

ويقولون هو جلف جاف واصله من اجلاف الشاه وهي المسلوخه بلا رأس ولا قوائم ولا بطن

ويقولون لكل ساقطه لاقطه اي لكل نادره نادر من الكلام من يحملها ويشنعها

ويقولون حلف له بالغموس وهي اليمين التى تغمس صاحبها في الاثم

ويقولون خاس البيع والطعام

واصله من جاشت الجيفه في اول ما تروح وكأنه معناه كسد
حتى فسد ويقولون افعل ذلك على ما خيلت على ما شبهت
من قولك هو مخيل للخير اي خليق له ويقولون تركته
يتلدد اي يتقلب يمينا وشمالا وهو من اللديدين وهما صفحتا العنق
ويقولون لحم ساخ وهو بالتشديد واصله من سخ يسخ اي صب ذائبه
يصب الودك صبا ويقولون كبر حتى كانه قفه وهي الشجره
اليابسه الباليه ويقال قف يقف قفوفا اذا يبس ويقولون خبيث
داعر قال ابن الاعرابي اخبث الدعار مجمعه من العود الدعر
وهو الكثير الدخان ويقولون فال ذاك ايضا وفعله ايضا فالذآل صح
وهو مصدر آض الى كذا اي صار اليه فانه قال فعل ذلك عودا
وقولهم مايه ونيف ماخوذ من اناف على الشي اي اطل عليه واوفا
لانه لما زاد على المايه اشرف عليها وقولهم بضع سنين وبضعه
عشر قال ابو عبيده هو ما دون نصف العقد يريد ما بين الواحد
الى اربعه وقال غيره هو ما بين الواحد الى تسعه وقولهم اسد
خادر اي داخل في الخدر يعنون بالخدر الاجمه وقولهم نص
الحديث الى فلان اي رفعه وهو من النص في المسير وهو ارفعه
وقولهم فلان يتحابى فلانا هو يتفاعل من حبوته احبوه اذا اعطيته
وقولهم فلان فدما اي ثقيل ومنه قيل صبغ مفدم اي خاثر مشبع
ثقيل وقولهم هو مرماج اي يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر

وقولهم انتم لنا خول وهو جمع خائل وهو الراعي يقال فلان
يخول على اهله اي يرعا عليهم هذا قول الفرا وقال غيره هو من
خولك الله الشي اي ملكك اياه وقولهم ما له دار ولا عقار
العقار النخل يقال بيت كثير العقار اي كثير المتاع قال
الاصمعي قال عقر الدار اصلها ومنه قيل العقار والعقار
المنزل والارض والضياع قال ابو زيد الاثاث المال اجمع
الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحد اثاثه وقولهم اسود مثل
حلك الغراب قال الاصمعي سواده وقال غيره اسود مثل حنك
الغراب وقال يعني منقاره وقولهم ليت شعري هو من شعرت
قال سيبويه اصله فعله مثل الدريه الفطنه فان الاصل شعرت
شعره فحذفت الها والشاعر ماخوذ منه وقولهم لا جرم
قال الفرا هي بمنزله لا بد ولا محاله ثم كثرت في الكلام حتى
صارت كقولك حقا واصله من جرمت اي كسبت

قال فقول الشاعر

ولقد طعنت ابا عيينه طعنه جرمت فزاره بعدها ان يغضبوا

اي كسبتها لا نفسها الغضب قال فليس قول من قال حق لفزاره
الغضب بشي وقولهم ما رزأته زبالا الزبال ما حملته النمله بفيها
وما رزاته فتيلا وهو ما يكون في شق النواه يريد ما رزاته شيا
وقوله شوّر به اذا اخجله هو من الشوار والشوار الفرج كانه

أبدى عورة رجل فاستحيا من ذلك فقيل ذلك لكل من فعل بأحد
فعلا يستحي منه ومن ذلك يقال ابدى الله شواركم سمي
متاع البيت شوارا منه وقولهم بنى فلان على اهله اصله انه
كان من اراد منهم الدخول على اهله ضرب عليها قبة فقيل
لكل داخل على اهله بان وقولهم كنا في املاك فلان
بكسر الالف هو من الملك اي املكناه المراة واملكناه
مثل ملكنا وقولهم بيننا وبينهم مسافة اصله من السوف
وهو الشم وكان الدليل بالفلاة ربما اخذ التراب فشمه ليعلم
اعلى قصد هو ام على جور ثم كثر ذلك حتى سموا البعيد مسافة

قال رؤبة

اذا الدليل استاف اخلاق الطرق

اي شمها وقولهم للدية عقل والاصل ان الابل كانت تجمع
وتعقل بفنا ولي المقتول فسميت الدية عقلا وان كانت دراهم
او دنانير وقولهم للاخيذ اسير والاصل انهم كانوا اذا اخذوا
رجلا شدوه بالقد فلزم هذا الاسم كل ماخوذ شد به او لم
يشد يقال ما احسن ما اسر قتبه اي ما احسن ما اشده بالقد
واسم القد الاسار ومنه قول الله وشددنا اسرهم وقولهم
للنساء ظعاين واصل الظعاين الهوادج وكن يكن فيها فقيل للمراة
ظعينة قال ابو زيد ولا يقال حمول ولا ظعن الا للابل التي عليها

الهوادج كان فيها نسا او لم يكن وقولهم للمراة راوية
والراوية البعير الذي يسقى عليه الما فسمي الوعا راوية باسم
البعير الذي يحمله ومثله الحفض متاع البيت فسمي البعير الذي
يحمله حفضا وقولهم لغسل الوجه واليد وضو واصله من الوضاءة
وهو الحسن والنظافة كان الغاسل وجهه وضاه اي حسنه
ونظفه وقولهم للمتمسح بالاحجار استنجى اصله من النجوة
وهي الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا اراد قضا
حاجته تستر بنجوة فقالوا ذهب ينجو كما قالوا ذهب يتغوط ثم اشتقوا
منه قد استنجى اذا مسح موضع النجو او غسله والتغوط من
الغايط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن وكان
الرجل اذا اراد قضا حاجته اتى غايطا من الارض فقيل لكل
من احدث قد تغوط والعذرة فنا الدار وكانوا يلقون الحدث
بافنية الدور فسمي الحدث عذرة وفي الحديث اليهود انتن
خلق الله عذرة اي فنا والحش الكنيف واصله البستان وكانوا
يقضون حوائجهم في البساتين فسمي الكنيف حشا والكنيف
اصله الساتر ومنه قيل للترس كنيف اي ساتر وكانوا قبل
ان تحدث الكنف يقضون حوائجهم في البراحات والصحاري
فلما حفر في الارض ابار تستر الحدث سميت كنفا والتيمم
بالصعيد اصله التعمد يقال تيممتك وتاممتك قال الشاعر

الوعا

وجل فتيمموا صعيدا طيبا اى تعمدوا ثم كثر استعمالهم لهذه
الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب
وقولهم فلان ضخم الدسيعه وهو من دسع البعير بجرته اذا دفع
والمعنى انه كثير العطية وقولهم حامى الحقيقه اى يحمى ما يحق
عليه ان يمنعه وحامى الذمار اى اذا ذمر واغضب حمى

يحمى

باب من المنسوب

عنب ملاحى بتخفيف اللام ماخوذ من الملحه وهى البياض عسل
ماذى اى ابيض والدرع ماذية اى بيضا . زيت ركابى لانه
كان يحمل على الابل من الشام وهى الركاب وواحد الركاب
راحله القطا كدرى نسب الى معظم القطا وهى كدر وكذلك
القمرى منسوب الى طير قمر والدبسى منسوب الى طير دبس
مطر الخريف والربيع وسمى لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم
والحداد الهالكى لان اول من عمل الحديد الهالك بن عمرو بن اسد
ابن خزيمه ولذلك قيل لبنى اسد القيون لان القين [illegible] الهالك
على الحديد اذا جلاه ومنه سميت الفاجره هلوكا لتثنيها فى
مشيها والغراب ابن دايه لانه يقع على دايه البعير الدبر
فينقرها والدايه من الظهر البعير الموضع الذى يقع عليه ظلفه
الرحل فيعقره

الهالكى

اصول اسما الناس المسمين بالنبات

ثمامه واحده الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه بالخوص
وربما حشى به وسد به خصاص البيوت

قال عبيد بن الابرص

عتوا بامرهم كما عتت بيضتها الحمامه
جعلت لها عودين من نشم واخر من ثمامه

والحمامه هاهنا القمريه سمره واحده السمر وهو شجر
عظام من الغضاه ام غيلان طلحه هو واحد الطلح وهو شجر
عظام من العضاه سبابه واحده السياب وهو البلح عراده
واحده العراد وهو شجر . مراره واحده المرار وهو نبت اذا اكله
الابل قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو اكل المرار . شقره
واحده الشقر وهو شقايق النعمان

من الغضاه

قال الشاعر

وعلى الخيل دما كالشقر

علقمه واحد العلقم وهو الحنظل حمزه بقله وروى عن
ابى نضره انس بن مالك انه قال كنانى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزه قتاده واحد
القتاد وهو شوك وبها سمى الرجل سلمه واحد السلم وبها
سمى الرجل والسلم من العضاه شجر واذا كان مكسور اللام فهو حجر
واحد السلم وهى الحجاره ارطاه واحده الارطى وهو شجر

المسمون باسما الطير

هو ذه القطاه وبها سمي الرجل القطامي القصر بضم القاف وفتحها
وهو ماخوذ من القطم وهو الشهوان اللحم وغيره يقال فحل قطم اذا كان
يشتهي الضراب اليعقوب ذكر الحجل واسم الرجل اعجمي وافق
هذا الاسم من العربي الا انه لا ينصرف وما كان على هذا المثال
من العربي فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب لانه وان كان
من يدا في اوله فانه لا يضارع الفعل وهو مختلف في صرفه الهيثم
فرخ العقاب سعدانه الحمامه عكرمه الحمامه ايضا

لعله القادوس وجمعها القطا

المسمون باسما السباع

عنبس الاسد هو فنعل من العبوس وبه سمي الرجل اوس الذيب
وبه سمي الرجل ويقال مل بالعطيه سمي يقال است الرجل اوسه
اوسا اذا اعطيته قال الشاعر

فلاحسبنانك مشتقا اوسا

حيدره الاسد وبه سمي الرجل وابو علي صلوات الله عليه

انا الذي سمتني امي حيدره

فرافصه بضم الفا الاسد سمي بذلك لشدته هيثم الاسد
الهرماس الاسد الدلهمس الاسد ه الصعم الاسد هريمه
الاسد ه اسامه الاسد ه كلثوم الفيل ه ذواله الذيب
وبه سمي الرجل ثعلبه انثى الثعالب وبه سمي الرجل

الفرافصه من الاسد

بمعنى الذيب

المسمون باسما الهوام

الجنش الحيه وبه سمي الرجل حنشا والحنش ايضا كل شي
يصاد من الطير والهوام يقال حنشت الطير اذا اصدته شبث
دابه تكون في الرمل وجمعها شبثان سميت بذلك لتشبثها
بما دبت عليه قال الشاعر

يري امره في صحفته كانه مدارج شبثان لهن هميم

جندب الجراده وبه سمي الرجل الذر جمع ذره وهي اصغر
النمل قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره
اي وزن ذره وبه سمي الرجل ذرا وكني بابي ذر العلس
القراد ومنه سمي المسيب بن علس الشاعر المازن
بيض النمل ومنه سمي مازن والاراقم بنو جشم وباس من
تغلب اجتمعوا فقال قائل كان اعينهم اعين الاراقم
والاراقم الحيات واحدها ارقم القرعه القمله وتصغيرها
قريعه ومنه سمي حسان بن القريعه

المسمون بالصفات وغيرها

النجاشي هو الناجش والنجش استثاره استزاده الشي ومنه قيل
للزايد في ثمن السلعه ناجش ونجاش ومنه قيل للصايد ناجش
قال محمد بن اسحق النجاشي اسمه اصحمه وهو بالعربيه عطيه وانما
النجاشي الملك كقولك هرقل وقيصر ولست ادري بالعربيه

هوام وفاق اسمع بين العرب وغيرهم علاثة ماخوذ من
علث الطعام يعلثه اذا خلط به شعيرا وغيره

اسما متتبعة من اسما مختلفة

من اسما الشعرا من الرجال والنسا القابهم والقاب الاشيا
المختلفة وغير ذلك مرثد ماخوذ من رثد المتاع اذا
نضدت بعضه فوق بعض والسوذب الطويل حوشب
العظيم البطن حلبس الشجاع ويقال هو اللازم للشي صمارقة
الصمة الشجاع وجمعه صمم الى عكابه من العكوب
وهو الغبار دفافة من قولك خفيف دفف والدفيف
السريع ومنه يقال دففت على الجريح اذا اسرعت قتله
نصاح الخيط لانه ينصح به الثوب اي يخاط ماشره واحده
النواشر وهي العصب في ظاهر الذراع من القربة والمغربة
الحوصلة قال ابو زيد وهي الجربة ايضا سلمى الذ لولها عروه
واحد الحوفزان قو علان من حفزه يقال انه سمي بذلك لان قيس
ابن بسطام بن حفزه بالرمح خاف ان يفوته فسمي بذلك الحفز

وقال الشاعر

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنه سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا
وكيع من استوكع الشي اذا اشتد يقال دابه وكيع وسقا وكيع
واستوكعت معدته لا ثويب تامل من قولك استثلت

أي تقدمت النضر الذهب محرد الخفيف السريع وقيل
هو ماخوذ من التجرد وهو العريان ومنه جماد محرد
للجبل القصير ويقال للفرس ايضا اجل قتيبة تصغير
قتب وجمعه اقتاب وهي الامعا وقال الاصمعي والكسائي
واحدها قتبه عامر بن فهيرة تصغير فهر وهو حجر والفهر
مونثه يقال هذه فهر عامر بن ضبارة بالفتح من قولهم
فلان ذو ضبارة اذا كان موثق الخلق ومنه ضبر الفرس اذا جمع
قوايمه ووثب ومنه قيل الجماعة يغزون ضبر ومنه ضبر
الكتب وقرات بخط الاصمعي عن عيسى بن عمر قال شرحبيل اعجمي
وكذلك شراحيل واحسبها منسوبين الى ايل مثل جبريل وميكايل
وايل هو الله زهير هو ازهر مصغر مرخم مثل سويد من اسود
والازهر الابيض الزبرقان بن بدر القمر ويقال انما سمي الزبرقان
ابن بدر الزبرقان لصفرة عمامته يقال زبرقت الشي اذا صفرته
واسمه حصين الجريش هو الجامع للمال او الكاسب له ومنه
قول عبد الله بن عمرو احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك
كانك تموت غدا حفص زبيل من جلود كله قطعة من
الارض غليظة ومنه الحرث بن كلدة النكث احد انكاث
الاخبية الاكسية وهو ما ينقض منها ليغزل ثانية ومنه بشر
ابن النكث الهكمش القصير الفزر القطيع من الغنم جراب

من قولك جبت الشي اى خرقته قال الله تعالى وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد خراش جمع خرش وهو الاثر
ومنه ربعى بن خراش ادرواش الغليظ العنق من الناس
والكلاب وزفر وقثم بمعنى زافر وقاثم والزفر الحمل
والزفر الحمل على الظهر ومنه قيل للاما اللواتى يحملن القرب
زوافر ويقال قثمت له اى اعطيته وعمر معدول عن
عامر ايضا وعمرو واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما
من اللحم وعمر الانسان وعمره واحد يقال اطال الله
عمرك وعمرك ومنه يقال لعمرك انما هو الحلف ببقا الرجل
ولعمر الله قسم ببقايه عز وجل السام عروق الذهب واحدها
سامه وبها سمى سامه بن لوى الفرزدق قطع العجين واحدها
فرزدقه وهو لقب له لانه كان جهم الوجه اى ضخم الجرير
حبل يكون فى عنق الناقه من ادم وبه سمى الرجل جريرا
الاخطل من الخطل وهو استرخا الاذن ومنه قيل لكلاب
الصيد خطل ودعبل الناقه الشارف ذو الرمه
والرمه الحبل البالى بن حلزه والحلزه القصيره من الاطنابه
والاطنابه المظله وهى ايضا السير الذى على راس وتر القوس
الطرماح يقال طرمح البنا اذا اطاله المصعب الفحل من
الابل وبه سمى الرجل مصعبا مهلهل من هلهلت الشى اذا

رققته ويقال انما سمى مهلهلا لانه اول من ارق الشعر
يقال ثوب هلهال اذا كان رقيقا قريش من التقرش
وهو التكسب من التجاره يقال قرش يقرش اذا كسب
وجمع دارم من الدرمان وهو تقارب الخطو وروى
ان دارم بن مالك كان يسمى بحرا فاتى اباه قوم فى حماله
فقال له يا بحر ايتنى بخريطه وكان فيها مال فجاه يحملها وهو
يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاكم يدرم فسمى دارما يزيد
ازد شنوه من قولك رجل فيه شنوه اى تقزز ويقال
سموا بذلك لانهم تشانوا وتباعدوا النوفل العطيه
من غير ان تجب عليك ومنه قيل للصلاه التطوع نافله وبها
سمى الرجل نوفلا مضر سمى بذلك لبياضه ومنه قيل
مضيره للطبيخ ويقال بل المضيره من اللبن الماضر وهو الحامض
لانها تطبخ به ربيعه اسم جماعه السلاح وبها سمى الرجل
ربيعه قارعه من اسما النسا ماخوذ من قولك قرعت
القوم اذا اطلتهم وعاتكه القوس اذا قدمت واحمرت
ريطه الملاه وبها سميت المراه والرباب سحاب
وبه سميت المراه ورويه من اللبن خمير يلقى فيه من
الحامض ليروب ورويه الليل ساعه منه يقال مر فى عنا
اهرق من رويه الليل ومنه قول الشاعر

فالفاهم القوم روبى نياما

ويقال روبى خثر الانفس مختلطون ويقال شربوا من الرايب فسكروا ويقال فلان لا يقوم برو به اهله اى بما اسندوا اليه من حوايجهم وروبه بالهمز قطعه يراب بها الشي اى يسد به والماسي روبه يواحل من هذه وروى نقله الاخبار ان طيبا اول من طوى المناهل فسمي بذلك وان مراكا اول من تمردت فسميت بذلك واسمها الجابر ولست ادري كيف هذان الحرفان ولا انا من هذا التاويل فيهما على يقين

باب من صفات الناس

رجل معربد في سكره وهو ماخوذ من العربد والعربد حية تنفخ ولا تؤذي رجل وغد وهو الدني من الرجال وهو من قولك وغدت القوم اغدهم اذا خدمتهم امه الخنا من اللخن وهو من النتن يقال لخن السقا اذا تغير ريحه امة وكعا من الوكع في الرجل وذلك ان تميل الابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا رجل متيم تيمه الحب اى عبده واستعبده ومنه تيم اللات كانه عبد اللات رجل جميل قالوا اصله من الودك قالوا يقال اجتمل الرجل اذا اذاب الشحم واكله والجميل الودك بعينه ووصف الرجل به يراد ان ماء السمن يجري في وجهه والمصلوب ايضا من الصلب

وهو الودك يقال اصطلب الرجل اذا اجمع العظام فطبخها ليخرج بادمها منه قول الكميت

واحتل برك الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب

وقال الهذلي

جريمة ناهض في راس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا

اى ودكا المخنث ماخوذ من الخناث وهو التكسر والتثني ومنه سميت المراه خنثا ومنه الخنثى وهو المبس ايضا التثني امراه مقلاق اذا لم يعش لها ولد مفعال من القلت وهو الهلاك مثل مهلاك وحكى عن بعض العرب انه قال ان المسافر على قلت الاما وقى الله والضيف ماخوذ من ضاف اى عدل ومال والاضافه الاماله رجل مانون كانه مستخرج العقل من قولك اثن فلان ما في الضرع اذا استخرجه ورجل مابون اى معروف بخلة من السو من قولك ابنت الرجل ابنه وابنه بشر ومنه الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اى لا تذكر بسو والماجد الشريف والكريم الصفوح والسيد الحليم والاديب العاقل والادب العقل والسفيه الجاهل والسفه الجهل والحسيب من الرجال ذو الحسب والحسب العدد يقال حسبت الشي حسبا وحسبانا وحسابا اذا عددته والمعدود حسب كما يقال نقضت الشي نقضا والمنقوض

نفض ومنه يقال ليكن عملك بحسب ذلك كذا اى على قدره
وعدده فكان الحسيب من الرجال الذي يجد لنفسه ما اثره
وافعالا حسنه او يعد اباً اشرافاً

باب معرفه في السما والنجوم

الازمان والرياح السما كل ما علاك فاظلك ومنه قيل لسقف
البيت سما والسحاب سما قال الله تعالى وانزلنا من السما ما مباركا
يريد من السحاب والفلك مدار النجوم الذي يضمها قال
الله تعالى كل في فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته ومنه
قيل فلكة المغزل وقيل فلك ثدي المراه وللفلك قطبان
قطب في الشمال وقطب في الجنوب متقابلان ومجرة السما سميت
مجرة لانها كاثر المجر ويقال هي شرج السما ويقال باب السما
وبروج السما واحدها برج واصل البروج الحصون والقصور قال
الله تعالى ولو كنتم في بروج مشيده واسماوها
الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد
والسنبله والميزان والعقرب والقوس والجدي
والدلو والحوت

باب منازل القمر

ثمانية وعشرون منزلاً ينزل القمر كل ليله بمنزل منها
قال الله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم

والعرب تزعم ان الانوا لها وتسميها نجوم الاخذ لان القمر
ياخذ كل ليله في منزل منها

الأزمنة

باب الازمنة اربعة

الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعاً لان اول
المطر يكون فيه وسماه الناس خريفاً لان الثمار تخترف فيه
ودخوله عند حلول الشمس براس الميزان ونجومه من هذه المنازل
الغفر والزباني والاكليل والقلب والشوله
والنعايم والبلده ثم الشتا ودخوله عند حلول الشمس
براس الجدي ونجومه سعد الذابح وسعد بلع
وسعد السعود وسعد الاخبيه وفرغ الدلو
المقدم وفرغ الدلو المؤخر والرشا ثم الصيف
وهو عند الناس الربيع ودخوله عند حلول الشمس براس الحمل ونجومه
الشرطان والبطين والثريا والدبران والهقعه
والهنعه والذراع ثم القيظ
وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس براس السرطان ونجومه
النثره والطرف والجبهه والزبره والصرفه
والعوا والسماك ومعنى النو سقوط النجم منها في المغرب
مع الفجر وطلوع اخر يقابله من ساعته من المشرق وانما سمي نوا لانه
اذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءاً وذلك النهوض هو النوء

وكل ناهض بثقل فقد ناء وبعضهم يجعل النوء السقوط كانه
من الاضداد وسقوط كل نجم منها في ثلثة عشر يوما وانقضا
الثمانيه والعشرين مع انقضا السنة المقبله فكانوا يقولون
اذا سقط نجم منها وطلع اخر وكان عند ذلك مطر وريح بسقط
او برد او حر نسبوه الى الساقط الى ان يطلع الذي بعده فان
سقط ولم يكن مطر قيل خوى نجم كذا واخوى وسرار
الشهر وسرره اخر ليله لاستسرار القمر فيها استسر لمليتين
واكثر اخر ليلة في الشهر سميت بذلك لسرور القمر من الشمس
والمحاق ثلث من اخر الشهر سمي بذلك لامحاق القمر فيها او
والنحر لاخر الشهر لانه ينحر الذي يدخل والهلال اول ليلة
والثانيه والثالثه ثم هو قمر بعد ذلك الى اخر الشهر وليله
الست الليله ثلث عشره ثم البدر لاربع عشره وسمي بدرا لمبادرته
الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه
وامتلائه وكل شي تم فهو بدر ومنه قيل لعشره الف درهم
بدره لانها تمام العدد ومنتهاه ومنه قيل عين بدره اي
عظيمه والعرب تسمي ليالي الشهر كل ثلث منها باسم ثلث غرر جمع
غره وغرة كل شي اوله وثلث نفل وثلث تسع لان اخر يوم منها
اليوم التاسع وثلث عشر لان اول يوم منها اليوم العاشر وثلث
بيض لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها وثلث درع

وكان القياس درع سميت بذلك لاسوداد اوايلها وابيضاض ض مع
سايرها ومنه قيل شاه درعا اذا اسود راسها او عنقها
وابيض سايرها وثلث ظلم لاظلامها وثلث حنادس
لسوادها وثلث دادي لانها بقايا وثلث محاق لامحاق
القمر او الشهر وللشمس مشرقان ومغربان ولذلك القمر
قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين والمشارق ق مع
مشرقا الصيف والشتا والمغربان مغربا الصيف والشتا
فمشرق الشتا مطلع الشمس في اقصر يوم من السنه ومشرق
الصيف مطلع الشمس في اطول يوم من السنه والمغربان
على نحو ذلك ومشارق الايام ومغاربها في جميع السنه
بين هذين المشرقين والمغربين قال الله عز وجل رب المشارق
والمغارب وسمي النجم نجما بالطلوع يقال نجم السن اذا طلعت
ونجم النجم وسمي طارقا لانه يطلع ليلا وكل من اتاك ليلا فقد طرقك
ومنه قول هند بنت عتبه

نحن بنات طارق نمشي على النمارق

تريد ان ابانا نجم في شرفه وعلوه قال الله وما ادراك ما الطارق
النجم الثاقب وسمي القمر قمرا لبياضه والاقمر الابيض
وليله قمرا اي مضيه والفجر فجران الكاذب يقال للاول
منهما ذنب السرحان وهو الفجر الكاذب شبه بذنب السرحان وهو

الفجر الكاذب شبه بذنب السرحان لانه مستدق صاعد
علوا غير اعتراض والفجر الثاني هو الفجر الصادق الذي
يستطير بلسر وهو عمود الصبح ويقال للشمس ذكا
لانها تذكوا كما تذكوا النار وللصبح بن ذكا لانه من ضوءها
وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وحواجبها
نواحيها واياه الشمس ضوءها والداره حول القمر يقال لها الهاله

باب اسما الرياح

والرياح اربع الشمال وهي التي تاتي من ناحيه الشام وذلك عن
يمينك اذا استقبلت قبله العراق وهي اذا كانت في الصيف حاره
بارح وجمعها بوارح والجنوب تقابلها والصبا تاتي
من مطلع الشمس وهي القبول والدبور تقابلها وكل
ريح جات بين مهبي ريحين فهي نكبا سميت بذلك لانها نكبت
اي عدلت عن مهب هذه الاربع ودراري النجوم عظامها
الواحد دري غير مهموز نسب الى الدر لبياضه والجدي الذي
تعرف به القبله هو جدي بنات نعش الصغرى وبنات نعش
الصغرى تقرب على مثل ما لبنات نعش الكبرى الاربع منها نعش وثلث بنات
فمن الاربع الفرقدان وهما المتقدمان ومن البنات الجدي
وهو اخرها والسهى كوكب خفي في بنات نعش الكبرى
والناس يمتحنون به ابصارهم وفيه جرى المثل فقيل اريها

السهى وتريني القمر والفكه كوكب مستدير
خلف السماك الرامح والعامه تسميها قصعه المساكين وقدام
الفكه السماك الرامح سمي رامحا بكوكب بين يديه ويقولون
هو رمحه والسماك الاعزل خلفها بين الكواكب اليمانيه
والشاميه سمي اعزل لانه لا سلاح معه كما كان للاخر
والنسر الواقع ثلثه انجم كانه اثافي وبازايه النسر الطاير وهو
ثلثه انجم مصطفه وانما قيل للاول واقع لانهم يجعلون اثنين
منه جناحيه ويقولون قد ضمهما اليه كانه طاير وقع وقيل
للاخر طاير لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد
بسطهما كانه طاير والعامه تسميها الميزان والكف
الخضيب كف الثريا المبسوطه ولها كف اخرى يقال لها
الجذما وهي اسفل من الشرطين والعيوق في طرف المجره
الايمن وعلى اثره ثلثه كواكب بينه يقال لها الاعلام وهي توابع
العيوق واسفل العيوق نجم يقال له رجل العيوق وسهيل
كوكب احمر منفرد عن الكواكب ولقربه من الافق
تراه يضطرب قال الشاعر
اراقب لمحا من سهيل كانه اذا ما بدا من اخر الليل يطرف
وهو من الكواكب اليمانيه ومطلعه عن يسار مستقبل قبله
العراق وهو يرى في جميع ارض العرب ولا يرى في شي من بلاد

ارمينيه وبين رويه سهيل بالحجاز وبين رويته بالعراق بضع
عشره ليله وبنات نعش تغرب بعدن ولا تغرب في شي من بلاد
ارمينيه وقلب العقرب يطلع على اهل الربذه قبل النسر
بثلث والنسر يطلع على اهل الكوفه قبل قلب العقرب
بسبع وفي سما مجرى قدمي سهيل من خلفها كواكب
بيض كبار لا ترى بالعراق يسميها اهل الحجاز الاعبار
والشعريان احدهما العبور وهي الجوزا والاخرى الغميصا لحداهما
ومع كل واحده منهما كوكب يقال له المرزم فهما مرزما
الشعريين والسعود عشره اربعه منها ينزل بها القمر وقد
ذكرناها والسته الباقيه سعد ناشره وسعد الملك
وسعد البهام وسعد البارع وسعد الهمام وسعد
الدالح وسعد مطر ولكل سعد منها كوكبان بين كل وتكلم
كوكبين في راي العين قدر ذراع وهي متناسقه فهذه
الكواكب التي نذكرها ومنازل القمر مشاهير الكواكب
التي تذكرها العرب في اشعارها واما الخنس التي ذكرها الله
تعالى فهي زحل والمشتري والمريخ والزهره
وعطارد وانما سماها خنسا لانها تستتر في البروج
والمنازل كستر الشمس ليس القمر ثم تخنس اي ترجع بينا ترى احدها
في اخر البرج اذ كر راجعا الى اوله وسماها كنسا لانها تكنس

أي تستتر كما تكنس الظباء

الاوقات

يقال مضى هزيع من الليل وهدء من الليل وذلك من اوله
الى ثلثه وجوز الليل وسطه وجهمة الليل اول
مآخيره والبلجه اخره وهي مع السحور والسدفه مع الفجر
والسحره السحر الاعلى والتنوير عند الصلاة ومنه قيل
تستحب التنوير والخيط الابيض بياض النهار والخيط
الاسود سواد الليل والهاجره من الزوال الى قرب العصر
وما بعد ذلك الاصيل والقصر العصر الى تطفيل الشمس
ثم الطفل والجنوح اذا جنحت الشمس للمغيب وهما شفقان الاحمر
والابيض فالاحمر من لدن غروب الشمس الى وقت صلاة العشا
ثم تغيب ويبقى الابيض الى نصف الليل والصبوح شرب
الغداه والغبوق شرب العشي والقيل شرب نصف
النهار والجاشريه حين يطلع الفجر قال ابو زيد سميت
جاشريه لانها تشرب سحرا اذا جشر الصبح وهو عند طلوع الفجر
والحقب السنون واحدها حقبه والحقب الدهر وجمعه
احقاب والقرن ثمانون سنه ويقال ثلثون سنه ويوم
الجمعه يوم العروبه وايام العجوز عند العرب خمسه صن
وصنبر واخيهما وبر ومطفي الجمر ومكفي الظعن

ومدحرج البعر هذه الرواية الصحيحة عنهم قال بن كناسة
وهو في نو القرفة وسميت القرفة لانصراف البرد واقبال
الحر ويوم النحر يوم الاضحى ويوم القرّ بعده لان الناس
يستقرون فيه بمنى ويوم النفر اليوم الذي بعده لان الناس
ينفرون فيه متعجلين والايام المعلومات عشر ذي الحجة
والايام المعدودات ايام التشريق وسميت بذلك لان لحوم
الاضاحي تشرق فيها ويقال سميت بذلك لقولهم اشرق
ثبير كيما نغير وقال بن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي
لا ينحر حتى تشرق الشمس والتاويب سير النهار كله
والاسآد سير الليل كله وربعية القوم ميرتهم اول
الشتا والدفئية ميرتهم في قبل الصيف

باب المطر

المطر الوسمي مطر الربيع الاول عند اقبال الشتا ثم يليه الربيع
ثم الصيف ثم الحميم الذي ياتي في شدة الحر والثرى والندى
تقول العرب شهر ثرى وشهر ندى وشهر مرعى
ويقال ثريت السويق اذا بللته ويقال للعرق ثرى والعرب
تسمي النبت ندى لانه بالمطر يكون وتسمي الشحم ندى لانه
بالنبت يكون قال ابن احمر
كثور العذاب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا

[illegible]

فالندى الاول المطر والندى الثاني الشحم ويقولون للمطر سما
لانه من السما ينزل قال الشاعر
اذا سقط السما بارض قوم رعيناها وان كانوا غضابا
واضعف المطر الطل واشده الوابل ومنه يكون السيل
قال الشاعر
ان ديموا جادوا وان جادوا وبل
يريد انه يزيد عليهم في كل حال قال الله عز وجل فان لم يصبها
وابل فطل يريد ان اكلها كثير اشتد المطر او قل

النبات

الخلا هو الرطب والحشيش هو اليابس ولا يقال له رطبا حشيش
والشجر ما كان على ساق والنجم ما لم يكن على ساق قال الله
عز وجل والنجم والشجر يسجدان والنور من النبت الابيض
والزهر الاصفر يكون ابيض قبل ثم يصفر هذا قول ابي الاعرابي
والاوزاعي والورس يقال له الغمرة ومنه يقال غمرت
المراة وجهها في بلاد اليمن يكون والظيان ياسمين البر
والخزامى خيري البر والايهقان الجرجير البري ويقال
بل هو نبت يشبهه والاقحوان البابونج ويقال هو القراص
والازرق الحندقوق والحوك الباذروج والحمض الاشنان
وهو الحمض والحمض ما ملح من النبت والخلة ما حلا تقول

[illegible]

الباذروج

والنحير ... السقاية

العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها والعنصل بصل
البر والفرفخ البقلة الحمقا وهي الرجلة ومنه يقول
الناس فلان احمق من رجله والعوام يقول من رجله والقضب
الرطبة وهي ايضا القضافيص واصلها بالفارسية اسفست
والعظلم الوسمه والعندم دم الاخوين ويقال هو الابدع
ويقال البقم والجادي والريهقان الزعفران واليرنا
مقصور الحنا وهو الرقون والرقان والغسل الخطمي والقنا
مقصور عنب الثعلب ويقال هو نبت يشبهه والجفا
مقصور مهموز البردي والشقر شقائق النعمان واحده شقره
واللصف شي ينبت في اصل الكبر كانه خيار والخرنوب
جزر البر والقسط جزر البحر والزند شجر طيب من شجر البادية
وربما سموا العود زندا والوقل شجر المقل واحدته وقله وهو
الدوم والخشل المقل بعينه واحدته خشله والصفصاف
الخلاف والشوع شجر من شجر البان والتوت الفرصاد
والبطم الحبه الخضرا والمقر الصبر والشري الحنظل وهو
الخطبان والهيلجه والصرب الصمغ والعنقز
المرزنجوش والجفنه الكرم ولذلك الجفنه والزرجون
الكرم قال الاصمعي هو الخمر وهو بالفارسية زركون
اي لون الذهب والفرسك الخوخ والنلس التين ومنه قول

المرزنجوش

النبي صلى الله عليه وسلم من احب أن يرق قلبه فليدمن اكل
البلس والضال السدر البري والعبري ما نبت
منه على شطوط الانهار وعظم اسما القطنية
البلس العدس والجلبان الخلر والفول الباقلي
والجلجلان السمسم والنقده الكزبره والدخن الجاروس
والشث ضرب من الشجر رقيق القشر صغار الحب والجريفه
العصفر النخل الكرنافه اصل السعفه التي تيبس وجمعها
كرانيف والجريد والعسب والسعف واحده عسيب
والكثر والجذب والجمار وهو قلب النخله وقلبها وقلبها
والجميع قلبه وصغار النخل الاشا والودي والفسيل واحدها
وديه اول حمل النخل الطلع فاذا انشق فهو الفحال وهو
الاغريض ثم البلح ثم السياب ثم الجدال اذا اسود او اخضر
قبل ان يشتد ثم البسر اذا عظم ثم الزهو اذا احمر يقال ازهى يزهى
فاذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو موكت فاذا كان ذلك
من قبل الذنب فهي مذنبه وهو التذنيب فاذا لانت فهي ثعده
فاذا بلغ الارطاب نصفها فهي مجزعه فاذا بلغ ثلثيها فهي حلقانه
فاذا عمها الارطاب فهي منسبته والخلب الليف واحدها
خلبه واهل الحجاز يسمون الدبس الصقر والعفار والابار تلقيح
النخل والجبار والجباز كذلك والجداد والجداد والجرام والجرام

وهو ... العدس

وهو ... السمسم

وهو ... الذنب

والقطاع والقطاع كله الصرام وهو تحول النخل والانتقال
نخل والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة وعذوقها
عرجون واهان والشمراخ والعثكال ما عليه البسر
وموضع التمر الذي يجمع فيه اذا صرم المربد وتسمى الجرين ايضا
وجماع النخل الصور والحائش والحبل الذي يصعد في النخل الكر

باب الطعام

السلفة ما تعجله الرجل من الطعام قبل الغداء وهو اللهنة
ويقال فلان ياكل الوجبة اذا اكل في اليوم مرة واحدة والتمطق
بالشفتين ضم احداهما مع الاخرى مع صوت يكون بينهما والتلمظ
تحريك الشفتين بعد الاكل كانه يتبع ذلك شيا من الطعام
بين اسنانه وتعرف العرب من اطعمة اهل الحضر وصنيعهم
المضيرة سميت بذلك لانها تطبخ باللبن الماضر وهو الحامض والهريسة
لانها تهرس اي تدق وتعرف العصيدة سميت بذلك لانها تعصد
اي تلوي ومنها يقال للاوي عنقه عاصد وكذلك اللفيتة سميت
بذلك لانها تلفت اي تلوى والعرب تسمي الفالوذج سرطراطا
سمي بذلك للاستراط وهو الابتلاع ومنه يقال في المثل لا
تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي يقال قد اعقى الشي اذا اشتدت
مرارته اللبن القريب اللبن الحار حين يحلب فاذا سكنت
رغوته فهو الصريح والمحض الذي لم يخالطه الما حلوا كان ام

او حامضا واذا اخذ شيا من التغير فهو حامض فلا يحذي اللسان
فهو قارص فاذا خثر فهو رايب فاذا اشتدت حموضته فهو
حازر والمذيق المخلوط بالما يقال مذق الود اذا لم يخلصه ۞
والدوايه ما ركب اللبن كانه جلد

باب الاشربه

الما الفرات العذب والاجاج الملح يقال ما ملح ولا يقال
قال الله تعالى هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح اجاج
والشريب الما الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه والشروب
دونه في العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة والما النمير
النامي في الجسد وان كان غير عذب والقهوة الخمر سميت بذلك
لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام قال الكسائي اقهى الرجل
اذا قل طعامه وسمي الشمول لانها تشتمل على عقل صاحبها والعقار
المعاقرة الدن ويقال هو اخذ من عقر الحوض وهو مقام الشارب
والخندريس لقدمها قيل حنطة خندريس قال الاصمعي احسبه
بالرومية وكذلك الاسفنط والنبيذ لانه ينبذ اي يترك
حتى ادرك والبتع نبيذ العسل وهو متخذ بمصر والجعه
نبيذ الشعير والمزر والسكركه من الذرة وهو شراب
الحبشه والطلا الخمر ومنهم من يجعله ما طبخ بالنار حتى يذهب ثلثاه
شبه بطلا الابل وهو القطران في خثره وسواده والعلما يخطيون

بلغة العرب الطلا الخمر ويحتجون عليه
بقول عبيد
هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى أبا جعدة
والمقدي شراب كانت الأئمة من بني أمية تشربه بالشام
والمزّ شراب يقال إنه سمي بذلك لقولهم هذا الشراب
أمزّ من هذا أي أفضل ولهذا الشراب مزّ على
فمه يقال للخمر مزّة ليس يريدون الحموضة لأن الحموضة
عيب فيها ويقال للحامضة خمطة وإنما قيل لها مزّة للذعها
اللسان ويقال الخمطة التي أخذت شيئا من الريح
قال الهذلي
عقار كماء النيّ ليست بخمطة ولا خلّة يكوي الشروب
شهابها
الكسيس السكر قال الشاعر
وإن تسق من أعناب وجّ فإننا لنا العين تجري من كسيس
ومن خمر
المصفق الممزوج وكذلك المشعشع والمعرّق والباطل
مكاييل الخمر واحدها باطل والقمقمان شبيه بالدورق
تعلو الخمر وهو الزبد
باب معرفة الطعام
طعام العرس الوليمة وطعام البناء الوكيرة وطعام

أي نقل
قيل
يقال

الولادة الخرس وما تطعمه النفساء نفسها الخرسة
وطعام الختان إعذار وطعام القادم من سفره نقيعة
وكل طعام صنع لدعوة مأدبة ويقال فلان يدعو النقرى
إذا خصّ وفلان يدعو الجفلى إذا عمّ والأجفلى
قال طرفة بن العبد
نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر
ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع الوارش
وللداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع الواغل واسم ذلك
الشراب الوغل والضيفن الذي يجيء مع الضيف ولم يدع
والأرشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه
قال البعيث
لجاءت بشن للضيافة أرشما
والبشم في الطعام البغر في الماء وعيّر رجل من قريش فقيل
مات أبوك بشما وماتت أمك بغرا صلّ اللحم وأصلّ إذا
تغيّر وتغوّى وهو نيّ وخمّ وأخمّ إذا تغيّر وهو شواء وطبيخ
وسنخ الدهن ونمس الدهن والنقاوة ما يلقى من الطعام وهي
مثل النفاية والنقاوة خياره والجود الجوع والجواد
العطش قرمت إلى اللحم وعمت إلى اللبن وعلمت
إلى الماء بكّ من اللحم غمرة وزهمة والزهم الشحم ومن الزبد الملبوسة

مأدبة
ومأدبة

قال الشاعر

ابا ربق لم يعلق بها وضر الزبد
سيبغي ابا الهندي عن وطب سالم

باب ذكور ما شهر منه الاناث

اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والسلك الذكر من
فراخها والانثى سلكه والخرب ذكور الحبارى
وساق حر ذكر القماري والفياد ذكر البوم ويقال هو
الصدى والعسوب ذكر النحل والحنطب
والعنظب ذكر الجراد وفي كتاب سيبويه العنظبا
فاما الحنظب بفتح الظا فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس
والحربا ام حبين والعضرفوط ذكر العظا والشقبان
ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان
ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب ٩

قال الشاعر

أربّ يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

الغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين
الحا ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم
ذكر القنافذ قال الشاعر

لترتحلن مني على ظهر شيهم

فالخزز ذكر الارانب وجمعه خزان والحيقطان
ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون
ذكر السنانير باب اناث ما شهر منه الذكور
الانثى من الذباب سلقه وذيبه والانثى من الثعالب ثرمله
وثعلبه والانثى من الوعول اروية وثلث اراوى الى
العشر فاذا كثرت فهي الاروى والانثى من القرود
قشة وقرده والانثى من الارانب عكرشه والانثى
من العقبان لقوه والانثى من الاسد لبوة بضم البا والهمز
والانثى من العصافير عصفوره والانثى من النمور نمره ومن
الضفادع ضفدعه ومن القنافذ قنفذه ويقال بردون
وبردونه قال الشاعر

اريت اذا جالت بك الخيل جولة وانت على برذونة غير طايل

ما يعرف جمعه فيشكل واحده

الدرارج واحدها درجرج ودراج ودرّوج والمصارين
واحدها مصران بضم الميم ويصغر مصران مصير افواه الازقه
والانهار واحدها فوهه وافواه الطيب واحدها فوه الغرانيق
طير الما واحدها غرنيق وهو الرجل الشاب الناعم فرادى
جمع فرد اونه جمع اوان على تقدير من الزمان وازمنه
والاولى في معنى اللذين الذين واحدها الذي واولوا النهى واحدها

الذكر من الضباع ...

الشقوذ واحدها ...

واذا وصف بها ...

دُوَاوهي ودور سوا فلان من علية الرجال وهي واحدهم على
مثل صبي وصبيه الشمائل واحدها شمال ه

قال الشاعر

وما لومي اخي من شماليا

بلغ اشده واحدها اشد ويقال شد مثل قد واقد ولا واحد
لها سواسية واحدها سوا الزبانيه واحدها زبنية
من الزبن وهو الدفع لانهم يدفعون اهل النار اليها قال
قتاده هم الشرط عند العرب قال الكسائي من قال الاك
قولهم ذاك ومن قال اولئك ذلك واحدها كمي كم

ما يعرف واحده ويشكل جمعه

الدخان جمع دواخن ولذلك العثان جمعه عواثن ولا
يعرف لها نظير والعثان الغبار امراه نفسا وجمعها
نفاس وناقه عشرا وجمعها عشار جمع روبا روبى
الدنيا دنى مثل الكبرى والصغرى تقول الكبر
والصغر وكذلك الحلي وهو الاسر العظيم وجمعها حال
والكروان وجمعه كروان المراه جمعها مراي
اللامه الدرع جمعها لوم على مثال فعل على غير قياس كانه
جمع لومه الحداه الطاير وجمعها حدا وحدان ه
والتلصوص طاير وجمعه التلنصي على غير قياس الخط جمعه

جمعه

خطوط واخط على القياس ولحظ والحاظ على غير قياس
طست وطساس بالسين لان اصلها السين فابدلوا من
احدى السينين تا استثقالا لاجتماعها في اخر الكلمه
فاذا جمعت فرقت بينها الالف فردت الى السين ومثلها
ست اصلها سدس وذلك انك تقول في تصغيرها
سديسه وتقول طسس وطسيسه اذا انث ه

وتقول في جمع الايام

سبت واسبت وسبوت وواحد الاحاد والاثنين لا
يثنى ولا يجمع لانه مثنى وان احببت ان تجمعه لانه لفظ مبني
للواحد قلت اثانين وثلثا وثلثاوات واربعا واربعاوات
وخميس واخمسه واخمسا وجمعه وجمعات وجمع

جمع الشهور

المحرم والمحرمات وصفر واصفار وشهر
ربيع وشهور ربيع وكذلك شهر رمضان وشهور
رمضان فاذا افردت قلت اربعا واربعه ورمضانات
ورجب وارجاب وجمادات وشعبانات
وشوالات وشواويل وذوات القعده وذوات
الحجه وربيع الكلا لا يجمع اربعة وربيع الجداول
اربعا والسما اذا كان مطرا سميا واذا انت السما نفسها قلت سماوات

معرفة في الخيل وما يستحب منها في خلقها

يستحب في الاذن الرقه والانتصاب ويكره فيها الخذا وهو
استرخاوها قال الشاعر

لحو حن من مستنطبن النقع دامية خان اذانها اطراف اقلام

ويستحب في الناصيه السبوع ويكره فيها السفا وهو خفه
الناصيه وقصرها قال عبيد

مصير خلفها تضبير ينشق عن وجهها السبيب

فهو شعر الناصيه وقال سلامة

ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل يعدي عليه ففي السلين مربوب

السغل اضطراب في الخاصرتين والسغا في البغال والحمير محمود
قال الشاعر

جاءت به معتجرا ببرده سفوا تردي بنسيج وحده

يعني بغله ويكره ايضا من النواصي الغما وهي المفرطه في الكثرة
من الشعر والمحمود منها المعتدل وهي الجثله ويستحب في الخد
الاساله والملاسه والرقه وذلك من علامات العتق والكرم
ويستحب في الجبهه السعه ولذلك قول امري القيس

لها جبهه كسراة المجن

والمجن الترس ويستحب في العين السمو والحده
قال ابو داود الايادي

طويل طامح الطرف الى مفزعة الكلب
حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

وهم يصفونها بالقبل والشوس والخوص وليس ذلك عيبا فيها
ولا هو خلقه انما تفعله لعزة انفسها قالت الخنسا

ولما ان رايت الخيل قبلا تباري بالخدود شبا العوالي

ويستحب في المنخر السعه لانه اذا ضاق شق عليه النفس وكتم
الربو في جوفه ويقال عند ذلك قد كبا الفرس وهو فرس
كاب وربما شق منخره قال امرؤ القيس

لها منخر كوجار السباع منه ريح اذا تنبهر

وقال اخر لها منخر مثل جيب
القميص ويستحب في الافواه الهرت قال الشاعر

هرت قصير عذار اللجام اسيل طويل عذار الرسن

لم يرد بقوله قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف يريد ذاك
وهو يقول اسيل طويل عذار الرسن ولكنه اراد انه
هريت وان شق شدقيه من الجانبين مستطيل فعد قصر عذار
لجامه ثم قال طويل عذار الرسن لان الرسن لا يدخل فيه
شي منه كما يدخل في فاس اللجام فعذار رسنه طويل لطول خده
وقال طفيل الغنوي
وقال ابو داود

الشوس (margin note)
في (margin note)

وهي شوها كالجوالق فوها مستجاف يضل فيها الشكيم

السكيم فاس لجام الخيل **وقال طفيل الغنوي**

كأن على أعطافه ثوب مائح وإن يلق كلب بين لحييه يذهب

ويستحب في العنق الطول واللين ويكره فيها القصر

والجسأة **وقال الشاعر**

ملاعبة العنان بغصن بان الى كتفين كالقتب الشميم

وقد قال سلمان بن ربيعة بين العتاق والهجن بالاعناق ودعا بطست من ماء فوضعت بالارض ثم قدمت الخيل اليها واحدا واحدا فما ثنى سنبكه جعله عتيقا وذلك لان اعناق الهجن قصار فهي لا تنال الما على تلك الحال حتى تثني سنابكها واعناق العتاق طوال فهي تشرب ولا تثني سنابكها ويستحب ارتفاع الكتفين والحارك والكاهل **قال العبسي**

وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب

والمفرع المشرف ويستحب من الفرس ان يشتد مركب عنقه في كاهله لانه يتساند اليه اذا احضر وليشتد حقواه لانهما معلق وركيه ورجليه في صلبه ويستحب عرض الصدر

قال ابو النجم

منتفخ الجوف عريض كلكله

والكلكل الصدر فاما الجوجو والزور فهما شي واحد

فيستحب فيهما الضيق **قال عبد الله بن سليمة**

متقارب الثفنات ضيق زوره رحب اللبان شديد طي ضريس

فوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان وفرق بينهما ويقال ان الفرس اذا دق جوجوه وتقارب مرفقاه كان اجود لجريه ويوصف ايضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك فيه ويكره الدنن وهو تطامن الصدر ودنوه من الارض وهذا اشوا العيوب ويستحب عظم جنبيه وجوفه وانطواء كشحيه ولذلك

قال الجعدي

خبط على زفره فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم

ويقال كانه زافر ابدا من عظم جوفه فكانه زفر فخبط على ذلك والهضم انضمام اعالي الضلوع يقال فرس اهضم وهو عيب قال الاصمعي لم يسبق في الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه ويستحب اشراف القطاة وهي مقعد الردف ويكره تطامنها ولذلك **قال امرؤ القيس**

كأن مكان الردف منه على رال

والرال فرخ النعامة وهو مشرف في ذلك الموضع ويستحب من الخيل ان ترفع اذنابها في العدو ويقال ذلك من شدة الصلب

قال النمر بن تولب

جموم الشد شائلة الذنابى تخال بياض غرتها نبابا ويروى سراجا

وَيُستَحبُّ طُولُ الذَّنَب قَالَ امرؤُ القَيس
لَهَا ذَنَبٌ مثلُ ذَيلِ العَرُوسِ تَسُدُّ بِه فَرجَها مِن دُبُر
قال لم يرد بالفرج هاهنا الرحم وانما اراد انها تسد بذنبها ما بين
رجليها وقالوا في صفة الفرس ذيّال يراد به طويل الذنب وان
كان الفرس قصيرًا وذنبه طويلًا قالوا ذائل والانثى ذائله او
ذيّال الذنب فان كان الفرس قصيرًا فيذكرون الذنب
ويستحب قصر العسيب قال ابو محمد قال لي اعرابي اختر طويل
الذنب قصير الذنب يريد طويل الشعر قصير العسيب
ويستحب من الفرس شَنَجُ النَّسا والمساعرو مستبطن التحجيل
حتى يصير الى الحافر فاذا هزلت الدابه ماجت فخذاه فخفي واذا
سمنت انفلقت فخذاه مجرى بينهما واستبان كانه خبيه
واذا قصر كان اشد لرجله قال الشاعر
يَشنَجُ مُوتَّرُ الانسَا
واذا كان فيه توتير فهو اسرع لقبض رجليه وبسطها غير انه لا
يسمح بالمشي ومن الحيوان ضروب يوصف بشنج النسا وهي
لا تسمح بالمشي منها الظبا قال ابو داود
وقُصرى شَنِج الانسا نباح من الشعب
ومنها الذيب وهو اقزل واذا طرد فانه يتوجى ومنها الغراب
وهو يحجل فانه مقيد قال الطرماح

شَنِجُ النَّسَا حَرِقُ الجَنَاحِ كأنَّه في الدَّارِ اِثرَ الظَّاعِنِين مُقَيَّدُ
وكان شنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج
ويستحب في الكفل الاملاس والاستوا ويكره فيها الفرق
وهو الاشراف لاحدى الوركين على الاخرى ولذلك قال الشاعر
لَهَا كَفَلٌ كصفاه المَسِيلِ ولها كفل مثل متن الطراف
قال الشاعر
وَاحمرَ كالدِّيباجِ امَّا سَمَاؤه فَريَّا وَامَّا ارضُهُ فَمُحُولُ
سماوه اعاليه وارضه قوايمه ويستحب قصر ساقيه
ولذلك قال ابو داود
لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَاضِبٍ فُوجِئَ بالرُّعبِ
وقال اخر
له متن عير وساقا ظليم ويستحب مع ذلك
ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلًا فيوصف حينيذ بطول القوايم
قال الشاعر
شَرَجبٌ سَلهَبٌ كانَّ رِماحًا حَمَلَتهُ وفي السَّرَاة دُمُوجُ
ويستحب ان يكون في رجليه انحنا وتوتير وهو التجنيب وان كان
في اليدين والصلب فهو التحنيب بالحا غير معجمه هذا قول
الاصمعي وقال ابو داود
وفي اليدين اذا ما الما اسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

وقال النعماني

تری له عظم وضیف اخذبا

ویستحب في العرقوب التجريد والتأنيف وهو الذي حدد طرفه ویکره منها الادرم والاقمع وقد بینا هذا في باب العیوب ویستحب ان یکون الارساغ غلاظا یابسه

قال الجعدي

كان تماثيل ارساغه رقاب وعول على مشرب

ویستحب ان یکون نسه تامه سودا البنه کهاتین لحوافي العقاب سود بخبن اذا تزبر تزبيرا يتفش ويقين اي يكثر يقال قد قلنسعره ويستحب فيه الوسع اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر فاذا كان منتصبا مقبلا على الحافر فهو اقفد والقفد عيب وقال ابو عبيده القفد لا يكون الا في الرجل ويستحب ان يكون الحوافر صلابا غير نقده والنقد أن تراها متقشره ويكون سودا او خضرا الابيض منها شي لان البياض فيها رقه ويكون نسورها صلابا وفيها تقعد مع سعه

قال عوف بن عطيه

لها حافر مثل قعب الوليد تتخذ الفار فيه مغارا

وقال الاخر

فكل وأب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح

الوأب المقعب والمصطر الضيق والفرشاح المنبطح

عيوب الخيل

الخنا في الاذان استرخا اصول الاذنين على الخدين والسعف بياض يعلو الناصيه والقنا احديداب يكون في الانف وذلك يكون في الهجن والسفاحقه الناصيه وهو مذموم في الخيل ومحمود في البغال والغموان لتغطي الناصيه عينه والاغراب ابيضاض الاشفار مع الزرق والقصر في العنق والجشاه يبس المعطف والكنف انفراج يكون في غراضيف أعالي كتفي الفرس مما يلي الكاهل والدنن طمانينه في أصل العنق يقال فرس ادن واذا اطمأنت من وسطها فذلك الهنع يقال عنق هنعا والزور في الصدر دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى والهضم استقامه الضلوع ودخول اعاليهما يقال فرس اهضم والحطاف لحوق ما خلف المحزم من بطنه يقال فرس محطف والصقل من الخيل الطويل الصقله وهي الطفطفه يقال قل ما طالت صقله الفرس الا قصر جنباه وذلك عيب والنجل خروج الخاصره ورقه في الصفاق يقال فرس انجل والقعس ان يطمئن الصلب من الصهوه وترتفع القطاه فان اطمأنت القطاه والصلب فذلك البزخ والفرق اشراف احدى الوركين على الاخرى

يقال اقعص وابزخ وأفرق   والعصل التواء عسيب
الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والكشف
اكثر من ذلك   والعزل ان يعزل ذنبه في احدى الجانبين
وذلك عادة لا خلقة   والقصع بياض الذنب والشعل
ان يبيض عرفه وذلك عيب   والفحج افراط تباعد ما بين
الكعبين   والصكك اصطكاك الكعبين   والحلل
رخاوتهما   والبدد بعد ما بين اليدين   والقفد
انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون القفد الا في
الرجل   والصدف تداني الفخذين وتباعد الحافرين في
التواء من الرسغين   والتوجيه نحو من ذلك الا انه اقل
منه   والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي والقسط
أن يكون رجلاه منتصبتين غير منحنيتين وذلك عيب يقال
فرس اقسط فاذا كان فيهما انحناء وتوتير فذلك محمود في
الخيل وهو التجنيب   وقال الاصمعي التجنيب بالجيم
في الرجلين والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين   والقمع
في العرقوب ان يعظم رأسه ولا يحدد وذلك عيب ومن
العراقيب أدرم وهو الذي عظمت ابرته اي طرفه فاذا
حدت ابرته فهو محمود   وهو الموثف   والنقد في
الحافر ان تراه كالمتقشر والحافر المقطر هو القصو وذلك

والأرح الواسع وهو محمود   والشرج متحرك الراء
يقال فرس اشرج وهو الذي له بيضة واحدة

العيوب الحادثة

في الخيل الانتشار انتفاخ من العصب للاتعاب والعصبة
التي تنتشر هي العجاية وتحرك الشظاة كانتشار العصب
غير ان الفرس لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك
الشظاة   والشظاة عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك
قيل شظي الفرس   والدخس ورم يكون في اطرة
حافره   والزوائد اطراف عصب تتفرق عند العجاية
وتنقطع عندها وتلصق بها من الشقاق او من المشقة
والشقاق والعرن تشقق في رسغ رجله وهو موضع ثنيها
لشيء يصيبه من الشقاق او المشقة   والشقاق يصيبه في
ارساغه وربما ارتفع الى اوظفته وهو تشقق يصيبها والجرذ
كل ما حدث في عرقوبه من تزيد او انتفاخ عصب وهو يكون
في عرض الكعب من ظاهر وباطن   والسرطان داء ياخذ
في الرسغ فييبس عروق الرسغ حتى يقلب حافره   والارتهاش
ان يصك بعرض حافره عرض عجايته من اليد الاخرى فربما
ادماها وذلك لضعف يده   والمشش شيء يشخص في
وظيفه حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم الصحيح والنملة

شق في الحافر من ظاهره والرهصة ما يصيب في الحافر

خلق الخيل

قونس الفرس ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين والقذال
حماع موخر الراس فهو مقعد العذار خلف الناصية والفائق
موصل العنق في الراس فاذا طال الفائق طال العنق والعصفور
عظم نابي في كل جبين وقلت الصدغ الوقب الذي امام
الصدغ والنواهق عظمان شاخصان في وجهه اسفل من
عينيه مسيل الدمع عليه والمرسن موضع الرسن من
الانف والجحافل ما تناول به العلف وفي الجحفلة قبل وهو
الشعر الذي عليها والمعرفة اللحم الذي ينبت عليها العرف
والعرف الشعر الذي هو على العنق والقصرة اصل
العنق والعلباوان عصبتان بينهما العرف واللبان ما جرى
عليه اللبب واللبك نحر النحر وكل شي من الظهر فيه فقار اللبب صح
فذلك الصلب والحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل
والمنسج اسفل من ذلك والكاثبة مقدم المنسج
وفي الظهر الصرد وهو بياض يكون من اثر الدبر والصهوة
مقعد الفارس والقطاة مقعد الردف والمعدان
موقع دفتي السرج من جانبي الفرس والحجبات راس الوركين
في اعاليهما والحرقفتان هما الحجبتان والرغثان والجاعرتان

سوا اوهما رؤس الفخذين في الوركين والجاعرتان منه موضع
الرقمتين من است الحمار والعكوة اصل الذنب وعظم
الذنب وجلده العسيب وشعره هلبه والفائل وما
بين الخصية وفقحته ومن الانثى بين طبييها وضرتها أصل م
والفهدتان في الزور لحمتان نابتتان مثل الفهدين ومحزمه
ما جرى عليه الحزام والموكل حيث يقع عقبا الفارس
وحصير الجنبين ما ظهر من اعالي ضلوع الجنبين والموقف
والشاكلة والقرب والابطل والجنب كل ذلك قريب
بعضه من بعض وهو الخاصرة وما يليها والحالبان عرقان
يكتنفان السرة والمنقب قدام السرة حيث ينقبه
البيطار والقنب وعاء جردانه والثغر دائر مثل
الجلمتين قد اكتنفا القنب من خارج والصفن جلدة
البيضتين والقرن الذي تراه مرتفعا عن الغرمول والضرع
لحم الضرع وهي الخنف والاحليل ثقب تخرج منها الشخب
ومن الذكر ماؤه وبوله والخوران مجرى الروث
والظبية الرحم وفي رؤس المرفقين ابرة وهي شظية لاصقة
بالذراع ليست منها والداغصة العظم المدور الذي يتحرك
الركبة فهما اثنان والنشظا عظم لاصق بالركبة فاذا
شخص قيل شظي الفرس وفي باطن الركبتين مابضان وهما منثنى

[illegible]

الوظيفين وباطن الركبتين قبيان وهما حرفا وظيفي اليدين
وفيهما الاشجعان وهما عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما
شاخصان في الوظيفين من باطنهما والنجابتان عصبتان
تكونان في باطن اليدين واسفل منهما هنات كانها الاظفار
تسمى السعدانات وفي الوظيفين ثنتان وهو الشعر الذي
يكون على موخر الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو امرد
وامرط وامعر وفي الوظيف جوشب وهو موصل
الوظيف في الرسغ وازار الفردان بين الثنة والحافر والعلة
تسميها الشكرجة والاشعر ما احاط بالحافر من الشعر
واطراف الحافر ما اطاف بالاشعر والسنبك طرف مقدم
الحافر والحاميتان عن يمين السنبك وشماله ويقال
لجوف الحافر محن والسور في باطنه كانها النوى والحصى
والنسر الحافر موخره والكاذتان ما نتأ من اللحم في اعالي
الفخذين والجاعرتان مضرب الفرس بذنبه على فخذيه
والفايلان عرقان مستبطنا الفخذين والنسيان عرقان
قد استبطنا الساق وفي العرقوبين ابرتان وهما حد كل
عرقوب من ظاهر وفي وظيفي رجليه ظنبوبان قال
ابو عبيدة وليس للفرس طحال والسيسا من الفرس الحارك
ومن الحمار الظهر والحجل من الفرس والبعير هو الاحجل

[illegible]

من الانسان والابلق من الخيل هو الابقع من الشاء والكلاب
والطير والذيال الفرس الطويل الطويل الذنب فان كان
طويل الذنب قصيرا قيل فرس ذائل قال النابغة

يشمو الى اوصال ذيال رفن

اراد رفل فحول اللام نونا وفرس جرور يمنع القياد وفرس
قؤود ينقاد للشياط من الخيل السريع السمن والملواح الذي
لا يسمن والوقع الحفي من الخيل والوجيل الذي لا يحفى
والصلود من الخيل الذي لا يعرق والهضب الكثير العرق

قال طرفه

من عناجيج ذكور وقح وهضبات طوال العذر

مستنفات في الخيل بكسر النون متقدمات ومستنفات
في الابل بفتح النون مسدودات بالشنف يقال للفرس
عتيق وجواد كريم ويقال للبرذون والبغل والحمار
فانه قال الاصمعي اخطأ عدي بن زيد في وصف الفرس
فارها متتابعا وقال لم يكن له علم بالخيل

شيات الخيل

اذا ابيض اعلى راسه فهو اصقع واذا ابيض قفاه فهو اقنف
واذا ابيض راسه كله فهو اغشى وارخم فاذا شابت ناصيته
فهو اسعف فاذا ابيضت هلها فهو اصبع فاذا كان

[illegible]

بادنيه نقش بياض فهو أذرأ والغرة مافوق الدرهم
والقرحة قدر الدرهم فما دون فان سالت غرته ودقت
ولم تجاوز العينين فهي العصفور فان دقت وسالت
وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ فان ملأت
الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة فان اخذت جميع
وجهه غير انه ينظر في السواد فهي المبرقعة فان رجعت غرته
في احدى شقي وجهه الى احد الخدين فهو لطيم فان فشت حتى
تاخذ العينين فتبيض اشفارهما فهو مغرب فان كانت لاحدى
عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو اخيف فان كان بجحفلته
العليا بياض فهو ارثم وان كان بالسفلى بياض فهو المظ فان
كان ابيض الراس والعنق فهو ادرع وان كان ابيض الظهر
فهو ارحل فان كان ابيض العجز فهو آزر فان كان ابيض الجنب او الجنبين
فهو اخصف فان كان ابيض البطن فهو انبط والتحجيل بياض
يبلغ نصف الوظيف والمحجل ان يكون قوائمه الاربع بيضا
يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان يجاوز
الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين يقال محجل القوائم فان اصاب
البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب
فالجبة ركبة اليد وعرقوب الرجل موصل الوظيف في الذراع
فان تجاوز البياض الى العضدين والفخذين فهو ابلق مسرول

وان كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم وان كان
باحدى يديه دون الاخرى قيل اعصم اليمنى او اليسرى
فان كان البياض في يديه الى مرافقهما دون الرجلين
فهو اقفز فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل
ان تجاوز الارساغ وان كان باحدى رجليه وجاوز الرسغ
فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى وان كان البياض كذلك
متجاوز الارساغ في ثلث قوائم دون رجل او دون يد فهو
محجل ثلث مطلق يد او رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد
ولا بيدين الا ان يكون معهما او معهما رجل او رجلان فان قصر
البياض عن الوظيف واستدار بارساغ رجليه دون يديه
فذلك التخديم يقال فرس مخدم واخدم فان كان برجل واحدة
فهو ارجل فان لم يستدر البياض وكان بمآخير ارساغ رجليه
او يديه فهو منعل يد كذا او رجل كذا او اليدين او الرجلين
فان كان بياض التحجيل في يد ورجل من خلاف فذلك الشكال
وهو يكره وقوم يجعلون الشكال البياض في ثلث قوائم
واذا كان محجل يد ورجل من شق فالواه هو ممسك الايامن
مطلق المياسر او ممسك المياسر مطلق الايامن وان اصابت
الاوظفة بياض ولم يعدها الى اسفل ولا فوق فذلك التوقيف
يقال فرس موقف وان ابيضت اطراف الثن فهو اطبيع فان

ابيضت الثنن كلها ولم يتصل بياض التحجيل في يد كان
ذلك او رجل او اكثر فهو اصبغ والشعل بياض في
عرض الذنب فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ

الوان الخيل

فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا
احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت والورد بينهما
والانثى ورده والجميع وراد وقالوا الكميت الذكر والانثى
سواء والاخضر هو في كلام العجم الديزج وهو من
الحمير الادغم والورد الاغبش وهو في كلام العجم
السمند والصنابي وهو الكميت او الاشقر يخالط
شقرته شعره بيضا ينسب الى الصناب وهو الخردل
بالزبيب والبهيم هو المصمت الذي لا شية فيه ولا
وضح اي لون كان ومما لا يقال له بهيم ولا شية له
الابرش والانمر والاشيم والمدنر والانبع
والابلق فالابرش الارقط والانمر ان يكون
به بقعة بيضا وبقعة اخرى اي لون كان والاشيم ان يكون
به شامة او شام في جسده والمدنر الذي به نكت فوق
البرش والانبع الذي يكون في جسده بقع تخالف
سائر لونه فهذه صفات الوان الخيل كلها

الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها

الدوائر ثماني عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهي التي
تكون في عرض زوره ويقال ان ابقى الخيل المهقوع
ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد ودائرة الناخس
هي التي تحت الجاعرتين الى الفائلتين ودائرة اللطاة في وسط
الجبهة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دائرتين قالوا
فرس نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه الدوائر غير مكروه
ويكره في الاشيم ان يكون به شامة بيضا او غير بيضا في
موخره او سفله لا باس ويكره الشكال وقد اختلف فيه
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكرهه
ويكره الرجل الا ان يكون به وضح غيره صح

قال الشاعر

اسيل نبيل ليس فيه معابة كميت كلون الصرف
ارجل اقرح

فمدح بالرجل لما كان اقرح

السوابق من الخيل

اولها السابق ثم المصلي وذلك لان راسه عند صلى السابق ثم
الثالث والرابع كذلك الى التاسع والعاشر السكيت
ويقال ايضا السكيت مسدلا فما جا بعد ذلك لم يعتد به
والفسكل الذي يجي في الحلبة اخر الخيل والعامة تقول فسكل

هقـ

معرفة في عيوب خلق الانسان

صفة عيوب الخلق القفم في الفم ان تتقدم الثنايا السفلى اذا
ضم الرجل فاه فلا تقع عليها العليا والضرز لصوق الحنك
الاعلى بالحنك الاسفل فاذا تكلم تكاد اضراسه العليا تمس
السفلى والفقم ميل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه
والفافا ان يتردد المتكلم في الفاء فاذا تردد في التا فهو تمتام
فاذا تردد في الرا فهو ارت فاذا دخل بعض كلامه في بعض
قيل بلسانه لفف والالثغ الذي يرجع لسانه في المنطق
الى البا والعين والمسطور في البصر هو ان تراه كانه ينظر
اليك والى اخر يقال شطر بصره يشطر شطورا والاطراق
استرخا الجفون والمغرب وهو في الماق يقال غربت
عينه تغرب غربا والخفش صغر العين وضعف البصر
والدوش ضيق العين وضعف البصر والذلف في الانف
قصره وصغر ارنبته والخنس تاخر الانف في الوجه وقصره
والفطس عرض الانف وتطامن قصبته والطرامة
الخضرة في الاسنان والقلح الصفرة فيها والوقص
قصر العنق والهنع تطامنها والادلص المجتمع
المنكب يكاد ان يمس اذنيه والادلص ايضا المتقارب
الاضراس والاحيد المايل العنق واللطع في الشفة

بالجيم

بياض يصيبها واكثر ما يعتري ذلك السودان ويعتريهم
ايضا البجرة وهي خروج السرة والفدع في
الكف زيغ من الرسغ بينها وبين الساعد وفي القدم كذلك
زيغ بينها وبين عظم الساق والكوع ان يعوج الكف
من قبل الكوع والفلج الاعوجاج في اليد فان كان في
الرجلين فهو فحج والقعس في الظهر دخوله وخروج
الصدر والحدب دخول الصدر وخروج الظهر
والادر عظم الخصيتين يقال الادر بين الادرة والشرج ان
تعظم واحدة وتصغر الاخرى والمشق ان يصطك
اليتا الرجل حتى يسحجا فاذا عظمتا فلم تلتقيا قيل رجل افرج
وهذا يكون في الحبشه والمذح ان يصطك فخذاه
والصكك ان يصطك ركبتاه قال ابو عمرو والصكك
في الرجلين والبدد في الناس تباعد ما بين الفخذين وفي
ذوات الاربع في اليدين والافحج الذي تدانا صدور
قدميه وتباعد عقباه وتفحج ساقاه والاروح الذي
تتدانا عقباه وتتباعد صدور قدميه والوكع ميل ابهام
الرجل على الاصابع حتى تزول فترى شخص اصلها خارجا ومنه
قيل امة وكعا والحنف ان يسل كل واحد من الابهامين
على صاحبتها قال ابن الاعرابي الاحنف الذي يمشي على ظهر

قدميه والاقفد الذى يمشى على صدرها والاعلم
المشقوق الشفه العليا والافلح المشقوق الشفه
السفلى يكون ذلك خلقه والاجلع بالجيم مجمه الرجل اذا
لم تنضم شفتاه على اسنانه ويقال للمراه التى تستر نفسها
اذا خلت مع زوجها طبع

وفي النساء

الضهيا مقصور ممدود التى لا تحيض والمتكا التى لا تمسك
بولها وهو من الرجال الامش والمفضاه التى صار مسلكاها
شيا واحدا وهى الشريم ايضا والماسوكه التى اخطات
خافضتها فاصابت غير موضع الخفض ومثلها من الرجال الكمود
والفرن كالعفله اختصم الى شريح فى جاريه بها قرن
فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب فان لم يصب
الارض فليس بعيب يقال حملت المراه الغلام سهوا اى على حيض

العلل

تقول العرب الدوا لهو للازم تعنون
الحميه واصل الازم ضم الاسنان كانه يعض وقال ابن مسعود
اصل كل دا البرده يعنى التخمه ومس الحمى رسها ورسيسها
وذلك حين يجد لها فتره وتكسيرا والورد يوم الحمى
والغب ان تاخذه يوما وتدعه يوما والربع ان تدعه يومين
وتاخذه اليوم الثالث والموم البرسام والعذره
وجع الحلق والنزه ما يعترى الصبيان فيعلق عليهم الاعلاق

بنصبهم صح
والعصباء ... بالذى لا ينبت ...

والاذى عرشنى ولحن وهو ان يرفع اللهاه فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك وامر بالقسط البحرى
قال جرير غمز الطبيب نغانغ المعذور
قال الاصمعى الشغاف دا يسيل من الصدر فيقال
انه اذا التقى هو والطحال مات صاحبه قال النابغه
وقد حال هم دون ذلك داخل ولوج الشغاف تبتغيه الاصابع
يعنى اصابع الاطبا الملتمسه تنظر هل نزل او لم ينزل والكباد
وجع الكبد قال النبى صلى الله عليه وسلم الكباد
من العب والعب شرب الما جرعا بلا نفس والذوات والصفار
والصفر هما اجتماع الما فى البطن يعالج بقطع النابط وهو
عرق فى الصلب قال العجاج

قضب الطبيب نابط المصفور

ويعالج بالكى واللدود وغير ذلك قال ابن احمر وقد كان يسقى بطنه
شربت الشكاعى والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاويا
والذرب فساد المعده يقال ذربت معدته تذرب ذربا قال النبى
صلى الله عليه وسلم فى البان الابل وابوالها شفا من الذرب
والجلوص اللوى والوثبه وجع المفاصل والهلس
والهلاس السل والشبق كالتخمه والطاير الرمد
والتين الذى يشتكى عنقه من الوساد او غيره وعثبه الجرح

مدته والصديد الرقيق المختلط بالدم قبل ان يغلظ المده
والعقابيل بقايا المرض والداء الذي لا يبرا منه يقال له ناجس
ونجيس

الشجاج

اول الشجاج الحارصه
وهي التي تقشر الجلد ولا تدمي ثم الباضعه وهي التي تشق اللحم شقا
خفيفا ثم المتلاحمه وهي التي اخذت في اللحم ثم السمحاق
وهي التي بينها وبين العظم قشره رقيقه ثم الموضحه وهي التي
توضح عن العظم وهي التي تبدي وضحه ثم الهاشمه وهي جلده
الدماغ

ثم الامه وهي التي تبلغ ام الراس وهي جلده الدماغ
فيسقط العظم السفله وهي التي يخرج منها العظام

فروق في خلق الانسان

ظاهر جلد الانسان من راسه وساير جسده البشره وباطنه
الادمه والعرف تقول فلان مؤدم مبشر اي قد جمع لين
البشره والادمه وخشونه البشره وشخص الانسان اذا
كان قاعدا او نايما جثته فاذا كان قايما فهو قامه
وقد اختلفوا في الجانب الوحشي والانسي فقال الاصمعي الوحشي
هو الذي يركب منه الراكب ويحلب الحالب وانما قالوا
مجال على وحشته وانصاع جانبه الوحشي لانه لا يوتا في
الركوب والحلب والمعالجه الا منه فانما خوفه منه والانسي
الاخر وقال ابو زيد الانسي الايسر وهو الجانب الذي
يركب منه الراكب والوحشي الايمن قال ابو عبيده
الوحشي الايسر من الناس والدواب والانسي الايمن ويقال الانسي

وقال الاصمعي كل اثنين من الانسان مثل الساعدين
والزندين وناحيتي العذار فما اقبل منهما على الانسان فهو انسي
وما ادبر عنه فهو وحشي والوفره الشعر الى شحمه الاذن
فاذا الم بالمنكب فهي لمه والانزع الذي انحسر الشعر
عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف
او نحوه فهو اجلى ثم اجله ثم اصلع والاقرع التام الشعر
الذي لم يذهب منه شي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزع الجبهه والوجه فاذا مال الشعر من الراس حتى
يغشى الجبهه والموخر فذلك الغمم يقال رجل اغم الوجه
وكذلك اذا سال في القفا يقال اغم القفا وهو مما يذم به

قال الشاعر

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا

ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب في لهازمه ثم هو اشمط
اذا اختلط السواد والبياض ثم هو اشيب والقرن في الحاجبين
ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والبلج ان ينقطعا حتى يكون
ما بينهما نقيا من الشعر والعرب تستحبه وتكره القرن والزجج
طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما الى موخر العينين والمقله
شحمه العين التي تجمع البياض والسواد الاعظم هو الحدقه
والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين واما الناظر فالمراه اذا استقبلتها

رأيت تتخضخض فيها والماق والموق واحد وهو طرفها الذي يلي الانف واللحاظ موخرها الذي يلي الصدغ وقال ابو عبيدة وذنابة العين موخرها والخوص صغر العين وغوورها فان كان في موخرها ضيق فهو خوص وبه سمي الاحوص والنجل سعتها وعظم مقلتها والخزر ان يكون الانسان كانه ينظر بموخرها والشوس ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها والشمم في الانف ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة والقنى طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه وعذبة اللسان طرفه وعكدته اصله والقردان العرقان اللذان يستبطنانه والسندوة سعة الشدقين والجيد طول العنق والتلع اشرافه والهنع تطامنه والصعر ميله والغلب غلظه والبتع شدته والاخدعان عرقان في موضع المحجمتين وربما وقعت الشرطة على احدهما فينزف صاحبه والودجان العرقان اللذان يقطعهما الذابح والوريدان عرقان يزعم العرب انهما من الوتين والصليفان ناحيتا العنق عن يمين وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من لدن معلق القرط والزج طرف المرفق والباطن من المرفق يقال له المابض وهو باطن الركبة

والتوكاة في النظر موضع

اللذان يستبطنانه صح

ايضا والاسلة مستدق الذراع والعظمة وسط الذراع الغليظ منها والرسغ منتهاها الكتف عند المفصل والنواشر العصب في ظاهر الذراع والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف وهي مغرز الاصابع والرواجب بطون السلاميات وظهورها والبراجم بطون رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه بشرت وارتفعت والزندان ما انحسر عنه اللحم من الذراع فراس الزند الذي يلي الخنصر هو الكرسوع وراس الزند الذي يلي الابهام هو الكوع والالية اللحمة التي في اصل الابهام والضرة اللحمة التي تقابلها والنحر موضع القلادة واللبة موضع المنحر والثغرة الهزمة بين الترقوتين والبرك وسط الصدر والكلكل معظم الصدر والاعفاج من الناس ومن الحافر كله ومن السباع كلها الامعاء والتي يصير الطعام بعد المعدة واحدها عفج والمصارين لذوات الخف والظلف مثلها وهي التي تؤدي اليها الكرش ما دفعته والقوانص للطير مثلها وهي التي يؤدي اليها الحوصلة والحوصلة بمنزلة المعدة من الانسان والسرر في البطن ما بقي بعد القطع والسرر ما تقطعه القابلة والاهيف من البطون الضامر والانجل المسترخي الجليل

مخرج البول   والجوف جوف الكمرة وهو اطارها
والوترة العرق الذي في ملطي الكمرة   والعصعص عجب
الذنب يقال هو اول ما يخلق واخر ما يبلى   وعن القدم
الشاخص في وجهها واخمصها ما دخل باطنها فلم تصب الارض
فان لم يكن فيها اخمص فهي رحا يقال رجل اَرَح   والثنة ما بين
السرة والعانة وهي مراق البطن بالتشديد

فروق في الاسنان

قال ابو زيد للانسان
اربع ثنايا   واربع رباعيات الواحدة رباعية مخففة واربعة
انياب   واربعة ضواحك   واثنا عشر رحا ثلث من
كل شق   واربعة نواجذ وهي اقصاها قال الاصمعي مثل
ذلك كله الا انه جعل الارحا ثمانيا اربعا من فوق   واربعا
من اسفل   والناجذ ضرس الحلم   لا يقال ستة عشر طاحونة
من كل جانب ثمان   والناجذ ضرس الحلم يقال رجل مجذ اذا الحلم
الامور وذلك ماخوذ من الناجذ   والنواجذ من الانسان
والفرس وهي الانياب للخف والسوانع من الظلف قال ابو زيد
لكل ذي ظلف وخف ثنيتان من اسفل فقط   والحافر والسباع
كلها اربع ثنايا   وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات واربع
قوارح   واربعة انياب وثمانية اضراس   قالوا وكل ذي
حافر يقرح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ ويسلغ

والفرس وكل ذي حافر اول سنه حولي ثم جذع وجذاع ثم ثني
وثنيان   ثم رباع بالكسر وجمعه ربعان   ثم قارح وقرح
والانثى جذعة وجذعات وثنية وثنيات ورباعية مخففة ورباعيات
وقارح وقوارح   ويقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح وهذا
كله بغير الف   والبعير اول سنه يقال له حوار ثم ابن مخاض
في الثانية لان امه فيها من المخاض وهي الحامل فنسب اليها والواحدة
المخاض خلفة من غير لفظها   ثم ابن لبون وهي في الثالثة لان امه فيها
ذات لبن   ثم حق في الرابعة يقال سمي بذلك حقا لاستحقاقه ان يحمل
عليه   ثم جذع في السنة الخامسة   ثم يلقي ثنيته في السادسة
فهو ثني ثم يلقي رباعيته في السابعة فهو رباع ثم يلقي السن التي بعد
الرباعية فهو سديس وسدس وذلك في الثامنة   ثم يفطر نابه
في التاسعة فهو بازل فاذا اتى عليه عام بعد ذلك البزول فهو مخلف وليس
له اسم بعد ذلك الاخلاف ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين
فما زاد ثم لا يزال كذلك حتى يكون عودا اذا هرم قال ابو زيد
للمؤنث في جميع هذه الاسنان مثلها الا السديس والسدس والبازل
فان ذلك بغير هاء فقال ابو زيد المؤنث لا تكون الناقة مخلفا
ولكن اذا اتى عليها التي حول بعد البزل فهي بزول الى ان تنيب فتدعى
عند ذلك نابا   وولد الضان اول سنة حمل ثم يكون جذعا
في الثانية ثم ثنيا في الثالثة   ثم رباعيا ثم سديسا ثم صالغا في

قال الاكثر الثاني يقطع ايضا [illegible]

السادسه

السادسه وليس بعد ذلك اسم ويقال للمعز اول سنة
جذع ثم تنقله في الاسنان مثل تنقل الحمل وولد البقرة اول سنة
تبيع ثم تنقله في الاسنان مثل تنقل الحمل وولد الظبية اول سنة
طلا وخشف ثم هو في السنة الثانية جذع ثم هو في الثالثة ثني ثم لا
يزال كذلك ثنيا حتى

قال الشاعر

فجاءت كسن الظبي لم ار مثلها ... [illegible]
اي هي ثنيا ركلها وولد الضب حسل ولا يسقط له سن ولذلك
يقال في المثل لا آتيك سن الحسل اي لا آتيك ابدا ويقال
اقوى من الحيل اثرانا اللاثنا اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها
وقال ابو عبيدة احفر المهر الاثناء والارباع والقروح
وقال ابو زيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو
مثغور فاذا نبتت اسنانه قيل اثغر واتغر ويقال فم مقنع
اذا كانت اسنانه معطوفة الى داخل فان كانت منصبة الى قدام
فهو ادفق وهو في الابل عيب

فروق في الافواه

المشفر للخف والمرمة والمقمة للظلف والجحفلة للحافر
والخراطيم للسباع قال ابو زيد منقار الطير ومنسره
واحد وهو الذي ينسر به نسرا وللخنزير فطسة وفنطيسة

فروق ريش الجناح

قالوا جناح الطائر عشرون ريشة
اربع قوادم واربع مناكب واربع اباهر واربع خوافي
واربع كلى فجناح الطائر بذلك ويقال اطراف الجناحان

فروق في الاطفال

ولد كل سبع جرو وولد كل ذي ريش فرخ وولد الفرس مهر
وفلو وولد كل وحشية طفلا وطفل وولد الحمار جحش
وعفو وتولب وكذلك البغل الصغير وولد البقرة عجل
وعجلة للانثى وولد الضانية حين تضعه امه ذكرا او انثى سخلة
والجمع سخال وبهمة وبهم فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل
عن امه فهو حمل وخروف والانثى خروفة ورخل وولد الماعز
حين تضعه امه ذكرا كان او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ
اربعة اشهر وفصل عن امه فهو جفر والانثى جفرة وعريض
وعتود اذا رعى وقوي وجمعه عرضان وعتدان واعتدة
وهو في كل ذلك جدي والانثى عناق وولد الناقة في اول
النتاج ربع والانثى ربعة والجمع رباع وفي آخر النتاج هبع
والانثى هبعة والجمع هبع وهباع وهو في ذلك كله
حوار وولد الاسد شبل وولد الاروية عفر
وولد الضبع الفرعل فان كان من الذئب فهو سمع وولد الدب
الديسم وولد الظبية خشف وطلا وولد الخنزير
خنوص وولد الارنب خرنق وولد اليربوع والفار
درص وولد الضب حسل وولد الكلبة والذئبة والهرة

والجُرد دِيصٌ ايضًا   والرِئالُ فراخ النَّعام واحدها رألٌ
وحفانها صغارها سميت بذلك لخفن الطيران والفراخ للطير
كُلّه يقال لها الجوازل   وقالوا الذكر من اولاد الضأن اذا
كبر كبش والانثى نعجه   والذكر من اولاد المعز اذا كبر تيسٌ
وللانثى عنزه **فروقٌ في السِّفاد** ادلى الفرس ليضرب
وودى ليبول وكل ذكر يمذى وكل انثى تقذى يقال امنى الرجل
ومنى فامنى اجود   والاسم المنى مشدد والمذى والودى
مخففان   فالمنى ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق   والمذى
ما يخرج من الذكر عند التقبيل والملاعبه   والودى ما يخرج
بعد البول يقال مذى وامذى ومذى اكثر وودى ولا يقال
اودى   ويقال للشاه اذا ارادت الفحل حنت فهى حانيه
واستحرمت ايضا والاستحرام لكل ذات ظلف   ويقال للبقره
استفرعت   وللكلبه صرفت واستجعلت وكذلك كل ذى مخلب
ويقال   لكل ذى حافر استودقت وودقت الناقه
استضبعت وضبعت ويقال جفر الفحل من الابل وعدل اذا ترك
الضراب   وربض الكبش عن الغنم ولا يقال جفر **قال
الاصمعي** وابو زيد يقال للسباع كلها سفد يسفد سفادًا
وكذلك التيس والثور وكل طير ويقال ايضا نزع الثور وكام
الفرس وطرق وباك الحمار يبوك بوكًا   وقمط الطائر وقفط

وقال ابو زيد القفط لذوات الظلف ويقال في السباع وفي
الظلف وفي الحافر نزا ينزو نزوًا   والضبع ما الفحل ويقال انه
البردون وهو لسم   والزاجل ما الظليم   وزوبه العوش طرقه
في حمايمه **فروقٌ في الحمل** كل ذات حافر تتوج وعقوق
والناقه خلفه والجمع مخاض وكل سبعه ملمع وذلك اذا
اشرفت ضروعها للحمل واسودت حلمتاها   وذوات الحافر
ايضا كذلك   وكل مقرب من الحوامل فهى مجح **قال
ابو زيد** اصل الاجحاح للسباع فاستعمل في الانسان واصل
الحبل للنسا **فروق في الولاده** ان خرجت يد الجنين من
الرحم قبل فهو الوجيه   وان خرج شى من خلفه قبل يديه
فهو اليتن وان القت الناقه ولدها لغير تمام فقد خرجت
وان القته لتمام الحمل وهو ناقص سقه فقد اخدجت والالف
فهى مخدج والولد مخدج به   واول ولد الرجل بكره
والانثى والذكر سوا   ويقال اصف الرجل اذا ولد له على الكبر
وولده صيفيون واربع اذا ولد له في الشبيبه وولده ربعيون
والذكر الذي ولدت واحدا   والتي التي ولدت اثنين واذا وضعت
الانثى واحدا فهى مفرد وموحد وان وضعت اثنين فهى متيم
فروق في الاصوات ان اصل كل شى صوته والجرس صوت
حركه الانسان والركز الصوت الخفي وكذلك الهمس والجرس

خدجت م
من الرحم

صوت الماء والغرغرة صوت القدر وكذلك الهتة والوسواس
صوت الحلى والسحير من الفم والنخير من المنخرين والكرير
من الصدر **قال الاعشى**
نفسي فداؤك يوم النزال اذا كان دعوى الرجال الكريرا
وهو صوت المختنق **وقال ابو زيد** الكرير الحشرجة عند الموت
ويقال هجهجت بالسبع اذا صحت به وزجرته ولا يقال ذلك
لغير السبع وشايعت بالابل ونعقت بالغنم واشليت
بالكلب دعوته ودجدجت بالدجاجة وساسات بالحمار
وجاجات بالابل اذا دعوتها للشرب وهابيتها للعلف ويقال
للفرس يصهل ويحمحم اذا طلب العلف والخضيعة والوقيب
صوت بطنه **وقال ابو زيد وابو عبيدة** وهو تقلقل الجردان
في القنب والبغل يشحج والحمار يسحل وينهق والجمل يرغو ويهدر
والناقة تئط والثور يخور ويجار واليعار للمعز والثواج
للضان والتيس ينب نبيبا ويهب اذا اراد السفاد والاسد
يزئر وينهت والزمجرة صوت صدره والذئب يعوي
ويتضور اذا جاع والثعلب يضبح والكلب ينبح والسنور
يهر ويموء ويامو والافعى تفح بفيها وتكش بجلدها **قال الشاعر**
كشيش افعى اجمعت لعض فهي تحك بعضها ببعض
والحية تنضنض ويقال النضنضة تحريكها لسانها وابن اوى

[illegible]

يعوي والغراب ينعق بالغين معجمة وينعب والديك
يزقو ويسقع والدجاجة تنق وتنقض اذا ارادت البيض
والنسر يصفر والحمام يهدل ويهدر والمكاء يزقو
ويغرد والقرد يضحك والنعام يعار عرارا يقال
ذلك في الذكر والانثى تزمر زمارا والخنزير
يقبع والظبي ينزب نزيبا والارنب تضغب والعقعق
تنق وتنقي ويقال صاء الفرخ والخنزير والفيل والفار
واليربوع يصئ صئيا والضفادع تنق وتنقض وكذلك
الفراريج والجن تعزف **فروق في قوائم الحيوان**
قال ابو زيد في قوائم البعير السلامى وهي عظام الفرسن
وقصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير
الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف
وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الساق ثم فوق الساق
الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من الفرس والحمار
والبغل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع ثم الوظيف
ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك **وفي الغنم والبقر** في
اليد الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الذراع ثم العضد
ثم الكتف وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع
ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك **وقال ابو زيد**

ثم العضد ثم الكتف هذا رجل ... ثم الساق ثم الوظيف ...

والسباع لها مخالب وهي اظافيرها يقال ظفر واظفار واظفور
واظافير والبراثن منها بمنزلة الاصابع من يد الانسان ورجليه
واحدها برثن ولكل سبع كفان في يديه لانه يكف
بهما على ما اخذ والصقر له كفان في رجليه لانه يكف على
الشي بهما ومخلبه وظفره واحد وفي رجليه الدوائر واحدها
دائرة وهي اظفاره المؤخرة **فرق في الضروع** الضرع
لكل ذات ظلف والخلف لكل ذات خف والطبي للسباع
وذوات الحافر وجمعه اطبا وقد يجعل الضرع ايضا لذوات
الخف والخلف لذوات الظلف والثدي للمراة **فرق
في الرحم والذكر** الحيا لكل ذات خف وظلف ممدود
والطبية لكل ذات حافر والثفر لكل ذات مخلب والرحم
للمراة والغرمول قضيب كل ذي حافر وغلافه القنب والمقلم
قضيب البعير وغلافه الثيل واما التيس فله القضيب
فرق في الارواث نجو السبع وخثره وروث الدابة
وكل ذي حافر وبعر الشاة وخثي البقر وجمعه اخثا
وذرق الطائر وزرقه وخرؤه وثلط البعير الرقيق منه
والبعر اليابس وصوم النعامة ونيم الذباب

قال الشاعر

لقد ونم الذباب عليه حتى كان ونيمه نقط المداد

والحصر احتباس الحدث والاسر احتباس البول
معرفة في الوحوش الارام الظبا البيض الخوالص البياض
وهي تسكن الرمل والادم ظبا طوال الاعناق والقوائم
بيض البطون سمر الظهور وهي اسرع الظبا عدوا وهي تسكن الجبال
والعفر ظبا تعلو بياضها حمرة قصار الاعناق وهي اضعف الظبا
عدوا وهي تسكن القفار وصلابة الارض ونعاج الرمل وهي
البقر واحدتها نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج والشاة
الثور من الوحش **قال الاعشى**

وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

خيم أقام **جحر السباع ومواضع الطير** يقال الجحر
للضبع وجار وجحر الثعلب والارنب مكا مقصور ومكو
مهموز والنافقا والراهطا والداما والقاصعا جحر اليربوع
اذا اخذ منها واحدا خرج من اخر وعرين الاسد وعرينته
وافحوص القطاة ومجثمها لانها تفحصه برجلها وادحي النعامة
كذلك لانها تدحوه برجلها وتقديره افعول وعش الطائر
وافحوصه ووكره واحد والوكنة موقعه **فرق
في اسم الجماعات** يقال لجماعة الظبا والبقر
اجل وجمعه اجال وربرب والصوار جماعة البقر خاصة وجماعة
الحمير عانة وجماعة النعام خيط وجماعة القطا والضبا

والنسا سِربٌ وَلِجماعةِ الجَرادِ رِجلٌ تقول مَرَّ بنا رِجل
من جَراد وَلِجماعه النَّحلِ دبرٌ وثَولٌ وَخشرمٌ ولا واحد
لشى من هذا والذود من الابل ما بين الثلثه الى العشره وفوق
ذلك الصِّرمه الى الاربعين وفوق ذلك الهجمه الى ما زادت
وقال ابو عبيدة العكره ما بين الخمسين الى المايه **وقال**
الاصمعى ما بين الخمسين الى السبعين وهنيده المايه ولا تدخل
فيها الالف واللام ولا تصرف **قال جرير**
اعطوا هُنيدةَ يحدوها ثمانيةً ما في عطائهم مَنٌّ ولا سَرف
والسَّرَف هاهنا الخطا ويقال للضان الكثيره ثله وللمعزى
الكثيره حيله فاذا اجتمعت الضان والمعز وكثرتا قيل لهما ثلّه
والثله الصوف يقال كسا جيد الثله ولا يقال للشعر
ولا للوبر ثله فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قلت عندفلان
ثله كثيره **قال ابو زيد** الفِزر من الضان ما بين العشره
الى الاربعين والصبه من المعز مثل ذلك والثله بضم الثا
القطعه من الناس قال الله عز وجل ثله من الاولين وقليل من
الاخرين ويقال الجماعه الخيل رعيل وللقطعه منها رعله
ولجماعه الناس فيام وقالوا النفر والرهط ما دون العشره
والعصبه من العشره الى الاربعين والقبيل الجماعه يكونون
من الثلثه فصاعدا من قوم شتى وجمعه قُبُل والقبيله

بنو أبٍ واحد **قال بن الكلبى** الشعب اكثر من القبيله
ثم القبيله ثم الفصيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ
وقال غيره الشعب ثم القبيله ثم الفصيله فاسله
الرجل رهطه الادنون وفصيلته عترته وكذلك العشيره
تكون القبيله ولمن دونهم ولمن قرب اليه من اهل بيته والركب
اصحاب الابل وهم العشره ونحو ذلك والاركوب اكثر
منهم والركاب الابل

باب
معرفه في الشاء وما جاء من ذكرها

الجدود من الضان القليله الدر وهى المصور من المعزى شاه
لبون في غنم لبن ولبن اذا كان بها لبن غزيره او بكيه وشاه [ذاتتم]
لبنه اذا كانت كثيره اللبن ونعجه رعوث وعنز ربا
واعنز رباب وهى التى وضعت حديثا الجد الشاه التى
خف ضرعها فان يبس احد خلفيها فهى شطور واما الشطور
من الابل فالتى يبس خلفان من اخلافها لان لها اربعه اخلاف
وان يبس منها ثلثه فهى ثلوث يقال جززت النعجه والكبش
وحلقت العنز والتيس ولا يقال جززتهما وهى حلاقه المعزى
والعقيقه صوف الجذع والجنيبه صوف الثنى

باب
شِيات الغنم

قال ابو زيد في شيات الضان الرقطى التى فيها بياض وسواد

والنمر مثلها فان اسود راسها فهي ارسا فان ابيض راسها
من بين جسدها فهي رخا فان اسودت احدى العينين وابيضت
الاخرى فهي خوصا فان اسودت العنق فهي درعا فان
ابيضت شاكلتها فهي شكلا فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين
فهي خرجا فان ابيضت احدى رجليها فهي رجلا فان
ابيضت اوظفتها فهي محجلا وخدما فان ابيض وسطها فهي
جوزا فان اسود ظهرها فهي رحلا فان اسود طرف ذنبها
فهي صبغا فان اسود اطراف اذنيها فهي مطرفه وهذا اذا
كانت هذه المواضع مخالفة لساير الجسد من سواد او بياض وفي
المعز الذروا وهي الرقشا الاذنين وسايرها اسود والنطا
البيضا الجنب والرشحا الموشحه ببياض والعشوا التي غشا
وجهها الله بياض والعصما البيضا اليدين ولذلك قيل للوعول
عصم والعقصا التي التوى قرناها على اذنيها من خلفها والقبلا
التي اقبل قرناها على وجهها والنصا المنتصبه القرنين والشرقا
التي انشقت اذناها طولا والخرما التي انشقت اذناها
عرضا والعضبا المقطوعه اطراف الاذن في **النحل**
قال ابو زيد خصت النحل خصا اذا انزعت انتبه فاذا ارضعتها
فقد وجانه وهو الوجا ومنه قيل في الحديث الصوم وجا فاذا
استلابهما حتى يبدوا فقد عصبتها عصبا

عصبه

معرفة الدلاء والمحالات

الغربه والفاس والفرلحه والدلو والسفر وانما قيل
لها محالات لان الذي تكون معه يحل حيث شا والدولاب لا بد له ان
ينزل مع الناس والفاس هي التي لها راس واحد والجراه التي لها
راسان وجمعها احدان والصاقور فاس عظيمه لها راس يكسر
بها الحجاره وهي المعول **قال ابو النجم العجلي**
جمر الغضا يرفض من نشوزها ترفض المروه عن صاقورها
والكرزين فاس عظيمه يقطع بها الشجر والعلاه السندان
ومنه الحديث ان ادم عليه السلم هبط معه بالعلاه والعتله وهي
البيرم والحمه زقاق السمن واحدها حميت ولذلك الانحا
واحدها نحي والوطاب زقاق اللبن واحدها وطب والزوارع
زقاق الخمر ولم اسمع لها بواحد والدسقيه للما واسم الزق
يجمع ذلك كله والحميت ايضا يكون للعسل **قال ابو زيد**
يقال لمسك السخله ما دامت ترضع الشكوه فاذا فطم فمسكه
البدره فاذا اجذع فمسكه السقا وهو نصاب السكين
والمديه يقال وخره الدشقا والمحصف والكر الحبل يصعد به
على النخل ولا يكون كرا الا كذلك والمسد يكون من ليف
وخوص وجلود وسمي مسدا بالمسد وهو الفتل والقفر والمطمر
الخيط الذي يقدر به البنا وهو الامام ايضا والمقوس الحبل الذي

يمدّ بين يدي الجبل في الحلبه والمقبض منه ايضًا وفيه فيتّل
لحقت فلانًا على المقبض والخيط الذي يرفع به الميزان هو
العذبه فالحديده المعترضه التي فيها اللسان هي المنجم ويقال
لما يكتنف اللسان منها العياران والسعر آناف
العقد التي في اسفل الميزان والحلقه التي تجمع الخيوط التي
في طرف الحديده هي الكِظامه والخشبتان اللتان تعترضا
على الدلو كالصليب هما العرقوتان والسيور التي بين آذان
الدلو والعراقي هي الوذم والعناج في الدلو الثقيله حبل
او بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونًا للوذم فان
كانت الدلو خفيفه شد خيط في احدى آذانها الى العرقوه
والكرب ان يشد الحبل على العراقي ثم يثنى ثم يثلث

قال الحطيئة

قومٌ اذا عقدوا عقدًا لجارهم شدّوا العناج وشدّوا فوقه الكربا

والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي
الما ولا يعفن الحبل وفرغ الدلو مخرج الما من بين العرقوتين وفي
البكره المحور وهو العود الذي في وسط البكره وربما كان من
حديد والخطاف هو الذي يجري فيه البكره اذا كان من حديد
فان كان من خشب فهو محور والقب هو الذي في وسط البكره

وله اسنانان من خشب وسطاه **وفي الحياض وأداة**
الشانيه العقر مؤخر الحوض والاذن مصب الما فيه والصنبور
ثعبه وعضد الحوض من ازائه الى مؤخره والمدلح ما بين الحوض
الى البير والمنجاه ما بين البير الى منتهى الشانيه والزرنوقان
منارتان تبنيان على راس البير من حجاره وهما قرنان فان كانا من خشب
فهما دعامتان والنعامه الخشبه المعترضه على
الزرنوقين والقتب جمع اداه الشانيه **اداة الفدان** السنه
حديده الفدان والنير الخشبه التي تكون على عنق الثور والمقوم
الخشبه التي يمسكها الحراث **معرفة في الثياب واللباس**
الريطه كل ملاءه لم تكن لفقين والحله لا تكون الا ثوبين
والنقبه قطعه من الثوب قدر السراويل تجعل لها حجزه مخيطه
من غير نيفق وتشد كما تشد السراويل فان لم يكن لها حجزه
وساقان فهي النطاق فان كان لها حجزه وساقان ونيفق فهي
سراويل والفرقل القميص الذي لا كمين له وطرة
الثوب وصنفته وكفته واحد وهو الجانب الذي ليس
له هدب وحواشي الثوب جوانبه كلها وزمام النعل
ما جرى شسعه بين الابهام والسبابه وقبالها مثله بين
الاصبع الوسطى والتي تليها والوصوصه تضييق النقاب
فان انزلته الى المحجر فهو النقاب وهو على طرف الانف اللفام

معا دعى كل اصل السنبه هو طلع التنوات والنير هو الخشبه التي تكون على عنق الثور صح

والعسر الراس الجمع الذي يلبس الخراب ... والسباع العلى ... صح

وعلى الفم اللثام ويقال حسر عن ذراعيه وسفر عن وجهه
وكشف عن حاله والاضطباع ان تجمع طرفي ازارك على منكبك
الايسر لخرج لاحدى الطرفين من تحت يدك اليمنى ويبرز منكبك
الايمن واستمال القمان ان تحلل نفسك بثوبك ولا ترفع شيئا
من جوانبه والسدل ان تسدل ثوبك ولا تجمعه تحت يدك
وتخرج يدك منه بُردٌ مُعرَّف اي فيه نقش واصله من العوف في الظفر
وهو البياض في الاظفار
في معرفة السلاح يقال رجل تارس
اذا كان معه ترس واذا لم يكن معه ترس فهو اكشف ورجل
سَيَّاف وسايف اذا كان معه سيف فان لم يكن معه سيف
فهو اميل ويقال المسيف الذي عليه السيف واذا ضربه فهو
سايف ويقال عصيت بالسيف فانا اعصا به اذا ضربته به
وعصوت بالعصا فانا اعصو اذا ضربت بها والاصل في السيف
ماخوذ من العصا ففرق بينهما ورجل رامح اذا كان معه رمح
فان لم يكن معه رمح فهو اجم ورجل دارع اذا كان عليه درع
فان لم يكن عليه درع فهو حاسر ورجل نابل ونبال اذا كان معه
نبل فان كان يعملها فهو نابل تقول منه استنبلني فانبلته
اي اعطيته نبلا فان كان مع الرجل سيف ونبل فهو قارن ورجل
سلح اذا كان معه سلاح فان كان كامل الاداة فهو مُؤدٍ
ومدجج وشاك في السلاح واذا لم يكن معه سلاح فهو

اعزل فان كان عليه مغفر فهو مقنع فاذا لبس فوق
درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه ثوبا ويقول
هذا رجل منقوش قوسه ومتنبل نبله اذا كان معه فرس ونبل
الشنف ذباب السيف حد طرفه وظرفاه من جانبيه ظبتاه
والعين هو الناشز في وسطه وغراره ما بين ظبتيه وبين
الحد من وجهي السيف جميعا والسيلان من السيف
السكين الحديد يدخل في النصاب **الرمح والجبة** ما
دخل فيهما الرمح من السنان والثعلب ما دخل من الرمح في السنان
وما تحت الثعلب الى مقدار ذراعين يدعا عامل الرمح جمعها عوامل

قال الراجز

ولاحت الرايات في العوامل يلمعن لمع الطير في الحبايل

وما تحت ذلك الى النصف عالية الرمح وما دون ذلك الى الزج يدعا
سافلة الرمح وعقد انابيب الرمح يدعا الكعاب واحدها كعبه
القوس سية القوس ما عطف من طرفيها والعجس والمجس مقبض
الرامي والكظر الفرض الذي فيه الوتر والنعل الحقبة
التي تلبسها ظهر السية والحلل السيور التي تلبس ظهور السيتين
والغفار الرقعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوتر والاطنابه
السير الذي على راس الوتر والعتل القسي الفارسية **وفي السهم**
الفوق من السهم موضع الوتر وحرفا الفرق الشرخان والعقبة

التي تجمع الفرق هي الاطرة والرعظ مدخل النصل في
السهم والرصاف العقب الذي يشد فوق الرعظ وريش
السهم يقال له القذذ واحدته قذة والافوق القدح
الذي لا ريش عليه والمريش ذو الريش والنكس من السهام
الذي انكسر فجعل اسفله اعلاه **النصال** في النصل غرته
وهي طرفه وهي ظبته والعير هو الناشز في وسطه والغراران
الشفرتان والكليتان ما عن يمين النصال وشماله **اسماء**
الصناع كل صانع عند العرب فهو اسكاف **قال الشاعر**

وشعبتا ميس براها الاسكاف اي نجار والناصح
الخياط والنصاح الخيط والهاجري البنا والهالكي
الحداد والجبري الصائغ والجتني الزراد والسفسير
السمسار والقصاب الغزال **قال رؤبة**

طي القسامي برود العصاب

والقسامي الذي يطوي الثياب طيها الاول حتى تكسر على طيه
والماسخي القواس **لاختلاف الاسما في الشي الواحد لاختلاف**
الجهات الشزر الفتل الى فوق واليسر رده الى اسفل
والطعن الشزر عن يمينك وشمالك والسحل او جهك
والطعنة السلكى المستوية والمخلوجة ذات اليمين وذات الشمال
وطعنت بالرجا شزرا اذا ادرت يدك عن يمينك ويسرا اذا ابتدأت

الاداره من يسارك فادرت لذلك التيان والوعا يحمل فيه الشي
بين يديك يقال قد ببنت فان حملته على ظهرك فهو الحال
تقول قد حولت كذا فان جعلته في حضنك فهو جنبه يقال قد
جنبت الشي اجنبه جنبا والسانح ما جرى من ناحية اليمين
والبارح ما جرى من ناحية الشمال والناطح ما تلقاك
ويقال الجابه ايضا والقعيد ما استدبرك والشاذخ
ما انحط عليك من العلو **معرفه في الطير** العرب تجعل
الهديل فرخا تزعم الاعراب انه كان على عهد نوح فصاده
جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وهي تبكي عليه

قال الكميت في هذا المعنى

وما من تهتفين به لنصر باقرب جابة لك من هديل

يجعلونه الطاير بنفسه **قال جران العود**

كان الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب بغرة مترف

ومرة يجعلونه الصوت **قال ذو الرمة**

ارى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجع

والقارية والقواري جمعها وهي طير خضر يتيمن بها الاعراب
وسمعت العوام يقولون القوارير ولا ادري اتريد هذا الطاير
ام لا والسيد طاير ليس الريش لا ينبت عليه الما يشبه
الشعرابه الجبل اذا عقرت والنوط طاير يدلي خيوطا من شجره

السوانح والبوارح

القارية

ويفرخ فيهما والنسر فالواهي الصفارية والشرشور
هو البرقش وابو البراقش طاير يتلون الوانا قال الشاعر

كابي براقش كل يوم لونه يتحول

والاخيل هو الشقراق والعرب تتشايم به والوطواط
الخطاف وجمعها خطاطيف وطواوط والحاتم الغراب سمي
بذلك لانه عندهم يحتم بالفراق والواق بكسر القاف
الصرد وسمي به لحكاية صوته قال الشاعر

ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم

الغرانيق طير الما واحدها غرنيق ويقال ايضا ابن ماء محلق

وقال ذو الرمة

قطعت اعتسافا والثريا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق

البوه طاير مثل البومه ايضا والدخل بن تمره قال الراجز

كالصقر يجفو عن طراد الدخل

والقياد يقال هو ذكر البوم والسقطان من الطاير جناحيه
والعفرة عرف الديك وعرف الحرب وهو ذكر الحبارى
والبرايل ما ارتفع من ريش الطاير فاستدار في عنقه والقيض
قشر البيضة العليا وهو الخرشا والغرقي القشر الرقيقة
التي تحت القيض والمح صفرة البيضة ويقال ان الفرخ يخلق من البياض
ويغتذي بالمح والكا طاير يسقط في الرياض ويبكي اي يصفر

قال الشاعر

اذا غرد المكا في غير روضة فويل لاهل الشا والحمرات

قطن الطاير زمكاه ويقال اصف الدجاجة والحامة اذا
انقطع بعضها ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد
الى بلاد الحر معروفة في الهوام والذباب فصغار الطير
الغوغا صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغا والهمج
البعوض ولذلك قيل للجهلة والصغار همج والجمجمة ذباب
ازرق عظيم والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار فيركب
راسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار نعر واليراع ذباب
يطير بالليل كانه نار واحدته يراعة واليعسوب فحل النحل
والجدجد دابة تبني لنفسها بيتا حسنا والمثل يضرب بها فيقال
اصنع من سرفة والعث دويبة تاكل الاديم والكي
ضرب من العناكب قصير الارجل كثير العيون يصيد الذباب
وثبا وام حبين ضرب من القطا منتنة الريح ويقال لها حبينة
قال رجل مدني لاعرابي ما تاكلون وما تدعون قال نكل ما دب
ودرج الا ام حبين قال المدني لتهن ام حبين العافية والحربا
اكبر من القطا شيئا يستقبل الشمس وتدور معها كيف دارت
وتتلون الوانا بحر الشمس والوحرة دويبة حمرا تلصق بالارض
ومنه قيل وحر صدر فلان والوزغ سام ابرص لا يثنى ولا يجمع

وانشد أبو زيد

والله لو كنت لها داخلها لكنت عبدًا آكل الأباوما

تجمعه على اللفظ الثاني   والقرنبى دويبه مثل الخنفسا اعظم

منها شيئا   وتقول العرب القرنبى في عيني امها حسنة   عين هـ

والعامه تقول الخنفسا   والبرذوبه تدب على البعر وتدور

قال الشاعر

كانما من سمن واستبقار دبت عليها عارمات الانبار

اراد جمع نبر   والطلنكا دويبة تغوص في الرمل كما تغوص طاير

الما في الما   والاساريع دواب تكون في الرمل بيض ملس

تشبه بها اصابع النسا واحدها اسروع   قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل

ويقال هي شحمة الارض ايضا   والخدرنق العنكبوت الناسجة

والدلدل عظيم القنافذ وهو الشيهم   قال الاعشى

لئن جد اسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم

والذبابه فانه مما تضرب العرب بها المثل فتقول اشرق من ذبابه

ويسمون بها الجاهل   قال ابن حلزه

وهم زباب حاير لا يسمع الاذان رعدا

والرق عظيم السلاحف   والنمس دابة تقتل الثعبان   ونزك   والرق هـ

الضب ذكر وله نزكان   ولذلك الجرذون   وانشد الاصمعي

وأنشد الأصمعي في وصف ضب

سبحل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في البلاد وناعل

والكشيه شحم بطنه بقول قايل الاعراب   يجزوا

وانت لو ذقت الكشا بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد

ومكنه بيضه   قال أبو الهندي

ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم

وحسوله ولده ويقال انه ياكلها ولذلك يقال في المثل اعق من ضب

وجار شمالا ابدها   والظربان دابة كالهرة منتنه الرايحه تزعم

الاعراب انه يفسو في ثوب احدهم اذا صاده فلا يذهب رايحته حتى

يبلا الثوب   وتقول في القوم يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرق

النعم لانه اذا فسا بينها وهي مجتمعه تفرقت   وانشده

سواسية سود البطون كانما طرابي من حمان عن نثيرها

والخزز ذكر اليرابيع   وهو ايضا ذكر الارانب ويقال للبرغوث طامر

ابن طامر   والصوابه القملة وجمعها صواب   والجرقوص البرغوث

ربما نبت له جناحان فطار   وفي الحيه والعقرب   يقال

نهشته الحيه ونشطته ولدغته العقرب ولسبته   قال ابو زيد

نكزته الحيه والنكز بانفها   ونشطته والنشط بانيابها   وزباني

العقرب قرناها وشولتها ما تشول به من ذنبها وبذلك سميت النجوم

تشبيها   وحمة العقرب بالتخفيف سمها والتي تلسع بها ابرتها

والجاريه الافعى اذا صغرت من الكبر   والصل التي لا ينفع معها الرقي

والثعبان أعظمها والخفّاث حيّة عظيمة تنفخ ولا تؤذي وأنشد

أيفايشون وقد بدا أوحفّاثم قد غصّه فقضى عليه الاشجع

والعرب تسمّي الحيه الخفيف العظيم النضناض شيطانا ومنه قوله تعالى طلعها كأنه رؤس الشياطين

معرفة جواهر الارض

القطر النحاس ومنه قوله واسلنا له عين القطر والانك الاسرب ومنه الحديث من استمع الى قينة صبّ في اذنيه الانك يوم القيامة والنضر الذهب وهو العقيان ايضا واللجين الفضة والصرفان الرصاص ومنه قول الزبا

ما للجمال مشيها وئيدا أجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا

الاسما المتقاربة

والامعط والمعا النضح اكثر من النضخ ولا يقال من النضخ فعلت والجرم من الارض ارفع من الحزن والقبض بجميع الكف والقبص باطراف الاصابع وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والخضم بالفم كله والقضم باطراف الاسنان قال ابو ذر تخضمون ونقضم والموعد الله والخصر الذي يجد البرد والخرص الذي يجد البرد والجوع والرجز العذاب والرجس النتن والحفة الخشبة التي يلف عليها الحايك الثوب والجف هو المنسج والهلاس في البدن والسلاس في العقل والنار الخامدة التي سكن لهبها ولم تطفا جمرها والهامدة التي طفيت وذهبت البتة والكابية التي غطاها

الرماد والدفر شدة ريح الشي الخبيث والشي الطيب والدفر النتن خاصة ومنه قيل للدنيا ام دفر وقيل للامة يا دفار والما الشروب الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والشريب الذي فيه شي من عذوبة وهو يشرب على ما به والربع الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة والنكد العطا ابتدا وان كان جزا فهو شكم والغلط في الكلام فان كان في الحساب فهو غلت والمايح الذي يدخل البير فيملا الدلو والماتح الذي ينزعها رجل صنع اذا كان بعمله حاذقا وامراة صناع ولا يقال للرجل صناع

نوادر من الكلام المشتبه

التقريظ مدح الرجل حيا والتابين مدحه ميتا غصصت لفلان اذا كان حيا وغصصت به اذا كان ميتا عقلت المقتول اذا اعطيت ديته وعقلت عن فلان اذا لزمته دية فاعطيتها عنه قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته ودوّم الطاير في الهوى اذا حلق واستدار في طيرانه ودوّى السبع في الارض اذا ذهب والبسلة اجر الراقي والحلوان اجر الكاهن والخسا الوتر وهو الفرد والزكا الشفع وهو الزوج عبد قن وكذلك الاثنان والجميع وهو الذي ملك هو وابواه وعبد مملكة للذي سبي ولم يملك ابواه استوبلت البلاد اذا لم توافقك في بدنك وان احببتها واجتويتها اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك وكل شي من قبل الزوج

مثل الاب والاخ فهم الاحما والواحد منهم حما مثل قفا وحم مثل ابو وحمو
مهموز ساكن الميم مثل اب وحما المراه ابن زوجها لا لغه فيها
غيرهن وكل شي من قبل المراه فهم الاختان والصهر يجمع هذا كله
وهي عجيزه المراه وعجزها وعجز الرجل ولا يقال عجيزته قال
يونس اذا غلب الشاعر قيل مغلب واذا غلب قيل غلب وقد زنا
الرجل وعهر وهذا يكون بالامه والحره ويقال في الاما خاصه
قد ساعاها ولا يكون المساعاه الا في الاما خاصه والخباء من صوف
او وبر ولا يكون من الشعر والطراف من ادم والجمع المجتمعون والجماع
المتفرقون قال ابو قيس بن الاسلت

رابوه حتى تحلت ولنا غابه من بين جمع غير جماع

قال الاصمعي فواره الورك بفتح الفا وفوار القدر ما يفور من حرها
بضم الفا العبلج المراه الحسنا بالعين معجمه والعبلج بالعين غير معجمه البير
الكثيره الما ويقال بات فلان يفعل كذا وكذا اذا
فعله ليلا وظل يفعل كذا اذا فعله نهارا ولا يقال راكب الا راكب
البعير خاصه ويقال فارس وحمار وبغال ويقال النقب في يدي البعير
والحفا في رجليه لحي الجمل وخلاف الناقه وجرن الفرس والخلاف
الناقه مثل الجران في الفرس قد ركض البعير برجله ولا يقال
ركح وخبط بيديه وزبنت الناقه اذا هي ضربت بثفنات رجليها عند
الحلب والزبن بالثفنات ورمح الفرس والبغل والحمار ويقال
برك البعير وربضت الشاه وجثم الطاير وهذه مبارك الابل

ومرابض الغنم ويقال اخنث البعير فبرك ولا يقال اناخ ويقال
جباب الابل وزبد الغنم والجباب كالزبد يعلو البان الابل ولا
زبد لالبانها جلد فلان جزوره اي نزع عنه جلده وسلخ شاته
ولا يقال سلخ جزوره نافه ناجزه للنافقه ولاخرى كاسله عطن
الابل والغنم ومعطنها مباركها ومرابضها عند الما والعطون والعطان
والمعاطن الا عند الما وثابت الابل والغنم من ماوا اهاحول البيوت
ومراح الابل ومراح الغنم سرحت الابل والماشيه بالغداه
وراحت بالعشي ونفشت بالليل وهملت اذا ارسلتها ترعى ليلا
كان او نهارا بلا راع ويقال اراحتها وانفشتها واهملتها واسمتها
مثل اهملتها في المعنى وسرحتها هذه وحدها بغير الف ابل
مثفاه كثيره الاوبار والشحوم وابل مدفيه اي كثيره من يام
وسطها دفي من انفاسها واذا كان الفحل كريما من الابل فالواحد فحيل
قال الراعي ابا تهن وطرقهن فحيلا واذا كان من الجمل
كريما قالوا فحال وجمعه فحاحيل لجمع بناقته اذا صر جميع
اخلافها وثلث بها اذا صر ثلثه اخلاف وشطر بها اذا صر
خلفين وخلفها اذا صر خلفا واحدا قال ابو عبيده
المعلي الذي ياتي الحلوبه من قبل شمالها والباين من قبل يمينها
والسفيف والتصدير للرحل والوضين للهودج والحزام للسرج
والبطان للقتب خاصه والحلس كسا يلون تحت البرذعه والحلس
والبرذعه للبعير والقرطاط والقرطان لذوات الحافر والخشاش

من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر يقال خششت البعير وخزمته وأبريته هذه وحدها بالألف سرج فاتر اي واق وسرج معقر وعقر وقتب عقر ايضا غير واق

فالح علي اكتافهم قتب عقر ولا يقال عقور الا للحيوان

تسمية المتضادين باسم واحد

الجون الاسود وهو الابيض قال الشاعر

تبادر الجونة ان يغيبا

والصريم الصبح والصريم الليل والسدفة الظلمة والسدفة الضوء وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والجلل الشئ القليل الصغير والجلل الشئ الكثير والبسل الكبار والصغار وانشد

أأفرح أن أرزأ الكرام وأن أورث ذودا شصائصا نبلا

النبل هاهنا الصغار والشصائص التي لا البان لها هذا قول ابي عبيدة في النبل وقال بعضهم هي نبال جمع نبلة وهي العطية والناهل العطشان والناهل الريان وانشد

ينهل منه الاسل الناهل

أي تروي منه الرماح العطاش والماثل القائم والماثل اللاطئ بالارض وانشد فمنهما مستبين وماثل اي دارس والصارخ المستغيث والمغيث والهاجد المصلي بالليل والنائم ٥ والرهوة الارتفاع والانحدار والتلعة مجرى الماء الى الوادي

وهي ما انهبط من الارض والظن يقين وشك والخشيب السيف الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل والاهماد السرعة في السير والاهماد الاقامة والخناذيذ خصيان الخيل وهي الفحولة قال بشر

وخناذيذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار

والاقرا الحيض وهو الاطهار والمفرع في الجبل المصعد وهو المنحدر ووراء يكون قداما ويكون خلفا قال الله سبحانه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ولذالك دون وفوق يكون بمعنى دون ولا يكون خلف وقدام قال الله سبحانه ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما دونها قال هذا قول ابي عبيدة وقال الفرا فما فوقها يعني الذباب والعنكبوت والخذروف عيب ومتظرف اسررت الشي اي اخفيته واعلنته ورتوت الشي شددته وارخيته اخفيت الشي اظهرته وكتمته شعبت الشي فرقت وجمعت وسميت المنية شعوبا لانها تفرق طلعت على القوم اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عن القوم غبت عنهم حتى لا يروني وبعت الشي بعته واشتريته وشريت الشي اشتريته وبعته

تم الجزء الاول من كتاب أدب الكاتب بحمد الله وعونه

يتلوه الجزء الثاني في اقامة الهجاء

والحمد لله كما هو اهله ومستحقه حمدا دائما

بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا رب

يسر

الجزء الثامن من أدب الكاتب

لعبد الله بن مسلم بن قتيبة رضي الله عنه بما وضع

في اقامة الهجاء

قال أبو محمد الكتاب يزيدون في كتابة الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه له وينقصون من الحرف ما هو في وزنه استخفافا واستغنا بما أبقي عما ألقي اذا كان فيه دليل على ما يحذفون والعرب كذلك يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة في نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن ولم أبل وهم يريدون لم أبال ويختزلون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا وايجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف حمرا

فلما لبسن الليل أو حين نصبت له من خذا آذانها وهو جانح

خبرت عن الاصمعي انه قال اراد أو حين اقبل الليل نصبت آذانها وكان مستوحية والليل مائل على النهار فحذف وقال النمر بن تولب

فان المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما

أراد اينما ذهب او اينما كان فحذف ومثل هذا كثير في القرآن وفي الشعر وربما لم يمكن الكتاب ان يفصلوا بين المتشابهين بزيادة والانقصان فتركوهما على حالهما واكتفوا بما يدل من متقدم الكلام وبمتأخره مخبرا عنهما نحو قولك للرجل لن يغزو وللاثنين لن يغزوا وفي الجميع لن يغزوا وفي الجميع لن يغزوا فلا يفصل بفصل بين الواحد والاثنين والجميع انما يزيدون في الكتاب فرقا بين المشتبهين حروف المد واللين وهي الواو والياء والالف لا يتعدونها الى غيرها ويبدلونها من الهمزة الا ترى انهم قد اجمعوا على ذلك في كتابة المصحف واجمعوا عليه في الجد واما ينقصون للاستخفاف فحروف المد واللين وغيرها وسنرى ذلك في موضعه ان شا الله تعالى

باب الف الوصل في الاسما

تكتب بسم الله اذا افتتحت بها كتابا او ابتدأت بها كلاما بغير الف لانها اثبت في الخط على الالسنة في كل كتاب يكتب كثيرا وعند الفزع والجزع والخبر يرد والطعام يؤكل فحذفت الالف استخفافا فاذا توسطت كلاما اثبت فيه الالف نحو ابدا بسم الله واختم باسم الله وقال جل وعز اقرأ باسم ربك وسبح باسم ربك فلذلك كتبت في المصحف في الحالين مبتداه ومتوسطه جميعا وابن اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير الف تقول هذا محمد بن عبد الله ومررت بمحمد بن عبد الله ورايت محمد ابن عبد الله فان اضفته الى غير ذلك اثبت الالف نحو قولك هذا زيد ابنك وابن لعمك وابن عمك فلذلك ان كان خبرا كقولك اظن محمدا ابن عبد الله وكان زيدا ابن عمرو وان زيدا ابن عمرو وفي المصحف وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله كتبا بالالف لانه خبر وان انت ثنيت ابن الحقت فيه الالف كان صفة او خبرا فقلت قال لي عبد الله وزيد ابنا محمد كذى وكذى وان

وان أنت ذكرت ابن بغير اسم فقلت جا أنا ابن عبد الله كتبته بالألف
وان نسبته الى غير ابيه فقلت هذا محمد ابن اخي عبد الله الحقت فيه
الالف وان نسبته الى لقب قد غلب على ابيه او صناعة مشهورة قد
عرف بها كقولك زيد بن القاضي ومحمد بن الامير لم تلحق الالف لان
ذلك يقوم مقام اسم الاب واذا انت لم تلحق في ابن الفا لم تنون الاسم
قبله واذا الحقت به الفا نونت الاسم وتكتب هذه هند ابنة
فلان بالالف والهاء فاذا اسقطت الالف واللام اللتان للتعريف
اذا ادخلت عليهما لام الجر حذفتهما فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس
واذا ادخلت عليهما با الصفة لم تحذفهما فكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس
فان كانت الف ولام من نفس الحرف ليستا للتعريف نحو الالف واللام
التي في التقاء والتفاف والتباس ثم ادخلت عليها لام الصفة او با
الصفة اثبت الالف نحو قولك بالتقائنا وللالتقائنا ولا للتباس
الامر علي وبالتباسه ولانهما من نفس الحرف وليستا زائدتين فان
ادخلت الالف واللام الزائدتين للمعرفة على الالف واللام اللتين
من نفس الحرف فلم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة لم تحذف
شيئا وكتبت الالتقا والالتفات والالتباس والالتباس ومع الالتفات
وان وصلتهما بباء الصفة لم تحذف فكتبت بالالتقا وبالالتفات
وان وصلت بلام الصفة حذفت ما الالتباس وكتبت للالتقا والالتفات

باب ما تغير فيه الف الوصل

تقول ايت فلانا ايذن لي على الامير ايتني يا غلام ايجل من ربك

ايسر من كذا وفي الجميع ايتوه ايذنوا له كل ذلك تثبت فيه اليا
فاذا وصلت ذلك بفا او واو اعدت ما كان من ذوات اليا الى اليا
وما كان من ذوات الواو الى الواو وما كان مهموزا الى الالف فكتبت
فأت فلانا فأذن له عليك فأتني يا غلام ولذلك اذا اتصلت بواو
تقول وائتوني واذنوا وايقوا وتقول فاوجل من ربك فاوسن
في ليلتك من الوسن وكذلك اذا اتصلت بواو تقول واوجل
من ربك واوسن وتقول في فعل الميسر ييسر فلان فتقول فايسر
وايسر فان اتصل هذا بثم وبغيرها من ساير الكلام لم تحذف اليا فكتبت
ايت فلانا ثم ايته ثم ايذن لي على الامير ثم ايذن قال الله جل وعز
ومنهم من يقول ايذن لي ثم ايتوا صفا ويا صالح ايتنا والفرق بين الفا
والواو وبين ثم ان الفا والواو يتصلان بالحرف فكانهما منه ولا يجوز
ان يفرد واحد منهما كما يفرد ثم لان ثم مفردة من الحروف وتكتب
ما كان مضموما نحو اومر فلانا بكذا بالواو فان وصلتها بواو او فا
قلت فامر فلانا بالشخوص وامر فلانا بالقدوم فاسقطت الواو فان
وصلتها بثم لم تسقط الواو وكتبت اومر فلانا ثم اومره وكذلك
اللهم اوجرني في مصيبتي بالواو فان وصلت بفا وواو اسقطت الواو ولا
تسقطها مع ثم وفي المصحف فليؤد الذي اوتمن امانته كتبت على قطع
اوتمن من الذي وكذلك القياس ان يكتب كل حرف على الانفراد
ولا ينظر الى ما قبله مما يزيله عن حاله اذا ادرجت فتغيره اذا انفصلت
ولو كنت على الاتصال لكتبت باسقاط الواو فان واصلت اوتمن بواو

وفاء حذفت الواو وكتبت وائتمن فلان على بيت المال ولم تجز
عليه بكذي وائتمن به فان انفصل ذلك بثم اثبت الواو
فكتبت ثم اوتمن ثم اؤتمن ونقول ايجل ولا توجل فقلبت
الواو في الاولى يا للكسرة قبلها ولذلك توجل وتوجر وتوسن
وتوهل فان اتصلت بواو او فا كتبت بالواو نحو قولك اي والله
فاوجل واوجل واوبر واوهل فان اتصلت بثم او بغيرها من الكلام
كتبتها باليا تقول قد قلت لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت
لكم ايسوا ثم ايجلوا وانما نفعل هذا لانك تثبت الحرف على
الانفراد ولا تغيره لتغير ما قبله اذا وصلته به فاما الواو والفا
فكانهما من نفس الحرف لانهما لا تنفردان كما تنفرد ثم ❊

باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل

اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل
ثبتت الف الاستفهام وبطلت الف الوصل في اللفظ والكتاب
قال الله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ومثله اصطفى
البنات على البنين وتقول اذا استفهمت اشتريت كذى اقتربت
على فلان ❊

باب دخول الف الاستفهام على الالف واللام التي تدخل للمعرفة

اذا اجتمعت الف الاستفهام على الالف
واللام اللتين للتعريف ثبتت الف الاستفهام وحذفت بعدها مدة
نحو قول الله عز وجل آلله خير اما تشركون آلان وقد عصيت قبل
وتقول آلرجل قال ذاك تكتبه بالف ولا تبدل من المدة شيئا ❊

دخول الف الاستفهام على الف القطع

اذا دخلت الف الاستفهام على القطع وكانت الف القطع مفتوحة
نحو قول الله عز وجل أأنت قلت للناس اتخذوني أأنذرتهم ام لم تنذرهم
فان شئت اثبت الهمزتين معا في اللفظ وان شئت همزت الاولى ومددت
الثانية فاما في الكتاب فان بعض الكتاب يثبتهما معا ليدل على
الاستفهام الا ترى انك لو كتبت انت قلت للناس انذرتهم ام
لم تنذرهم لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق وبعضهم يقتصر على واحدة
استثقالا لاجتماع الفين فاذا كانت الف القطع مضمومة ودخلت عليها
الف الاستفهام نحو قولك أأكرمك أأعطيك اأنبئكم بخير من ذلكم
قلبت الف القطع في الكتاب واوا وعلى ذلك كتاب المصحف وان شئت
كتبت بالفين على مذهب التحقيق وهذا اعجب الي واذا كانت الف
القطع مكسورة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك ائنك ذاهب
ابدا ائنك اكرمتني قلبت الف القطع يا وعلى ذلك كتاب المصحف
وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق وهو اعجب الي
ومن كان من لغته ان يحدث بين الالفين مدة مثل قول ذي الرمة

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا آأنت أم أم سالم

فلا بد من اثبات الفين لانها ثلث الفات في الحقيقة فتحذف واحدة
استثقالا لاجتماع ثلث الفات ولا يجوز ان تحذف اثنتين فتخل بالحرف

باب الف الفصل

الف
الفصل تزاد بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل وردوا

وكفروا الا ترى أنهم لو لم يدخلوا الالف بعد الواو ثم اتصلت
بكلام بعدها ظن القارى انها كفر ونعل وورد يخبز الواو ولما
قبلها بالف الفصل ولما فعلوا ذلك في الافعال التي تنقطع واوها من
الحرف فلما نحو ساروا وجاؤوا فعلوا ذلك في الافعال التي تتصل
واوها بالحرف فلما نحو كانوا ومانوا ليكون حكم هذه الواو في كل
موضع حكما واحدا وتزاد الف الفصل ايضا بعد الواو في مثل يغزوا
ويدعوا ولبست واو جميع وروى بعض كتاب زماننا الا يلحق بها
الالف في مثل هذه الحروف فكتبوا وهو يرجوا بلا الف وانا ادعوا
كذلك اذا لم يكن واو جميع وذلك ان العلة التي ادخلت لها هذه الالف
في الجميع لا تلزم في هذا الموضع الا ترى انك اذا كتبت الفعل الذي تتصل
واوه به مثل انا ارجوا وانا ادعوا لم تشبه واوه واو النسق لاتصالها
بالفعل واذا كتبت الفعل الذي تنفصل واوه منه مثل انا اذروا التراب
واشروا الثوب اي ارعه لم تشبه واوه واو النسق الا ان يزيل الحرف
عن معناه لان الواو من نفس الفعل لا تفارقه الا في حال جزمه والواو
في كفروا ووردوا واو جمع والفعل مكتف بنفسه ممكن ان يجعل
للواحد جميع ويتوهم الواو ناسقة لشي عليه وقد ذهبوا مذهبا غير
ان متقدمي الكتاب لم يزالوا على ما انبأتك من الحاق الف الوصل
بهذه الواوات كلها ليكونا لحكم في كل موضع واحد

باب الفين تجتمعان فيقتصر على احدهما والثلث تجتمعن فيقتصر على اثنين

تكتب

بابرهم وباسحق وبايوب وبابانا بالف واحده ويحذف واحده لان في
ما بقي دليل على ذهب وتكتب ادم واخر وابث وامر بالف واحده
وتحذف واحده لان ما بقي دليلا على ما ذهب ولذلك الفعل نحو ابن وازر
فلان فلانا وتلبث سا ابا وما اشبه ذلك قال وواحد مرجد وواحد
وتكتب براه ومساه ونجاه بالف واحده وتحذف واحده فاذا جمعت
كتبت براات ومساات وبراايك وبداات جواجل بالحس لانها في
الجمع ثلث الفات فلو حذفوا اثنين لاخلوا بالحرف وتقدير الحرف من الفعل
تعالاان وواحده فعاله وتقول للاثنين قد قرا او ملا فتكتبه
بالفين لتفرق بالالف الثانيه بين فعل الواحد وبين فعل الاثنين وكان الكتاب
يكتبون ذلك فيما تقدم بالف واحده والالفان اجود مخافة الالتباس
فاذا نصبت الحرف الممدود نحو قبضت عطا ولبست كسا وشربت ما
وحربت جرا فالقياس ان تكتبه بالفين لان فيه ثلث الفات الاولى الهمزه
والثالثه وهي التي تبدل من التنوين في الوقف فتحذف واحده وتثبت
اثنين والكتاب يكتبونه بالف واحده ويدعون القياس على
مذهب حمزه في الوقف عليهما فاذا كان الحرف مهموزا مثل قولك اخطات
خطا كبيرا ولو يجدون ملجا كتبته بالف واحده على القياس لانه في
الاصل بالفين فتحذف واحده وتبقى واحده على القياس وتكتب
هانت وهانتم وهانا بالف واحده وتحذف واحده

حذف الالفات من الاسما واثباتها

تحذف الالف من الاسما
الاعجميه نحو ابرهيم واسمعيل واسحق استثقالا لها كما يزل صرفها

وكذلك سليمان وهارون وساير الاسما المستعملة فاما ما لا يستعمل
من الاسما الاعجمية ولا يسمى بها كثير مثل قارون وطالوت وجالوت
وهاروت وماروت فلا يحذف الالف من شي من ذلك الا داود فانه
لا يحذف الفه منه وان كان مستعملا لان الالف لو حذفت وقد حذفت
منه احدى الواوين لاختل الحرف وما كان على فاعل مثل صالح وخالد ومالك
فان حذف الالف منه لحسن واثباتها جيد واذا جا منها اسما ليس
بكثير استعمالها نحو جابر وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز حذف الالف
من شي منها وكل اسم منها يستعمل كثيرا ويجوز ادخال الالف واللام
فيه عند الحارث فانه يكتب مع اثبات الالف واللام بغير الف
فاذا حذفت الالف واللام اثبت الالف وكتبت حارث قال ذلك
وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوه بالف عند حذف الالف
واللام لئلا يشتبه بحرب فيلتبس به ثم ادخلوا الالف واللام فحذفوا
الالف حين امنوا اللبس لانهم يقولون الحرث وهو اسم لرجل وما كان
مثل اسم عثمان وسفيان ومروان فاثبات الالف جيد حسن والحذف
حسن اذا كثر ومن ذلك ما لم يحذف الفه وهو مستعمل مثل عمران
وكتبوا الرحمن بغير الف حين اثبتوا الالف واللام فاذا حذفت الالف
واللام فاحب الى ان يعيدوا الالف فتكتب رحمان الدنيا والاخرة
واما شيطان ودهقان فاثبات الالف فيهما حسن وكان القياس ان
يكتبوها اذا دخلت الالف واللام فيهما بغير الف الا ان الكتاب
مجمعون على ترك القياس في ذلك والسلام عليكم وعبد السلم بغير الف

حذف الالف من الاسما في الجميع

الخاسرون والسامرون والكافرون والصادقون والظالمون
والفاسقون وما اشبه ذلك مما يكثر استعماله من الصفات ان حذفت
منه الالف فحسن وان اثبت الالف فحسن واما ما كان من بنات اليا
والواو فليس يجوز فيه الا اثبات الالف نحو القاضون والرامون
والساعون وذلك لانهم حذفوا اليا لالتقا الساكنين لما استثقلوا
ضمة في اليا بعد كسرة فسكنوا ثم حذفوا اليا فكرهوا ان يحذفوا
الالف ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المضاعف نحو العادين
والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات الالف للادغام وذهاب
احدى الدالين في الكتاب وحذفوا الالف من السماوات
لمكان الالف الباقية فيها وهو اجود فاما المسلمات والصالحات
فاثبات الالف في المسلمات والصالحات اجود من حذفها وحذف
الالف من الصالحات احسن من اثباتها لانه لا الف في المسلمات
الا التي تحذف وفي الصالحات الف غير المحذوفة والدهاقين
والدكاكين والدنانير والتماثيل والمحاريب والمصابيح اثبات
الالف فيها كلها اجود واحسن وكل جماعة ليس بينها وبين
واحدها الا الالف فلا يجوز حذف الالف لئلا يشتبه الجميع بالواحد
نحو مساكين لا يجوز ان يحذف الالف فيظن انه مسكين وكذلك
مساجد لا يجوز ان يحذف ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع
فيه الواحد كتبت بغير الف فان كانت في موضع يجوز ان يتوهم

فيه الواحد اثبت الالف والملائكة اثبات الالف فيما حسن
وحذفها احسن وهي مكتوبة في المصحف بغير الف وثلث وثلثون
بغير الف وثمنية بغير الف وثمانون اثبت بعضهم الالف لما حذف
اليا وحذفها بعضهم وثماني عشرة بالف وبغير الف ان جعلت
اليا حذفت الالف وان حذفت اليا مما اثبت الالف قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنين واربعا

وثماني اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت فيها الالف وحذفت
اليا واذا اضفتها اثبت اليا وحذفت الالف وكتبت لثمني ليال
وثمني نسوة

باب ما اذا اتصلت

تكتب ادع بما شيت وسل عما شيت وخذه بما شيت ولم فيم شيت
اذا اردت معنى سل عن اي شي شيت نقصت الالف وان
اردت سل عن الذي اجبت اتممت بالالف فقلت ادع بما بدا لك وسل
عما احببت وخذه بما اردت فهذا يتم فيه الالف لا بما شيت خاصة
فان العرب تنقص الالف منها خاصة فتقول ادع بما سيت في المعنيين
جميعا واعلم ان الحرف يتصل بما اتصالا لا يتصل بغيرها وتقول
اذا استفهمت فيم ضربت فتنقص الالف فاذا كانت في غير الاستفهام
اتممت فتقول جئت فيما سالتك وتقول كل ما كان منك حسن
وان كل ما تاتيه جميل فتقطعها لانها في موضع الاسم فاذا لم تكن
موضع اسم وصلتها فقلت كلما جيتك بررتني وكلما سالتك اخبرتني
وتكتب انما فعلت لذي وكذي واما كلمت لعالك وانما

انا الخول فتصل فاذا كانت في موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك
احب الي ان ما جيت به قبيح وقد كتبت في المصاحف وهي اسم مقطوعة
مقطوعة وموصولة لتبوا ان ما توعدون لات مقطوعة ولتبوا انما صنعوا
كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم والحب الي ان تفرق بين
الاسم والصلة بان تقطع الاسم وتصل الصلة ومع ما اذا كانت
بمعنى الاسم فهي مقطوعة واذا كانت ما صلة فهي موصولة وتكتب
ايما لاقيت فافعل كذا وايما تكونوا يدرككم الموت وحين ياتيك ايما
تكون موصولة لانها في هذا الموضع صلة وصلت بها اين ولانه قد
حدث باتصالها معنى لم يكن في اين قبل الا ترى انك تقول اين تكون
تكون في موضع اسم فترفع تكون لان اين تكون هاهنا معنى الاستفهام
فاذا ادخلت ما على اين قلت ايما تكن فتجزم واذا كانت ما في
موضع مع اين فصلت فقلت اين ما كنت تعدنا اين ما كنت تقول
وتكتب ايما الرجلين لقيت فاكرم وايما الاجلين قضيت فلا
عدوان على متصلة لانها صلة الا ترى انك تقول اي الرجلين
لقيت فاكرم واي الاجلين قضيت فلا عدوان علي متصلة لانها
صلة الا ترى انك تقول اي الرجلين لقيت فاكرم وايما الاجلين
قضيت فلا عدوان وتكتب اي ما عندك افضل اي ما تراه
اوفق فتقطع لانها في موضع اسم واما حيثما فتكتب موصولة وكتبها
بعضهم مفصولة وذلك خطا لان حيث انفردت فهي بمعنى مكان
وترفع الفعل اذا وليها تقول حيث تكون عبد الله اكون واذا زيد

معهما ما تغيرت فصارت بمعنى أين وجزمت الفعل تقول حيثما
تكن أكن فدخول ما عليها تغير معناها فكأنها وما حرف واحد
وعلى أن ما معهما لا تكون ابدًا في موضع اسم كما كانت مع أين وغيرها
في موضع اسم فنحو معهما فيما جاز في غيرها من الفعل ونعما ان شئت
وصلت وان شئت فصلت واحب الي ان تصل للادغام ولانها
موصولة في المصحف وبئسما كذلك لانها وان لم تكن مدغمة
فهي مشبهة بها وحجة من قطع نعم ما وبئس ما ان ما معهما في معنى
الاسم وتكتب فيم انت فتصل وتحذف الالف فاذا كان الكلام خبرًا
قطعت فقلت تكلم في ما احببت لان ما موضع اسم وعما تكتب موصولة
للادغام كانت ما فيها صلة واشباهه

باب ما اذا اتصلت

تكتب عمن سالت وممن طلبت فتصل للادغام وهي هاهنا بمعنى
الاستفهام تريد عن اي الناس سالت ومن ايهم طلبت وتكتب
سل عمن احببت واطلب ممن احببت فتصل ايضًا وهي في موضع اسم
للادغام وتكتب فيمن رغبت فتصل في الاستفهام وتكتب كن
راغبًا فيمن رغبت اليه مقطوعة لانها اسم وتكتب عما اذا كانت
صلة او غير صلة موصولة للادغام نحو قول الله عز وجل عما قليل ليصبحن
نادمين فهي هاهنا صلة لانه اراد عن قليل وتقول سله عما صار اليه
فهي هاهنا في موضع اسم فاما مع من فانها مفصولة اذا كانت اسما واستفهاما
تقول مع من انت وكن مع من احببت وكل من مقطوعة في كل حال
فاما ممن ومما فموصولتان ابدا للادغام باب ألا اذا اتصلت

باب ألا إذا اتصلت

تكتب اردت ألا تفعل ذاك واحببت ان لا تقول ذاك ولا يظهر
ان في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل فاذا لم تكن عاملة في
الفعل اظهرت أن نحو علمت ان تقول ذاك وتيقنت ان لا يذهب نحو قوله
عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء لان فيه ضميرًا كانك
اردت علمت انك لا تقول ذلك لئلا وليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون
على شيء وتكتب ايضًا علمت ان لا خير عنده وظننت انه لا باس عليه فتظهر
أن لانه بمعنى علمت انه لا خير عنده وظننت ان لا باس عليه وتكتب
إلا تفعل كذا يكن كذا فلا تظهر ان وتكتب كي لا مقطوعة لانك
تقول اتيتك كي تفعل وكي لا تفعل كما تقول حتى تفعل وحتى لا تفعل
وتكتب كيما موصولة لانك تقول جئتك كي تكرمنا وكيما
ولكيما تكرمنا فيكون المعنى واحدًا فهي هاهنا صلة وتكتب
هلا فعلت فتصل وتكتب هل لا تفعل فتقطع الفرق بينهما ان لا اذا
ادخلت على هل تغير معناها فكأنهما معهما حرف واحد مثل لم يكون
بمعنى واذا ادخلت عليهما ما تغيرت الا ترى انك تقول قاربت
ذلك الموضع ولما وتسكت ولا يجوز ان تقول قاربته فلم الدان
تقول افعل ولذلك لو ولولا وحيث وحيثما وانما قطعت
بل لا لانها لم تغير المعنى وانما هي لا التي تدخل للإباحة مثل يفعل وبل
لا يفعل ومثل لم يفعل ولا يفعل وتكتب لئلا مهموزة وغير
مهموزة بالياء وكان القياس ان تكتب بالالف الا ترى انك تكتب

المسائل الاستفهام

لأن إذا كانت اللام مكسورة بالألف فكذلك يجب أن تكتب
إذا زيدت عليها الا ولم يحذف في الكلام شيء غير معنى الإبا الا أن
الناس اتبعوا المصحف ولذلك لئن فعلت كذا لافعلن كذا كتبت
بالياء اتباعا للمصحف وكان القياس أن تكتب بالألف لأنها إن زيدت
عليها اللام

باب حروف توصل بما وبا وبغير ذلك

تقول عمّ تسل وفيم جئت وبم تكلمت وبم وحتّام وعلام
يحذف الألف في الاستفهام فاما اذا كان الكلام خبرا اثبت الالف
فقلت سل عما اردت وتكلم فيما احببت ويومئذ وحينئذ وليلتئذ
يوصل ذلك كله وتكتب ويلمّه موصولة ان لم تهمز كما قال الهذلي

ويلمّه رجلا تأبى به غبنا اذا تجرد لا خال ولا بخل

فان انت همزت كتبت ويل امه

باب الواوين يجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن

تكتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة
وتحذف واحدة استخفافا وتحذف واحدة وتكتب جاووا وباووا بغضب
وشاووا بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا اذا كان فيما بقي على ما ذهب
وكذلك فاووا الى الكهف وساووا اولانا في مكانه وهل يستوون ويلوون
السنتهم هذا كله يكتب بواو واحدة وذلك اقيس اذا انضمت الواو
الأولى وقد يكتب ذلك كله بواوين ايضا واذا انفتحت الواو الأولى
لم يجز ان تكتب الا بواوين نحو احتووا على المكان واستووا والتووا
واووا ونصروا هذا كله ماض فاذا اجتمعت ثلاث واوات حذفت

واحدة واقتصرت على اثنين نحو قول الله عز وجل لووا رؤوسهم
وكذلك ان كان ما قبل الأولى مضموما نحو انتم تستوون زيدا وتلوون
بالايدي وانتم مغزوون ومدعوون تكتب كل هذا بواوين وتسقط
واحدة

باب الالف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الحرف

كل اسم كان اوله لاما ثم ادخلت
عليه لام التعريف كتبته بلامين نحو اللهم واللحم واللبن واللجام الا
التي والذي فانهم كتبوا ذلك بلام واحدة لكثرة ما تستعمل فاذا ثنيت
الذي كتبت اللذان واللذين بلامين وتكتب في الجميع الذين بلام
واحدة وانما كتبته بلامين ليفرق بين التثنية والجمع فاما اللاتي واللائي
واللاء فانه كله يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا في الليلة والليل فكتبه
بعضهم بلام واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بلامين وكل شيء
من هذا اذا ادخلت عليه لام الاضافة كتبته بلامين وتحذف واحدة
استثقالا لاجتماع ثلاث لامات

باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تكتب هاء ابدا الا ان تضاف الى مكني
فتصير تاء نحو شجرتك وناقتك وزوجتك وقد كتبوها تاء في مواضع من
القرآن وهاء في مواضع فاما من كتبها تاء فعلى الإدراج واما من كتبها
هاء فعلى الوقف واجتمع الكتاب على ان كتبوا السلام عليكم ورحمة
الله بالتاء واعجب الي ان يكتبه كله بالهاء على الوقوف عليه الا ما
اجمعوا عليه في رحمت الله خاصة في اول الكتاب وآخره وهيهات
يوقف عليها بالهاء والتاء والاجماع في كتابها على التاء

بَابُ مَا زِيدَ فِي الكِتَابِ بِلحقٍ فِي عَمْرٍو فِي حَالِ رَفعِهِ وَجَرِّهِ

الواو فرقًا بينه وبين عُمَرُ فاذا صرت الى حال النصب لم تلحق به واوًا لان عمرًا ينصرف وعُمَر لا ينصرف فكان في دخول الالف في عمرو وامتناعها من دخولها في عُمَر في حال النصب فرقٌ فلم يأتوا بفرقٍ ثانٍ فاذا اضفته الى مكنيٍّ لم تلحق فيه واوًا في شيء من احواله فتقول هذا عمرُكَ وعمرُنا لان المضمر معما قبله كالشيء الواحد وهو كالزيادة في الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين واذا قلت لعَمرُ الله لم تلحق فيه واوًا وان اردت عمرًا من عمور الاسنان لم تلحق فيه واوًا لانه لا يقع لبس بينه وبين غيره فيحتاج الى فرقٍ واوليك زيد فيها واوٌ والتفرق بينها وبين اليك واولي ايضا بواوٍ ومائة زادوا فيها الالف ليفصلوا بينها وبين منه الا ترى انك تقول اخذت مائة واخذت منه فلو لم تكن الالف لالتبس على القارئ وتكتب يا اخي مصغرًا بواو مزيدة ليفرق بينها وبين يا اخي غير مصغر وزادوا الف الوصل بعد الواو ليفرقوا بها بين واو الجمع وواو النسق وقد بيّنا ذلك فيما تقدم من الكتاب

بَابُ مِنَ الهِجَاءِ تُكْتَبُ

الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف ولا تكتب شيئًا من نظايرها الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه بالواو على لغات الاعراب لانهم كانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو شيئًا ويقال بل كتبت على الاصل

واصل الالف فيها واو فقلبت الفًا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا ترى انك ان جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا اعتياد الناس لذلك في هذه الاحرف الثلثة وما في مخالفة جماعتهم لكان احب الاشيا الي ان تكتب هذا كله بالالف فاذا اضفت شيئًا من هذه الحروف الى مكني كتبتها كلها بالالف صلاتي وزكاتي وحياتي وحياته وتكتب في صدر الكتاب سلم عليك وفي آخره السلم عليك لان الشيء اذا ابتدئ بذكره كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة وكذلك كل شيء نكرة حتى تعرف بما عرف تقول مرّ بنا رجل ثم تقول رأيت الرجل قد رجع او تقول رأيته قد رجع كذلك لما صرت الى آخر الكتاب وقد جرى في اوله ذكر السلم عرّفته انه ذلك السلم المتقدم وتكتب ايها الرجل وايها الامير بالف وقد ثبت في المصحف بالف وبغير الف على مذهب القراءة ولاختلافهم في الوقوف عليهما وقلبت اذا بالالف ولا تكتب بالنون لان الوقوف عليها بالالف وهي تشبه النون الخفيفة في مثل قول الله عز وجل لنسفعًا بالناصية وليكونًا من الصاغرين اذا انت وقفت على الالف واذا وصلت وصلت بنون وقال الفراء ينبغي لمن نصب باذن الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون فاذا توسطت الكلام وكان لغوًا كتبت بالالف والحب الي ان تكتبها بالالف في كل حال لان الوقوف عليها في كل حال بالالف وتكتب قرايتما وقرايتم فان نصبت رايك فعلى مذهب الاغراء اي فرايك وان رفعت لم ترفع على مذهب

صلاتي وصلاتك وحياتي وحياتك وزكاتي وزكاتك

القراءة

الاستفهام ولكن على الخبر وتكتب توقفًا ان اردت الراى
وتوقفين ان اردت الرطين وان كتبته نصبت فرايكم الجزان
تكتب فراى الامير لانه بمنزلة الغايب لا تجوز ان تجري به

باب الامر المعتل من الفعل

قل وبع وخف ذهبت الواو والياء والالف لاجتماع الساكنين فاذا
ثنيت قلت قولا وبيعا وخافا ولذلك الجميع قولوا وبيعوا وخافوا
يظهر ما ذهب في الواحد لتحريك الحرف الاخر وتقول للمراه قولي
وبيعي وخافي فلا يسقط حرف المد لتحرك الحرف الذي يليه فاذا
امرت بالمهموز من الافعال مثل امر يامر واكل ياكل وسال يسال
وجا يجي فالمستعمل في امر يامر ان تقول مر فلانا بكذا فاذا
اتصل بواو قبله او فا قلت وامر فلانا فامره قال الله عز وجل وامر
قومك ياخذوا باحسنها وقال وامر اهلك بالصلاه وتجوز او مر فلانا
بلا واو ولا فا قبله وليس يستعمل والمستعمل في كل الحذف في كل حال
اتصل بواو او فا او لم يتصل لم يسمع غير ذلك والمستعمل في مثل اجره
الله ياجره الايمان في الانفراد والاتصال تقول اللهم اجرني في
مصيبتي فاما سال يسال فان شيت ابتدات فقلت اسل فلانا عن
كذا وان شيت قل سل فلانا وهو احب الي لانها لذلك كتبت
في المصحف اذا لم تتصل بالف قبلها فان اتصلت بواو او فا فان شيت
الحقت بها الالف في اولها وهمزت فقلت واسل الله فاسل الله وان
شيت حذفت وان امرت من جا يجي قلت جي البنا ولذلك ان اتصل وان

تنبيت قلت جيا وجيوا مثل جيعا وجيعوا فاذا امرت من مثل
وعيت الحديث ووقيتك بنفسي ووشيت الثوب زدت ها في اللفظ
اذا وقفت وها في الكتاب فتكتب عه كلامي قه زيدا بنفسك
شه ثوبك لانه لا يكون كلمة على حرف واحد فان وصلت ذلك بفا
او واو فان شيت اثبت الها وان شيت حذفتها وبحذفها احب
الي ان تقول قم فق زيدا واذهب فع عملك واذهب فش بردك فان
وصلت ذلك ثم الحقت الها لان ثم حرف حرف منفصل قايم بنفسه لا
لا يتصل بما بعده اتصال الواو والها والفا وتقول رد واردد وشد
واشدد فاذا ثنيت قلت اشدا ولا تقول اردا ولذلك الجميع الا
في النسا تقول اردددن

باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين

يكتب هذا غاز
ورام وقاض ومهتد ونفير ومشير وكل ما اشبه هذا في حال الرفع
والخفض بلا يا استثقالا لمجي الضمه بعد الكسره والياء ومجي كسره بعد
كسره وبالحذف اكثر العرب اذا وقفوا وقفوا بغير يا فاذا صرت الى
النصب اتممت فقلت رايت قاضيا وراميا ومهتديا ومستويا
فاما ما لا ينصرف مثل جواري وسوار وليال فانك تكتب في حال
الرفع والخفض بلا يا تقول هاولا جوار وثلث ليال فاذا صرت
الى النصب قلت رايت جواري وسرت ليالي فلا تصرفه لانه تم في
حال النصب فصار جمعا ثالثه الف وبعد الالف حرفان ونقص
في حال الرفع والخفض فصرفته وكل هذا اذا اضفته الى الظاهر او الى المكني

أثبت فيه اليا لان التنوين يذهب مع الاضافه فترد اليا واذا الحقت
في جميع هذا الفا ولاما للتعريف اثبت اليا في الكتاب تقول
هذا القاضي وهذا المعتدي وهن الجواري وقد يجوز حذفهما وليس
بمستعمل الا في كتاب فان كان اليا منقلة لم يحذف نحو بخاتي واماني
واواني وتكتب لثمان خلون فاذا اضفت الى الليالي تثبت ثماني
ليالي فتلحق اليا مع الاضافه وليس سبيل ثمان سبيل جوارٍ وسوارٍ
في الامتناع من الانصراف لان ثمانيا بمنزله رجل يمانٍ منسوب الى
اليمن خففت يا النسب فيه والحقت الالف بدلا منها قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنين واربعا

فصرف ثمانيا اذا كان على ما اخترتك ونسبته به وان لم تكن مثله في
النسب بردون رباع فاذا نصبت قلت ركبت بردونا رباعيا ثمت
قال الشاعر وهو رؤبه   ورباعيا مرتبعا او شوقبا

باب ما يكتب باليا والالف من الافعال

اذا كان فعل على ثلثه احرف ولم يدر من ذوات اليا هو او من ذوات
الواو رددته على فعلت فما ثبت اللام فيه يا كتبته نحو قضى ورمى
وسعى لانك تقول قضيت ورميت وسعيت وما كان لام فعلت منه
واوا كتبته بالالف نحو دعا وغزا وسلا لانك تقول دعوت وسلوت
وكل ما الحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى اصله وكتبته كله باليا فتكتب
اغرى فلان فلانا باليا وهو من غزوت وادنى فلان فلانا وهو من دنوت
والهى فلان فلانا وهو من لهوت تكتب ذلك كله باليا لانه يصير الى

اليا الا ترى انك تقول اغريت وادنيت والهيت ولذلك تكتب
يغري ويدني ويدعي ويلهي وكلما كان من اليا والواو فتثنيته باليا
لانك تقول يغريان ويدنيان ويدعيان

باب ما يكتب بالالف واليا من الاسماء

كل اسم مقصور على
ثلثه احرف فان كان من بنات اليا فاكتبه باليا وان كان من بنات الواو
فاكتبه بالالف ويدلك على ذلك تثنيه الاسم او الرجوع الى الفعل
الذي اخذ منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا البير مقصور بالالف
لانك تقول في التثنيه قفوان وعصوان ورجوان وترده الى الفعل
فتقول قفوت الرجل اذا اتبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا ولم يمكنك
في رجا ان ترده الى فعل فدلتك عليه التثنيه قال الشاعر

فلا يرمى بي الرجوان اني اقل القوم من يغني مكاني

وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغايه باليا لانك
تقول في التثنيه هديان وتقول هديته وتقول هويان ومديان
فان اشكل عليك من هذا الباب حرف ولم تعرف اصله ولا تثنيته
فرايت الاماله فيه تحسن فاكتبه باليا وان لم تحسن فيه الاماله فاكتبه
بالالف حتى تعلم واذا ورد عليك حرف قد ثني باليا وبالواو عملت
على الاكثر الاعم نحو رحا لان من العرب من يقول رحوت الرحا
ومنهم من يقول رحيت الرحا وان تكتبها باليا احب الي لانها
اللغه العاليه   قال مهلهل

كانا غدوة وبني ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير

وَكَذَلِكَ الرِّضَى مِنَ الحَرْب مَنْ يثنيه رَضَيَانِ ومنهم من يثنيه
رِضَوَان وَانْ تكتبه بالالف احبُّ الي لانّ الواو فيه اكثر وهو من
الرِّضْوَان وكُلّ مقصور جاوز ثلثة احرف فالتبه باليا لانك انما تثنيه
باليا نحو معلًّى ومثنًّى ومعزًّى وملهًّى ومدعًّى ومستريٍ وكذلك
اعمى واظمى واغشى وهو ادنى منك واعلى عيناً وكذلك مقلى وهو من
قلوت البُسْر ومُعافًى ومُنادًى لا يبالي اكان اصله الواو او اليا وتكتبه
باليا على التثنية الا ما كان في اخره ياا فانه يكتب بالالف لكراهتهم اجتماع
ياين في اخر الاسم نحو الدنيا والعُليا والعُصيا ونحو معيا ومحيا وعاري
وحيّا وريّا وسقيا الا يحيى الذي هو اسم فان الكتاب اجمعوا على ان يكتبوه
باليا وان لم يلزموا فيه القياس واحسبهم اتبعوا المصحف وكذلك اذا كان
مثل هذا على يفعل مثل فلان يعيا بالامر ويحيا سنين كتبته بالالف
كراهية لاجتماع ياين في اخره وكذلك تكتب شاى فلان فلاناً اي
سبقه باليا وهو من تشاوف فكتبوا باليا كراهية لاجتماع الفين
في اخره وتعتبر المصادر بان ترجع الى المونث فما كان في المونث باليا
كتبت باليا نحو العمى والظمى لانك تقول عميا وظميا وما كان من المونث
بالواو كتبته بالالف نحو الحنا في الحنى والقنا وهو كثرة شعر الوجه
والقنا في الانف تقول عشوا وقنوا وعنوا وكل جميع ليس بينه وبين
واحده في الهجا الا الها من المقصور نحو الحصى والنوى والقطا فما كان
جمعه بالواو كتبته بالالف نحو قطا لانه يجمع ايضا قطوات وما كان
جمعه باليا كتبته باليا نحو حصى ونوى لانه يجمع ايضا حصيات

دَنَوَيَانِ وكل هذه الحروف اذا كانت اضفتها الى مكني كتبت ما
كان منها بالواو وما كان منها باليا بالالف فتكتب صغراهم وكبراهم
وحصاك ونواك واشباه ذلك واحداهما وكذلك الافعال اذا اوقعتها على
مكني كتبت ما كان منها باليا بالالف تقول قضاه حقه ورماهم عن قوس
ودلاهما بغرور وقد خالف الكتاب في هذا المصحف

باب الحروف التي تاتي للمعاني

تكتب عسى باليا لانك تقول عسيت
افعل قال الله تبارك وتعالى فهل عسيتم قرئت بفتح السين وكسرها
وتكتب بلى ومتى وانّى باليا لانّ الاماله فيها احسن وافصح من التفخيم فاما
على والى ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف لان الاماله لا تجوز
فيهن وانما كتبن باليا لانهم يقولون عليك واليك ولديك واما كلى وكلتا
فقد اختلف فيهما والذي استحب ان يكتبا اذا وليا حرفا رافعا بالالف
فتكتب اتاني كلا الرجلين واتاني كلتا المراتين واذا وليا حرفا ناصبا
خافضا كتبا باليا فتكتب رايت كلى الرجلين ومررت بكلتى المراتين
وانما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالتين لان العرب فرقت بينهما في
الكتاب في هاتين الحالتين في اللفظ مع المكني فقالوا رايت الرجلين
كليهما باليا ومررت بهما كليهما ورايت المراتين كلتيهما ومررت بهما
كلتيهما فلفظوا بهما باليا وقالوا جاني الرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما فلفظوا
بهما مع الرافع بالالف

باب الهمزة

اذا سكنت
الهمزه وقبلها فتحه كتبت الفا نحو قرات وراس وفاس وان انكسر
ما قبلها كتبت ياً نحو بريت وشنيت وشفيت واذا انضم ما قبلها

كتبت واوا نحو جروؤ وضوؤ ولؤمت وإذا كانت آخرا قبلها
فتحة كتبت ألفا في الرفع والنصب والخفض تقول مررت بالملإ
واقرئت بالخطإ ورأيت الملأ وعرفت الخطأ وهذا الملأ وهو يقرأ
ويبرأ منك فإن أضفت الحرف إلى ظاهر فهو على حاله وإن أضفته إلى
المضمر فهو في النصب على حاله تقول رأيت ملأهم وعرفت
خطأهم ولن أقرأه وتجعلها في الرفع واوا تقول هو يقرؤه ويملؤه
وهل أتاك نبؤهم وملؤهم هذا المذهب المتقدم وكان بعض الكتاب
ربما يدع الحرف على حاله بالألف فيكتب هو يقرأه ويملأه وهذا
ملأهم وهو يسأل والله يكلأك وفلان لا يبرأك وإنما اختار الألف
لأن الوقوف على الحرف إذا انفرد وابتدئ من الهمزة على الألف ولذلك
يكتب منفردا فتركه على حاله إذا أضيف وتجعلها في الخفض ياء
فتقول مررت بملئهم وسمعت بعض نبئهم وكان المختار في الرفع أن
يترك الحرف على حاله مكتوبا بالألف ويختار في الخفض مثل ذلك ويوقع
تحت الألف كسرة يدل بها على الهمزة والإعراب فإن انضم ما قبل
الهمزة جعلتها واوا على كل حال لم يوضؤ الرجل من الوضاءة ولن يوضؤ
الرجل ومررت بأكمؤ ورأيت أكمؤك وإذا انكسر ما قبلها
جعلتها ياء على كل حال فتكتب هو يقرئك السلام وهذا قارئنا
وهو يريد أن يستقرئك وإذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة
وبعدها ياء أو واو كتبت ياء واحدة وواوا واحدة وحذفت الهمزة
فتكتب اقرأوا وقد قرؤوا القرآن وهم يهزؤون بنا وهم يملؤون وهم

يستهزؤون وهؤلاء مقرؤون ومخطؤون هذا الذي عليه المصحف
ومتقدموا الكتاب وقد كتبه بعض الكتاب بياء قبل الواو
مستهزيون ومقريون وذلك حسن وكذلك إذا كان بعد الهمزة ياء الجمع
أو ياء المؤنث اقتصروا على ياء واحدة نحو قولك للمرأة أنت تستهزئين
وتتكئين وقولك مررت بقوم متكئين ومخطئين لاختلاف
ذلك وما اختلفوا فيه صؤونة وشؤون جمع شأن ورؤوس ورجل
سؤول ويؤوس كتبه بعضهم بواوين وبعضهم بواو واحدة وكل
حسن فأما الموؤدة فإنها تكتب في المصحف بواو واحدة ولا
أستحب للكاتب أن يكتبها إلا بواوين لأنهما قلبت إحداهما همزة
مضمومة تبدل منها واو فإن حذفت التبس اللحن بالحرف ولذلك
اختلفوا في مثل لئيم ورئيس وزئير فكتب بعضهم بياء واحدة اتباعا
للمصحف وكتب بعضهم بياءين وهو أحب إلي وما جاء على أفعل والجمع
همزة نحو أفؤس وأرؤس جمع فأس ورأس وأسؤق جمع ساق وأثؤب
جمع ثوب فأحب إلي أن تكتب ذلك كله بواو واحدة وحذفها جائز

باب الهمزة في الفعل

إذا كانت عينا وانفتح ما قبلها وهي إذا كانت كذلك كتبت إذا
انضمت واوا وإذا انكسرت ياء وإذا انفتحت ألفا نحو سأل وزأر
الأسد وسئم وبئس ولؤم وبؤس إذا اشتدت حاجته فإذا نقلت
من ذلك يفعل حذفت وكتبت يسل ويزر ويسام ويبس ويلم
بغير ألف وقد أبدل بعضهم منها والحذف أجود ولست في المصحف

الا في حرف واحد يسألون عن انبائكم وانما كتبت كذلك على قراه
من قراها يسالون معنى يتسالون ولذلك تكتب مسلة واصحاب
المشمه بالحذف ولذلك تكتب مشوم ومسول ومسوم بواو
واحده لسكون ما قبلها وكراهه اجتماع واوين

باب الهمزه تكون اخر الكلمة

وما قبلها ساكن اذا كانت اللام كذلك حذفت في الرفع
والخفض نحو قول الله جل وعز يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ولكم
فيها دفء ومل وكذلك ان كانت في موضع نصب منون الحقتها
الفا نحو اخرجت خبا واخذت دفا وبرات براه وقرات جزءا جزا
فان اضفتها الى مضمر فهي واو في الجر يا وفي النصب الف تقول
جبوه ودفوهم ومررت بمليك وطيك وشربت ملاها
واخذت دفاها ولذلك اذا الحقتها ها التانيث جعلتها الفا لان
ها التانيث تفتح ما قبلها تقول المراه والكماه والجزاه والنشاه
الاولى ووجاه وجاه فان كان قبل ها التانيث يا او واو او الف
حذفت نحو الهيئه والسوه والفيئه ونكت جابى وسائي وتجعل اليا
تدل على الهمزه اذا كانت مكسوره فاما اليا الثانيه فمحذوفه
كما حذفت من قاض ورام ولذلك تكتب مراى جمع مراه ومسائ
جمع مسياه بيا واحده وتكتب مشي ومري اذا اردت مفعل
من اتاني فلان يناجي اي يعدلني واراى الشاه اذا استبان حملها
بيا واحده

باب الهمزه تكون عينا

واللام يا او واوا

نحو رايت ونايت ووايت وشاوت
القوم سبقتهم وباوت عليهم اذا تعظمت تكتب فعل من ذلك
كله بالف وبا بعدها نحو راي وناي ووأي وشاي وباي وانما
كتبت بنات الواو منه باليا لانك كرهت الجمع بين الفين وتكتب
يفعل منه بيا بعد الف يناي ويشاي ويباي بيا بعد الف وكان
بعضهم يكتبه بغير الف يبي ويشي وينى كما كتب يسل ويسم بلا
الف ولا احب ذلك لان هذا معتل بموضع اللام من الفعل
فلا تجمع عليه مع الاعتلال الحذف فاما يرى فكلهم يحذف الهمزه
منها فتكتبها ايضا بالحذف فان اضفت الى المضمر فهو بالف
واحده براه وناه ووآه وشاه لانك تجعل بنات اليا مع المضمر
الفا فاستثقلوا جمع الفين وكذلك اراه

باب ما كانت الهمزه فيه لاما وقبلها يا او واو

نحو جيت وشيت
وشوت فلانا ونوت تكتب اذا اردت تفعلون وتسوون وتنوون
بواوين لانها مثل فتحذف واحده ولذلك انتم مسوون فاذا اردت
يفعلون من اسا قلت يسيون بيا وواو واحده لانهما واوان فتحذف
واحده ولو كان الحرف من غير المعتل مثل يفعلون من اخطا لكتب
يخطون ويقرون وحذفت اليا كما اخبرتك ولا تحذف اليا من يسيون
لانك قد حذفت واوا فلو حذفت اليا ايضا لاجحفت بالحرف فاذا قلت
للمراه انت تسبين وتجيين حذفت يا واحده واقتصرت على اثنين وكذلك
تنوين وتسوين فلانا بيا واحده وتحذف واحده

الارض ذهبا

باب التاريخ والعدد المؤنث

مابين الثلث الى العشر بغير ها تقول ثلث ليال الى عشر ليال والمذكر
بالها تقول ثلثة ايام الى عشرة ايام وتقول احدى عشرة ليلة واثنتى عشرة
ليلة اربع عشرة فتلحق الها في العدد الثاني وتحذفه من الاولى في
المذكر احدى عشر يوما واثنا عشر يوما الى تسعة عشر يوما فتلحق الها
في العدد الاول وتحذفها من الثاني فرق بين المذكر والمؤنث
واعلم ان ما جاوز العشرة من العدد الى تسعة عشر اسمان جعلا
اسما واحدا وهما اسمان منصوبان ابدا في حال الرفع والنصب والخفض
في المؤنث الا في اثني عشر واثنى عشرة فان نصب اول العددين
وخفضه بالياء ورفعه بالالف والثاني منصوب على كل حال واحدى
في المؤنث ساكنة في الوجوه كلها ويقال عشرة وعشرة للمؤنث
وللمذكر عشر لا غير وكله منصوب فاذا ارادوا التاريخ قالوا
للعشرة وما دونها خلون وبقين وقالوا لتسع ليال بقين وثماني ليال
خلون لانهم يبينوه بجمع وقالوا لما فوق العشرة خلت ومضت لانهم
يبينوه بواحد وقالوا لاحدى عشرة ليلة خلت ولثلث عشرة ليلة بقيت
وانما ارخت الليالي دون الايام لان الليلة اول الشهر فلو ارخت باليوم
دون الليلة لذهب من الشهر ليلة وقولهم هذه مائة درهم والف درهم
وثلثة الف درهم ومائة الف درهم هذا كله نكرة مضاف فتكتب
قد بعثت اليك بثلثة الف درهم صحاح ومائة الف درهم مكسورة
فاذا اردت ان تعرف ذلك قلت مائة الدرهم والف الرجل وكذلك

وكذلك ما دون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلثة الاثواب
لان المضاف انما يعرف بما يضاف اليه وكذلك العدد والمضاف
فاما ما ميزت به فلا تدخل فيه الالف واللام لان الاول لا يكون به
معرفة لا يقولون العشرون الدراهم لان العشرين ليست مضافة
الى الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفك للعشرين وقد يقول بعضهم
الثلثة عشر الف الدرهم والعشرون الدرهم فلما ادخلوا الالف واللام
على الاول ادخلوهما على الاخر وذلك ردي والجيد ان يقول ما فعلت
العشرون درهما والثماني عشرة جارية وكذلك ما بين احدى الى التسعة
عشر والى تسعة وتسعين تدخل في الاول الالف واللام في الاول
خطا في القياس على ان ابا زيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والخمس
مائة الدرهم والخمسة العشر الدرهم وهو ردي في القياس وليس بلغة
فصيحا وتقول على ما رسمت لك ما فعلت ثلثة الابواب واربعة
الاردية وعشرة الدراهم والاجود العشرة اثواب والاربعة دراهم ويجوز
ان يقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم والعشرة النسوة اذا ذهبت الاضافة
وجعلت الدراهم والنساء وصفا للتسعة والعشر فاذا جاوزت العشرة
قلت ما فعلت الثلثة عشر ثوبا والاحدى عشر رجلا وما فعلت التسع
عشرة امراة وما فعل العشرون رجلا فاذا جاوزت العشرين قلت ما
فعلت الثلثة والعشرون رجلا كذلك الى مائة وما فعل الخمس والثلثون
امراة فاذا بلغت مائة رجعت الى الاضافة فقلت ما فعلت مائة الدرهم
وماتا الدرهم وخمس مائة الدرهم الى الالف فقلت ما الالف الدرهم وثلثة

فاذا بلغت الالف

الف الدرهم ولا يجوز ان تقول ما فعلت المايه الدرهم والالف
الدرهم على ان تجعل الدرهم وصفًا للمايه والالف كما فعلت ذلك
في قولك ما فعلت التسعه الدراهم لان الدرهم لا يكون مايه كما
للدرهم تسعه واذا اردت ان تعرف عددًا بكثر الفاظه نحو ثلثمايه
الف الدرهم وخمس مايه الف الدرهم هذا مذهب البصريين لا يجيزون
غيره والبغداديون يجيزون ما فعلت الثلثمايه الالف الدرهم ٭

باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتانيثه

العدد يجري في تذكيره وتانيثه على اللفظ
لا على المعنى تقول لفلان ثلث بطات ذكور ورايت ثلث حبارات
ذكور ولنت لفلان ثلث سجلات فتونث على اللفظ والواحد سجل مذكر
ومررت على حمامات فتونث العدد والواحد حمام مذكر وتقول
له خمس من الغنم ذكور وثلث من الابل فحول فتونث العدد اذا كان
يليه من الابل والغنم لانهما لفظان مونثان موضوعان للجميع لا واحد لشي
منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا وتقول
له ثلثه ذكور من الابل لما فرقت بين ثلثه وبين الابل ويقول سار فلان
خمس عشره من بين يوم وليله العدد يقع على الليالي والعلم محيط ان الايام
قد دخلت معها قال الجعدي في ذلك يصف بقره ٭

فطافت ثلثا بين يوم وليله وكان النكير ان تضيف وتجارا

يريد ثلثه ايام وثلث ليال ولا يغلب المونث على المذكر الا في الليالي خاصة
ويقولون سرنا عشرا فيعلمون ان مع كل ليله يوما ٭

والقياس الالف واللام في الاخر لفظ مثنا
تقول فعلت ما فعلت الثلثه الالف الدرهم وخمس
الف الدرهم

وتقول ثلث حمامات ذكور

باب التثنيه

اذا ثنيت مقصورًا على ثلثه احرف نظرت فان كان بالواو ثنيته بالواو
نحو قفا قفوان وان كان بالياء ثنيته بالياء على كل حال نحو مدا مديان
وان كان المقصور على اربعه احرف ثنيته بالياء على كل حال نحو مدى
ومقلى ومقليان وهو من قلوت الشي واما قولهم مذروان فانهم تركوا
الواو لانهم لا يفردون الواحد منه فيقولون مذرى انما هو لفظ جاء مثنى
لا يعرف واحده واذا ثنيت ممدودًا غير مونث تركت الهمزه على حالها
تقول كساان ورداان فاما قولهم عقله ثناس بياء غير مهموزه
فان هذا ايضا جاء مثنى لا يعرف واحده فتقول ثنايان فتركوا الياء في وسط
الكلمه على الاصل على حسب ما فعلوا في مذروين ولو قيل ثناء فافرد
لقيل في التثنيه ثناآن واصل الهمزه في ثناء الواو قيل مفردًا لانه فعال
من ثنيت فاذا ثنيت ممدودًا مونثًا قلبت الهمزه واوا فقلت
حمراوان وثلثاوان واربعاوان وعشراوان واذا جمعت
مقصورًا بالواو والنون حذفت الالف فبقي ما قبل الواو والياء
مفتوحًا نحو مصطفون ومثنون ومعلون ومعطون وكذلك
النصب مصطفين ومعطين

باب تثنيه المبهم

تقول في تثنيه ذا ذان وفي تثنيه تا او ذه او ذي تان وفي تثنيه الذي
والتي واللذان واللتان فتحذف الياء واذا اثنيت قلت في الرفع
ذوانا قال الله جل وعز ذكره ذواتا افنان وفي النصب
والخفض ذواتي قال الله عز وجل جنتين ذواتي اكل خمط

وفي الجميع دوات ومن قال ذاك قال في الجمع اولاك ومن
قال ذلك قال في الجمع اولئك وواحدها ذا وهي وذوا سواده والاولى
في معنى اللذين وواحدها الذي

باب ما يستعمل كثيرا من النسب في الكتب واللفظ

كل مقصور على
ثلثة احرف تنسب اليه فانك تقلب الفه واوا نحو قفي وعصي وندى
تقول قفوي وعصوي وندوي وكل ممدود تنسب اليه مثل كساء
ورداء فانك تقول فيه كساي وردائي وتنسب الى السما سماي
فاذا كان الممدود على فعلا نحو حمرا وصفرا قلت حمراوي وصفراوي
وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زكريا تقول زكرياوي واربعاوي
وثلثاوي وينسب الى فعلى مثل بشرى وحبلى وبشروي وحبلوي
فاذا كان المقصور على اربعة احرف والفه لغير التانيث فاكثرهم يقلبها
واوا فتقول في مرمى مرموي واحوى احووي ومنهم من يحذف فيقول
مرمي واحوي واذا جاوز المقصور اربعة احرف فكل العرب يحذف
الالف في حبارى حبارى وحبارى حباري واذا نسبت الى مثل
هني وعدي وبلى حذفت اليا فقلت علوي وعدوي وبلوي وكذلك
قصي وامية تقول قصوي واموي الا ما اشذوا واذا نسبت
الى انس فهو بمنزلة الواحد تنسب الى ياسين ياسي والى قنوين قنوي
الى ثلثة احرف نسبوا الى البحرين بحراني والى الحصنين حصاني والى
النهرين نهراني للفرق بين النسب الى البحر والبحرين والحصن
والحصين والنهر والنهرين واذا نسبت الى الجمع اذا لم تكن تسمي به

ردته الى واحده تنسب الى المساجد مسجدي والى الغرما غريمي
والى القلانس قلنسي فاذا سميت به لم ترده تنسب الى كلاب كلابي
والى انمار انماري وتنسب العرب الى ما في الجسد من الاعضا فى العون
النسب الى الاب والبلد يقولون للعظيم الراس رؤاسي وللعظيم
الشفة شفاهي واباذي ويقولون جماني ورقباني وسعراني وينسب
الى الربيع ربعي والى الخريف خرفي بفتح الخا والى صنعا وبهرا صنعاني
وبهراني في القياس ان يكون الواو تنسب الى اليمن يماني والى الشام وتهامة
شام وتهام واذا نسبت الى اسم مصغر كانت فيه الها ولم تكن وكان
مشهورا الغيث اليا منه تقول في جهينة ومزينة جهني ومزني وفي
قريش قرشي وهذيل هذلي وسليم سلمي هذا القياس الا ما اشذوا
وكذلك اذا نسبت الى فعيل او فعيلة من اسما القبايل والبلدان وكان
مشهورا الغيث منه اليا مثل ربيعة وبجيلة وحنيفة تقول ربعي وبجلي
وحنفي وثقيف ثقفي وعتيك عتكي وان لم يكن الاسم مشهورا
لم يحذف اليا في الاول ولا الثاني وينسب الى مثل عم وشج عموي وشجوي
والى اسم وابن وامرى واست سموي وبنوي وستهي ومرئي والى
اثنين ثنوي والى اخت وبنت اخوي وبنوي ويقال ايضا اختي وبنتي
والى سنة سنوي وان نسبت الى اسم قبل اخره يا ثقيلة خففتها فتقول
في اسيد اسيدي وحمير حميري والى الطيب طيبي

باب ما لا ينصرف

كل اسما المؤنث لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة الا ان

تكون في آخره الف التانيث مقصورة كانت او ممدودة نحو حمرا
وصفرا وحبلى وبشرى وجمارى فان ذلك لا ينصرف في معرفة ولا
نكرة وما كان منها اسما على ثلثة احرف اوسطه ساكن فمنهم من يصرفه
ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر

لم تتلفع بفضل ميزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

فصرف ولم تصرف والاسما الاعجمية لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في
النكرة وما كان منها على ثلثة احرف اوسطه ساكن نحو نوح ولوط فانه
ينصرف في كل حال وترك صرفه بعضهم كما فعل بما كان في وزنه من اسما
المونث واسما الارضين لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في
النكرة الا ان يكون اسما مذكرا تسمى به المكان فانهم يصرفونه نحو
واسط وما كان منها على ثلثة احرف اوسطه ساكن فان شيت صرفته
وان شيت لم تصرفه قال الله عز وجل ادخلوا مصر ان شا الله امنين
وقال اهبطوا مصرا واسما القبايل لا تنصرف تقول هذه تميم
بنت مر وقيس بنت عيلان في المعرفة فاذا قلت بنو تميم وبنو سلول
صرفت لانك اردت الابا واسما الاحيا مصروفة نحو قريش وثقيف
وكل شي لا يقال فيه بنو فلان وثمود وسبا ان جعلا مذكرين
صرفا وان انثا لم يصرفا ومما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه مجوس ويهود
وكل اسم على فعلان مونثه فعلى فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة
وكذلك مونثه نحو عطشان وريان وغضبان وما كان مونثه فعلانة
فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة نحو رجل سيفان وامراة

فصرفه بعضهم

سيفانة وهو الطويل الممشوق ورجل موتان الفواد وامراة
موتانة ونحو سرحان وطهران وكذلك كل شي في آخره الف ونون
زايدتان نحو عريان وعثمان فان كانت نونه اصلية صرفته في حاله نحو
دهقان من الدهقنة وشيطان من الشيطنة وسمان اذا اخذته من
السم لم تصرفه وان اخذته من السمن صرفته وتبان ان اخذته من التب
لم تصرفه وان اخذته من التبن صرفته وكذلك حسان من الحس وفي
الحسن وديوان نونه من الاصل فهو ينصرف ورمان فعال فهو ينصرف
ولان نونه لام الفعل ومران ينصرف لانه من المرانة سمي بذلك لللينة وكل
اسم على افعل وهو صفة فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك
لان مونثه فعلا فاجروه مجرى مونثه نحو احمر واحول وافرع فان
كان ليس بصفة ولا مونثه فعلا لم ينصرف في المعرفة وصرف في النكرة
نحو افكل واذرع واربع وكذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم ويقولون
رايته عاما اول وعاما اولا فتجعل صفة وغير صفة وكل جمع ثالث
حروفه الف وبعد الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف في معرفة ولا
نكرة نحو مساجد ومصابيح ومواقيت وقناديل ومحاريب الا ان
يكون منه شي في آخره الها فينصرف مثل جحاجحة وصياقلة وقد ياتي
الاسم من الاعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا ينصرف تشبيها بها نحو
سراويل وشراحيل وحضاجر الضبع ومعافر من اليمن لا ينصرف في
معرفة ولا نكرة لانها افعال واسما تنصرف ولانها افعال وكل
اسم آخره الف جمع او تانيث لم ينصرف نحو غرقا وصلحا واصفيا واكريا

واشباه ذلك وكل اسم في اوله زياده نحو يزيد ويشكر
ويعصر وتغلب واسلم واصبع ويرمع واثمد وهذا كله لا ينصرف
في المعرفه وينصرف في النكره هذا اذا كان الاسم بالزياده مضارعا
للفعل فان لم يكن مضارعا صرفته نحو يربوع واسلوب واساليب
ويعسوب ويخصوص وهو تمر وكل اسم عدل نحو احاد وثنا وثلاث
ورباع وموحد فهو لا ينصرف في معرفه ولا نكره وما كان على فعل
نحو عمر وزفر وقثم فهو لا ينصرف في المعرفه وينصرف في النكره لانه
معدول عن عامر وزافر وقاثم وما كان معدولا وانصرف نحو جعل
وصرد وجرذ وفرق ما بينهما ان المعدول لا تدخله الف ولام وغير
المعدول تدخله الف ولام والالقاب اذا كانت مفرده اضفتها
فقلت هذا قيس قفه وسعيد كرز وزيد بطه فان كان احداهما
مضافا جعلت احدهما صفه للاخر على مذهب الاسما والكنى كقولك
زيد ابو عمرو وتقول هذا زيد بن سعيد وبن سعيه وهذا عبد الله
بطه وكرز هذا عبد الله وزن سعيه ه باب ولذلك
الاسما المونثه التي لا اعلام فيها للتانيث السما والارض
والقوس ⁘ والدود من الابل ⁘ ودرع الحديد ⁘ فاما درع المراه
فهو قميصها فمذكر ⁘ وعروض الشعر ⁘ ولكذا في عروض ما يحبنى
اي في ناحيه ⁘ والريح والرحم ⁘ والفول ⁘ والجحيم ⁘ والنار والحرف
والشمس ⁘ والنعل ⁘ والعصا ⁘ والرحا ⁘ والدار ⁘ والضحى
باب ما يذكر ويونث

الموسى قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل من اوسيت
راسه اي حلقته وهو مذكر اذا كان مفعلا ومونث اذا كان
فعلى قال الشاعر
اذا انت اعطيت ابن اسود حقه فقام لموسى فوق انفك خادع
بمانيه اوذات خلقين ارهفت مداربه فدارهقتها المرافع
والدلو الاغلب عليها التانيث والاضحى جمع اضحاه وهي الذبيحه
وقد تذكر يذهب بها الى اليوم والسكين مونثه يقال هي السكين
والسبيل الطريق واللسان من انثه قال السن ومن ذكره
قال السنه والعسل والعاتق والدراع والمتن والالراع
وقال سيبويه الدراع مونثه وجمعها ادرع لا غير والحال
والقليب والسلاح والصاع والازار والسراويل والعرس
والعنق والفهر والسلم وهي الصلح والخمر والسلطان
باب ما يكون للمذكر والاناث وفيه
علم التانيث السخله تكون للذكر والانثى والبهمه كذلك
والجدايه والرشا وهو ولد الظبي والعسباره ولد الضبع من الذيب
هذا كله الذكر والانثى فيه سوا ولذلك الحيه والعقرب تقول
فلان حيه ذكر ولذلك الشاه والشاه ايضا الثور من الوحش قال
وكان انطلاق الشاه من حيث شيما وبطه وحمامه ونعامه
تقول هذه بطح الها الا الحيه فانه لا يقال فجمعها حى
باب اوصاف المونث بغيرها

ماكان على فعيل نعتاً للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء
نحو كفٍّ خضيبٍ وملحفة غسيلٍ وربما جاءت بالهاء تذهب بها مذهب
النعوت نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع
يقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كسير ويقال هذه ذبيحتك
وذلك انك لم ترد ان تخبر انها قد ذبحت الا ترى انك تقول هذا وهي
حية فانما هي بمنزلة صحية ولذلك شاة رمي اذا رميت وتقول
بئس الرمية الارنب انما تريد بئس الشي فيما ترمي الارنب وهي بمنزلة
الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لانها في تاويل مجدودة اي مقطوعة حين
قطعها الحايك يقال جددت الشي اي قطعته وانشد
أبى حبي سليمى ان يبيدا وأمسى حبلها خلقاً جديدا
أي مقطوعاً فاذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة ولبيبة وصغيرة
وظريفة وجاء اشيا شاذة قالوا ناقة سديس وريح حريق
وكتيبة خصيف اراس وان كان فعيل في تاويل فاعل كان مؤنثه
بالهاء نحو رحيمة وعليمة وكريمة وشريفة وعتيقة في الجمال
وسعيدة واذا كان فعول في تاويل فاعل كان بغير هاء امراة صبور
وشكور وعقور وكنود وقد جاء حرف شاذ قالوا هي
عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة الله بصديقة وان كان
في تاويل مفعول بها جاءت بالها نحو الحمولة والحلوبة والجلوبة
والركوبة والواحد والجميع والمذكر والمؤنث فيه سوا تقول
هذا الجمل ركوبتهم والحلوبتهم وما كان على مفعيل فهو بغير هاء

نحو امراة معطير ومبشير وفرس مخضير وشد محري قالوا
امراة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال فهو بغير
ها نحو امراة معطار ومتفال وكذلك مفعل وذلك نحو امراة
مرجم وما كان على مفعل مما لا يوصف به مذكر فهو بغير ها نحو امراة
مرضع ومقرب ومطفل ومتئم ومطفل لان هذا لا يكون في المذكر
فلما لم يخافوا لبساً حذفوا الها فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وقال
الله عز وجل تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقال اخر
ويقال امراة مرضع اذا كان لها لبن رضاع ومرضعة اذا ارضعت
ولداً وما جا على فاعل مما لا يكون للمذكر فيما حظه فهو بغير ها
قالوا طالق وحامل وطامث وقد جات اشيا على فاعل تكون للمذكر
وللمؤنث فلم يفرقوا بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق
وامراة عاشق ورجل عاقر وامراة عاقر ورجل عانس وامراة
عانس اذا طال مكثها لا تزوجان وراس ناصل من الخضاب
ولحية ناصل وجمل نازع الى وطنه وناقة نازع فاذا ارادوا
الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الاعشى
ايا جارتي بيني فانك طالقه كذاك امور الناس غاد وطارقه
وقد ياتي فاعل وصفاً للمؤنث لعلتين فتثبت الها في احداهما
وتسقط من الاخر للفرق بين المذكر والمؤنث يقال امراة طاهر
من الحيض وطاهرة من العيوب لانها منفردة بالطهر من الحيض
ولا يشركها فيه المذكر وهو يشركها في الطهارة من العيوب

وكذلك امراه حامل من الحبل وحامله على ظهرها وامراه قاعد
اذا قعدت عن المحيض وقاعده من القعود وقالوا والده للام ولا
الاب والد فقرقوا بينهما بالها ومما فرقوا فيه بين نوعين واثبتوا
الها في احداهما واسقطوا من الاخرى قولهم ناقه جبار اذا عظمت
وسمنت والجميع جبابير ونخله جباره اذا فاتت الايدي وبلده
ميت لا نبات فيها ميته الها للحيوان ه وقالوا امراه ثيب
ورجل ثيب وامراه بكر ورجل بكر وامراه ايم لا زوج لها ورجل
ايم لا امراه له ه وهذا فرس كميت للذكر وللانثى وهذه فرس كميت وفرس
جواد وبهيم للمذكر والمونث ه وامراه وقاح الوجه وكذلك الرجل
وامراه جواد وكل عليل ومحب لك وهو قرن لك في السن وقرن
لك في الشده وامراه مغيبه بالها ومشهد بغيرها وعدو قن وامه
قن والرجل زوج المراه والمراه زوج الرجل لا تكاد العرب تقول
زوجته قال الله تبارك وتعالى اسكن انت وزوجك الجنه
ورجل جنب وامراه جنب وعدل رضا مثله ه وتقول المراه شاهدي
ووصيي وصفيي ورسولي وخصمي ولذلك الاثنان والجميع ه

باب المستعمل في الكتب والالفاظ من الحروف المقصورة

الهوى هوى النفس والندى ندى الارض
وندى الجود والحفى من حفيت الدابه والشجي في الحلق والشجي الحزن
والكرى النوم والاذى والقذى في العين والحمى والضنا من المرض
والردى الهلاك والطوى الجوع واللوى مصدر لويت والاسى الحزن

والونى من ونيت والعمى في العين والقلب والجنى جنى الثمره
والصدى العطش والشرى في الجسد والضوى الهزال
والتوى ما نويت من قرب او بعد والتوى توى المال والهدى
والوجى الظلع والصرى الما المجتمع والثرى التراب الندي
والجوى داء في الجوف والسرى سرى الليل والسلى سلى الناقه
ومنى مكه والمدى الغايه والصدى طاير يقال انه ذكر البوم
والنسى عرق في الفخذ وطوى اسم وادي والوغى الحرب والورى
الخلق وانا في ذرى فلان والمعى واحد الامعا والحجى العقل
والنبي والحشى واحد احشا الجوف وما سوى هذا كله يكتب بالبا

ومما يكتب بالالف

القفا قفا الانسان والقرا الظهر ونثا ونبا الحديث والقنا في
الانف والرماح والقذا في العين وحشا وزكا وهما الزوج والفرد
ومنا من الوزن رطلان والصغا ميلك الى الرجل وفي الجمع قطا وقطا
ولها جمع لهاه وشجر الغضا والقلاجع فلاه ه

باب اسما يتفق لفظها ويختلف معناها معانيها

هوى النفس مقصور بالبا
والهوى الجو ممدود ورجا البير مقصور بالالف والرجا من الطمع
ممدود والصفا الصخر مقصور بالالف والصفا من الموده والشي
الصافي ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور بالبا والفنا من السن ممدود

قال الشاعر

اذا عاش الفتا مائتين عاما فقد ذهب التخيل والفتا
وسنا البرق مقصور بالالف وسنا المجد ممدود ولوى الرمل
مقصور بالبا ولوا الامير ممدود والثرى التراب الندي مقصور
بالبا والثرا من الغنى ممدود والغنا من السعه مقصور والغنا
من الصوت ممدود والخلا رطب الحشيش مقصور بالالف والخلا
من الخلوه ممدود والعشا في العين مقصور بالف والعشا
والعزا ممدودان والعرا الفنا والساحة مقصور بالف والعرا
المجان الخال ممدود والحفى حفى القدم والخافر الدارى مقصور بالبا
والحفا مشي الرجل حافيا بلا خف ولا نعل ممدود والنقا من الرمل مقصور
تكتب بالالف والبا لان يقال في تثنيته نقوان ونقيان والنقا
من النظافه ممدود والجبا الغيث والخصب مقصور بالالف والحبا
مثل الناقه والاستحيا ممدودان والصبى من الصغر مقصور بالبا
والصبا من الشوق ممدود وصبا الريح مقصور بالالف والملا
من الارض مقصور بالالف والملا من قولك غني ملي ممدود
والجدا من العطيه مقصور بالالف والحذا الغنا تقول هو قليل
الجدا عني ممدود والعدا والاعدا مقصور بالباه والعدا الموالاه
من الشنئ ممدود ه باب

حروف المد المستعمل

الرداوسلا السمن والحدا من
النعال والمحاداه وربا النابس وهجا الحروف والشعر
والسقا والرشا للحبل والكسا والجبا العطيه والبدا

من ناديت والشتا والبنا والخصا والكرا والشفا
والوجا نحو من الخصا والادا والطلا والهنا والبغا
والزنا وحبل بطا ووكا القربة والانا الذي يرى فيه
وحلا المراه والسيف وفعلت ذلك ولا وهذا العروش
واصابهم نسبا والغدا من الطعام وفنا الدار والوعا والاخا
والاسا الاطبا والقنا والحنا وحرا جبل بمكة
وسحا القرطاس جمع سحاه والدما وكا السحر
والذرا الجبل والعفا الريش والطلا الشراب والعطا
والعشا هذا كله مكسور الاول — ومن الممدود المفتوح الاول
العطا والفنا والسما والثنا والغنا والبقا والهبا
والنما وبوح الحا والعلا وداعا والبدا والنها والرجا
رضا الخراج والوطا والذما بقيه النفس والوفا والقضا والشقا
واللقا والعزا والبلا والحسا والولا من الضيق والدجا
والرخا والدها وعليه العفا والفضا والفنا والروا
والخلا من الخلوه والجفا والثوا المتوضا واكلا لدلو الحبل
وكذلك هو من الخروج عن الوضع والجزا والخا من توجيب
والبدا من بدا له في الامر والنجا مصدر نجوت والعرا والوضا
الحسن والذكا من ذكوت والقوى من القوى المنزل والعشا
من عشي العود بحسوا والقسا من قسوة القلب والعدا الظلم
والانا من التاخير وسوا وسطه والهبا جمع عباه والعطا

والبكا

جمع عطابه والاشاجع اشاه النحل الصغار

ومن الممدود المضموم الاول

الدعا والحدا والرغا والثغا والعوا وكل الاصوات ممدود مضموم الاول الا ان النداء والغنا مكسور الاول والغثا والجفا ما راه الراي وزقا الديك والمكا الصفير والمكا ممدود طاير والرحا الدبح الليه والملاحسع مداه وهو زهاء كذا اي مقدار كذا وسلا النحل ولفلان رواء اي منظر

باب ما يمد ويقصر

الزنا يمد ويقصر واذا قصر كتب باليا والثرا يمد ويقصر فاذا قصر كتب باليا والزنا يمد ويقصر واذا قصر كتب باليا والشقا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالالف والضوا يمد ويقصر واذا قصر كتب باليا والبكا يمد ويقصر واذا قصر كتب باليا قالت الخنسا

بكت عيني وحق لها بكاها ولا يغني البكا ولا العويل

والدهنا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالالف والهيجا كذلك ونجوى طامه يمد ويقصر فيكتب باليا وهاولاي يمد ويقصر فتكتب باليا وحروف المعجم يمددن ويقصرن فاذا قصرن كتبت كلها منها بالالف الا الزاي فانها تكتب ياء بعد الالف

باب ما يقصر فاذا غير بعض حركاته مد

البلى بلي الثوب والانى من الساعات وسوى والقلى البغض وما روي كل ذلك اذا كسر اوله قصر وكتب باليا واذا فتح اوله مد وكتبا بالالف واذا ضم اولهما قصرا وكتبا باليا وعمى البيت وعزا السرج واللقا والبنا اذا كسر اولهما وهذا الله اذا فتح قصر وكتب باليا خلا عزا السرج فانه يكتب بالالف واذا كسر اول ذلك كله مد والنعمى والبوسى والعليا والرغبى والضحى والعلى كل ذلك اذا ضم اوله قصر وكتب باليا الا العليا فانها تكتب بالالف كراهيه لاجتماع ياءين واذا فتح اول ذلك كله مد والباقلا والباقلى والمرعزا والمرعزى اذا خفف مد واذا شدد قصر والقبطا والقبطى

ما جا من ذوات الثلثه فيه لغتان فعل وفعل

شاه بيس وبيس اذا لم يكن لها لبن وطريق يبس ويبس اي يابس قال الله تعالى طريقا في البحر يبسا وقال علقمة

كما حشحشت يبس الحصاد جنوب

وماله عندي قدر ولا قدر ولذلك قدر الله وقدره وقال الكساي وما قدروا الله حق قدره ولو ثقلت لكان صوابا وقوله اوديه بقدرها لو خففت لكان صوابا وانشد

وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجه لي اريدها

ويروى مجالد اراد القدر والبرد قرس وقرس وهو الدرك والدرك ترى بها جميعا في الدرك والطرد والطعن والظعن والجزل والعزل والشل والشلل والداب والدأب ونشز من الارض ونشز ولغط ولغط وشنج

وَشَنِج وَشَطِر وَوَجِل صَدِع وَصَدَع
وليلة النَّفْر من مِنى وليلة النَّفَر ورجل قَطّ
الشَّعْر وقَطَط والشَّجْر والسَّحَر والسَّحر الرِّبَه
والشَّعْر والشَّعَر والنَّهْر والنَّهر والقَحْل والقَحَل
والفَحْم والفَحَم والبَعْر والبَعَر والشَّمْع والشَّمَع
قَالَ الفرّا الشمع بتحريك الميم كلام العرب والمولَّدون
يقولون الشَّمْع وروى ابن الاعرابي عن ابيه باسنانه حَفْرٌ وحَفَرٌ والاجود
بالسكون ه ومن المُعْتَلّ أَبَدٌ وأَأَدٌ العَوه ودَيمٌ قدَامٌ
وعَيبٌ وعَابٌ وماله هيد ولا هَادٌ وريَحٌ رِيدُه وزادِه
أَسوتُ الجريح اسوا وأَساً وهو اللَّغو واللَّغا قال العجاج
عن اللَّغا ورفثِ التَّكَلُّم
حجرُ الانسان وحجرُهُ ورَطلٌ ورِطلٌ نَعَلَ
ونِعْلٌ والرَّنج والزنج والبَزر والبِزرُ
والنَّفَطُ والنِّفْطُ وسِتر شَنَفٌ وشِنْفٌ
وحِصْنٌ ورَقُوٌ ونَهْيٌ ونِهْيٌ الحَذْر
وسَلْمٌ وسِلْمٌ للمسالمه والعرب تقول
اما سلم بحزبه واما حرق مجلبه وقالوا ابو عمرو والسلم والاسلام
والسِّلْم والمسالمه اجْدَل واجْدِل بكسر الجيم
وفتحها بمعنى واحد وصلاه الوَتْر والوِتْر
ولدلك الرَّجُل والرِّجل ويقال فيه وِتْر ووَتْر

وكسر البيت وكِسْره والجَوس والجُوس
الصوت وخَدَعت خَدْعًا وخِدعًا وصرعته صرعًا وصِرعًا
وجَسْر وجِسْر والمَجْح والمجح وضع ونقع لمن عن الصعه
وبضع سنين وبِضع واثر واثر وصنف وصِنف وهو في بلده
وبلدكه نهبذ وهِبذ وخرص النخل خرصًا وخِرصًا سق وحِنق
لشق وهو الشق ووزر البيم ووزر والعالم حِبْر وحَبْر
وفعلت ذلك من لطلك ورلطلك وخذف جِلدًا وحِلقًا وبي
صدره ضَيق وضِيق ورسم ورسم وسِم ه باب
فَعْل وفُعْل سَحْر وسُحْر وعَقْر وعُقرها والرَّغْم
والرُّغم والضَّعف والضُّعف والفَقْر والفُقر وضربه
بالسيف ولا تلوصلنّك ونظر اليه بصفح وجهه وصُفح وجهه
وهو البَند والبُند للحبل وبعضهم يفرق بينهما ومدبينا ذلك
وضو وضُو والرَّفع والرُّفع اصول الحديد وسامه
الخسف والخُسف وسَم الخياط وسُم ثقب الابره وهذا
العَمْر والعُمْر والدَّف والدُّف ملعب به فاما الحبيب
فبالنخ والجَبْش والجُبْش لجماعه النحل والشَّهد والشُّهد
والنَّبع والنُّبع ادراك الثمره وعمق البير وعُمقها
والبَوص عجيزة المراه والبُوص وهو العجم والعُجم
من الرحم والمعقومه وهو جلد القبر والجلده والزَّهو
والزُّهو البُسر الملون وسده فلان سَدها وسُدها

إذا حبر والريح هيف وهوف لأذهبن فأما هلك
وأما هلك وأما ملك وأما ملك ؏

باب فَعْل وفَعَل

نحل ونحل وحزن وحزن وعرب
وعرب وعجم وعجم وطعام والنزل والنزل وسقم
وسقم وسخط وسخط ورجل عمر وعمر للذي
لم يجرب الامور وعدم وعدم ورشد ورشد ورهب
ورهب ورغب ورغب وشغل وشغل وثكل
وثكل وصلب وصلب للظهر والجبن والجبن
ويقال الاجبرن جبرك وجبرك ورجل الفقم
والفقم وسكر من النبيذ سكرا سكرا والجد والجد
من قلة الخير يقال رجل جد اي قليل الخير والجمد والجمد
والجمد وهو بين القف والقرب للجبل والتي لا تحال (?)

ومن المعتل

الكوع في اليد والكاع وحول
البئر حاليها والحال وقاد وزود لاصل اللحي وجاف
وجوف للاثم وفاق وفوق للطويل وقار
وقور لجمع فارة ولاب ولوب لجمع لابة وهي
الحرة

فَعَل وفَعِل

رجل حذر وحذر
ونقط ونقط وعجل وعجل وطمع وطمع
وفطن وفطن واشر واشر وحدث وحدث
اذا كان كثير الحديث حسنه وفرح وفرح وفلذ وفلذ

وبطش وبطش اذا كان منفتنا ونكر ونكر
ونجد ونكد في حاجته ونحل ونحل وندس
وندس وعجز وعجز ووعل ووعل ووقل
ووقل للمتوقل في الجبل ؏

فُعْل وفُعُل

عفق
وعفق وصفر وصفر للذي يعمل منه الانية وسقط
النار وسقط الولد وسقط ولذلك سقط الرجل وهو الشح
والشح وجرو وجرو وطني وطني واحد الاطباء
وسفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها ويقال انت مني
على ذكر وذكر وانت ابن انسه وانسه ونصف
ونصف وطلب الرجل وطلبه لحراوه ولذلك الطلب من
السحاب والحلب وهلكت فلانه بجمع وجمع وولد وولد
ولد للمولد كله ويكون الولد واحدا وجمعا وقوب وقيب (?)
وجمع غابط عوط وغبط وهي الناقه اذا سمنت ولم تحمل الاصمعي
لمق ولمق والصم اعجب اليه وواحد الاصبار صبر وصبر واتانا
لمسي خامسه ؏ وممسى خامسه ولذلك لصبح خامسه وصبح
وجنح الليل وجنح وهو النسك والنسك ووهانه جميع كفي
وجمع وهو الام والاسم

فِعْل وفِعَل

مثل ومثل وشبه
وشبه ونجس ونجس اذا ذكرت مع رجس رجس فلت نجس
ونجس ولم تقل نجس وعتق وعتق وضغن وضغن وفي صدره
عليه غمز وغمز والعرب تقول هذا حرج وحرج وحلس

وجلس وقنب وقنب وبؤل وبزل وفلان نكل لاعدايه ونكل
اي ينكل به اعداوه قال ابو علي الواسطي جلد وجلد وجلد
وجلد قال انشده يعقوب

وقد ارى للغواني معهدا املاوه كانه في جلدا

ومن ملجا مفعلا قد كثر القيل والقال والقيل والقار وثبج
الجبل نكاحه عرضه ونحو ربر وزار للذيب من الهزال والقيد
والقاد والقدر يقال قيد رمح وقاد رمح وقاب قوس وقيب
قوس وقيس رمح وقاس رمح ورجل فل وفال الراي معول معه
ومعال وعس وعاس للعس وانشده

ضار جري تفاحش عارها والطيب والطاب

فعل وفعل قمع وقمع وضلع وضلع وبطع ونطع فعل
وفعل ولاه قدف وقذف بعل وبعل صور وصور قال الله
تعالى مكانا سوى وسوى وعدى وعدى اي اعداء وهم العرا
ايضا قال الاصمعي اذا صمت اول عدى الحب تقلب
غداه فعل وفعل يقال للقدح زلم وهو سدى اذا اهمل
فعل وفعل قطع سر الصبي وسرره الذي تقطعه القابله فاما السرع
فهي ما بقي باب ملجا على فعله وفعله لغات
فعله وفعله العقاب ثنوه وثنوه فاما التي تسوع الى الجمع فهو لغوه
بالفتح وفلان بعيد الهمه والهمه وهو [illegible] حسنه المهنه والمهنه
اي الخدمه وقوم سنحجه وسنحجه لنسبها والفلان في بني فلان

جوبه وجوبه وهي الام والاخت والبنت وتكون في
موضع الهم والجلحه وفلان ياكل الجبنه والجبنه اي مره في اليوم وهي
الطسه والطسه للطست وقال ابو زيد فلان حسن الهيئه
والهيئه وهي اللبجه واللبجه ومن المعتل ضعه وضعه وجهه وجهه
وطي بين الطيه والطاه ويقال الوطاه وان اردت في فعله
المره الواحده فهي بالفتح تقول قعدت في الموضع قعده وجلست جلسه ولبسه
لبسه وان اردت ضربا من الفعل كسرت تقول هو حسن القعده
والجلسه والركبه وقتلته شر قتله ومات ميته سوء فعله وفعله
كسوه وكسوه ورشوه ورشوه وقدره وقدره واسوه واسوه
والرحم شجنه من الله وشجنه ونسوه ونسوه وحبوه وحبوه وحظي
فلان حظوه وحظوه وخطبه وخطبه وخصوه وخصوه وخصيه وخصيه وخمصه ونسبه
ونسبه ومريه ومريه من الشك وجاف من الحلوه والحلوه والشقه
والشقه السفر البعيد والعروه والعروه وعدوه الوادي وعدوته
فيه غلظه وغلظه ورفقه ورفقه ولسنه ولسنه امراه كذبه
وكذبه اذا كانت ذات لحم ومديه ومديه للسكين الرجله الاكله
للعبه وحسوه البطن وحشوه ومنيه الناقه ومنيتها وهي
الايام التي يعرفون بها اللقح هي ام حايل وذروه الشي وذروته
اعلاه واخوه واخوه وجدنا ابا علي [illegible] وامه اي دين والجثوه والجثوه
الحجاره المجتمعه وجذوه من النار وجذوه وقنوه وقنوه ويقال
سروه وسروه للنصال الصغار فعله وفعله رجل امه وامه

وَدرجه ودرجه فَعْلَه وفَعَلَه نجمه الشتا ونجمه
وصخره وصخره وعزوه وعزاه وهي المخرج والمخرة
والمودعه والودعه وملعن ومعه وهو فصيح اللهجه
واللهجه فعال وفعول هو الملاح والملوح
والسكاف والسكوف والقماف والقموف
ورزحت الناقه رزاحا ورزوحا اذا سلكت هزالا.

فِعال وفُعول
هو النفار والنفور والشراد والشرود
والشباب من شب العروس والشبوب والشماس والشموس
والطماح من طمح والطموح

فِعل وفِعال
حِل وحلال وحِرم وحرام وريش ورياش
ولبس ولباس ودبغ ودباغ

باب ما جاء على فعاله فيه
لغتان فَعاله وفِعاله هي الوطابه والوطابه
والوقابه والوقابه والوكاله والوكاله ودليل بين
الدلاله والدلاله ومهرت الشي مهاره ومهاره والوصايه
والوصايه والجنانه والحنانه والجرابه والجرابه والبدايه
والبداوه والحضانه والحضانه والولايه والولايه من الولاه والوزاره
والوزاره والمكسور اجود والرضاعه والرضاعه والرضاعه
والخلاله والخلاله مصدر خلال ويقال الحله ايضا
وقد نوقت الناقه نوايه ونوايه سمنه اذا سمنت والجدايه

الجدايه والجدايه الرشا

فَعاله وفُعاله
في صوته رفاعه ورفاعه وعليه طلاوه من الحسن وطلاوه

ما جا على مَفعل ومِفعل بلغتان مَفعل ومِفعل
منسج الثوب حيث ينسج ومنسج ومغسل الموتى حيث
يغسلون ومغسل ومقبض ومقبضه ومضربه ومضربه
والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن ومفرق الطريق ومفرقه
وكذلك مفرق الراس ومطلع ومطلع ومحشر ومحشر ومنبت ومنبت
ومدب السيل ومدبه وهو محل اخر ومحل وكل ما كان منه على فعل يفعل
فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح قال الله جل ذكره اين المفر
من قراه بالفتح اراد اين الفرار وان اراد المكان يفر اليه قال المفر
بالكسر ونقول هذا مضرب فلان يريد الموضع الذي ضرب فيه
وبلغه فان اردت المصدر قلت ان في الف درهم لمضربا اي ضربا قال الله
جل ذكره وجعلنا النهار معاشا يريد عيشا وهو المصدر وقد جا بعض
المصادر على مفعل والاول اكثر واقيس قال الله عز وجل الى
مرجعكم اي رجوعكم وقال يسلونك عن المحيض عن الحيض
فاذا كان يفعل مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان نحو المذهب
والمشرب وربما كسروا العين في مفعل اذا ارادوا الاسم وليس
ذلك بكثير قالوا المكبر وهو شاذ ولذلك المجمع فاذا كان يفعل
مضموم العين والاسم والمصدر مفتوحان مثل المدخل والمخرج
والمطلب الا حرفا كسرت نحو المسجد والمطلع والمغرب

والمهيف والمسقط والمفرق والمحرر والمسلة من يسل ينسل
جعلوا الكسرة علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم
ولزموا القياس فقد روي مسدن ومسكن ومنبد ومسجد
وقال بعضهم المسجد موضع السجود والمسجد اسم البيت وقالوا
مطلع ومطلع قال والفتح في هذه الاحرف التي كسرت جايز وان
لم نسمع في بعضها شيئا وما كان من ذوات اليا والواو مثل معزي
من عزوت ومرمي من رميت فمفعل مفتوح اسما كان او مصدرا
الا في العين وماوي الابل فان العرب تكسر هذين الحرفين
وهما نادران وما كان فا الفعل منه واوا مثل وعد وورد ووضع
فان مفعل منه مكسور اسما كان او مصدرا نحو الموعد والموضع
والموقع الا حرفا جات نادرة قال الزهم موجل وموجل
وقال بعضهم موجل قال الهذلي
فاصبح العين ركودا على الانساد ان يرسخ في الموجل
ويروى في الموحل والموجل جميعا قال وموزن وموهب وموحد
اسم رجل او مكان معدول عن واحد كما يقال احاد احاد **باب ما جا
على فعلل وفيه لغتان فعلل وفعلل** دخلل فلان
ودخلله اي خاصته ورجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الابا
الى الجد الاكبر وجوذر وجوذر وقنفذ وقنفذ وعنصل
وعنصل البصل البري والعنصر والعنصر الاصل والبرقع
والبرقع وطحلب وطحلب فاعل وفاعال وداينق ودانق

ما يقال بالهمز والبا

يبرين وابرين ويسروع واسروع دودة واليرقان
والارقان ويقال زرع ماروق وميروق ودفع يزني
وازني منسوب الى ذي يزن ونصل يزني وازني منسوب
الى يزن ورجل يلندد والندد ورجل يلمع والمعي الذكي
ويعصر واعصر الارندج واليرندج الجلد الاسود يلملم والملم
ميقات اهل اليمن في احرامهم يلنجوج والنجوج العود الذي يتبخر
به طيب بباديد واباديد وهي المتفرقة بمعنى ابابيل عطاء وعطايا
وعياه وعياياه وصلاة وصلاته **باب
ما يقال بالهمز والواو** وشاح واشاح ووعاء واعاء واكاف
واكاف ووسادة واسادة ووقاء واقاء **ما جا فيه ثلث لغات وذلك
من غاف الثلثة** رايته قبلا وقبلا وقبلا اي رايته معاينة خوص الرمح
وخرصه وخرصه وقطب الرحا وقطب وقطب وهو الغمر
والغمر والغمر وكذلك الحصر والحصر والعصر الدهر والولد والولد
والولد وهو الرغم والرغم والرغم والمشط والمشط والمشط وسقط الرجل
وسقطه وسقطه وسقط المراة والنار فيه الثلث لغات والفتك
والفتك والفتك ان يقتل الرجل مجاهرة والددن والددا
والدد اللعب مغوه وضغوه وضغاه شربت شربا وشربا وشربا
هذا فم وفم وفم وكان الاصمعي يرويه اذ تقلص الشفتان
عن وضح الفم وشنئته شنئا وشنئا وشنئانا ورجل قز وقز

وقز للمتقزز وهو المتزغم والزغم والوغم وهو الحقد والوغر
والقطط من المعروه ورجل ذو اطب وطب وطب اي حاذق وهو
قلب النخله وقلبها وقلبها والصنم نصب ونصب ونصب وغل
الغمر والغمر والغمر ه **ما جا فيه اربع لغات من بنات الثلثه**
العفو والعفو والعفو والعفا ولد الحمار وانشد للمفضل ه

وطعن لسباق العفا هم بالنهق

ويقال عضد وعضد وعضد وعجز وعجز وعجز وعجز ونطع ونطع
ونطع وشغل وشغل وشغل وشغل ورحم ورحم ورحم ورحم
اسم واسم وسم وسم ه حما المراه وحموها مثل قولك ابوها
وحمؤها مهموز وحموها بلا همز **ما جا فيه خمس لغات مختلفه**
الابنيه الشمال والشمال والشامل والشمل والشمال الحي
وافره وفره وعفره وعفره وعفره وهي شده الحر وقالوا طولك
طولك وطيلك وطوالك وطيلك وطوالك ه **معاني الابنيه ابنيه**
الاسما كل اسم على فعلان معناه الحركه والاضطراب نحو ضربان
ونزوان وغليان وجولان وطيران ولهبان النار وخفقان ونفران
وخطران ولمعان وهيجان النار ودوران وطوفان واشباه
ذلك كثير وقد شذ منه شي قالوا الهولان وموتان للارض الموات
وليس هما من الحركه في شي قال وهذا المثل لا يجي فعله يتعدى الفاعل
الا ان يشذ شي قالوا شنيته شنانا قال وفعلان كثير مما ياتي في الجوع
والعطش وما قاربهما قالوا ظمان وعطشان وصديان وهيمان بمعنى

عطشان وقالوا جوعان وغرثان وغيمان وهو الشديد الغرث
والحرص على الطعام ورجل شهوان للطعام وعيمان اللبن وقالوا
قرم الى اللحم فاخرجوه من هذه الابنيه وجعلوه بمنزله الدا كما
قالوا دوٍ ووجع قالوا ومما قارب هذا المعنى فبنوه بنا لهفان
وحران وثكلان وغيران وغضبان وحزنان قالوا ومما ضارع
هذا المعنى فبنوه على شبعان وريان وملان وسكران قال
سيبويه وحيران في معنى سكران لان كليهما مرتج عليه قالوا
وفعل تاتي في الادوا وما قارب معناها يقال وجع ودوي وحبط
وحبج ولوي ووجي وعمي قلبه فهو عم جعل العمى في القلب بمنزله الادوا
كذلك وجل واشباهه مما يكون من الذعر والخوف شبه به لانه دا واصاب
قلبه نحو فرق ووجل وفزع وقالوا حرد وشعث وحمق وقعص وكدر
وحسك سهك ولحن ولكن وركن وحنك وقمن كل
هذا الشي تغير من الوسخ وسود جعلوه كالدا لانه عيب وشبه به كل
ما تغير ولم يستعمل نحو عسر وسكن ولقس وضبس وبخر ونكد
ولحج لان هذه اشيا مكروهه فجعلت كالادوا وقد يدخل فعيل على فعل
في بعض هذا الباب قالوا سقيم ومريض وجرب وقد يدخل افعل عليه قالوا
شعث واشعث وجوب واجوب وحمق واحمق وقعس واقعس
فجات اشيا تضاده لما ذكرناه فبنوها على فعل قالوا اشر وبطر وفرح
وبهج وجذل وسكر وادخل فعيل على فعل كما ادخل في الباب الاول
قالوا نشيط وقد ياتي ايضا فيما قالوا كان معناه الهيج قالوا ارج

يريدون تحريك الريح وسطوعها ورحل شمس اي اسندت به الغضب
وقلق ونزق لانه خفه وتحرك وعلق لانه طيش وخفه وسلس
لانه ضد العسر ولجج فبني بناه ويقال في هذا كله فعل الصفات من الالوان
تاتي على افعل نحو ادم واغبس واصهب واكهب واصدي واسود
واحمر واصفر واخضر وابقع واكثر هذا الاكثر وقد جا منها شي على غير
ذلك قالوا جون وورد وجصيف والافعال تاتي على فعل نحو صهب
وادم وكهب وعلى فعل نحو صدي والافعال نحو احمار واصفار
وعلى افعل نحو احمر واخضر والصفات بالعيوب قد تاتي على افعل
نحو ازرق واعور واشتر وادر واصلع واقطع والجن واجذم وهو
المقطوع اليد واسد وانوك واهوج واشيب واشمط وارشح واوقص
واميل واصيد وقد يبنون ضد الاسم من هذه الاسما على بنيته فيقولون
استه كما يقولون اصلع ويقولون فرس احزم كما يقولون اقفص
ويقولون ادر كما يقولون اسك ويقولون الغليظ الرقبة اغلب وارقب
كما يقولون اوقص وقالوا ارب واشعر كما قالوا اجرد والافعال
تاتي في هذا الباب من العيوب على فعل نحو عور وشتر وادر وصلع
وقطع وجير وهوج وشذ منه فقالوا مال في الاميل والقياس
ميل وقالوا في الاشيب شاب شيبوه فشاخ والقياس شيب مثل صيد
يصيد وشمط يشمط قالوا والادوا اذا كانت فعال جات بضم الفا مثل
القلاب والخمال والنحاز والركاع والسهام والسحاف والصفار
والصداع والخمار والدوار والخمار والعطاش والهيام يقال عطش

يعطش واذا كان العطش يعتريه كثيرا قلت به عطاش وتقول قا
يقي قيا فاذا كان القي يعتريه قلت به قيا ويقولون فلان يقوم قياما
اذا اردت انه يختلف في المتوضا فان اردت اسم ما به قلت به قوام هذا
واشباهه بضم الفا من فعال الاجر فاو لهذا كان ابو عمرو الشيباني
يفتح اوله وتابعه على ذلك عماره وهو السواف دا من ادواء الابل وكان
الاصمعي يضم اوله ويلحقه بامثاله من الادواء وقد تاتي الادوا على غير
فعال قالوا الخبط والعرد والحبج قالوا والاصوات كلها اذا كانت على
فعال اتت بضم الفا نحو الرغا والبكا والحدا والصراخ والنباح
والهتاف وقالوا الصياح بضم اوله وكسره وانشد عن ابي علي الواسطي
عن ابن السكيت

تصبح بنا حليفه اذا ما ودر الارض يرهب للصباح

وكذلك الندا بضم اوله ويكسر قال الفرا من كسرهما جعلهما مصدرا
لفاعلت الا الدعا فانه جا مكسور الاول لا يضم قال والاصوات
تاتي على فعيل نحو الهدير والهرير والضجيج والنهيق والشحيج والسحيل
والصهيل والفليح والنبيح والصعيب وقد اطردوا فعالا الا على فعيل في اكثر
ب الاصوات نهاق ونهيق وتهاق وسحاج والسحيج والنباح والنبيح والصغا
والصغيب والسحال والسحيل قال وفعال ياتي كثيرا فيما
يرفض وينبذ نحو رفات وفتات ورذال قالوا وفعاله تاتي كثيرا في
فضله الشي وفيما يسقط منه فالنخابه اسم ما وقع من النخل والقواره اسم ما وقع
عن التقوير وقلامه الظفر اسم ما وقع سقط من تقليمه والسحاله اسم ما

وقع عن السَّحل والخلالة اسم ما وقع عن التخلل عن الفم والكساحة
اسم ما وقع عن الكسح وهو ايضًا اسم ما بقي بعد الاخذ والنفاية اسم ما
بقي بعد الاختيار قالوا وسوا النفاوة من الشي بني النفاية اذا كان ضده
قال وفِعالة تاتي من الصناعات والولايات كثيرًا كالفقاه
والتجارة والخياطة والوكالة والخلافة والامارة والنكاية وهي العرافة
والسّعاية والايالة حُسْنُ القيام على الابل والسياسة قال
والصناعة انما هي بمنزلة الولاية للشي والقيام به فلذلك جمع بينهما في البنا
قال وقد جا في فِعال في اشيا تقاربت معانيها فجي بها على مثال
واحد وهو الفِراد والشِّراد والنفار والشماس والطماح والشِّباب
مشبه بالشماس والخِراط مشبه بالشِّراد والهِباص مشبه بالقِراح
وقالوا الحِران في الخيل والخِلا في النوق فجا بهما على هذا المثال لانهما
فرق بتاعد من شي يهاب ولانهما في الحروب بمنزلة ما تقدم قال وقد ياتي
فِعال في الوسوم نحو العِلاط والخِباط والعِراض والجِناب والكِشاح
وهذه اسما اثار الوسوم والمصدر ياتي على فَعل نحو خبطه خبطًا وكشحه
كشحًا قال وقد ياتي فِعال في اشيا بلغت الغاية نحو الصِّرام
والجِزاز والجِداد والحِصاد والقِطاع والقِطاف وقد جات
هذه كلها على فَعال بالفتح والمصدر ياتي على فَعل قال والاسما
التي تاتي على فَعيل ويجي واضدادها على بنا واحد وما اقل ما يختلف
قالوا واضدادها دكبير وصغير وثقيل وخفيف
وبطي وسريع وشريف ووضيع وقوي وضعيف
وكريم ولئيم وعزيز وذليل وغني وفقير وسعيد
وشقي وقبيح ومليح ووسيم وذميم وغوي ورشيد
وقليم وحديث وطويل وقصير وسخي وشحيح وغليظ
ودقيق وثخين ورقيق وحليم وسفيه ودني ورفيع
وبطين وخميص وقالوا جميل وسميح وقالوا عظيم
ولم ياتِ له ضد استغني بضد مثله عن ضده وهو كبير وضده
صغير وقالوا سمين ولم ياتِ له ضد على بنائه فاما قولهم هزيل فانما هو
فعيل بمعنى مفعول قالوا شديد ولم ياتِ له ضد استغني بضد مثله عن
ضده وهو عاقل وجاهل وقالوا شحيح وضنين وبخيل ولم ياتِ
في ضد ذلك الا سخي على البنا قالوا وليس اسم من الافعال التي لحقتها الزوائد
تكون ابدًا الا صفة الا ما كان مُفعَل فانه جا اسمًا في مخدع ونحوه

شواذ الابنية قال سيبويه ليس في الاسما ولا الصفات فُعِل
ولا تكون هذه الابنية الا الفعل وقال ابو حاتم السجستاني سمعت
الاخفش يقول قد جا على فُعِل حرف واحد وهو الدُّئِل وهو دويبة صغيرة
تشبه ابن عرس قال وانشدني الاخفش
جاؤوا بجيش لو قيس مُعرَسُهُ ما كان الا كمَعرس الدُّئِل
قال وبها سميت قبيلة ابي الاسود الدُّؤلي وهو من كنانة الا انك اذا
نسبت الى الدُّئِل قلت الدُّؤَلي ففتحت استثقلوا كسرتين بعد ضمة وياي
النسب لذلك ينسب الى ابل إبَلي يستثقلون تتابع الكسرات وياي النسب
وقال سيبويه ليس في الكلام فِعِل الا حرفان في الاسما ابل والحبر

العَدَ في الاسنان وحرف في الصفه وقالوا امراه بلن وهي الضخمه
وقال سيبويه ليس في الكلام افعلا الا الاربعا قال ابو حاتم قال
ابو زيد قد جا الارمدا وهو الرماد العظيم وانشد

لم يبق هذا الدهر من اياية غير اثافيه وارمدايه

جمع على اياي وهو افعال وقال سيبويه وليس في الكلام يفعول
فاما قولهم يسروع فانهم ضموا اليا لضمه الرا كما قالوا الاسودين
يجعفر فضموا اليا لضمه الفاء ويقوي هذا ان ليس في الكلام يفعل قال
سيبويه وليس في الكلام مفعل الا منخر واما منتن ومغير فانهما من اغان
ماس ولكنهم كسروا كما قالوا اجوك لامك قال وليس في الكلام
مفعل قال الكسائي وقد جا حرفان نادران لا يقاس عليهما
وهما قول الشاعر

ليوم روع او فعال مكرم

وقال

بثين الزمي لا ان لزمته على كثره الواشين اي معون

جمع معونه قال سيبويه وقد جا مفعول وهو قليل غريب جعلوا
الميم بمنزله الهمزه قالوا مفعول كما قالوا افعول وكما قالوا متعال
لما قالوا افعال ومفعيل لما قالوا افعيل قالوا مغلوق للمغلاق وزاد
غيره مغرود لضرب من الكماه ومعفور لواحد المعافير ويقال
مغثور ومنخور للمنخر وقالوا اسنمه مفعول وقال غيره ايضا وليس
ياتي مفعول من ذوات الثلثه وهي من بنات الواو بالتمام وانما ياتي

بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفان قالوا مسك مدوف
وثوب مصون واما ذوات اليا فتاتي بالنقص والتمام يقال رجل
مكيل ومكيول وثوب مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون وقال
سيبويه ولم يات على فعول اسم ولا صفه وقال غيره قد جا سبوح وقدوس
بالفتح وكان يقول في واحد الدرارنج درجوج وقال سيبويه وليس
في الكلام فعول بفتح الفا وتسكين العين وانما يجي على فعلول نحو
قرلول وزنبور وعصفور وفي الصفه حلكوك فعلول بفتح العين
نحو بلصوص ومعلول وقال غيره قد جا فعلول في حرف واحد نادر قالوا
بنو صعفوق لخول باليمامه قال العجاج

من ال صعفوق واتباع اخر

وقال سيبويه ولم يات فعيل في الكلام الا قليلا قالوا مريق وكوكب
دري واما الفرا فزعم ان الدري منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل
وقال سيبويه لا نعلم في الكلام فعلال الا المضعف نحو الجوجار
والدهداه والصلصال والجعجاع وقال الفرا ليس في الكلام فعلال
بالفتح من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقه بها خزعال واما
ذوات التضعيف فالقلقال والزلزال وما اشبه ذلك وهو مفتوح اسم
فاذا كسرته وهو مصدر تقول قلقلته وزلزلته وقال سيبويه
وفعلال من غير المضاعف جملاق وقنطار وشملال والصفه سرداح
وهلباج وقال سيبويه قد جا فعلا بفتح العين في الاسما دون
الصفات قالوا قرما وجنفا وهما مكانان وانشد

علاه رماً عالبه شواه دان بها من عرّ تد جمار

وانشد

رحلت الىك من جنفا حتى انحنت فنا بنيك بالمطالك

وقال عنيزه تدجا فعلاتين من حرف واحد وهو صفه قالوا اللّلامه فلاذا بتسكين الهمزه وانشد الكميت

وماذا ابني ناد الما سقينا بالاسنه كل وتر

ويروي قصبنا وقال سيبويه لا يكون في الكلام فعلا الا واخره علامه للتانيث نحو نفسا وناقه عشرا وهو تنفس الصعدا والرحضا للحمى ناخذه بعرق والقوبا وقال غيره من قال قوبا نفتح الواو وجعلها مونثه لا تنصرف وجمعها قوب ومن قال قوبا فسكن الواو فهي حينيذ مذكره تنصرف وقال ايضا وليس في فعلا مفتوحه الفا ساكنه العين ممدوده الالف الا قوبا والخشا وهو العظم الناتي خلف الاذن وقال بعضهم والاصل خششا وقوبا فسكنوا كل حرف جا على فعلا فهو ممدود الاحرفا جات نوادر وهي الادبا وهي الماهيه وشعبا اسم موضع واداما ايضا اسم موضع قال سيبويه ليس في الكلام فعلى والالف لغير التانيث الا انهم قالوا بهماه فلحقوا الها كما قالوا سعلاه ورجل عزهاه وقال ابو حاتم عن الاخفش او غيره لا يكون فعلى صفه قال واما قولهم قسمه ضيزى فانها فعلى بالضم فكسرت الضاد لمكان اليا قال وليس في الكلام فعلا الا بالالف واللام او بالاضافه قال سيبويه وغيره وليس في الكلام

من ذوات الاربعه مفعل بكسر العين وانما جا بالفتح نحو مرمى ومرعى ومغزى قال الفرا جا على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما ماقي العين وماوى الابل وساير الكلام بالفتح قال الاصمعي ليس في الكلام فعلل بكسر الفا وفتح اللام الا حرفان درهم وهجرع والهجرع الطويل المفرط الطول وقال سيبويه وقلعم وهو اسم وهبلع صفه وانشد لعنتره

فتنجا جحا فله خواف هبلع

وقال ابو عبيده ولم يات مفعيل في عين التصغير الا في حرفين مسيطر ومهيمن قالوا ولم يات فعله الا قليلا قالوا الغوله لضرب من الشجر وهذا شي طيبه ويقال ابالك والطيره ومحمد صلى الله عليه وسلم خيره الله من خلقه وهو في الجميع كثير نحو كوز وكوزه وعود وعوده وهر وهرره قالوا جميع هره هرر وجمع هر هرره ولذلك عود وعوده وناقه معوده وعوده قال سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا اصبع قال وما جا على افعل الا قليل في الاسما قالوا اصبع واسلم قال ولم يات على افعال الا حرف واحد قالوا اشجار لضرب من الشجر قالوا وافعلان قليل في الكلام لا نعلمه جا الا اسحمان وهو جبل واهرمان واربان وفي الصفه ليله اضحيان قال ولم يات على افعلان الا حرفان توم اروفان وعجيره انتحار قال ولم يات على افعلا الا حرف واحد قالوا الادبعا وهو اسم من عمد الخبا قال ولذلك افعلا ولم يات الا في الجميع اصدقا وانصبا الا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم

ماني

الاربعا قال ولم يات على افعلا الاحرف واحد قالوا هو بدعوا
الاجفلى ويقال ايضا الجفلى قال وفاعال قليل في الاسما ولا
نعلمه جا صفة نحو ساباط وخاتان وداناق ووخاتام للخاتم والدانق
قال ولم يات على انفعل الاحرفان قالوا النبخ والبدد من الرجال
قال ولم يات على يفعل الاحرف واحد قالوا غليب اسم وادي باليمن
قالوا ولم يات على فعلان الا قليل قالوا سلطان قالوا ولم يات على فعلان
الاحرف واحد قال الشاعر الايا دار الحي بالسبعان
قال وفوعال قليل قالوا توراب للتراب ولم يات على فعولا
الاحرف واحد قالوا عسور وهو اسم وفعل في الكلام قليل لا نعلمه جا
الا في عرس وفعل قليل الا في الكلام قالوا بسر وهو طاير وزاد
غيره نبوط وهو طاير ايضا وقالوا تنوط قال ولم يات فيعل
الا في المعتل نحو سيد وميت غير حرف واحد جا نادرا قال روبة
ما بال عيني كالشعيب العين
فجا به على فيعل وهذا في المعتل شاذ وقال بعض النحويين يزعم
ان سيدا وميتا واشباههما فيعل غيرت حركته كما قال بصري
واموي ودهري ولذلك غيروا حركته فيعل مثل صيرف وخيفق وضيغم
قال البصريون هو فيعل واحتجوا بانه قد بني المعتل بنا لا
يكون للصحيح قالوا قضاه وغزاه ورماه فجمعوه على فعله ولا يجمعون
غير المعتل على ذلك فالمعتل جنس والسالم جنس على قالوا وفعليل قليل
في الكلام قالوا غرنيق لضرب من طير الما قالوا وهو صفة سواد التصريف

شواذ التصريف

قال الفرا وغيره العرب اذا ضمت حرفا الى حرف فربما
اجروه على بنيته ولو افرد لتركوه على جهته الاولى من ذلك قولهم اني
لاتيه بالعشايا والغدايا فجمعوا الغداة غدايا لما ضمت الى العشايا
وانشد
هناك اخبيه ولاج ابوبة يخلط بالجد منه البر واللبنا
فجمع الباب ابوبة اذ كان متبعا لاخبيه ولو افرده لم يجز وقال اخر
ازمان عينا سرور السرور عينا حورا من العين الحير فقال الحيراذ
كان بعد العين وقال الفرا واري قولهم في الحديث ارجعن مازورات
ت
غير ماجورات من هذا ولو افردوا لقالوا موزورات وقالوا ارض مسنية
من المطر والقياس مسنوة وقال ما انا بالجافي ولا المجفي قال الفرا
بناوه على جفي وقال اخر
انا الليث معديا عليه وعاديا
قال بناوه على عدي عليه وقالوا العليا والاصل العلو لانه من الواو
الا ترى انك تقول علوت وصفوا وشغوا فان كانت من اليا قلبها من اليا
مثل طميا وعميا يرد الى الواو ما كان اصله والى ما كانت اصله قال
الخليل انما قالوا عليا لانه لا ذكر لها فارادوا ان يعرفوا بين ما له ذكر
وبين ما ليس له ذكر وقال الفرا قد جات حروف على فعلا لا
ذكر لها بالواو قالوا اللاوا والجاوا ولطم بنوها على غليب واصله الواو
وقلبت بالكسرة ما قبلها وقالوا فلان مرضي المذهب والاصل مرضو
لانه من الرضوان فبني على رضيت وقالوا في جمع ابيض بيض والقياس

بوص مثل حمر وسود وقالوا في جمع قوس قسي والاصل قووس وقالوا
في جمع جالجه جوالح بعير قياس وابنق والاصل انوق وقالوا مدراوان
والاصل مدروان والاصل مدريان وهما فرعا كل شي وانما جاز بالواو
بنا مثنى لما لم يات له واحد فبني عليه وقولهم عقله بثنايين والاصل ثنايان
مثل كسايين ورداين وانما جاز بغير همزه لانه ثنا تثنى ولم يقولوا ثنا بني
عليه قال الفرا وانما قالوا هو النط يقلى منك بالبا واصله بالواو وليفرقوا
بينه وبين المعنى الاخر ومنه رجل نشيان للاخبار وهو من نشيت الخبر
واصل البا في نشيت الواو فقلبت يا للكسره فقالوا بالبا ليفرقوا بينه
وبين نشوان من السكر وجمعوا العيد اعيادا واصله الواو كراهيه
ان يوافق جمع العود قال واهل الحجاز يقولون القصوى بالواو وانما
القصيا بالبا مثل العليا وهو من علوت والدنيا من دنوت وهذا
الحرف نادر وخرج على الاصل ويروى عنهم خذ الحلوى واعط المرى
قال ومن البلاد حزوى بالواو ومن الشاد قولهم رجل جبينه
وجبنه واصلها بالواو جبوه ايضا قال وانما غيروا وها لان الفعل يابى منها
بالزياده يقال اجتبيت ولا يقال حبوت فلذلك غيرت كما قالوا رجل
عريان بالبا قال الفرا وانما بنوا العليا والدنيا بالبا واصلها الواو على
ذكرها وكان الذكر من هذا النوع يكون للانثى وللذكر يقال هو اعلا منك
وهي اعلا منك وكان اعلا قد انقلبت واوه الى البا لانه لو بني لقيل
الاعليان وقال الفرا وقولهم اخوه خطا او غلط وانما هو غلطه وصبيه
وجلة وعجزله فضموا اوله تشبيهها بكسره ورشوه قال والقبا

جا مكسور الاول وهو مصدر تبينته تبيانا وتبيانا مثل كررته تكرارا
وتكرارا ولا يكون في الكلام التفعال الا سما موضوعا مثل التمثال
والتقصا والتلقا وموضع يقال له التربّاع وموضع اخر يقال له تيراك
قال البصريون كل اسم جا على التفعال فهو مفتوح التا نحو التهتار
والتلعاب والترداد والتهداب والتجوال والتقتال والتصعاف الحجر فين
فانهما جاا بكسر التا قالوا التبيان والتلقى بمعنى اللقا وانشدوا
ويأوي الى زغب مساكين دونهم فلا لا تخطاه الرفاق مهرب
قال بناه على قول من قال هوب الرجل قال الفرا وقولهم الصبي
والحقي بالبا لانهم يجمعون ما بين الثلثه منه الى العشره بالبا فقال ثلثه ادل
وعشره اجرو عشره اعص فبنوا الكثير على ذلك قال وقولهم الفتوه بالواو
اصلها البا وهي مصدر من مصادر البا شاذ حمل على مصادر الواو وجعلت
بالواو حملت المشروى على الواو اذا اشبهت مصادر الواو ومثل
نجوى ودعوى قال ثم جمعوا الفتى فتو على ذلك قالوا ولم يجد يا
بعدها واو عين مهموز في الاسما الا في نوم قال ولا يقال من نوم
فعلت ولا يفعل قال ومن الشاذ قولهم للرجل جبوه واللفظ
ضيون وقال سيبويه قالوا رفت الما ثم من الهمزه ها فقالوا
هرقت وقال الفرا الهمزه تبدل منها الها في اول الحرف كثيرا
قالوا هبريه واصلها ابريه قالوا هبره واصلها ابره وهرعت والاصل
ارعت قال سيبويه ثم لزمت الها فصارت كانها من نفس
الحرف ثم ادخلت الالف بعد الهاء وتركت الها عوضا من حذفهم

العين لان أصلهما أربعت وقالوا هرقت ونظير اسطعت افعلت
إذ كانت بوزنها وقال الاحمر يقال تسبتت الدابه باظهار
التضعيف وليس في الكلام غيره ويقال تحجت عينه اذا
التصقت وضبت البلد اذا اكثر ضبابه واكل السف اذا تغيرت رائحته
وقطط شعره وصككت الدابه من الصكك في القوائم وقالوا شجره قنوا
اذا كانت كثيره الاقنا والقياس قنا قال سيبويه وما
جا على اصله وصاليات ككما يؤثفين قال وهي من اثفيت وقول الاخر
كرات غلام من كسا مؤرنب في مثل اخرج يخرج ان تثبت الهمزه في يفعل
واخواتها محذوفت استثقالا لها وجاها ذان الحرفان على الاصل قال
الفرا وانما قالوا يهريق فيفتحوا الها لانها ابدلت من همزه لو كانت ظاهره
لكانت مفتوحه لانهم قالوا بالقياس في يخرج لما قالوا يؤخرج قال
الفرا الميم تزاد في اول الحرف واخره ولا تزاد في وسطه قالوا زرقم وستهم
وابنم قال سيبويه وكل ميم كانت في اول الحرف فهي مزيده الا
ميم معزى فانها من نفس الحرف لانك تقول معداد وتمفعل تمندل
قالوا تمسكن تمسكن وهو من السكن وتمدرع المدرعه قال والميم
من المنجنيق من نفس الحرف وهو بمنزله عنتريس ومنجنون كذلك
بمنزله عرطليل وميم ماجج وميم مهدد لانهما لو كانتا زايدتين لادغمت
كمرد ومفر فانهما بمنزله الدالين في قردد قال سيبويه
وكل همزه فهي مزيده في نحو احمر وافكل واشباه ذلك الا ولو قال
الهمزه من نفس الكلمه الا ترى انك تقول الق الرجل قال وهو نوع

٩٩

نحو مرطى لانك تقول أديم مارد ومرط ولو كانت الهمزه من نفس الكلمه
لان افعل لا يكون وصفا وانما هو فعل وألق من اليالق كذلك هو مثل
هبيخ قال ومنها همزوه ولا حظ له في الهمز عرفي البيض وأصله
من العرق والشامل والشمال قال الفرا وقالوا قمت قياما
وصمت صياما فقلبوا في المصدر الواو يا وقالوا قاومته قواما
وجاورتهم جوارا فلم يقلبوا في المصدر واوا لان الواو لو صحت في فعل هذا
المصدر لصحت فيه واعتلت في المصدر الاول فاعتلت فيه قال الفرا
في قول العرب طار طيروره وحاد حيدوده وسار سيروره
وهي خاص لذوات اليا من بين الكلام ليس الا في اربعه احرف من ذوات
اليا وهي كينونه وديمومه وهيعوعه وسيروره وانما جعلت باليا وهي
من الواو لانها جات على بنا ذوات اليا ليس للواو فيه حظ فقبلت باليا
كما قالوا الشكايه وهي من ذوات الواو ولما جات على مصادر اليا نحو الرمايه
والسعايه قال البصريون كينونه واخواتها اريد بهن فيعلوله
فخففن كما خفف الميت وقال الفرا اريد بهن فعلوله ففتحوا
اولها كراهه ان يصير اليا واوا فاما فيعلوله فانها صوره لم يات لسقيم
ولا صحيح ولو كانت للمعتل على مذهبهم لوجد لها تامه في شعر او سجع كما
وجد في الميت والميت [illegible] وكل افعل فالاسم منه مفعل بكسر العين
نحو اقبل فهو مقبل وادبر فهو مدبر وجا حرف نادر لا يعرف غيره قالوا
اسهب الرجل في الكلام فهو مسهب بفتح الها ولا يقال مسهب بكسرها
وجا الاسم منه ايضا على فاعل في حرف قالوا ايفع الغلام فهو يافع واورس

النشحر فهو وارس اذا اورق وابقل الموضع فهو باقل ومما جا الاسم فيه
على فاعل ومفعل امحل البلد فهو ماحل وممحل واعشب فهو عاشب
ومعشب واغضى الليل فهو غاض ومغض قال رؤبة

يخرجن من اجواز ليل غاض

اي مغضي فاما قول العجاج

يكشف عن جماته دلو الدالي

قال الدالي هو الجاذب للدلو ليخرجها قال منه دلا يدلو والمدلي هو
المستقي ولو قال العجاج للمدلي لكان اشبه بما اراد ولكنه اراد
القافيه وعلم ان الدالي والمدلي يجوز ان يوصف بهما المستقي ويقال اعقت
الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وانتجت فهي نتوج ولا يقال منتج
واما قولهم احببته فهو محبوب واجنه الله فهو مجنون واحمه الله فهو
محموم وازكمه الله فهو مزكوم ومثله مقرور فانه بني على فعل فانهم يقولون
في جميع فعل بغير الف يقول حب وجن وزكم وحم وقر وكر قال
ولا يقال قد حزنه الامر ولكن يقال احزنه ويقولون يحزنه
فاذا قالوا افعله الله فكله بالالف مفعل في شي من هذا الا في حروف لها
قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره عندي بمنزله المحب المكرم

قال البصريون تقدير الانسان فعلان زيدت اليا في
تصغيره كما زيدت في تصغير ليله فقيل لييله وفي تصغير رجل رويجل
وقال بعض البغداديين الاصل فيه انسيان على زنة فعليان

فحذفت اليا استخفافا لكثرة ما يجري على السنتهم فاذا صغروه
قالوا انيسيان باليا لان التصغير ليس يكثر ككثرة الاسم وقالوا في
الجمع اناسي ولذلك انسان العين وروي عن ابن عباس انه قال انما
سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي فهذا دليل على انه انسيان في
الاصل قال الفرا التوراة تقديرها تفعله مثل تبقيه
من ورى الضيا قال وارى الداية فاعول من التاري وهو
التحبس قالوا وادحي النعامه افعول من دحا يدحو لانها تدحوه بصدرها
وهو مثل الاحوص القطاه قال الفرا ما جا من مفعول من
العيون ينقص كما قيل مخيط ومكيل والسريه فعليه منسوب
الى السر وهو النكاح الا انهم ضموا اولها كما يغيرون في النسب
قال الاصمعي وقولهم تسريت اصلها تسررت من السر
وهو النكاح قال الله جل ذكره ولكن لا تواعدوهن
سرا اي نكاحا فابدل الرا يا كما قالوا تظنيت من الظن واصلها
تظننت وقالوا لبا فلان من التلبيه كان اصلها لببت لان اصلها من
الب بالمكان قال ذلك الخليل قال ومعنى لبيك هانا ذا
عندك قد اجبتك اجابه بعد اجابه ونصبوه على جهه المصدر كما تقول
حمدا لله وشكرا ومثله حنانيك قال ابو عبيده في قول الشاعر

فقلت لها فيئي اليك فانني حرام واني بعد ذاك لبيب

اراد ملبي وقال البصريون في تقدير قضاه ورماه واشباه
ذلك من الفعل فعله ولا يكون هذا في جمع الصحيح وحكى الفرا

عن بعض النحويين انه قال تقديره فَعَلة مثل كافر وكفرة وفاجر
وفجرة لانهم حصنوا الياء والواو بضم اوله قال الفراء
وليس الامر كما قالوا لانا قد وجدنا سَريّ من قوم سَراة فلو كان على ما
قالوا لقيل سُراة فتجنبوا الجمع على فَعَلة ولكنهم قالوا في ذوات العين
وبعدها ساكن ألف اعراب فخففوا المشدد وهم يريدونها وزادوا
في اخره الهاء لتكون تكملة للحرف اذا نقص كما قالوا اقمته اقامة واذا
شددوا اسقطت الهاء قال الله كونوا غُزّى قال ولو قلت
الرُّعا في الرعاة والعُفي في العفاة لكنت مصيبا وقال البصريون
في بعد بر اشيا هي فُعَلا فعلت همزتها الى اولها كما قالوا عقاب
بخنفاه اذا كان شديد المخالب قال الفراء ولم اجد لهم في
ذلك مذهبا يشبه وجه العربية لانهم اكثروا على الشي العلة فقد قوّوا
ما لم يتقدم ولم يشبه وجمعوا وهو ذكر خفيف على جمع لم يات الا
فيما واحده مثقله بتونثه مثل القصبة والقصبا والشجرة والشجرا
والطرفة والطرفا قال الفراء قال الكسائي
وغيره من اصحابنا انما ترك اجراؤها لانها شبهت بفعلاء ولم يعني الكلام
حتى جمعت اساوات كما جمعوا الفعلا على الفعلاوات قال
الفراء كان اصل شي على مثال شيع ثم جمع على افعلا كما جمعوا
بين ابنا ثم تركوا في اشيا الهمزة من العين فخفف وترك الاخرى
لانه تعلاه **ما جمعه وواحده سوا** الفلك السفن
واحدها فلك قال الله جل ذكره في الفلك المشحون

وقال في موضع اخر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح
طيبة والطاغوت واحد وجمع قال الله اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم وقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها الزوج
يكون واحدا ويكون اثنين قال الله تعالى من كل زوجين اثنين
فهو هاهنا واحد ويقال للاثنين اذا كان واحدهما ذكرا والاخر
انثى وكانوا من جنس واحد هذا زوج هذا والمعنى اجعل من كل ذكر
وانثى اثنين الكسائي غلام بفعة وغلمان بفعة الجمع مثل
الواحد سيبويه جمل عُبْر اسفار وجمال عبر اسفار ودرع دلاص
والدرع دلاص وربما قيل دُلُص وامراة هجان ونسوة هجان وربما
قيل هجائن وقال سيبويه الحلفا واحد وجميع وكذلك
الطرفا والبُهمى جميع وواحد وشكاعى جميع وواحد وقال غيره
الطرفا جميع طرفة والحلفا جمع حلفة والشجرا جمع شجرة والقصبا
جمع قصبة قال الفراء ليس مثل ذلك الا في الحلفا فانه
قال لم اسمع الواحد منها الا حلفاة وتصغر حليفة وقال غيره
بعير قرحان اذا لم يصبه الجرب وصبي قرحان اذا لم يصبه الجدري الواحد
والاثنان والجميع والمذكر والمونث فيه سوا وكذلك شاة سَحوق
وهي التي ذهب لبنها ورجل قزم واصله في الشا وهو ارذال المال
وشره وعبد قن الواحد والجميع والمذكر والمونث في هذه
الحروف سوا الاجريا قال
او لاحد قوم طغوا افنة

فجمعهم قال والاسم اذا وُصف بالمصدر كان واحده وجمعه
سوا وكذلك مؤنثه ومذكره كان بمعنى المفعول ومعنى الفاعل
تقول ماءٌ غورٌ ومياه غورٌ اي غائر وانما هذا مصدر غار الماء غورًا
ويوم غمّ بمعنى غامّ وايام غمّ ورجل نوم بمعنى نائم ورجل صوم اي صائم
ورجل فطرٌ اي مفطر ورجل فرطٌ الى الماء وقوم فرط وماءٌ كرعٌ للماء
الذي يُكرع منه ولبن حلب اي محلوب وماء صرًى ويقال هو
رضًا ورجل كرم ورجال كرمٌ وامراه كرم ورجل قرٌّ ورجال
قرٌّ وماء سكب واذن حشرٌ انما هو حشرت حشرا وهي محشورةٌ
وهذا الدرهم ضربُ كذا وكذا وهذا خلق الله وهاولاي خلق الله
اي مخلوق الله كل هذا مصادر لا تجمع ولا تثنى ولا تؤنث وقال
هو قريبٌ منك وهم قريب منك وهو امَمٌ وهم امَمٌ وهو قمنٌ
وهو حرى وهم حرى فان ادخلت اليا في قمن قلت قمين ثنيت
وجمعت وانشد ابو عبيده من سعا الحجر ان سدوا والجمع لذلك
حصانٌ وحصن عبا ورجل جنبٌ وقوم جنب قال الله وان كنتم
جنبا ورجل عدل ورجال عدلٌ ما جا على بنيه الجميع وهو
وصفٌ للواحد قال برمةٌ اعشار وثوب اسمال واخلاق
واسماط اذا كانت غير محشوه قال الكسائي وانما قالوا
ثوب اخلاق فلذلك جمع

ابنيه نعوت المؤنث

ما كان من النعوت على فعلان فالانثى فعلى هذا هو الاكثر
نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانه

وغضبانه وقالوا رجلٌ سيفان للطويل الممشوق وامراه سيفانه
ورجل موتان الفؤاد وامراه موتانه ولم يقولوا في هذين فعلى وما
كان على فعلان فمؤنثه الها نحو خمصان وخمصانه وعريان وعريانه وافعل
مؤنثه فعلا نحو احمر وحمرا واعشى وعشوا وربما قالوا في المذكر افعل
ولم يقولوا في المؤنث فعلا قالوا للفرس الخفيف الناصيه اسفى ولم يقولوا
للانثى سفوا وقالوا للبغله سفوا ولم يقولوا في الذكر اسفى وقالوا
ناقه قصوا وهي المقطوعه طرف الاذن والمشقوقه الاذن ولم يقولوا
في البعير اقصى يقال مقصًا ومقصوا وقالوا ناقه ذروعا اذا
كانت نشطه ولا يقال اذرع وناقه قرواطويله الظهر
ولم يقولوا للجمل اقرى وقال العجاج

ودكر تحا حلوا جات من بلاد الطور

حطلها حاجل وادنيها تحدوا السحاب اي تسوقه ولم يقولوا في الذكر احدى

وقال امرؤ القيس

ديمه هطلا فيها وطف

ولم يقولوا في الذكر اهطل وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر
الا ترى انهم قالوا ناقه اجدٌ ولم يقولوا بعير اجدٌ وعلامات التانيث
تكون اخرا بعد كمال الاسم الا كلتا فان التا وهي علامه التا نيث
على الف فعلى وهي علم للتانيث وفعلى لا يكون الا للمؤنث

ابنيه المصادر

والمصدر من هذا فعل نحو ضرب ضربا وحطم حطما
ونحوه على فعل قالوا جرمه يجرمه جرما وسرقه يسرقه سرقا ويحي

على فِعال نحو نكح نِكاحًا وسبق سِباقًا ويجيء على فُعلان نحو وجد يجد
وجدانًا وحرم يحرم حرمانًا وأتاه إتيانًا ويجيء على فِعالة نحو حماه
حِمايةً ونكاه ينكيه نِكايةً ويجيء على فِعْلة نحو حسبه حِسْبةً
وعلى فَعَلة وفَعَل نحو غلبه يغلبه غَلَبةً وغَلَبًا وسرقه سَرَقًا على فَعِل
نحو لوى به لِيًّا ولِيّانًا وعلى فَعَلان نحو عسل يعسل عَسَلانًا ومال يميل
مَيَلانًا وعلى فُعُل نحو وثب وثوبًا وعلى فَعيل نحو صهل صهيلًا
ووجب قلبه وجيبًا ويجيء على فَعال قالوا قضى قضاءً ومضى مضاءً ونمى
نماءً ويجيء في المعتل على فُعَل قال هداه يهديه هُدًى وسرى يسري
سُرًى وليس يجيء مصدر على فُعَل إلا في المعتل قالوا التُّقى أيضًا
فَعَلَ يَفْعُلُ يجيء المصدر من هذا على فُعول نحو سكت سُكوتًا
وخرج خروجًا وعلى فَعْل نحو قتله قتلًا ودقّه دقًّا وعلى فَعَل نحو حلبها
حَلَبًا وطرد يطرد طَرَدًا وسلبه سَلَبًا وحربه حَرَبًا وطلب طَلَبًا وجلب
جَلَبًا وهو قليل وعلى فِعْل نحو ذكره ذِكرًا وقال يقول
قِيلًا وعلى فُعْل نحو شكر شُكرًا وكفر كُفرًا وعلى فُعلان نحو شكر شُكرانًا
وكفر كُفرانًا وعلى فُعال نحو نعس ينعس نُعاسًا وصرخ يصرخ صُراخًا
وعلى فَعَلان نحو نزا ينزو نَزَوانًا وطاف يطوف طوفانًا وعلى فَعْل
نحو خبّ يخبّ خبًّا وعلى فِعالة نحو زار يزور زيارةً وساس يسوس
سياسةً وعبد عبادةً وعلى فِعال نحو قام قيامًا وصام صيامًا
وكتب كتابًا وبعض العرب يقول كَتْبًا على القياس وحجبه
حِجابًا ويجيء على فَعال نحو زال يزول زوالًا وثبت يثبت ثباتًا وثبوتًا

فَعِلَ يَفْعَلُ يجيء المصدر من هذا على فَعَل نحو تعب تعبًا وسخط
سخطًا وعلى فَعْل نحو بلع يبلع بلعًا ولحس يلحس لحسًا وعلى فُعول
نحو لزمه لزومًا ونهكته الحمّى تنهكه نهوكًا وعلى فُعْل نحو شرب
شُربًا ووددت فلانًا وُدًّا وعلى فِعال نحو سفد سِفادًا وعلى
فَعَلان نحو غشي غَشَيانًا وحسب حُسبانًا وعلى فِعَل نحو شبع يشبع
شِبَعًا وعلى فَعْلة نحو رحمه رحمةً وعلى فَعالة نحو زهد فيه زهادة
وسئمت منه سآمة وقنعت منه قناعة وعلى فُعْلة نحو شهبت تشهب
شُهبةً وكهب يكهب كُهبةً وصدي يصدى صدةً فَعَلَ يَفْعَلُ يجيء
المصدر من هذا على فُعول نحو جحده يجحده جُحودًا وعلى فِعال نحو
سأله يسأله سؤالًا ومزج يمزج مزاجًا وعلى فَعَلان نحو لمع يلمع لمعانًا
وذأل يذأل ذألانًا وعلى فَعْل نحو نفع نفعًا وذبح يذبح ذبحًا وعلى
فَعال نحو ذهب يذهب ذهابًا وعلى فِعالة نحو قرأ قراءةً وعلى فَعالة
نحو نصح ينصح نصاحةً وعلى هذا فُعال نحو طمح يطمح طُماحًا وصرخ
صُراخًا فَعُلَ يَفْعُلُ يجيء المصدر من هذا على فَعالة نحو ملح يملح ملاحة
ونبل ينبل نبالةً وعلى فُعولة نحو قبح يقبح قبوحة وسهل يسهل سهولة
وعلى فُعْل نحو حسن يحسن حُسنًا وقبح يقبح قُبحًا وعلى فِعَل صغر يصغر
صِغَرًا وعظم يعظم عِظَمًا وشرع يشرع شَراعًا وعلى فَعَل كرم
يكرم كرمًا وشرف يشرف شرفًا وعلى فِعَلة وفَعَلة قالوا وضع
يوضع ضِعةً وضَعةً ووقح يوقح قِحةً وقَحةً وعلى فَعْل قالوا طرف
يطرف طرفًا قال سيبويه أما قولهم الجمال

فأما هو مصدر جمل يجمل وأصله جمالة كما قالوا صبح صباحة وقبح
قباحة فحذفوا وقالوا من غير هذا البناء شقي يشقى شقا وشقاوة كما
قالوا سعد سعادة وقالوا اللذاذ واللذاذة هي مصدر لذ يلذ وبهو يبهو بهوا
بهاء وبذ يبذ وابذا وبذاء مثل جمال

باب مصدر بنات الأربعة فما فوق

يجي مصدر أفعلت على إفعال تقول أكرمت إكراما وأعطيت إعطاء
والألف مقطوعة وفي المعتل على إفعالة قالوا أقمته إقامة وأجلته
إجالة وإنما أدخلت الهاء فيه تعويضا مما ذهب منه والذاهب منه
موضع العين من الفعل وربما حذفت الهاء إذا أضيفت نحو قول الله عز
وجل إقام الصلاة وكذلك الاستفالة نحو الاستقامة ويجي مصدر فعلت
على التفعيل والفعال كلمته تكليما وكلاما وكذبته تكذيبا وكذابا
وحملته تحميلا وحمالا وفي بنات الياء والواو على تفعلة نحو تعزية
ويجي مصدر فاعلت على مفاعلة وعلى فعال وعلى فيعال تقول جالسته
مجالسة وقاعدته مقاعدة وماريته مراء وجادلته جدالا قال والذين
يقولون تفعلت تفعالا يقولون قاتلته قيتالا ويجي مصدر تفعلت
على التفعل نحو تقولت تقولا وتكذبت تكذبا والذين يقولون
كلمته تكلاما قالوا تحملت تحمالا ويجي مصدر تفاعلت على التفاعل بضم
العين نحو تغافلت تغافلا وقد شذ حرف تقوله بعض العرب
بالكسر وبعضها بالفتح قالوا تفاوت الأمر تفاوتا حكاه أبو زيد
قال والكلابيون يفتحون ويجي مصدر افعللت على افعلال

نحو اشتملنا اشتمالا واحتسبت احتسابا ويجي مصدر انفعلت على
انفعال نحو انطلقت انطلاقا وانصرم الشيء انصراما ويجي مصدر
تفاعلت على افعيال نحو اشهاببت اشهيبابا ومصدر افعوعلت على
افعوال نحو اعلوذت اعلواذا ومصدر افعنللت على افعنلال نحو
اقعنسست اقعنساسا ومصدر افعوعلت على افعيلال نحو اعدودنت
اعريرادا واستفعلت على استفعال نحو استخرجت استخراجا

باب ما جاء فيه المصدر

على غير المصدر قال الله عز وجل أنبتكم من الأرض نباتا فجاء على نبت
وقال تبارك اسمه وتبتل إليه تبتيلا فجاء على تبتل

وقال القطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا

فجاء على اتبعت وقال الآخر

وإن شئتم تعاودنا عوادا

فجاء على عاودناه وإنما جاءت
هذه المصادر مخالفة للأفعال لأن الأفعال وإن اختلفت
أبنيتها فهي واحدة في المعنى

تم الجزء الثاني من كتاب الكتاب
تأليف عبد الله بن مسلم
والحمد لله وحده حمدا كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
يتلوه الجزء الثالث من كتاب أدب الكاتب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة
في تقويم اللسان

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال عبد الله بن مسلم هذا الكتاب من الكتب التي ألفها للكاتب وهو كتاب ما يسقط فيه العوام

باب الحرفين يتقاربان في اللفظ

وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر قالوا عظم الشيء أكثره وعظمة نفسه وكبر الشيء معظمه

قال قيس بن الخطيم

يذكر المرأة

تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف

ويقال الولاء للكبر وهم أكبر ولد الرجل من الذكور والكبر من الكبر تعلى
قال الله جل ثناؤه والذي تولى كبره منهم والجهد الطاقة يقال هذا جهدي برفع الجيم أي طاقتي والجهد المشقة تقول فعلت ذلك بجهد ومنهم من جعل الجهد والجهد واحدا واحتج بقول الله والذين لا يجدون إلا جهدهم وقد قرئ جهدهم والكره المشقة يقال جئتك على كره أي مشقة ويقال أقامني على كره إذا أكرهك بمعنى الإكراه ومنهم من جعل الكره والكره واحدا

غيرك عليه

وعرض الشيء إحدى نواحيه وعرض الشيء خلاف طوله وربض الشيء وسطه وربضه نواحيه ومنه قيل ربض المدينة والميل بسكون الياء ما كان فعلا يقال مال علان عن الحق ميلا والميل بفتح الياء ما كان خلقة تقول في عنقه ميل والغبن في الشرى والبيع والغبن في الرأي يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه رأيه والحمل حمل

كل شجرة وقال الله عز وجل حملت حملا خفيفا والحمل بكسر الحاء ما كان على ظهر الإنسان فلان قرن فلان إذا كان مثله في الشدة وقرنه إذا كان مثله في السن وعدل الشيء بفتح العين مثله قال الله تعالى أو عدل ذلك صياما وعدل الشيء بكسر العين زنته والحرق في الثوب وغيره من النار والحرق النار نفسها يقال حرق الله ويقال

رؤبة

شدا سريعا مثل إضرام الحرق

يعني النار

والحرق في الثوب من الدق والعر قروح تخرج في مشافر الإبل وقوائمها والعر الجرب

قال النابغة

فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

فأما العر فعض السنام وجئت في عقب الشهر إذا جئت بعد ما يمضي وجئت في عقبه وعقبه إذا جئت وقد بقيت منه بقية والقرح يقال إنه وجع الجراحات والقرح الجراحات بأعيانها والضلع الميل يقال ضلع فلان مع فلان أي ميله وقد ضلعت علي أي ملت علي والضلع الاعوجاج والذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعي مصدر رعيت والرعي الكلأ والسكن أهل الدار والسكن ما سكنت إليه والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت بفتح السين والسقي النصيب يقال كم سقي أرضك أي نصيبها من الشرب والسمع الذكر يقال ذهب سمعه في الناس والسمع الصوت صوت الإنسان والصيت الذكر يقال ذهب صيته في الناس والغسل مصدر غسلت والغسل الخطمي وكل ما غسل به الرأس والغسل

بالضم الما الذي يحصل به والسبق بالفتح مصدر سبقت والسبق
الخطر والهدم مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البير
فسقط فيها والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسبت
مصدر سبتت والسبت الذي يسال والنكس مصدر نكست
والنكس من الرجال مشبه بالنكس من السهام وهو الذي يجبن والنكس
بالضم هو ان ينكس الرجل في علته من المرض والقد مصدر قددت السير
والقد السير والضر الهزال وسوء الحال والضر ضد النفع والغول
البعد والغول ما اغتال الانسان فاهلكه والطعم الطعام
والطعم الشهوه وقال ابو خراش

وا‍وثر غيري من عيالك بالطعم وال واغتبق الما القراح فانتهي اذا
اذا الزاد امسي للمزلج ذا طعم فقبح الطا والهجر الافحاش في

المنطق يقال اهجر الرجل في منطقه والهجر الهذيان يقال هجر
الرجل في كلامه والكور كور الحداد المبني من طين والكير زق
الحداد والحرم الحرام ولذلك الحل هو الحلال يقال يقال حرم وحرام
وحل وحلال قال الله جل ثناوه وحرام على قريه وقريت
وحرم على قريه والحرم الاحرام والسلم الصلح والسلم
الاستسلام والإرب الدهاي ويقال رجل ذو ارب مكوّوها والارب
والارب الحاجه والورق المال من الدراهم والورق المال
من الغنم والابل والعوج في الدين والارض قال الله
عز وجل ويبغونها عوجا والعوج في عينه ما خالف الاستوا

وكان قايما مثل الخشبه والحايط ونحوه والنصب الشر
قال الله بنصب وعذاب والنصب ما نصب قال الله كانهم
الى نصب يوفضون والنصب التعب والذل ضد الصعوبه
والذل ضد العز يقال دابه ذلول بين الذل اذا لم
يكن صعبا ورجل ذليل بين الذل واللقط مصدر لقطت واللقط
ما سقط من ثمر الشجر تلقط والنفض مصدر نفضت الشي والنفض
ما سقط من الشي تنفضه والخبط مصدر خبطت والخبط ما
سقط عن الشي تخبطه من ذلك خبط الابل الذي يوجره انما هو ورق
الشجر يخبط فيسر والخلف الردي من القول ومنه قولهم في
المثل سكت الفا ونطق خلفا ويقال هذا خلف سوء قال
الله فخلف من بعدهم خلف وهذا خلف من هذا اذا قام مقامه
والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والحور الرجوع عن
الشي ومنه اعوذ بك من الحور بعد الكور والحور النقصان

قال الشاعر

الذم يبقى وزاد القوم في حور

والاكل المصدر مصدر اكلت والاكل الطعام الماكول وفلان
ذو اكل اذا كان ذا حظ وجد ويقول لا اتيك الى عشر
من ذي قبل لا عين اي الى عشر فيما استانف ورايت الهلال
قبلا في اول ما يرى والاقبل لي بفلان اي لا طاقه لي ورايت
فلانا قبلا وقبلا وقبلا اي عيانا والعرق النخله نفسها والعِذق

الكُناسه والشَّق الصَّدع في زُجاجةٍ أو عودٍ والشِّق نصف
الشي وهو ايضا المشقه امرأة حَصان بفتح الحاء العفيفه وفرسٌ
حِصان بكسر الحاء وجَمام الفرس بالفتح وجُمام المكوك بالضم
والسَّداد في المنطق والفعل بالفتح وهو الاصابه والسِّداد بكسر
السين كل شي سددت به شيا مثل سِداد القاروره وسِداد الثغر ايضا
ويقال اصبتُ سِدادًا من عيشٍ اي ما تسد به الخله وهذا سِداد
من عوز والقَوام بفتح القاف العدل قال الله وكان بين ذلك
قواما وقوام الرجل قامته والقِوام بكسر القاف ما اقامك
من الرزق يقال اصبت قِواما من عيش وما قِوامي الا بكذا
ليل تِمام بالكسر لا غير وولد تِمام وقمر تِمام بالفتح والكسر فيهما
جميعا والدِّعوه في النسب بكسر الدال والدَّعوه الى الطعام
بالفتح والكِفّه بكسر الكاف كِفّة الميزان وكِفّة الصائد
وهي حِبالته وكُفّة القميص والرمل مستدارهما بضم الكاف والوَلايه
ضد العداوه قال الله تعالى ما لكم من وَلايتهم من شي والوِلايه
من وليت الشي وعَلاقة الحب والخصومه بالفتح وعِلاقة السوط
بالكسر والحَماله الشي الذي تحمله عن القوم والحِماله بالكسر
محمل السيف الاصمعي مَسقط السوط ومَسقط النجم حيث سقطا
مفتوحان ومَسقط الرمل اي منقطعه ومَسقِط راسه اي
حيث ولد مكسوران يقال فلان يحن الى مسقِطه
اي حيث ولد فيه وفلان حسن في مَرآة العين بالفتح والمِرآة التي

ينظر فيها بالكسر والمِروحة التي يتروح بها والمَروحه
بالفتح الفلاة التي تخترق فيها الريح قال الشاعر
كأن راكبها غصنٌ بمروحةٍ اذا تدلت به أو شاربٌ ثمِلُ
والرُّحله بضم الرا الاولى السَّفره والرِّحله الارتحال قال
الكسائي دُوله بضم الدال مثل العاريه يقال اتخذوه دُوله يتداولونه
بينهم ودَوله مفتوحه الدال من دال عليهم الدهر دَوله ودالت الحرب
بينهم وقال عيسى بن عمر يكونان جميعا في المال والحرب سوا ولست
ادري فرق ما بينهما قال يونس غرفت غَرفه واحده بالفتح في
الانا وفي الانا غُرفه فهذا فرق ما بينهما وكذلك قال في الحَسوه والحُسوه
وقال الفرا خطوت خَطوه بالفتح والخُطوه ما بين القدمين
النِّقله بكسر النون انتقال القوم وانا اجد نَقَله في بدني بفتح النون
والقاف والطِّفله من النساء الناعمه والطَّفله الحديثه السن الاصمعي
ما استدار فهو كِفّه نحو كِفة الميزان وكِفة الصائد لانه يديرها
وما استطال فهو كُفّه نحو كُفّة الثوب وكُفة الرمل الخَمَرَه
الريح الطيبه بفتح الخاء والميم والخُمره بضم الخاء وتسكين الميم الخميره
في العجين واللبن والنبيذ والجَد بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل مجدود وفي
الدعا ينفع ذا الجد منك الجد والجَد عظمة الله ايضا من قوله تعالى جَدُّ ربنا والجِد
الاجتهاد والمبالغه واللَّحَن بفتح الحا الفطنه يقال رجل لحِن واللحن الخطا
في الكلام ايضا هذا رجل شَرعك من رجل اي ناهيك به والقوم فيه شَرَع
بفتح الرا اي سوا والعَرض مصدر عرضت الجند قال يونس

أي عظمة ربنا

ويقال قد فاته العرض ذا يقال نبض نبضا وقد الفاه في النبض
فلان منكر من النكره والنكر قال الله لقد جئت شيئا نكرا

باب الحروف التي تتقارب الفاظها وتختلف في معانيها

الاربه الحاجه والاربه
العقده والحداه الفاس ذات الراسين وجمعها حدا والحداه
الطاير وجمعها حدا مقصوران مهموزان والامه القامه
والامه النعمه والدين امه وامه واللقوه العقاب بكسر
اللام وفتحها واللقوه داء في الوجه بالفتح والرمه القطعه
من الحبل والرمه العظام الباليه وشعار القوم في الحرب
بالكسر والشعار ما ولي الجلد (الجسد) من الثياب وارض كثيره
الشعار اي كثيره الشجر بفتح الشين ومحجر العين بكسر الجيم والمحجر
بفتحهما من الحجر وهو الحرام والمنسر جماعه من الخيل والمنسر
بكسر الميم منسر الطاير والجلب الدما الذي يجلب فيه والجلب
من الطيب بالفتح والوقر بفتح الواو الثقل في الاذن والوقر
الحمل والغرب الدلو العظيمه والغرب الما الذي بين البير
والحوض والسلم الدلو لها عروه واحده والسلم الصلح والسلم
السلف يقال اسلم في كذا وكذا اي اسلف فيه والسلم الاستسلام
قال الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم الوكف وكف البيت
والوكف النطع والوكف الاثم والوكف العيب قال لا
ياتيهم من ورايهم وكف والنشر الريح ورايت القوم نشرا اي منتشرين

الف صتم اي تام وجمل صتم اي غليظ شديد والسرب الطريق
والسرب جماعه الابل وهما مفتوحان وفلان امن في سربه
اي في نفسه وهو واسع السرب اي رخي البال والسرب جماعه
النسا والظبا والرق ما كتب فيه والرق الملك الما الغمر
الكثير ورجل غمر الخلق اي واسعه وفرس غمر اي جواد
والغمر بالكسر الحقد والرجل الغمر بالضم الذي لم يجرب الامور
والاثر الفرند في السيف والاثر خلاصه السمن والاثر الحديث
يقال فلان اثرته اثره اثرا والاثر بالضم اثر الجراح وفلان في
اثر فلان واثره اي خلفه ابو عبيده جيت على اثر فلان وجيت في
اثره والهون والهوان قال الله تعالى عذاب الهون
والهون الرفق يقال هو يمشي هونا والروع الفزع والروع النفس
يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي واللوح العطش واللوح
الهوا والمور الطريق والمور الغبار والشفر شفر العين
وشفر ايضا وما بالدار شفر اي ما بها احد والبوص السبق
والبوص اللون والبوص العجز كور العمامه بالفتح والكور الكور
من الابل وهو الكثير والكور بالضم رحل باداته والعقل مصدر
عقلت والعقل الحجر والخير ضد الشر والخير الكرم

باب اختلاف الابنيه في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا رجل مبطن
اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا

منهوما

كان عليل البطن وبطن اذا كان نهما ومبطان اذا ضخم بطنه
من كثرة ما اكل ورجل مظهر اذا كان شديد الظهر ورجل ظهر
اذا اشتكى ظهره مثل فقر اذا اشتكى فقاره

قال طرفه

واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر

ورجل مصدر شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره ومنه

قول القائل

لهند المصدور من ان ينفث

ذهب
النحض الكثير اللحم واللحيض الذي قد ذهب لحمه قال الفرا
هذا رجل تمري اذا كان يحب اكل التمر وان كان يبيعه فهو تمار
فان كثر عنده التمر وليس بتاجر فهو متمر واذا اطعم الناس فهو
تامر وقال ومنه قول الحطيئه

وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر

اي يسقي الناس اللبن ويطعمهم التمر وغيره يقول لبن ذو لبن وتامر
وذو تمر قال ويقول هذا رجل شحم لحم اذا كان قرما
الى الشحم واللحم يشتهيهما واذا كان يبيعهما قلت شحام ولحام فان كثر علي
جسمه قلت شحيم لحيم فان كان مرزوقا من الصيد مطعما له قلت رجل
ملحم ويقول رجل ملبن وقوم ملبنون اذا كثر عندهم
اللبن ورجل لبن اذا كان يعام الى اللبن ومحض اذا كان يحب المحض وهو
الحليب ورجل لابن يسقي الناس اللبن يقال هو ملبن جيرانه

ورجل ملبن وقوم ملبنون اذا كثر عندهم اللبن ورجل لبن اذا
كان يعام الى اللبن ورجل ملبون وقوم ملبونون اذا ظهر
منهم سفه وجهل يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ
وهذا رجل مستلبن اي يطلب لعياله او لضيفانه لبنا طعام
مسمون اذا لت بالسمن او جعل فيه يقال سمنته وسمنت
القوم اذا جعلت ادمهم السمن وسمنتهم انا اذا زودتهم
السمن وجاوا يستسمنون اي يستوهبون السمن وطعام
مزيت ومزيوت اذا لت بالزيت او جعل فيه وقد زدته
ازيته زيتا وقد زدت القوم اذا جعلت ادمهم الزيت وزيتهم
اذا زودتهم الزيت وجاوا يستزيتون اي يستوهبون الزيت
فمنه عسلت الطعام الا انك تقول اعسله واعسله جميعا
وطعام معسول وقوم معسولون زعسلتهم وجاوا يستعسلون
بعير غاض يأكل اذا زودتهم العسل الغضا وبعير غض اذا
اشتكى عن اكل الغضا واذا نسبته الى الغضا قلت غضوي
وبعير عاضه يأكل العضاه وعضي يشتكي عن اكل العضاه
واذا نسبتها الى العضا قلت عضاهي فان نسبته الى واحده
العضاه وهو عضه قلت عضهي واذا اشتكى بطنه من اكل
العضاه قلت عضه بعير حامض يأكل الحمض وهارم يأكل الهرم
وهو ضرب من الحمض وارك يأكل الاراك وعاشب يأكل
العشب ٥ ومن الثقل بعير متثقل ومتثقل اذا كان

عضوني صح

النغل وأرض عضيهة وارض حميضة اذا كانت كثيرة العضاه
والحمض يقال امراة متآم اذا كانت عادتها ان تلد
كل مرة توأمين فان اردت انها وضعت اثنين في بطن قلت
متئم ولذلك مذكار ومذكر ومحماق ومحمق اذا ولدت
الحمقى وامراة ميناث ومؤنث كذلك ومفعال يكون لمن
دام منه الشي او جرى عليه عادة فيه تقول رجل
مضحاك ومهذار ومطلاق اذا كان مديما للضحك والهذر
والطلاق ولذلك ما كان على فعيل فهو مكسور الاول لم ينفك
منه شي وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير كثير السكر وخمير
كثير الشرب للخمر وفخير كثير الفخر وعشيق كثير العشق
وسكيت دائم السكوت وظليل وصريع وظليم مثل ذلك
كثير ولا يقال ذلك لمن فعل الشي مرة او مرتين حتى يكثر
منه او يكون له عادة ولذلك كل اسم يكون على فعول نحو ضروب
بالسيف او على فعال نحو قتال وضراب قال ابو زيد يقال
رجل مقطع اذا لم يرد النساء ولم ينتشر يقال منه اقطع الرجل
اقطاعا ويقال للرجل الغريب مقطع عن اهله
يقال منه قد اقطع عنهم اقطاعا ورجل مقطع ايضا
وهو الذي يفرض لنظرائه ويترك هو ورجل مقطع بكسر
الطاء وهو الذي انقطعت حجته يقال اقطع الرجل اذا بكتوه
بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق

الطريق يقال قطع بفلان قطعا ورجل منقطع به اذا عجز عن
سفره من نفقة ذهبت او راحلة قامت عليه او ضلت به يقال منه
انقطع به انقطاعا غير واحد فقت السهم افوقه كسرت فوقه وهو
سهم مفوق وفوقته تفويقا عملت له فوقا وهو سهم مفوق وافقت
السهم وبالسهم وهو سهم مفاق ومفاق به اذا وضعته في الوتر
لترمي به ويقال ايضا اوفقت السهم وبالسهم في هذا المعنى
فهو موفق وموفق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق
فوقه قالوا وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو هذرة
ولمحة وطلقة وسخرة اذا كان مهذارا لحاحا مطلاقا ساخرا
من الناس فان سكنت العين من فعلة فهو وصف فهو للمفعول
تقول رجل لعنة اي يلعنه الناس فان كان هو يلعن الناس
قلت لعنة رجل سبة اي يسبه الناس فان كان هو يسب
الناس قلت سببة وكذلك هزأة وهزأة وسخرة وسخرة وضحكة
وضحكة وخدعة وخدعة

باب المصادر
المختلفة عن المصدر الواحد

قالوا وجدت في الغضب موجدة ووجدت في الحزن وجدا
ووجدت الشي وجدانا ووجودا وافتقر فلان بعد وجد
ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجبا وجوبا ووجب

البيع جبه وغلت القدر غليا وغليانا وغلوت في القول غلوا وغلا
السعر غلاء وغلوت بالسهم غلوا كل يطرده به وكلولا وكذلك
اللسان وكل السيف كلة اذا لم يقطع وكل من الاعياء كل
كلالا وبرأت من المرض برأ وبرأ الله الخلق يبرأهم برأ
وبريت القلم ابريه بريا نحل جسمه ينحل نحولا ونحلته من العطية
نحلا ونحلة ونحلت القول انحله نحلا اويت له ماويه واية اي
رحمته واويت الى بني فلان اوي اويا واويت فلانا ايوا
وعثر في ثوبه يعثر عثارا وعثر عليهم يعثر عثرا وعثورا
واعثرت فلانا على القوم من قول الله تعالى وكذلك اعثرنا
عليهم ووقعت في العمل وقوعا ووقعت في الناس وقيعة
سكرت الروح تسكر سكورا سكنت بعد الهبوب
وسكرت البثق اسكره سكرا اذا سددته وسكر
الرجل يسكر سكرا عبر الرويا يعبرها عبارة وعبر النهر
يعبره عبورا وعبر الرجل يعبر عبرا اذا استعبر والعبر سخنة
العين يقال لامه العبر جاد له بالمال جودا وجاد عمله يجود
جودة وجاد المطر يجود جودا وفرس جواد بين الجودة ضويت
اليهم فانا اضوي ضويا ه وروى ابو حاتم عن ابي زيد ضويت
اليه ضيا اذا اويت اليه ه وضويت من الهزال فانا اضوى
ضوى ه غار الما يغور غورا وغارت عينه تغور غورا وغار

على أهله بمعنى مارهم يميرهم ميارا وغار الرجل اذا اتى
الغور يغور غورا ه وانجد بالالف وعارني الرجل يعيرني
ويعورني اذا اعطاك الدية عيرة وجمعها عير قبلت العين
تقبل قبلا وقبل الهدية قبولا بفتح القاف وقبلة المراة
القابلة قبالة ه تلوت القران اتلوه تلاوة وتلوت الرجل
تبعته فانا اتلوه تلوا وتليت لي من حقي تلية وتلاوة اي
بقيت وفركت الحبة افركها فركا وفركت المراة زوجها
تفركه فركا لبست عليهم علية اذا اشتبهت فانا البس لبسا
ولبست ثوبي فانا البس لبسا خطبت المراة خطبة وخطبت
على المنبر خطبة وحميت المريض احميه حمية وحموة وحميت
القوم حماية اي نصرتهم ومنعت جانبهم وحميت الحما حميا
اذا امتنعت منه فاما احميت المكان بالالف فحطبته حما وقد
حميت من الانفة حمية ومحمية نبت الغلام ينبت نبابا
ونبت الفرس ينبت نبابا ونبيبا وشببت النار فانا اشبها
شبا وشبوبا بلوته ابلوه بلوا اذا اجربته والاسم البلا وبلاه الله
يبلوه بلا اذا اصابه ببلاء يقال اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن
وابلاه الله يبليه ابلا حسنا ه قال زهير

فابلاهما خير البلاء الذي يبلي يبلو

اراد الذي يختبر به عباده وبلي الثوب بلا مفتوح الاول ممدود

وبلى مكسور الاول مقصور نزعت الشئ من موضعه نزعاً
ونزعت عن الشئ نزوعاً اذا كففت عنه ونزعت الى اهلي
نزاعاً ومنازعة ٥ حفيت الدابة تحفى حفا اذا رقّ حافرها وحفي
فلان بحاجتي حفاوة وحفوة وحفاية فهو حاف والرجل حاف
والانثى حفية وحفوة وحفاية فهو حاف والرجل حاف والانثى
حفية محففة وقد حفي فلان وفلان يحفي حفاوة وحفاوة
اذا عني به وبرّه حالت الفرس تحول حولاً وكذلك حال عن
العهد يحول حولاً وحالت الناقة تحول حيالاً دخل بالمكان
حل حلولاً ٥ وحلّ لك الشئ يحل حلالاً ٥ وحل العقد يحله حلاً
جدّ الارض يجدها جدّاً من الحدود وكذلك جدّه اي جلده يجلد
وجاد يجاد جيداً اذا اصابته عجلة ٥ حمت البئر تحم حموماً اذا كثر
ماوها ٥ وحم الفرس يحم حماماً ٥ وهبّت الريح تهب هبوباً
وهبيباً ٥ وهبّ التيس يهب هباباً ٥ هداه في الدين هدى
وهداه الطريق هداية ٥ وهدى العروس هداء ٥ بغت المراة
تبغي بغاء وبغيت الشئ بغاء وبغية وبغيت على القوم بغياً
سفرت عن وجهها اسفر سفراً وسفرت انا سفوراً وسفرت
بينهم سفارة من السفير ٥ واسفر وجهي يسفر اسفاراً اذا
اشرق ٥ رايت في المنام رؤيا مقصور ورايت في الفقه
رايا ورايت الرجل روية ٥ بطل الاجير يبطل بطلا وبطالة

بطالة

وهو بطّال بيّن البطولة وبطل الشئ يبطل بطالة زلّت الدراهم
تزلّ زلولاً وزللت في الطين ازلّ زللاً وزللت ايضاً ازلّ
زليلاً ٥ عفت الطير اعيفها عيافة زجرتها وعافت الطير
تعيف عيفاً اذا حامت على الماء ٥ وعاف الرجل الطعام يعافه
عيافاً اذا كرهه وحسبت الشئ بمعنى ظننته حسباناً
وحسبت الحساب حسباناً قال الله تعالى والشمس والقمر
بحسبان اي بحساب ٥ فاح يفوح فوحاً وفاحت الشجة
تفيح فيحاً كبا الفرس يكبو كبواً وكبا الزند يكبو
كبواً اذا لم يور وكبواً

باب ما تسقط فيه العوام

قنع الرجل يقنع قناعة اذا رضي وقنع يقنع قنوعاً اذا سال ومنه
اطعموا القانع والمعتر ٥ ورضع الصبي يرضع رضاعاً ورضاعاً
ورضع الرجل يرضع رضاعة اذا لوم من قولك لئيم راضع والاصل
فيهما واحد لان اصل قولهم لئيم راضع انه كان يرضع الابل
والغنم ولا يحلبها كي لا يسمع صوت الحلب ثم قيل لكل لئيم اذا
وكد لومه راضع فانتقل عن حد الفعل الى مذاهب الطبائع
والاخلاق فقيل راضع رضع كما قيل لؤم وجبن وشجع وظرف
ولذلك اكثر هذه الحروف اذا انت رجعت الى اصولها وجدتها
من موضع واحد ففرق بين مصادرها وبين بعض افاعيلها ايضاً

لتكون لكل معنى لفظ غير لفظ الاخر ٥ بعد فلان يبعد بعدًا
وبعد بكسر العين يبعد بعدًا اذا هلك من قول الله جل وعز كما
بعدت ثمود ٥ عرضت له الغول تعرض عرضًا وعرضها عرض
تعرض ٥ ضرب الفحل الناقة يضربها ضرابًا ٥ وضرب العرق يضرب
ضربانًا وضرب الرجل في الارض اذا خرج يطلب الرزق ضربًا
لوى يده يلويها ليًّا ولواه بدينه يلويه ليانًا اذا مطله ٥ قر
يقر قرارًا اذا سكن ٥ وقرت عينه به تقر قرة وقرورًا
نفر القوم في الامر ينفرون نفرًا ونفر الحاج نفرًا ونفرت الدابة
نفارًا ٥ نفق البيع ينفق نفاقًا ونفقت الدابة اذا ماتت تنفق
نفوقًا ٥ جلوت السيف اجلوه جلاءً وجلوت العروس جلوة
وجلوت بصري بالكحل جلوًا ٥ خطر ببالي خطورًا وخطر في
مشيته خطرانًا ٥ وخطر البعير بذنبه خطرًا وخطرانًا ٥ طاف
حول الشيء يطوف طوفًا وطاف الخيال يطيف طيفًا واطاف
يطاف اطيافًا اذا قضى حاجته واطاف اطافة اذا الم به عجزت
عن الشيء اعجز عجزًا ومعجزة ٥ وعجزت المراة تعجز عجزًا
اذا عظمت عجيزتها وعجزت تعجز اذا صارت عجوزًا حسر يحسر
حسرًا واحسر عن ذراعيه يحسر حسرًا قطعت الحبل قطعًا وقطع
رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعًا ٥

ومن المصادر التي لا افعال لها ٥ على رجل بين

الرجولة ورجل جيد الرجلة فارس على الدابة بين الفروسة
وفارس بالعين بين الفراسة رجل غمر بين الغمارة بالفتح
من قوم اغمار وغمور ورجل غمر اى سخي بين الغمورة من
قوم غمار وغمور وكذلك ماء غمر ورجل غمر ورجل غمر اى غير
مجرب بين الغمارة من قوم اغمار ٥ كلبة صارف بينة الصروف
وناقة صروف بينة الصريف ٥ امراة حصان بينة الحصانة
والحصن وفرس حصان بين التحصن والتحصين ٥ حافر وقاح
بين الوقاحة والوقح والقحة ورجل وقاح الوجه بين القحة ٥
والوقاحة ورجل هجين بين الهجنة وامراة هجان بينة الهجانة
وفرس هجين بين الهجنة امة بينة الاموة وام بينة الامومة
واب بين الابوة واخت بينة الاخوة وبنت بينة البنوة
وخال بين الخؤولة وعم بين العمومة ورجل سبط الشعر بين
السبوطة وسبط الجسم بين السباطة ٥

باب الافعال

علوت في الجبل علوًا وعليت في المكان علاءً وجللت في عيني
وفي صدري تجل جلالًا وحلا في فمي الشراب يحلو ولهيت عن كذا
فانا الها اذا غفلت عنه ولهوت من اللهو فانا الهو وهذا شراب
يحذي اللسان وهو يحذو النعل وقلوت اللحم والسمسم
وقليت الرجل اذا ابغضته وفلوت المهر عن امه وفليت راسه

جنوت عليه عطفت وحنيت العود وحنيت ظهري وحنوت لغة اخرى ٥ كبر الرجل اذا اسن وكبر الامر اذا عظم بدن الرجل يبدن بدنا وبدانة وهو بادن اذا ضخم وبدن الرجل اذا اسن وهو رجل بدن ٥

وقال الاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب ام ما بكاء البدن الاشيب

وقال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا

استحببنا حبا اذا نصبناه وحططنا به واحببناه نصبناه اقصيناه استعم الرجل عما هذا قول الكسائي تعممت الرجل دعوته عما ذعت الناقة عطفتها

قال ذو الرمة

وخافق الراس فوق الرحل قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم

زع اي عطف الناقة بالزمام وزعت الناقة كففتها وجاء في الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران ومنه الوازع في الجيش ولا بد للناس من وزعه اي سلطان يكفهم قتل الرجل من العشق فان قتله عشق النساء او الجن فليس يقال فيه الا اقتتل ٥

قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر وتأي انك غير صاغر

من تفاعلت وتأتيت بالمد وترك التشديد اذا تتبعت الاثار

تحدثت سهرت وتحدثت سمرت ٥ جبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا نميت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته مشددا نقلته على جهة الفساد ثغر الصبي اذا سقطت رواضعه والثغر ايضا واثغر اذا نبتت وثغر الرجل فهو مثغور اذا كسر ثغره

وانشد

ابتسمت مثغور علينا وقد رأى شغيره منا في ثناياه مشهدا

عرج الرجل اذا صار اعرجا وعرج اذا اصابه شيء فخمع وليس ذلك بخلقة وعرج في الدرجة والسلم صعد ٥ ضاعفت للرجل الشيء اعطيته اضعافا واضعفته اعطيته ضعفه ٥ ازرني فلان عاونني ووازرني صار لي وزيرا ٥ نشطت العقدة اذا عقدتها بانشوطة وانشطتها حللتها ومنه يقال كانما نشط من عقال ٥ الحجت القدر اذا التزقت ملحجها وملحجها اذا العقت فيها بعد حمأة البئر اخرجت حماتها واحماتها جعلت فيها حماة وادلى الرجل دلوه اذا القاها في البئر ليستقي فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو فري الاديم قطعه على جهة الاصلاح وافراه قطعه على جهة الافساد تربت يداك افتقرت واترب استغنت اخفيت الشيء اذا سترته وخفيته اظهرته انصلت الرمح اذا نزعت نصله وكان يقال لرجب منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ونصلته ركبت نصله عليه ٥ اعذرت في طلب الحاجة اذا بالغت

وعددت منشددا اذا توانيت ٭ أفرط في الشي جاز القدر وفرّط قصّر أقدت الجبن القيت فيما القذي وقد نثما اخرجت منها القذي امرضت الرجل تعلت به فعلا يمرض منه ومرّضته قمت عليه في مرضه اعلا عن الوساد ارتفع عنها وأعلا فوق الوساد اي صرت فوتها من علوت ٥ قسط في الجود فهو قاسط واقسط في العدل فهو مقسط ٭ واضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه وضيفته انزلته منزله الضيف قال الله عز وجل فابوا أن يضيفوهما ٭ قال أبو عبيد كل شي من العذاب يقال فيه امطرنا بالالف قال الله تعالى امطر علينا حجارة من السما وكل شي من الرحمه والغيث يقال فيه مطر وغيره يحبن مطرنا وامطرنا في كل شي ادين بالفتح اخذ بالدين ٭ قال الانصاري

أدين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح

يعني النخل وادين بالضم اعطي الدين ٭ قال الهذلي

اذان وانباه الاولون بان المدان ملي وفي ٭

أقصر عن الشي نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه اذا عجز وعدتك خيرا وشرا قال الله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا والاسم الوعد واوعدته شرا والمصدر الايعاد ٥ والاسم الوعيد وتوعدتك تهددتك واوعدتك مواعدة لوقت قال أبو عبيده الوعد والميعاد والوعيد واحد قال الفرا يقولون وعدته خيرا

ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير وعدته وفي الشر اوعدته فاذا جاوا بالباء قالوا اوعدته بالشر فاثبتوا الالف وعدلي بالسجن والاداهم ٭ الكسائي وضمت اللحم وضما علت له وضما واوضمته جعلته على الوضم وهو كل شي جعل على الوضم للجزر عليه خفق النجم اذا غاب واخفق اذا اتى المغيب وكذالك خفق الطائر اذا طار واخفق اذا ضرب بجناحيه ليطير وقد لاح اذا ظهر ولاح اذا تلالا ٭ وانشد ٭

وقد لاح سهيل بعد ما هجعوا كانه ضرم بالكف مقبوس

أزررت القميص جعلت ازرارا وزررته شددت أزراره ٭ اقبلت النعل جعلت له قبالا وقبلتها شددت قبالها ٭ عمدت الشي اقمته واعمدته جعلت تحته عمدا ازججت الرمح جعلت له زجا وزججت الرمح طعنت بزجه ٭ انشدت الضاله عرفتها ونشدتها نشدا اذا طلبتها ٭ اكننت الشي اذا استرته قال الله تعالى او اكننتم في انفسكم ٭ وكننت الشي طننته قال الله تعالى كانهن بيض مكنون وبعضهم يجعل اكننته وكننته بمعنى واحد اتبعت القوم لحقتهم وتبعتهم سرت في اثرهم شرقت الشمس شروقا طلعت واشرقت أضاءت ٭ حزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته وخلفته قال امرؤ القيس ٭ فلما اجزنا ساحة الحي

ارهقت فلانا اعجلته ورهقته غشيته ٭ الفرا اعجلت الشي

استحثثته ه وعجلت الشيء سبقته ه قللت الشيء وكثرته اذا
جعلت قليلا كثيرا وكثيرا قليلا ه واقللت واكثرت جئت
بقليل وكثير وبعضهم يجعل اقللت وقللت واكثرت وكثرت
بمعنى واحد ه الكسائي قال العرب تقول كذبت الرجل اذا
اخبرت انه جاء بالكذب ورواه ه وتقول كذبته اذا اخبرت
انه كاذب وبعضهم يجعلهما بمعنى واحد اولدت الغنم حان
ولادها وولدت اذا وضعت ه اسجد الرجل اذا طاطا راسه
وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض اكمحت الدابة اذا جذبت
عنانه فتنصب راسه وكبحته باللجام وهو ان تجذبه اليك باللجام
لكي يقف ولا يجري ه قد افصح الاعجمي اذا تكلم بالعربية
وفصح اذا احسنت لغته ولم يلحن ه امرته فاطاع بالالف
لا غير وقد طاع اذا انقاد وهو يطوع ويقول اطاع له المرتع
وطاع اذا اتسع وامكنه الرعي ه اضللت الشيء بمكان كذا
اذا ضيعته وضللته اذا اردته فلم تهتد له ه احميت المكان
جعلته حمى وحميته منعته واحميت الحديد في النار واحميت
الرجل اغضبته ه اعال الرجل اذا كثر عياله وعال يعيل اذا افتقر
وعال يعول اذا جار قال الله تعالى ذلك ادنى ان تعولوا اقبرت
الرجل اذا امرت ان يقبر قال الله جل ذكره ثم اماته فاقبره وقبرته
دفنته ه سبعت الرجل وقعت فيه واسبعته اطعمته ه

السبع يقال غب فلان عندنا اذا بات ومنه سمي البائت من
اللحم الغاب واعتنا اما ما عنا بصرت من البصيرة اي علمت وابصرت
بالعين جزا عني الامر يجزي بغير همز اي قضى عني واغنى قال
الله تبارك وتعالى يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ه واجزاني
يجزيني مهموز اي كفاني ه اخدجت الناقة والشاة اذا القت
ولدها لتمام وهو ناقص الخلق وخدجت فهي خادج اذا القته
قبل تمام الوقت ارم العظم من الشاة اذا صار فيه رم وهو
المخ ورم العظم اذا بلي ه اشجيت الرجل اذا اغصصته وشجوته
اشجوه شجوا اذا احزنته يقال منها شجي يشجى شجا رصنت
الشيء احكمته وارصنته احكمته غييت غاية عملتها وهي
الراية واغييتها نصبتها اشررت الشيء اظهرته ه

ومنه قول الشاعر

وحتى أشرت بالاكف المصاحف ه

أي أظهرت وشررت الثوب اذا بسطته واشررته وشررت
الملح واشررته اذا جعلته على شيء ليجف اكنفت الرجل اعنته وكنفته
حطته يبست الارض اذا ذهب ماؤها ونداها وايبست كثر
يبسها اخلت فيه الخير رايت مخيلته وكذلك اخلت السحاب واخيلتها
رايتها مخيلة للمطر وخلته كذا اخال خالا ظننته ه
ابن الاعرابي شجر مثمر اذا اطلع ثمره وشجر ثامر اذا نضج ثمره

وأعقدت الوتر وغيره وعقدت الحلف والحبل احبست
الفرس في سبيل الله وحبست في غيره ارهنت في
المخاطرة وارهنت ايضا في السلف ورهنت في غير ذلك
اوعيت المتاع جعلته في وعاء ووعيت العلم حفظته احصره
المرض اذا منعه من السفر قال الله تعالى فان احصرتم فما استيسر
وحصره العدو اذا ضيق عليه اوهم الرجل في كتابه وكلامه
يوهم ايهاما اذا اسقط منه شيء ووهم يوهم وهما حركة الهاء
اذا غلط ووهم الى الشيء يهم وهما مسكنة الهاء اذا ذهب وهمه
اليه ه احل بالمكان اذا اقام فيه وحل يحل حلولا اذا
نزل اعييت في المشي فانا معي وعييت بالمنطق اعيا عيا وانا
عيي وعي ويقال لكل شيء بلغ نصف غيره نصف بلا الف تقول
قد نصف الازار ساقه ينصفه واذا بلغ الشيء نصف نفسه قلت
انصف بالالف تقول انصف النهار اذا بلغ نصفه وبعضهم يجيز
نصف النهار ونصف اذا انتصف ه قال المسيب بن علس
وذكر غايصا ه

نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب ما يدري

واراد بنصف النهار وهو في الماء لم يخرج اصعد في الارض وصعد
في الجبل بالتشديد وصعد فليله غنت الشاه اهزلت واغث حديث
القوم فسد ه وغل يغل اذا توارى بشجر او نحوه فاذا تباعد في

الارض قيل اوغل ه صحبت الرجل من الصحبة واصحبت له
انقدت له وبايعت له ه اقتبست الرجل علما وقبسته نارا اذا
جئته بها فان كان طلبها قلت اقبسته نارا او علما سوا وقال
وقبسته ايضا فيهما جميعا ه اسفر لونه اذا اشرق واسفر
الصبح اذا انار وسفرت المراة نقابها فهي سافر ويقال
مددته بالمال والرجال ومددت دواتي بالمداد وقال
عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ه ومن المداد لا من
الامداد ومد الفرات وامد الجرح اذا صارت فيه مدة واجمع
فلان امره فهو مجمع اذا عزم ه وقال ه

لها امر حزم لا يفرق مجمع ه

وجمعت الشيء المتفرق جمعا ويقال اخلف الله عليك لمن ذهب
له مال او ولد او شيء يستعاض منه ه وخلف الله عليك لمن هلك له
والد او عم اي كان الله خليفة عليك ه اجعلت لفلان من الجعل في
العطية وهي الجعالة واجعلت القدر انزلتها بالجعال وهي الخرقة
التي تنزل بها القدر وجعلت له كذا وكذا جعلا ه اجبرت فلانا
على الامر فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور ه احدت المراة
وحدت وهي في الحداد وحداد واحد النظر في الامر
واحد السكين والسلاح وحدد الارض من الحد ددو يقال
لكل ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيره وقفته بغير الف

وما حبسته بعذر ملكك اوقفته تقول اوقفته على الامر
وبعضهم يقول وقفته في كل شيء ٥ اصحت السما واصحت
العاذله وصحا من السكر ٥ ضربت في الارض تباعدت
واضربت عن الامر امسكت   اكب فلان على الامر والعمل
وكببت الانا كبا وكببت الجزور ويقال كبه الله
لوجهه ٥ قال الفرا تقول ابعت الخيل اذا اردت انك
امسكتها للتجاره والبيع فان اردت انك اخرجتها من
يدك قلت بعتها ٥ قال وكذلك قالت العرب اعرضت
العرضان امسكتها للبيع ٥ وعرضتها ساومت بها
طعنه فارماه عن ظهر الدابه كما تقول اذراه ٥ ورمي
الرميه برميها وقال الفرا تقول ابغني خادما اي ابغه
لي فاذا اراد اعني على طلبه ٥ قال ابغني بقطع الالف وكذلك
التمسني ايا والمسني ٥ واحلبني ناقتك واحلبني الحلب
واكفني الحلب واحلبني اعني عليه واحملني واحملني ٥ واعكمني
واحكمني ٥ اخفرت الرجل نقضت ما بيني وبينه من العهد
وخفرته حفظته ٥

باب ما يكون مهموز المعنى وغير مهموز بمعنى اخر

عبأت المتاع والطيب تعبية اذا هيأته وصنعته

وعبأت الطيب ايضا بلا تشديد فانا اعبأه وما عبأت بفلان
هذا اله بالهمز ٥ وعبيت الجيش بلا همز عن يونس وابي زيد
بهمز بارات الكري والمراه واستبرأت الجاريه واستبرأت
ما عندك وبرأته مما عليه وبريت اليه منه كله مهموز ويقال
فلان يباري الريح جودا ٥ اخطأت في الامر وتخطأت له
في المسله وتخطيت اليه بالمكروه غير مهموز لانه من الخطوه
نكأت القرحه انكأها اذا قرفتها ونكيت في العدو انكي
نكايه ٥

قال ابو النجم ٥

نتكي العدا ونكرم الاضيافا

درأت بارسا الحلق ودرأته في الرمح ودرأته واذريته الدابه
عن ظهرها القته ٥ وربأت القوم حفظتهم فانا ربيئه لهم وربوت
في بني فلان وربيت فيهم وربوت من الربو وسبأت الخمر اشتريتها
وسبيت العدو ٥ وصبأت يا رجل اذا خرجت من الدين والصابون
منه وصبوت الى فلانه اصبو من الشوق ٥ ولبوت اللبا مهموز
ولبيت فلانا اجبته ٥ وما فتأت فتيت افعل كذا يعني
لا ازال ولا افتا اقوله وما كنت فتيا ولقد فتيت بغير همز ٥
رثأت فلانا اذا قلت فيه مرثيه هذا قول البصريين ٥
الاخفش وغيره   اما الفرا وغيره   من البغداديين
يجعلونه من غلطهم مثل حلأت السويق ورثيت له اذا رحمته

أَدَأْتُ الشيءَ إذا أصبتَه بداءٍ وأدْوَيْتُه إذا أصبتَه بشيءٍ فهو مُدْوٍ
بَدَأْتُ بهذا الأمر وابتدأتُه وابتدأتُ في الأمر وأعدتُ والله
يُبدئ ويُعيد وأبدأتُ له سوءًا أظهرته وبدوتُ لفلانٍ إذا ظهرتُ
له وبدوتُ إلى البادية وبرأتُ من العلة وبريتُ القلم وجرّأتُك
على فلانٍ حتى اجترأتَ وجرؤتَ جرءًا أي وكلتُ وكيلًا ه
أرْدَأتُ فلانًا جعلته ردءًا وردأته أعنته من قوله ردءًا
يصدّقني وأرديته من الردى وهو الهلاك وكلأتُ الرجل
أكلؤه إذا حرسته وهو في كلاءة الله وكليته أصبتُ
كليته وكفأتُ الإناء قلبته وأكفأته أيضًا لغة أخرى
وكفيتك ما أهمّك ه

باب الأفعال التي تُهمز والعوامّ تدع همزها

طأطأتُ رأسي وأبطأتُ واستبطأتُ
وتوضّأتُ للصلاة وهيّأتُ وتهيّأتُ وهنّأتُك بالمولود
وتبرّأتُ وتوكّأتُ عليك وترأّستُ على القوم وهنأني
الطعام ومرأني فإذا أفردوا قالوا أمرأني وطرأتُ على القوم
ونشأتُ على البلد ه وناوأتُ الرجل إذا عاديته وتوطّأته
بقدمي ووطئته ووطّأتُ له فراشه وخبأته واختبأتُ
منه وأطفأتُ السراج وقد استخذأتُ وخذأتُ وخذئتُ
لغة وقد جشأتْ نفسي إذا ارتفعت وقد أقمأتُ الرجل فقمؤ

وقد لجأتُ إليه وألجأته إلى كذا ونشأتُ في بني فلان ونشأتْ
القريحة تنشأ نشوءًا إذا وريتْ وقد ادّرأتُ عليه وما رزأته شيئًا
وقد تلكّأتُ تلكّؤًا وتقيّأتُ تقيّؤًا وتوطّأتُ الأمر توطّؤًا
وكان ذلك على توطّؤٍ وتلكّؤٍ وتهيّؤٍ وأشباه ذلك ه وقد
تجشّأتُ تجشّؤًا وقد استهزأتُ به وهزأتُ به وهزئتُ وقد
فاجأتُ الرجل مفاجأةً وفجئته أفجؤه فجاءةً وقد مالأته على
الأمر وقد تمرّأتُ بفلانٍ أي طلبتُ المروءة بنقصه وعيبه فأنا
متمرّئٌ به وقد قرأتُ الكتاب واقرأته منك السلام
وفقأتُ عينه وتفقّأتْ وتفقّأ شحمًا وملأتُ الإناء وامتلأ
وملئ شبعًا وما كنت مليئًا وقد ملؤتَ تملأ ملاءً وما كنت
منه قميئًا وقد قمؤتَ قماءً وقماءةً وما كنت بذيًّا ولقد
بذؤتَ بذاءةً وما كنت جريًّا ولقد جرؤتَ جراءةً وما
كنت رديًّا ولقد ردؤتَ تعدي رداءةً وقد أتكأتُ وتوكّأتُ
على الخشبة وضربته حتى أتكأته أي حتى اتّكأ وهي التُّكأة
ورفأتُ السفينة حبستها وهذا موضع ترفأ فيه السفن ه
ودرأتُ فلانًا دفعته وداريته وروّأتُ في الأمر نظرتُ فيه
وحنأتُ رأسه بالحنّاء ولحيته وقد قنأ من الخضاب تقنأ قنوءًا
ولطأتُ بالأرض ولطئتُ ه وما كانت ما به حبنا أما بها
وفأفأتُ في اللسان ونأنأتُ في الأمر ضعفتُ واستمرأتُ

الطعام وقد رفأ الدم وأرفأته وقد رفأت الثوب
أرفأه ورفوت لغة وقد هرأت اللحم وأمرأته إذا أنضجته وقد
دافأته على ما كان منه وداكأت في الشجر مثل أفويت وقد
فثأته عني بحيته البارحة ورنأت في الجبل صعدته

باب ما يهمز من الأسماء والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها

تقول أكلت فلانا إذا أكلت معه ولا تقول واكلته وآزرته
جادته ولا تقول وازرته وكذلك آجرته الدار والدابة
بدينه وآمرته في أمري وآخيته وآسيته بنفسي وآزرته
على الأمر أي أعنته عليه فأما وازرته فصرت له وزيرا وابنيه
على ما يريد هذا كله العوام تجعل الهمزة فيه واوا وهي الرئاة
والكآبة ودخل في مسآة فلان وهي سحاءة القرطاس وما
أحسن قراءته للقرآن ونمت فلان بحاه وهو الملاءة للثوب
وهي الباءة للنكاح وهي المرأة والجمع مراء هذا كله العوام
تسقط الهمزة فيه وتقول هو حري بين الحراءة والحرأة إذا
ضممت أولها فهي فعلة وهو أملأ الملء ولا يقال وفار وهي
الإهليلجة والإهليلج ولا يقال هليلجة وخذ للأمر أهبته
ولا يقال هبته وفي صدر فلان علي إحنة ولا يقال حنة
ويقال غبنته أغبنه وأعطيته الأمنية وحدثته أحدوثة

ولحقته بأعجوبة وهي الأترجة والأوقية والجمع أواقي
يا هذا ومن العرب من يخفف فيقول أواق ويقال أصابه
أسر إذا احتبس بوله وهو عود أسر ولا يقال يسر وهذا
طعام لا يلائمني ملاءمة وإني لا يوافقني فأما يلاومني فلا
يكون إلا من اللوم أن تلوم رجلا ويلومك ويقال
طعام مؤوف تقدير مفعول ولا يقال مايوف ولا ماوف
الكسائي أي طعام مؤوف ومئيف وأيف وأنت صاغر
صدئ مهموز وهي الكمأة مهموز والواحد كمء وما أشأم
فلانا فهو مشؤوم وقوم مشائيم وقد يئست من الأمر
أيأس منه يأسا ولا يقال أيست وأساس البنيان ويقال
أجفر المهر للأنثى والأدرع فهو مجفر ولا يقال جفر وأصحت
السماء فهي مصحية ولا يقال صحت ولا غامت وأغيمت وتغيمت
وأشليت الشيء إذا رفعته ولا يقال شلته وشال هو إذا ارتفع
وأرميت العدل عن البعير ألقيته وتقول أركبت الفرس
وأعقدت الرب والعسل فهو معقد ولا يقال عقدت إلا في
الحلف والخيط أزللت له زلة ولا يقال زللت وأجبرته
على الأمر فهو مجبر ولا يقال جبرت إلا العظم وجبرته من فقر
وأعجمت الكتاب ولا يقال عجمته وأحبست الفرس في
سبيل الله وأغلقت الباب ولا يقال غلقته وأقفلت

نقف

الجند ومن معهم فقفلوا وقد أعفيت اذا نمت ولا يقال
عفوت وقد تعرف البرذون والبدنة والسنة وأعذرته
ولحكمته ورسنته هذا كله بغير الف ويقال ارسنته
أيضا أفرد فلان اذا سكت ولا يقال فرد واشب قرنه
ولا يقال شب الله واعتقت العبد فعتق ولا يقال عتقته
وأعييت في المشي فانا معي ولا يقال عييت الا في المنطق
وضربه بالسيف فما أحال فيه وحال خطأ ويقال ما حاك في
صدري منه شيء واحديته من الحديا وحذوته خطأ ولحظت
فيه الحين اي رأيت مخيلته وربأت فلانا ولا يقال اربيته
وأصابه ربي ولا يقال ربي وأعرس الرجل بامرأته ولا يقال
عرس ❊ باب ما لا يهمز والعوام

تهمزه ❊ يقولون رجل اغرب وانما هو عزب ويقولون اساء
سمعا فاساء اجابه هذا فلان بلا الف وهو اسم بمنزلة الطاقة
والطاعة ويقال فلان اعسر يسر وهو الذي يعمل بكلتا
يديه ولا يقال ايسر وفلان خير الناس وشر الناس ولا
يقال اخير الناس ولا اشر الناس وهي الاوزة ولا يقال
وزة ويقولون تخطأت الى كذا او كذا وانما هو تخطيت
من الخطوة يقال خطوت اخطوا قال الله تعالى لا تتبعوا
خطوات الشيطان بلا همز ❊ ويقولون ابدات في سوالنا

هو ابديت لي من بدا يبدوا ويقولون ابدت البيت وانما هو
سدت البيت واغلقت الباب وانما هو غلقها ❊

قال الشاعر

اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث
وطيب

ويقولون ركبت الامر اركبه واركبت فلانا اذا اعلمته
وليس هو في معنى الظن ❊ قال الغطفاني ❊

ركبت منهم على مثل الذي ركبوا

أي علمت منهم مثل الذي علموا مني وهط عنا وامط عنا ورعبت
الرجل فهو مرعوب ونذرت الولد أنذره ونذر وتذل وفرح الدابة
بلا ألف ويقال الجذع واثنى واربع بالالف شغلته عنك ❊
واشغلته رديء فرشت فلانا امري وملجح فيه القول

قال الاعشى ❊

لو اطعموا المن والسلوى مكانهم ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا
شملت الريح وجنبت وصبت وقبلت ودبرت كل ذلك بالالف
ورعدت السماء وبرقت ورعد لي بالقول وبرق ❊

قال ابن احمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا فابرق بارضك ما بدا لك وارعد
وبعضهم يجيز ابرق وارعد ببيت الكميت

أبرق وأرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر
نعشه الله بنعشه وكبه لوجهه يكبه وقد قللت الشيء
وصرفت الرجل عما أراد ووقفته على ذنبه وقد شعرت القوم
شرا وقد عظته وقد زفرته وقد عبته وقد جددت السفينة
في كل هذا كله بالالف لا يقضض الله فاك لانه من قض يقض
ويقضض خطاه

باب ما يشدد والعوام يخففه

هو القلو مشدد الواو مضمومة اللام

قال وكيع

كان لنا قلو نربيه ۞ وهذا أمر
مؤام مأخوذ من الأمم وهو القرب وهي الأترجة والأترج
وأبو زيد يقول ترنجه وترنج أيضا **قال علقمة بن عبدة**

يحملن أترجة نضح العبير بها كأن تطيابها في الأنف مشموم

والإجاص والإجانة والقبر والقبرة وقال مالك من قبره
لعمر ويقال جاء يعي فلان بالتشديد ومعه ربي من الجن
كقولك رعي وتميم تقول ربي من الجن وهي العارية والعواري
وهي الدوخلة والقوصرة **وقال**

أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

وفي حلقه زغارة ولا يقال بالتخفيف وهذا شر شمر اي شديد
ولا يقال شمر وهذا سام ابرص وجمعه سوام ابرص واري
الدابة وأواري وكذلك الآخية والأواخي وقد أخيت
لها آخية وهي العروة التي تدفن طرفاها وهذه فوهة النهر
بالتشديد وتقول فوهة وهذا البازي والبازيا

قال العجاج

كالخص إذ جلله البازي

وهذه حواني وعلالي وسراري وأواقي وأماني
وإن شئت خففت وكذلك كلما كان واحده مشددا
تحذف فلانا وتعقدت عن الأمر وتزبد الشعر
وغيره وكع فلان عن الأمر ولا يقال كاع وقد كععت
يا رجل ولا يقال مراق بالتخفيف الأصمعي عنست
المرأة إذا كبرت ولم تزوج فهي معنسة ولا يقال عنست
وأبو زيد يجيزه وقال يعنس عنوسا وهي عانس وعزفت
اليك في كذى وأوعزت ولم يعرف الأصمعي وعزت
خفيفة

باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده

هي الرباعية للسن ولا يقال رباعية وفرس رباع وللانثى
رباعية وهي الكراهية والرفاهية والطواعية ورجل
شآم وامرأة شآمية ورجل يمان وامرأة يمانية
وفعلت ذلك طماعية في معروفك هذا كله بالتخفيف

وهو الدخان لا يشدد وتقول للداعي أمين فعل الله كذا
بقصر الالف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم وحمة العقرب
بالتخفيف وجمعها حمات بالتخفيف ورجل آدر وهي الادرة
وهي القدوم والجمع قوادم ولا تقال بالتشديد وهو عنب ملاحي
مخففة اللام وهو من الملحة وهو البياض ولا تشدد اللام
وانشد الاصمعي

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب
غاطية عالية يقال لعط تعطو اذا قال الاصمعي سمعت
عقبة بن رؤبة يقول والنجم قد تصوب كانه عنقود ملاحي
ويقال غلفة لحيته بالغالية ولا يقال غلفت الاصمعي
قد تغلا بالغالية وتغلل اذا ادخل يده في شاربه ولحيته وهذا
عود ملتو ومنثنو وملتوية ومستوية خفيف ورجل
نشر اذا اشرى جلده ومال توا اذا ذهب ورجل نس اذا اسلى
ورجل قد من ورك العين ورجل حزن من الغنا ورجل رد للعالك
وصد من العطش وجو من الجوف ورجل كر من النعاس
هذا كله مخفف والموت منه بالتخفيف وهذا موضع
دني مقصور مهموز ولا يقال دني مشدد ولا يمد ويقال
علام قد تقل وجهه ولا يقال تقل وهذا السماني خفيف
ولا يقال سماني مشدد وهي جديه السرج والرحل والجميع

حدبات وهم المكادون والواحد مكادي وذهبت
الى المكادين ولا يقال المكاديين ورماه بقلاعة خفيفة
اللام وهو ما اقتلعه من المدر ولا يقال قلاعه بالتشديد
عايرت المكاييل وعايرتها ولا يقال عيرتها وهم العايرون
ولا يقال المعيرون لطحيني يلطحني مخفف وقبائي فلان
مخففة وقصر الصلاة يقصرها مخففة وتقول اراد فلان
الكلام فارتج عليه مثل مفعل عليه بردت عيني بالبرود
وبردت فؤادي بشربة من ماء فاما البردة خفيف طين الخاب
ولا يقال طين وانرب الكتاب ولا يقال ترب

باب ما جاء ساكنا والعامة

تحركه يقال بانسانه حفر وهو فساد في اصولها
وجحر ردبه ويقال اجد في بطني مغسا ومغصا واصله الطعن
وهو شعب الجند ولا يقال شعب وفي صدره علي وعر
اي توقد من الغضب واصله من وغره القيظ وهو شدة الحر
الرياشي عن ابي زيد وغر بتسكين الغين الرياشي
عن الاصمعي وغر بفتح الغين من وغر يوغر وغرا جعلت
كلام فلان دبر اذني بفتح الدال وتسكين البا اذا انت
اعرضت عن كلامه حمل وعر ورجل سمح وبلد وحش
وفلان خمش الساقين هذا كله بالتسكين وهي حلقة الباب

وحلقة القوم ؟ قال أبو عمرو والسجستاني لا يقال حلقة
في شيء من الكلام الا حلقة الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة وظالم
وظلمة وفي رأسه شعفة وهي دا يصيب الرأس ويقول هذا أشوح
أمر لبس والعامة تقول لبس وهو الجبن ولا تشدد النون وانما شددها
بعضهم حين شددها ضرورة ؟ باب ما
جاء محركا والعامة تسكنه ؟ الحفنة حفنة وهي اللفظة
لما يلفظ وطلعت الزهرة للنجم قال الشاعر ؟
قد وكلتني طلتي بالسمسره وايقظتني لطلوع الزهره
وفي زهرة الدنيا وزهرتها اي حسنها واخوال النبي صلى الله
عليه وسلم بنو زهرة بسكون وهم بنو شرع لاحد بفتح الرا
وهو اجر من الترع وهو بثر يخرج بالفصلان تحت اوبارها وانا
اجد في بدني ثقلة محركة القاف ونقلة القوم اثقالهم بكسر
القاف واتيت فلانا بحيره اي احيرا ونعته النبي بحزه ملبوسه
الحاء اي نسبة ونظرة وهو سلف الرجل ؟ قال اوس بن حجر
والفارسية فيهم غير منكرة وكلهم لابيه ضيزن سلف
وهو المر والصبر فاما صبر الجرح فهو الصبر ساكن وهو قريب
الشوح محرك الرا وهو عجم التمر وعجم الرمان للنوى والحب
ويقول هم اكلة راس اي قليل كقوم اجتمعوا على راس
ياكلونه وهي القلعة والقزعة والنزعة والكشفة

وأصلها مخففة

والقطسة والقطعة من الاقطع والسترة والحزنة
كل هذا بالتحريك والوسمة بكسر السين والورشان
بفتح الراء والطاير والراجل بفتح الراء وهو الاوط والبق
والنمر والكذب والحلف والضرط وهي الطرة وفلان
خير مني من الناس وقد تملأت من الشبع وهي الضلع لضلع
الانسان . والضلع قلبه ويقال اعمل بحسب ذلك بفتح
السين فاذا كان بمعنى كفاه بتسكين وهو سعف
النخل الواحد سعفة بفتح السين والسعف ايضا داء كالجرب
ياخذ في افواه الابل بفتح العين وفلان حسن السجية بفتح
الحاء وفلان نغل اي فاسد النسب والعامة تقول نغل
اخذته الدخجه والدخجة قال ذلك ابو زيد ولم يعرف النحه
وذهب دمه هدرا بفتح الدال ؟ باب
ما تصحف فيه العوام ؟ ويقولون التحبر وهو التحبس
بالتا ويقولون الزمرد وهو بالذال ويقولون الحلتيت
وهو بالتا ويقولون لعب الدواب الجرد وهو بالدال لمن
يودلون فتشكل وهو فيشكل وهو الفرس الذي يحجل احد الحيل
ويقولون ملح اندراني وانما هو دراني ودراني بتسكين الرا
وفتحها وبالذال معجمه وهو من الذراة والذراة البياض
وقد علته ذراة ويقولون نشز عليه ذرعه وانما يقال نشز

عليه ذرعه أي صبها وسن الماء على رأسه أي صبه صبا
سهلا ولما الغار فإنه يقال فيها شن عليهم الغارة بالشين معجمة
فأما نعق فهو زجر الراعي بالغنم **الأصمعي** الفرس يقولون
قوق والعرب تقول قوق وقد شاع القرصاد في الناس
كلهم ۝ **باب ما تصحف**
فيه العوام جاء بالسين ۝
وهم يقولونه بالصاد دابة شموس ولا يقال شموص وأخذه قسرا
ولا يقال قصرا وقد قصره إذا حبسه ومنه قول الله عز وجل ذكره
مقصورات في الخيام فأما القسر فهو القهر وهو الرسغ
بالسين ولا يقال بالصاد وهو النقس من المداد بالسين
وكسر النون وجمعه أنقاس وهنئه أسار الطعام ومثله سر
باب ما جاء بالصاد وهم
يقولونه بالسين ۝ يقال اجلس على المقبص بالصاد وهو الحبل
الذي ترسل منه الخيل ولا يقال بالسين وهو قص الشاة ۝
وقصصها ولا يقال قس وهو صفح الجبل ولا يقال سفح الجبل ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم في بني [illegible] بجانبي صفائح الروحاء جمع
صفح **فأما قول الشاعر**
من يعي السفح فالكثيب فذا قار فروض القطا فذات الرئال
فإنه موضع بعينه يدعى السفح يسفح فيه الماء أي يصب وصفح مثل

صفح الوجه وصفحة العنق ونحوه ولبن قارص أي
يقرص اللسان والبرد قارس والقرس البرد وسمك
قريس ويقال بخصت عينه بالصاد ولا يقال بخستها إنما البخس
النقصان وأصاب فلان فرصته وهي صنجة الميزان ولا يقال
سنجة وهي أعجمية معربة وهو الصماخ لا السماخ وهو
الصندوق وقد بصق وبزق وهو البزاق والبصاق ولا
يقال بسق إلا في الطول وقد أصاخ فهو مصيخ إذا استمع
ولا يقال أساخ ۝ **باب ما**
جاء مفتوحا والعامة تكسره هو الكتان
والطيلسان بفتح اللام ونيفق القميص وألية الكبش
والرجل واليد وفقار الظهر وما له دار ولا عقار
والعقار النخل وهو معسكر القوم بفتح الكاف فإذا كسرتها
فهو الرجل وهو المغسل ولا يقال المغتسل وإنما المغتسل الرجل
وأنا نازل بين ظهرانيهم وظهريهم بفتح النون وقعرت حواليه
وحوله بفتح اللام وكسرها خطأ وهو الصولجان وفلان
يملك رجعة المرأة وفلان لغير رشدة ولزنية وله عليه إمرة
مطاعة يريد المرة الواحدة من الأمر فإذا قال بالكسر
فهو الولاية وهي فلكة المغزل وقرأت سورة السجدة
وهي الجفنة وثدي المرأة وهو الجدي بفتح الجيم وجمعه الجداء

مكسورة الجيم ممدوده وهي اللحيي واللحيان وفلان
خصمي وهي اليمين واليسار وهي بضيعة لحم وهي الجيرة بفتح
العين وهو الرصاص بفتح الرا وهي الكنوه وهو جبا الجلد
وهو الوداع وما ادري نسب فلان ويقال ضلع فلان معك
أي ميله يقال ضلعت تضلع ضلعا وفلان جري المقدم أي
جري عند الاقدام وهم في ليان من العيش وهي الدجاجه والدجاج
وهي شقه الرجل وهو جفن عينيه وجفن السيف جميعا بالفتح
وهو ما بك بالامر من قصته وهو فص الخاتم وهي الشتوه والصيفه
وهذا جزع ظفاري منسوب الى ظفار مدينه باليمن والعامه ظفاري
وهو سيل السيل وهو الشقراق للطاير بفتح الشين وهو ملك
يمني بفتح الميم وهو مرقاة الدرجه ومسقاه وقد يحجر ان يشتهان
بالالة والاداة التي يعمل بها وفلان سكران بفتح السين وهو
النصراني والنسر للطاير والنجم جميعا وهو الابريسم بفتح
الالف والراء وقال بعضهم ابريسم بكسر الالف وفتح الراء
وهي دمشق بفتح الميم وهي الهندبا مقصور ولجرون يكسرون
ويمدون وهي الحندقه

باب ما جاء مكسورا والعامه تفتحه

هو السرداب
والدهليز والانفحه ونزلنا على ضفة الوادي وضفته
بكسر الضاد اصابته ابرده وهي الاطريه وهم عليه إلب

واحد وهو الضفدع بكسر الدال طعام مدود وتمر
مسوس بكسر الواو فيهما قال

قد اطعمتني دقلا حوليا مدودا مسوسا حجريا

هذا الامر معرض لك بكسر الرا وقد امكنك من عرضه حلقف
له بالمجرجات بكسر الرا بريد الاميمان التي تخرج وهو الديوان
والديباج بكسر الدال فيهما وهو النسيان بكسر النون
مصدر نسيت وكم سقي ارضك اي كم حظها من الشرب
وسقي البطن بالكسر ولا يقال بالضم والوجه الكسر وهي
المطرقه والمكنسه والمعرفه والمقدحه والمروحه
والمصدعه من الصدغ لانها تجعل تحته والمظله والمسله
والمطهرة بكسر الميم فيهن ومما يعمل ايضا مقطع ومخرز للاشفي
ومبضع وهي الشبه وجريه الماء وقله شيء والبس على
فلان يحمل وتعرف له على مفرق الطريق وقد يقال مفرق
وهو موطئ قدمك ولي في هذا الامر مرفق بكسر الميم صوف
جزر بكسر الجيم وهو جمع جزة وفلان حبر من الاحبار
بكسر الحا وقد يقال بفتحها والجحود الكسر وكعب
الحبر منسوب الى الحبر الذي يكتب به وهو زبر الثوب
بالهمز وكسر البا والزبرج مثلها ودرهم زئبق ولا يقال
زابق وثوب مزابر بكسر الباء وبفتحها لبيت

فلانا لقا واحده د ولا يقال لقاه بالفتح ويقال ايضا لقية
ولطمه وهي الجنازه بكسر الجيم وهي الجدا للطاير مكسور
الحا مهموز وهو الادجر وجمل مصك وهو الجراب بالكسر
وهي الغسله التي تجعل في الراس ولا يقال غسله والبطيخ بكسر
البا وبصل حريف وهو جاهل جدا ولا يقال جدا وهل مقدمة
العسكر وهم المقاتله بالكسر ولا يقال مقدمه ولا مقاتله
يوشك ان يكون كذا ولا يقال يوشك متاع مقارب
ولا يقال مقارب وهي الزنفليجه بكسر الزاي ولا تفتح
قرات بالمعوذتين بكسر الواو ويقولون في الدعاء ان عذابك
بالكفار ملحق بكسر الحا بمعنى لاحق وهو المنديل والقنديل
والشمال للعرى والجريث والاريبان والقريثا اي قرنب
العميد بالتمليح والزنبيخ ونمر نرسيانه ؞

باب ما جا مفتوحا

والعامه تضمه هي الترقوه وعرقوه الدلو بالفتح قبلت
الشي قبولا بفتح القاف وعلى فلان قبول اذا قبلته النفس وهو
المعوص بفتح الميم وقوم دهم ستوق وكلب سلوقي
احسبه سلوق باليمن هو نصيف المراه بالفتح وفعلت ذلك
به خصوصيه واللص بين اللصوصيه وهي الخمله والجله
الانامل بفتح الميم وهو السعوط والذرور والسفوف

والوجور بفتح الدوابل وثوب معافري بفتح الميم وهو
الكوسج والجورب ويقول شلت يده تشل شللا وهي
نجوم الارض والجمع نجم حكاها ابو عمرو والشيباني وسمعت
البصريين يقول نجوم يذهبون الى انها جميع ويرون واحدها
نجم انشدني ابو حاتم عن الاصمعي

يا بني النجوم لا تظلموها ان ظلم النجوم في عقال

بالضم وهو الرسم والرسم بالفتح وهو النشوط والشموط ؞

باب ما جا مضموما

والعامه تفتحه على وجهه طلاوه بضم اوله وهي باب
جدد بضم الدال الاولى ولا يقال جدد بفتحها انما الجدد الطرايق
قال الله تعالى ومن الجبال جدد اي طرايق وهذا دقيق
حواري بضم الحا وهو من البياض وهي الجبنه بضم البا والعامه
تفتحها وهو ما ارتفع من الشي واعطيته الشي دفعه دفعه
وهذه نقاوه المتاع ونقايته وثولول وجمعه ثاليل وهو
التكري العله ومكثته في المكان وهي الدوابه ودوابه
الراس وبلغته باللحم النضج وهو الخرنوب قال ابو علي
الواسطي لا اعرفه والخروب اذا فتحت الخا حذفت النون
ولا يقال الخرنوب وهي الشقوق في الرجل واليد ولا
يقال الشقاق الا في قوايم الدابه هذا عن الرماسي وعن

أبي حاتم عن الاصمعي جعلته نصب عيني ونصب وهما عن
ابي زيد رفق الله بك ورفق عليك رفقا ومرفقا وارفقك
ارفاقا ابو علي الواسطي لا يعرف يفق اصدق منه ما قدم
وحدث ولا يضم حدث في شيء الا في هذا الكلام وهو مر زبان
بضم الزاي

باب ما جاء مضموما والعامة تكسره

كل ملعوب به لعبة لانها
اسم هو الفقل بالضم وهي لعبة الشطرنج والنرد وغير
ذلك تقول اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة بالكسر فمثل
الجلسة والركبة يقول هو حسن اللعبة كما يقول هو
حسن الجلسة ولعبت لعبة واحدة وهي الحصبة والحصاب
الفرا جاءلان على ذكر بالضم ولا يكسر يقال ذكرت
الشي ذكرا وابو عبيدة خيرها قال هما لغتان وهو الفسطاط
بضم الفاء والمصران وهو جمع مصير مثل جريب وجربان
وجمع الجمع مصارين وهو جربان القميص بضم الجيم وهو
البرنون قال ابو علي الواسطي لا اعرف وهذه عصا
معوجة ولا يقال معوجة وهذا البحر حضان بضم النون
وهذا الرقاق ورقيق ورقاق وهو ظفر اليد لا ظفر

باب ما جا مكسورا

والعامة تضمه هو الخوان وفعلت ذلك ضرلحا لانه

مصدر صارحت بالامر وداية فيه قصاص لا قصاص وهو
السوكل لا السوال وتمر شهريز وشهريز لا تضم اولهما
ويقال الجن في العلو وهم في السفل ويقال ذهب الرجل
علا وعلوا ولم يذهب سفلا

باب ما جا على فعلت

والعامة تقوله فعلت قضمت الدابة
الشعير تقضمه ومثله الخضم خضمت والخضم الاكل بجميع
الفم ولقمت الطعام ولعقته ولحسته وبلعت
اللقمة وزردتها وجرعت الما وجرعت هذه وحدها
بالعين وقمحت القمحة وسففت السفوف وفركت
المراة زوجها تفركه فركا اذا بغضته وهو مفرك وقد
شركت الرجل في المراة اشركه شركا وصدقت في
يمينك وبررت وقد نهكته الحمى تنهكه نهكا
وقد لججت بلج لجاجة وقد مضضت من المصيبة امض مضضا
وقد مصصته الشراب ولثمت فم المراة الثمه لثما وقد
نشفت الارض الما وانتشفت من الرجل بخاطبه نشفا
ولسنت منه نسوة مثله ولهفت اله الها وليفت الت
لفا وتنشنت بفلان ابش بشاشة وشهيت ذلك شهيه
وشهوة ووددت ذلك لو يكون كذا ودا وودادة
ونفذ الشي ينفذ نفاذا ونكرت الشي نكرا وضرمت

النار تضرم ضرماً ⁂ باب ما
جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت ⁂ نكلت
عن الأمر أنكل نكولاً وحرصت على الأمر أحرص وقد
كللت إذا أعييت أكل كلالاً وكلالة وعمدت لفلان
أعمد له إذا قصدت إليه وقد جهدني وقد عطشت وسجحت
وعجزت أعجز وقد ولدت المرأة وقد لحقت فلاناً بعيني
وقد عتبت عليه أعتب وغلت القدر تغلي غلياً وغلياناً
وقد نحل جسمه ينحل نحولاً وولغ الكلب في الإناء يلغ ولغاً
وخمدت النار تخمد وهمدت تهمد ولخن الماء يلخن
ويلخن ولا يقال لخن يلخن هذا قول الأصمعي وقال
أبو زيد قد قيلت ونقهت من المرض أنقه فأنا ناقه وبالكسر
ينقهني فهمت ⁂ باب ما جاء على فعلت والعامة
تقوله على فعلت ⁂ حمد الماء يحمد وذبل الريحان يذبل
وكفلت به أكفل كفالة وقبلت به أقبل قبالة مثله
وقد خثر اللبن يخثر ويقال خثر ويقال عثرت أعثر وصمر
الرجل يصمر وشحب لونه يشحب لغة ⁂ البصريون
يقولون حمض الخل وطلقت المرأة لا غير ⁂ حلم الرجل في
نومه بفتح اللام فأما حلم فمن الحلم ⁂ باب
ما جاء على يفعل فيما نعرف ⁂ بزغت الشمس تبزغ وهمعت

عينه تهمع وكعبت المرأة تكعب ونهدت
تنهد وسهم وجهه يسهم ورعدت السماء ترعد وبرقت
تبرق ولمس الشيء يلمسه ونكل عن الأمر ينكل ودر
الحلب يدر وزر القميص يزره ⁂ باب
ما جاء على يفعل فيما نعرف نحر فهو ينحر من الصوف
وزحر فهو يزحر ونحت فهو ينحت ونعمت الطيبة
تنعم ونسج الثوب ينسجه وقشرت الشيء أقشره
ونشرت الشيء أنشره وهلك يهلك وأبق يأبق ونعق
بالشاء ينعق هررت الحرب أهرها قال عنترة
حتى تهروا العواليا
باب ما جاء على يفعل مقت يمقت ولج يلج
وشتر يشتر وعسر علي الأمر يعسر ووقصت عنقه
توقص وفلان يبش بضيفانه والدابة تقضم الشعير
ما جاء على اسم ما لم يسم فاعله ⁂ يقولون وقيت يده
[illegible] ولا يقال وثبت وزهي فلان فهو مزهو ولا
يقال زها ولا هو زاهٍ وعنيت بالشيء فأنا أعنى به ولا يقال
عنيت قال ابن حلزة ⁂
وأتانا عن الأراقم أنباء وخطب نعنى به ونساء ⁂
وإذا أمرت قلت لتعن بفلان ولتعن بأمري ونتجت

الرابعة عشر

الناقة ولا يقال نُتجت ويقال قد نُتجت ناقتي

قال الكميت

وقال المدمّن للناتجين متى ذمرت قبلي الارحل

أُنتجت الناقة اذا استبان حملها فهي نتوج ولا يقال مُنتج
ويقال أُولعت بالامر وأُوزعت به سوا ولوعا ووزوعا
رُعدت فانا ارعد وارعدت فرايصه ووضعت في البيع
ووكست وشُدهت عند المصيبة وبُهتّ قال
الله تعالى فبهت الذي كفر وقال الكسائي يقال
بهت وبهت وسقط في يده وأُفرع الرجل فهو مُفرع اذا
كان يرعد من غضب او غيره وأُهل الهلال واستهل وأُغمي
على المريض وغُمي عليه وغُم الهلال على الناس وهُزل الدابة
يهزل وكذا في كل مهزول ولا يقال فعل انما مفعول به

باب ما يعدى بحرف وصفة

والعامة تعديه وما لا يتعدى والعامة تعديه

يقال ما سرني بذلك مفرح لانه يقال أفرحني الشي ولا يقال مفروح
الا ان يقول مفروح به وهو حديث مستفيض لانه من استفاض
الحديث ولا يقال مستفاض الا ان يقول مستفاض فيه
ويقال اياك وان تفعل كذي ولا يقال اياك ان تفعل كذا
بلا واو الا ترى انك تقول اياك وذا ولا يقال اياك ذا وقد جا

وقد جا في الشعر وهو قليل قال الشاعر

واياك المحاين أن تحينا

وتقول كاد فلان يفعل كذا ولا يقال كاد ان يفعل
قال الله عز وجل فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد جاء
في الشعر وهو قليل قال

قد كاد من طول البلا ان يمصحا

ويقال نبا فلان عن اهله ويقال سخرت منه ولا يقال سخرت
به قال الله عز وجل سخر الله منهم وتقول طوبى لك ولا
يقال طوباك وتقول فزعت منك وفرقت منك ولا
يقال فرقتك ولا فزعتك وتقول خشيتك ووهبت
تحفتك ويقال رميت عن القوس ولا يقال رميت بالقوس
الا ان ترميها عن يدك وتقول عيرتني كذا ولا تقول
عيرتني بكذا قال النابغة

وعيرتني بنو ذبيان رهبته وهل علي بان اخشاك من عار

قال المتلمس

تعيرني امي رجال ولن ترى اخا كرم الا بان يتكرما

وقالت الاخيلية

اعيرتني داء بامك مثله واي حصان لا يقال لها هلا

باب ما يزاد فيه وينقص منه

وتبدل بعض حروفه بغيرها هو السرجين بالجيم
وكسر السين قال الاصمعي هو فارسي لا ادري
كيف اقوله وأقول الروث وهي القاقوزة والقاقوزه
ولا يقال قاقزه وهو القرقل باللام القميص الذي لا كم
له وجمعه قراقل والعامة تسميه قرقرا وهي المالوعه
وفلان يقرا بالسليقية اي بطبيعته لا عن تعلم ويقال للطبيعة
السليقة والشيزى بالكبا خشب اسود ويقال شتان ما هما
بنصب النون

قال الاعشى

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر

وقال الاخر

شتان ما بين اليزيدين في الندى
لبيس بحجة وشتان بينه وشتان وسرعان ذا خروجا
واصله وشك ذا خروجا وسرع ذا خروجا ويقال
هذا ملح ولا يقال مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج ويقال سمك مليح ولا يقال مالح **قال**
قول عذافر لبس بحجة
بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا
ويقال سمك ممقور ولا يقال منقور وتقول عد
على كلامك من راس ولا يقال من الراس قال ابن حاتم

عن ابي زيد من راس ومن الراس جميعا ورياس السيف
قابعه وتقول انت على رياس امرك ولا تقول على راس
امرك ورجل منهوم في المال والاكل ولا يقال نهم ويقال
تأنق في الشيء ولا يقال تنوق وبعض العرب يقول تنوق
واستخفيت من فلان ولا يقال اختفيت انما الاختفا
الاستخراج ومنه قيل للنباش مختفي وقال الله تعالى
يستخفون من الناس وهذا يوم عرفه ما هذا غير منون
ولا يقال العرفة ويقال قد فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ
فوظا كذا رواه الاصمعي **وانشد لرؤبة**

لا يدفنون منهم من فاظا

قال ولا يقال فاضت نفسه ولا فاضت انما يفيض الما
والدمع **وانشدني بعض البصريين عن الاصمعي**
كادت النفس ان تفيض عليه اذ ثوى حشو ريطة وبرود
تذكر النفس وحدها ان تكاد ويقال يا من يا صحابك
ويتيامن بهم وقولهم يا ما صاب خطا انما هو يا مصان وما صانه

قال

فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت الا ومصان
قاعد

وتقول هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه وانما اللبن الذي

يشرب من نانه أو شاة أو غيرهما من البهائم **قال الاعشى**

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق

وقال ابو الاسود

ما لا يكنها أو تكنه فانه أخوها غذته امه بلبانها

ويقال هذه غرفة مجردة فيها جرادي القصب الواحد
جردي ولا يقال هردي وتقول احتشا وسوكله
اي يجمع على هدنى والكبله مثل الجلسة والركبة
وهو الارمان والاربون والعربان والعربون ولا
يقال الربون وهو الفالوذ والفالوذق والزماورد
والعرقس والجرجس وهو الزرداق ولا يقال
الرستاق وهو الشفارج الذي تسميه الناس المسارق
وجا فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه
الريح ولا يقال الضيح والضح الشمس **قال ذو الرمة**

غدا أكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس
اخضر

وتقول قد قوزع الديك ولا يقال قنزع وهذه دابة لا تراد
ولا يقال تردف وقد غار الظليم يعار عرارا اذا صاح والانعال
عر وهي الكلية ولا يقال الكلوه ويقال قد شال درعه
ويقال هو مضطلع بحمله اي قوي وهو مفتعل من الضلاعة ولا

يقال مطلع ونفا مابه من الطيب ولا يقال مابه من
الطيبه وقال ابو حاتم الجلبلاب هو النبت الذي تسميه
العامة لبلاب وروي في كتاب سيبويه انه الحلب
الذي تعتاده الظبا يقال تيس حلب نقله عنه غيره ابي
خضرة تنبسط على وجه الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها
شي **قال الاصمعي** هو النسا للعرق ولا يقال عرق النسا
كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الاجل **قال ابو حاتم**
الدودم صمغ السمر والنسا تستعمله واذا قيل لك تغد قلت
ما بي تغد واذا قيل لك تعش قل ما بي تعش ولا تقل ما بي غدا
ولا عشا وتقول لقيت فلانا وفلانة اذا كنيت عن الادميين
بغير الالف واللام فاذا كنيت عن البهائم قلت بالالف واللام
تقول ركبت الفلان وحلبت الفلانة وتقول وقع في
الشراب ذباب ولا تقول ذبابه والجمع القليل اذبة والكثير
ذبان مثل قولهم غراب واغربة وغربان وهي اخرة
الرحل والسرج ولا يقال موخرة ابو حاتم عن ابي زيد
هما خصيان اذا اجتمعا فاذا افردت الواحدة قلت هذه
خصية وهما اليان فاذا افردت قلت الية وقد حلفت بالله
لا اجيبه ازطار خصياه وقصرته **وانشد**

يرتج الياه ارتجاج الوطب

أبو حاتم عن أبي زيد جاء فلان دبريًّا وجاء فلان أخريًّا إذا جاء
آخر القوم مبطئًا وعن أبي عبيدة رجل مِتْشًا والعامة
تقوله مِتْنًا ويقول لا يساوي هذا الشيء درهمًا ولا يقال يسوى
ويقولون بمال وأربيته بكذا ولا يقال هو يوزن ولا وزنه
بكذا وهو المدى ولا يقول مدى والمدى الغاية

قال الشاعر

بات يبارى أعوج ملجمات مدى الابصار عليها الجلال

ويقولون أنا بي الاسود والابيض والمسموع أنا بي الاسود
والاحمر وإنما يراد أنا بي جميع الناس عربهم وعجمهم ويقال
كلمت فلانًا فما رد علي سوداء ولا بيضاء أي كلمة ردية ولا حسنة
ويقولون حككني موضع من جسدي وهو خطأ إنما يقال أكلني
فحككته ويقولون شق الميت بصره وهو خطأ إنما يقال
شق بصر الميت ويقولون فلان متشاهل لكذا وهو خطأ إنما
يقال فلان أهل لكذا وأما متشاهل فهو الذي يأخذ الاهاله

قال الشاعر

لا بد كلي أبي واستأهلي إن الذي أنفقت من ماليه

ويقولون سكران ملتخ وهو خطأ إنما هو سكران ملتخ أي مختلط
ومنه يقال التخ عليهم أمرهم ويقولون يوتر ويجمد والمسموع
يوفر ويحمد من قولك وفرته عرضه أفره وفرًا ويقولون فلان

يبدي علينا وهو خطأ إنما هو يتبدّى كما يقال ويتسخا
ويقولون في سبيل الله عليك وهو خطأ إنما يقال في سبيل الله
أنت ويقولون لم يكن ذلك بحسابي وليس للحساب هاهنا
وجه إنما الكلام ما كان ذلك في حسباني أي في ظني يقال
حسبت الامر حسبانًا ويقولون آخر الدواء الكي وهو خطأ
إنما هو آخر الدواء الكي ويقولون تجوع الحرة ولا تأكل بثديها
يذهبون إلى أنها لا تأكل لحم الثدي وإنما هو لا تأكل بثديها
أي لا تسترضع فتأخذ على ذلك أجرًا ويقولون فعلت كذا وكذا
فيها ونعمة يذهبون إلى النعمة وإنما هو ونعمت بالتاء في الوقف يريدون
ونعمت الخصلة فحذفوا وقال قوم فيها ونعمت بكسر النون
وسكون الميم من التنعيم ويقولون في رأسه خُطبة وإنما هي
خُطة ويقولون أباد الله خضراهم يريدون جماعتهم والخضراء
الكثيرة وإنما هو غضراءهم أي غضارتهم وخيرهم قال الاصمعي
وأصل الغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره في غضراء
ويقولون النقد عند الحافر فيذهبون إلى النقد عند مقام الانسان
ويجعلون القدم هاهنا الحافر وإنما هو النقد عند الحافرة أي عند
أول كلمة قال وقول الله تعالى أئنا لمردودون في الحافرة أي في
أول أمرنا ومن فسرها الارض فإلى هذا يذهب لأنها منها يبتدأ

قال الشاعر

أحافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار

كانه قال ارجع الى فلانت عليه في شبابي من الغزل والصبى
بعد الشيب والصلع ويقولون افعل ذلك وخلاك ذنب
يريدون ولا يكون لك ذنب بما فعلت والمسموع وخلاك
ذم اي لا تذم ويقولون ركض الدابه والفرس وهو خطا انما
الراكض الرجل والركض تحريك الرجل عليه ليعدوا ويقال
ركضت الرجل فعدا ويقولون حلبت الشاة عشرة ارطال
وانما هو حلب ويقولون رجل دائن اذا كثر ما عليه من الدين
وقد دان فهو يدين دينا ولا يقال من الدين دين فهو مدين
ولا مديون اذا كثر الدين عليه ولكن يقال دين الملك فهو
مدين اذا دان له الناس ويقال اذان الرجل مشددا اذا
اخذ ما لدين فهو مدان افعل ذلك لا اما التناسك امحى الكتاب
ولا يقال امتحا وقوموا باجمعكم والاجمع جماعة جمع ولا
يكون باجمعكم وغيره لحن بها وتقول العامة انت سفله
وذلك خطا لان السفلة جماعة والصواب ان تقول انت من السفلة
عدس زجر البغل والعامة تقول عد

قال الشاعر

اذا حملت على عدس فما ابالي من عز ومن جلس ه

اي على بغل تسماه بزجره

قال ابن مفرغ

عدس ما لعباد الله امارة نجوت وهذا تحملين طليق ه
سالته الاقالة في البيع والعامة تقول سالته القلوله وذلك خطا
انما القيلوله نوم نصف النهار طيبا منبجاني ولا يقال انبجاني لانه

منسوب الى منبج وفتحت باؤه في النسب لانه خرج مخرج
منظراني ومخبراني ورجل ابح ولا يقال باح وهو الذي راق

قال الشاعر

سقتني صهباء درياقه

وهو الحندقوق نبطي معرب ولا يقال حندقوقي ه

باب ما يتكلم به مثنى والعامه تتكلم بالواحد منه

يقال اشتريت زوجي نعال ولا يقال الزوج
لان الزوج هاهنا الفرد ويقال اشتريت مقراضين ومقصين
وجلمين لان لكل واحد قطعتين كل واحد مركبة على الاخرى
ولا يقال مقراض ولا مقص ولا جلم ويقال هما اخوان توامان
وجات المراه بتوامين ولا يقال توام انما التوام واحدهما

باب ما جا فيه لغتين استعمل الناس اضعفهما

يقولون نقمت عليه ونقمت فانا ناقم والاجود
ويقولون نحل الشي اذا جف ونحل اجود ويقولون دهمهم
ودهمهم اجود ويقولون سلهم الامر وسلهم اجود
ويقولون حذق الغلام القران وغيره وحذق اجود
ويقولون زللت وزللت اجود ويقولون لغبت
ولغبت اجود فانا لاغب ويقولون سفد الطاير
يسفد وسفد يسفد اجود ويقولون ركضت

الأمر وركنت أجود ويقولون غصصت باللقمة
وغصصت أجود ويقولون لحجت ولحجت أجود
ويقولون جرعت الماء والأجود جرعت ويقولون
شحب لونه والأجود شحب ويقولون رعف والأجود
رعف يرعف ويقولون ما عسيت ان افعل والأجود
ما عسيت ويقولون فسد والأجود فسد ويقولون
ضننت فانا اظن ويقولون طهرت المراة والأجود
طهرت تطهر وسخن الماء والأجود سخن يسخن ه
ويقولون طر شاربه والأجود طر ويقولون اصابه منهم
عرب والأجود عرب ويقولون الشمع والأجود الشمع
ويقولون بفيه حفر والأجود حفر ساكنة الفاء ه
ويقولون للعالم حبر والأجود حبر ويقولون صفر
والأجود صفر ويقولون انت مني على ذكر والأجود ذكر
ويقولون قطعت يده على السرق والأجود السرق ويقولون
قمع والأجود قمع وضلع والأجود ضلع ونطع والأجود
نطع وفلان حسن الحوار والحوار اجود ويقولون اوطأته
العشوة والعشوة اجود ويقولون رفقة والأجود رفقة
ويقولون خصبة والأجود خصبة وفطنة والأجود فطنة
وكلمة والأجود كلمة وسفلة والأجود سفلة ومعدة

ولبنة والأجود لبنة ويقولون هو فصيح اللهجة
والأجود اللهجة وهو في منعة والأجود منعة ه
ويقولون دجاجة والأجود دجاجة ودجاج ويقولون
سداد من عوز والأجود سداد ويقولون ما توانى
والأجود توانى ويقولون الوثاق والأجود الوثاق
ويقولون خوان والأجود خوان وبالثوب عوار والأجود
عوار ويقولون للولد سقط والأجود سقط ويقولون
الجنازة والأجود الجنازة ويقولون ما دلالتك كذى
والأجود دلالتك ويقولون الخفارة والأجود الخفارة
ويقولون عليه طلاوة والأجود طلاوة ويقولون مرعاة
ومسقاة والأجود بالفتح ويقولون الزامك والأجود
زامك ويقولون الاربعا والأجود الاربعاء بكسر الباء
ويقولون برقع والأجود برقع ويقولون الرضاع والرضاع
اجود ويقولون الحصاد والحصاد اجود ويقولون قصاص
الشعر وقصاص اجود ويقولون فص الخاتم والفص اجود
ويقولون نصحتك وشكرتك والأجود نصحت لك وشكرت
لك قال الله تعالى جل ذكره اشكر لي ولوالديك وقال
وأنصح لكم ه وقال النابغة في اللغة الأخرى
نصحت بنو عوف فلم يتقبلوا رسولي فلم تنجح لديهم رسائلي

ويقولون بينا نحن كذلك اذ جا فلان والاجود جا فلان
بطرح اذ ويقولون فلان اجيل من فلان من اجل الحيله والاجود
احيل لان اصل الحرف بالواو ومنه الحول والقوه واصل اليا
في الحيله الواو قلبت للكسره ويقال احيل وهي رديه ويقولون
ضربه لازم والاجود لازب ويقولون المراه هذه زوجه الرجل
والاجود زوج قال الله تعالى امسك عليك زوجك ويا ادم
اسكن انت وزوجك الجنه وزوجه قليل **قال الفرزدق**
وان الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع الى اسد الشرى يستبيلها
ويقولون هو بن عمي دنيه ودنيا والاجود دنيا بكسر الدال
قال النابغه
بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر اولئك قوم باسهم غير كاذب
ويقولون انتقع لونه وامتقع بالميم اجود وهو ذهاب الدم
من الوجه **باب ما تغير العامه**
من اسما الناس هو وهب مسكن الها لا تفتح وهو طيبان
مفتوح الطا ولا تكسر وهو علوان بفتح العين ولا تضم وهو
كسرى بكسر الكاف ولا تفتح وهو دحيه الكلبي بفتح
الدال وهو عامر بن ضبارة بالفتح ولا تضم وهو الجلودي
بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قريه بافريقيه وقرافصه
بضم اوله لا تفتح وهو رؤبه بن العجاج بالهمز والسموال بن عامر

بالهمز وابو حزره بالهمز قول الاصمعي وعند جهينه
الخبر اليقين ولا تعرف جهينه الاصمعي هو لحن نصرها كرى
سمعت خلف بن قره وغيره من النسابين وابو المهزم بكسر
الزاي وعاصم بن ابي النجود وابن ابي العروبه بالالف
واللام وهو بن محلز بكسر الميم وشرحبيل وهم الحبطا
بكسر البا لانهم ولد الحرث الحبط فاذا نسبت قلت حبطي
فتفتح البا وهو الجلندي وهو بن عبد القاري منسوب
الى القاره ولا تضاف وهو فلان السحتني منسوب الى
سحتن قبيله باليمن او بلد وهو عامر بن لوي وهو ابن
عبد الله ولا تقول عائذ الله وبنو عايش والمقفال بنو عليش
ورباب بالهمز وهلال بن اساف وهو مهما وازد شنوه
وطي ومكنف بضم الميم وكسر النون وموهب بالفتح
وحبري مشدد البا والرا كانه نسب الى الحبر ويقال
ذبيان وذبيان والدول في حنيفه والديل في عبد القيس
والدول في كنانه واليهم نسب ابو الاسود الدولي ه
ابن الكلبي سدوس في شيبان وسدوس في طي بالضم
الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطيلسان
بالفتح **قال** ابو حاتم وغيره غلط الاصمعي السدوس
الطيالسه واسم الرجل بالفتح **وانشد ابو عبيده**

وداوينها حتى شتت حبشيه كان عليها سندسا وسدوسا

بستان بن عامر انما هو ابن معمر

باب ما يغير من اسما البلاد

هي البصره مسكنه الصاد وبكسرها خطا والبصره الحجاره الرخوه

وانشد الرياشي للفرزدق

لولا ابن عتبه عمرو والرجاء له ما كانت البصره الحمقا لي وطنا

واذا حذفوا الها قالوا بصر بكسر البا وانما اجازوا في النسب بصري لذلك وهو كفر توثا ساكنه الفا لا تفتح والكفر القريه ومنه قيل اهل الكفور هم اهل القبور وهو مرج القلعه بفتح اللام لا تسكن وهي طرسوس وسلغوس وسفوان وبرهوت كل ذلك بفتح اوليه والنهروان بفتح النون والرا ودمشق بفتح الميم وفلسطين بكسر الفا وارمينيه بكسر الالف والميم وهو العمق للمنزل بطريق مكه بفتح الميم ولا تضم والمسلح واقاعيه واشنه جبل بقرب طخفه بضم الالف وهي الابله وقطربل بضم القاف وهي الاردن بضم الهمزه وتشديد النون والجوب الذي يسميه العامه الجوب وهو المنهل بفتح الحا وتسكين الواو وهمزه بعدها مفتوحه وهي راس عين ولا تقال راس العين وهو من اهل درك ويغام بكسر البا الموضعين من اطراف اليمن وهي

الشيلحون بنصب اللام قال والخورنق تفسير خرنقاه الموضع الذي ياكل فيه الملك ويشرب والسدير سه دلي كان له ثلث شعب وطبرستان بالفارسيه معناه واحد الفاس لانه لم يوصل اليه حتى يطلع شجره وكان الاصمعي لا يقول بغداد وينهى عن ذلك ويقول مدينه السلم لانه سمع في الحديث ان بغ صنم وداد عطيه بالفارسيه كانها عطيه الصنم

تم الكتاب وربنا المحمود

فله الفضايل والعلى والجود

نسخ هذا الديوان لنفسه العبد الفقير الي عفو ربه المستغفر من ذنبه ابراهيم بن غنايم بن ابي ابراهيم بن صالح بن مالك عبد الوارث حامدا ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ من نسخه في اليوم السادس من صفر سنه سبع وخمسين وستمايه من الهجره النبويه المحمديه على صاحبها افضل الصلاه والسلم

قال أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري في أول كتاب النوادر

انشدني المفضل الضبي لضمرة بن ضمرة النهشلي جاهلي

بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي

ولقد علمت فلا تظني غيره ان سوف تخلجني سبيل صحابي

أأصرها وبني عمي ساغب فكفاك من ابة علي وعاب

أرأيت ان صرخت بليل هامتي وخرجت منها عاريًا اثوابي

هل تخمشن ابلي علي وجوهها ام تعصبن رؤوسها بسلاب تبوح

قوله بكرت اي بدرت والوهن ساعة من الليل والبسل الحرام وأصرها

أشد اخلافها ساغب جائع الابة العيب والسلاب عصابة

سوداء تلبسها المرأة في المصيبة وروى ان اعرابيًا وقف على حلقة

ابي زيد جاذيًا اي مستحيًا فظن ابو زيد انه جاء يسأل عن مسألة في النحو فقال

له ابو زيد اسأل عما بدا لك فقال الاعرابي على البديهة

لست للنحو جئتكم لا ولا فيه ارغب

انا ما لي ولامرئ ابد الدهر يضرب

خل زيدًا لشأنه حيثما شاء يذهب

واستمع قول عاشق قد شجاه التطرب

همه الدهر طفلة فهو فيها يشبب